

@ayedh105

سألفة وقصيدة

الراوي
محمد بن علي الشهران

الجزء الأول

الطبعة التاسعة



العبيكان
Obekan

سالفة وقصيدة

الجزء الأول

الراوي

محمد بن علي الشهران

العبيكان
Obékan



أهداء

إلى أولي البقية ممن يحرصون على
الأدب الشعبي . . حيث يرصد هذا الأدب
ما سجله الأسلاف من مروءات ومواقف
منها الطريف ومنها العفيف
كما أهديه إلى الشباب . .
لعل . . وعسى أن يلتفت لتراث أجداده



مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية بين يديك عزيزي القارئ، وأود بداية أن أشكرك على لك لها فبذلك دلالة على أن هذا الكتاب لاقى قبولاً حسناً ورواجاً كبيراً. نفدت الطبعة الأولى خلال مدة وجيزة وبمعدل مبيعات مرتفع بالقياس إلى ل مبيعات الكتب بالمملكة.

وبشهادة الكثيرين من القراء فإن الكتاب الذي بين يديك قد حاز على أهم لما تميز به من أسلوب جديد في طرحه وعرضه، ولا يعني ذلك انتفاء قدين أو المعارضين لهذا النوع من الأساليب ولقد خفي على هؤلاء إن هذا ناب قد تم تفرغ من شرائط صوتية مسجلة من إعدادي وبصوتي، ولقد ص الناشر على أن يتمثل القارئ عند قراءته لهذا الكتاب وجود الراوي معه ب بصوته ما يقرأه بين طيات الكتاب.

ولقد شهد الكثيرون أن هذا الأسلوب في تقديم الكتاب هو أحد الأسباب عوامل المهمة التي أدت لرواجه، ولا يعني هذا الأسلوب مطلقاً ما أشار إليه من المنتقدين ولا أقول الناقدين من أن هذا الأسلوب من معاول هدم اللغة ربية، فاللغة العربية أسمى وأقوى من أن ينال منها أحد، والقائمون على مدار مثل هذا الكتاب من الحرص بكان على عدم الإساءة إلى اللغة العربية، ولن يخطر ببال أحدهم مثل هذا التوجه.

ولقد قمت بتصحيح وتنقيح مواضع كثيرة في الطبعة الأولى من الكتاب فيما تلق برواية الحادثة أو القصيدة، وسيلي هذه الطبعة بمشيئة الله إصدار الجزء اتني متبعاً فيه الأسلوب نفسه من حيث العرض والتقديم والإخراج.

أكرر شكري وامتناني لك عزيزي القارئ لإهتمامك بهذا الكتاب متمنياً أن ضي معه وقتاً ممتعاً والله من وراء القصد.

محمد بن علي الشرهان

شعبان ١٤٢٥ هـ

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد :

فالرواية عبارة عن ذكر قول أو فعل حدثاً أو أمكن حدوثهما، وتعتبر الرواية أحد الفنون الأدبية المساندة التي تخدم الأدب وتساهم في نشره منذ القدم، فقد حفظ لنا الرواة على مدى الأزمان السابقة الكثير من القصائد والأمثال والمآثر والحكم والقصص بأشكال مختلفة، وكثيراً ما نسمع مثلاً أن يقال : (حدث كذا . . ، وحدث سارت به الركبان . الخ).

ولقد كان الرواة في الماضي أشبه ما يكونون بالمجلات الأدبية المتخصصة، حيث كان الراوي يعتمد إلى نقل حدث معين أو قصيدة مميزة ارتبطت بحدث معين، ولا يكتفي بالنقل المجرد وإنما يعتمد إلى التميز بإظهارها بأسلوبه الخاص وذلك ليعبر ما تمتاز به القصيدة من معان وأهداف قد تخفى على السامع أحياناً لأسباب عديدة يمكن إيجازها بالآتي :

١ - اختلاف الأماكن والمجتمعات (عاداتها وتقاليدها . الخ).

٢ - اختلاف الأزمنة والعصور.

٣ - اختلاف شرائح وطبقات المجتمع الذي يتلقى الرواية (سواء من حيث السن أو الثقافة).

وللرواية خواص أربع ما لم يعتني بها الراوي فإنها قد تفقد الرواية بعضاً من تميزها وهذه الخواص هي :

١ - الإيضاح:

ويكون بتقديم استهلال للحديث، وتوطئة للخبر يقرب مأخذ الرواية، وبمراعاة الترتيب الطبيعى في إيراد ظروف الخبر (مالم يكن للراوي غرض في تجاوز هذا النظام) وبالعديل عن كثرة الاستطرادات في إنشاء الحديث لأن ذلك يصرف العقل عن سياق الرواية ويذهب برونقها.

٢ - الإيجاز:

ويكون بحذف فضول وحشو الكلام مع انتقاء اخص الظروف وأنسبها للغاية، ولا بأس بالإطناب إذا دعا إليه مقتضى الحال.

٣ - الإمكان:

وهو فن ترشيح الرواية للقبول في ذهن السامع.

٤ - التلطف في الرواية:

ويكون بأن يبلغ الراوي كنه القلوب ويأخذ بمجامع اللب بالتنقل من حال إلى حال، لأن النفس قد جبلت على محبة التحول وطبعت على إثارة التنقل.

وقد لا يخفى على ذهن القارئ الكريم صعوبة نقل الرواية المسموعة (بتفصيلها التي تعبر عن الراوي ونجاحه في التفاعل مع من يروي لهم)، ووضعها في كتاب قد يكتنفه ما يكتفه من خطأ مطبعي أو سوء نطق للكلمات القديمة وما إلى ذلك، ولكن رغبة في التوثيق، بناء على ما عرضه الأخوة (جزاهم الله خيراً) في مكتبة العبيكان، استعنا بالله وقمنا بهذا الإصدار الذي اتقنى أن يحوز على رضاكم بإذنه تعالى.

ولا يفوتني في
قام بمراجعة النص وم

ولا يفوتني في هذا المجال أن أشكر الأخ/ سليمان بن أحمد الذويخ، حيث
قام بمراجعة النص ومراعاة تحويله من نص مشاهد مسموع إلى مقروء.

والله الموفق

محمد بن علي الشرهان

الرياض ١٤٢٣ هـ

ضيوف في المطعم

سوف أحدثكم عن شاعر من الشعراء، قصائده فيها شيء من الدعابة وفيها شيء من النكت، وشعره قوي ولكنه ما يكثر أبيات القصيد، لكنه لذيق قصيده وسوالفه حتى العادية منها تضحك، فمثلاً مرة من المرات يقول كنت مقيماً في مدينة جده، وأسكن في شقة كبيرة، الشقة التي هو ساكن فيها هو وعياله ومرتاح في هالشقة ما عنده خلاف له فيها سنين وهو جالس فيها، وسبعة وزينة، لكن مع عايلته والعياله كبيرة، يقول يوم جاء ليلة من الليال ما دريت ولا جايئا ضيوف ملفين علينا والضيوف هذولا جايئا من بعيد من القصيم، يقول: فتحت الباب ولا والله هذولا هم يجون لهم خمسة ستة ولا هم من أعز أصدقائي التي أنا وياهم سنين وبنين وهو يرحب بهم ويهلي بهم ويقلطهم عنده في مجلسه، لكن صار هاك الساعة يمكن عندهم في سكنهم أو شقتهم ضيوف من قبل يبدو إن فيه زيارة نسوان أو كذا فصوتهم طالع شوي وهم جالسين في المجلس وكأن هالضيوف التي جايين وملفين عليه في هالليل ما ارتاحوا شوي، المهم راح جاب لهم الشاهي وقعد هو وياهم يسولف ويضحك هو وياهم وياهاً والله ومرحياً هذي الساعة المباركة. في السنة عيدين وهذا الثالث وينك يا أبو عبدالله مبطين ماشفناك وأنت يا أبو صالح ماشاء الله كبرت وصارت لحيتك بيضاء كيف راحت هالسنين ماشفناكم؟ ويرحب بهم ويهلي بهم يا هلا والله ومرحبا وخلص الشاهي وراح جاب لهم قهوة قال لهم عاد هذي أول جيتكم الليلة قالوا: ايه، قال: زين أجل ترى إن شاء الله بكرة الغداء عندنا ما فيها راحة يمين يسار،

قالوا: لا لا حنا نبي نمشي الصبح نبي نروح للمدينة ما حنا بقاعدين، كيف؟
قالوا: نعم، قال: يالربع بكره نبي نحط لنا ذبيحة وننادي ربنا اللي انتم خابرين
جيرانا واللي حولنا من الأصدقاء غداً محفوف يعني ماني متكلف ولاشي متى
نشوفكم وتتحصل الساعة والفرصة القريبة اللي نتجمع فيها قالوا: لا لا اتركنا
من الرسميات والمواضيع هذي ذبائح وما ذبائح وتلثة ناس وجيبة وتعال يافلان
ولا جو اللي انت تبي تعزمهم بعد بيون يلز مون علينا كل واحد يبي يقول الغداء
باكر عندنا، لا لا... أنت تبي تكرمنا وتبيننا نستانس ونضحك، قال: إيه قالوا:
دور لنا عشاء سفري، خفيف وحنا تخبر قبالة ليل ما نبي دهن ولا شيء، قال:
سفري، قالوا: إيه، ولو بعد يحصل إنك تودينا لأحد هالفنادق وهالمطاعم
الكبيرة اللي فيها مثلاً حديقة مفتوحة حتى نأخذ راحتنا ونضحك ونقول اللي نبي
لأنهم ما يقدرن يسولفون في هذا مثلاً والمجلس منّا فيه أسفل البيت أو أسفل
السكن فيه نسوان وفيه أطفال خلنا نروح لحديقة كبيرة ولا نروح لمطعم كبير ولا
مكان نرتاح فيه وأكل خفيف وبس ويقول وأنا أصب لهم الشاهي قعدت أهوجس
وين أوديههم وين أوديههم يعني بعد المسألة هي زينة فيها خُفّ وفيها عدم كلافه،
قال: اذكرو ولا فيه فندق قدامنا يسمونه فندق الواحة كبير مثل ما تقول مطعم
لبناني كبير فيه كافة أنواع الأكل يقول: قلت: أجل تدرون توكلوا على الله
مشينا، يقولون ونخلي حتى بشوتهم رحنا نمشي خفيف يقول كل اثنين يمشون
سوى يسولفون ويطالعون وهم في طريقهم ما شين، الله تطورت المدينة وشلون
صار مبطين ماشفتناوهم يمشون، قال ويوم اقبلوا على المطعم ويوريهم هذا قال
شفتوا هذا، هنا الأوتيل، هذا توراعيه فاتح المطعم وما شاء الله الشغل زين وشغله
زين وطلعوا زيادة دور سادس لأن عندهم شغل زين ونبي نطلع عندهم فوق،
قالوا زين اللي تشوف يا أبو إبراهيم الساعة المباركة، ويقول: ونطلع أنا وياهم

يوم اقبلنا عليهم على الـ
ولا عجة طايه ما تدر
وريحة الأكل طالع، ا
هذا عددنا ويقول ويه
طلب بافتيك واللي طلا
هذي الخفيفة، يقولوا
الأخوان وش بيون كل
يوم شوي فتح غمفة
استانسنا وضحكنا و-
يقول بقى البارد وما
وش رايكم ماودكم؛
هناك، قالوا إلا يالد
الجرسون يجي يقول
الفاتورة، عاد الجرسة
ماتطير الفاتورة وية
منا، جابها وحطها،
عندي يقول يوم إنني
أسفل الفاتورة ولا
ذا؟ ارتعت منه الح
هاك الساعة ويقول
ياناس ما

يوم اقبلنا عليهم على اللي بالمطعم ولا الكراسي مليانه والطاولات كلها محجوزة ولا عجة طايره ما تدري منهو قبيلك اللي يحمس واللي يشوي واللي يقلقل وريحة الأكل طالع، المهم يقول أقبلنا ناديت الجرسون قلت . شف لنا طاولة حنا هذا عددنا ويقول ويحطهم على هاكالطاولة المدورة ويطلبون طلباتهم، اللي طلب بافتيك واللي طلب شرائح واللي حمص واللي متبل واللي من هالأكلات هذي الخفيفة، يقول قعدنا كل ساعة يمر علينا الجرسون يقول : قلت شف الأخوان وش بيون كل واحد جب له شهوته اللي هو يبي ويطلبون طلبات، يقول يوم شوي ففتح غمض ولا والله يوم امتلت الطاولة كافة أنواع الأكل يقول استانسنا وضحكنا وحمدنا الله وشكرناه على النعمة والعافية، وهذا وكل شيء يقول بقى البارد والحلى وطلبنا الحلى والبارد وهذا ويقول يوم هذا شوى قلت وش رايكم ماودكم نتمشى شوي نهضم هالأكلا ونرجع للبيت نشرب الشاهي هناك، قالوا إلا يالله توكل على الله قال زين يقول : وأنا أشتر باصبعي كذا ولا الجرسون يجي يقول أوفيت شوي ولا جاء الجرسون قلت : له كذا (إشارة) جاب الفاتورة، عاد الجرسون ويجيب الفاتورة حاطها بصحن ويقضيه بأصبعه عشان ماتطير الفاتورة ويقول هذا هو جاي من هناك كل واحد قال هاه هاه قلت : تعال منا، جابها وحطها، حطها بجنبي لأنني أنا اللي مناديه ويدري إن أنا المعزب حطها عندي يقول يوم إني تلحلت كذا أبطلع البوك والتفت اناظر الرقم اللي تحت في أسفل الفاتورة ولا كنه رقم تلفون طويل، مرة يقول دلى قلبي يرقع وش ذا الرقم ذا؟ ارتعت منه الحاصل يقول وأطالع ولا والله هاه ويبدأ في القصيدة هذي من هاك الساعة ويقول :

ياناس ملينا الحكم والنصايح

نبي مجرب هالطرايف والانكات

لي قصة فيها وفيها لمايح
من ماجرا هاك السنة للعقيلات
يعني قصة مثلها . .

يوم الرجاجيل لبعضهم منايح
بشرع الوفا كل عليه التزامات
وأنا من اللي ينطحون التوايح
وأنا ولد راعي الطروق المخلات
عرفت لي من كاسين المدايح
ربع لهم حق كبر ضلع أبانات
قالوا بلا دوشات ولا ذبايح

غديك تودينا حدى هالأوتيلات
قلت إيه قوه امشو لاوتيل السمايح
أويس هذا هو على بُعد خطوات
ومن يوم عطت بالخشوم الروايح
ومن قبل لا نجلس بدوا بالطلبات
وش طلبوا . . . قال . . .

لحم ستيك وبافتيك وشرايح
وشيء من اللي ياكلون الخواجات

== محمد بن علي الشف ==

وأنا من الفـ

البن صارنـ

وبعدين قال إيه هـ

وبعدين جاـ

ومن يوم طالـ

يقول:

قامتـ

قلت أستـ

وأنتم بذايـ

وأنا من الفرحنة بهم تقل دايح
 أنادي الجرسون وأقول رح هات
 الين صارت مايدتنا سفايح
 من اللحم والفاكهة والفكاهات
 وبعدين قال إيه هنا بعدين :

وبعدين جاء راعي الحساب يتمايح
 بفاتورة حطه على الجنب بسكات
 ومن يوم طالعه ولابه فضايح
 تبي تخلي رأس مالي دمومات
 يقول:

قامت تقل عندي تدور اللوايح^(١)
 وأنسد بلعومي وهرجي مثنائات
 قلت أستحووا ياناس وش هالجوايح
 هذا حساب أو حنشله أو ردا ذات
 وأنتم بذا يالله على القوم طايح
 أو عمكم عجل على الطابق السات

(١) الجدران .

تجمعت هاك الوجيه الكلايح

وقاموا ودربونا على السوق دربات

ويوم انفغى راسي بكثر الصوايح

عرفت وش كون لهم هالعمارات

وهذي من قصايدوه وهو الحقيقة أسلوبه يضحك دائماً حتى في سوالفه
طريف - الله يرحمه -، يقول إني أنا كنت موظف من موظفين الدولة يقول يوم
بقي علي سنة بالتقاعد، قد علمني بالسالفه ذي واللي يرأسه علمني بها، فيقول
أنه بقي عليه سنة في التقاعد وتخبر اللي يبقى عليه سنة في التقاعد يصير لاهي في
السنة الأخيرة يأخذها إجازات من هنا ومن هناك يروح يمين ويسار ويراجع
معاشات التقاعد ويروح، الحاصل رئيس القسم اللي هو فيه لاحظ أن طلعاته
واجد ما يسكه المكتب كل ساعة يروح ويستأذن ويقول ولا مافيه من كبار السن
إلا هو (أنا الهرجة هذي اللي مخرجني بها اللي يرأسه)، واللي يرأسه شاب
جامعي ويقول هذا والله اللي حصل منه وإنه ضحكني قلت وشلون؟ قال:
عندي في المكتب هذا أو في القسم هذا وهو وواحد معه بس الواحد الثاني مهوب
يطلع هو أكثر شيء يطلع، يقول ولاه يروح يمين ويسار وخفت إن الموظفين
يسوون سواته إذا أنهم يطلعون ويروحون بدون استئذان يقول لاحظته، وناديتيه
ولامشكلة والله وش أبقول له رجال أكبر من أبوي وأقدره ويعدين له معرفة مع
الوالد، يقول ويوم جاء قلت له يا أبو إبراهيم، قال: نعم، قلت: يعني حنا
ملاحظين عليك الله يهديك إنك مايسكك المكتب تروح يمين يسار وكذا ويعدين
إلا شافوك الموظفين سووا سواتك وأنا أبيك قدوة، قال آيه وأنا أبوك قدوة لو إني
في أول عام لكن ما بقي لي إلا ستة أشهر أو أقل، رجال مقفي [ما ينفعك يا أبا

زيد يوم تقيمه إلا صارت
متاً ومنا وارجع وأنا أبوك
شيء يقول هو فعلاً ما
لحيت عليه وضغطت
يصير، قال وأنا أبوك
وخلوني أكمل اشغالي
قلت له لازم تقعد ياع
وذا وأروح لكن ابروح
سؤال، هالحين وأنا أبو
قلت: إيه، قال زين،
السيارة وشو إلى إذا
والمكيه والقيرو والك
منه تانكي البنزين ض
غطاء يقوم السواق و
غطاء بنزين يعني عد
العجيبة لعلها ان شا
والقصة والقص
في كتاب شعر

زيد يوم تقيمه إلا صارت الفرقا عليك لزوم] أنا ما شي هالخين، وهذا بس أراجع
متاً ومنا وارجع وأنا أبوك معاشات التقاعد وأنا أبداً لا تخاف العمل ماشي وكل
شيء يقول هو فعلاً ما عنده هاك العمل اللي يعني مهم، لكن ولو المهم يقول
لحيث عليه وضغظت عليه مرتين ثلاث وقلت له لازم تقعد يا أبو إبراهيم ما
يصير، قال وأنا أبوك تراهم خذوا مني ما أخذ النجار من الحشبه وتعبت بس
وخلوني أكمل اشغالي على هيا ده ولا تطلبوني شيء ولا أبي منكم شيء يقول:
قلت له لازم تقعد ياعم ولازم تحضر ونحي توقع، قال ما يخالف أبي أجي أوقع
وذا وأروح لكن ابروح أراجع أنت خابر وأنا أبوك ويعدين ترى هالخين أبسالك
سؤال، هالخين وأنا أبوك مهوب أنت جزاك الله خير تقدرني علشان كبر سني،
قلت: إيه، قال زين، هالخين وأنا أبوك أبسالك سؤال قلت: نعم قال: اللي يقوم
السيارة وشو إلى إذا بغيت السيارة تشتغل وش اللي يقومها الكفرات والدفرنس
والمكينه والقيبر والكهرباء كل هذا شيء مهم والبنزين، ولكن وأنا أبوك مثلاً إلا
منه تانكي البنزين ضاع غطاء تدري وش يسوون فيه، قلت: لا، قال: إذا ضاع
غطاه يقوم السواق ويحط خرقة التمسح يسد بها الغطاء، عدن^(١) أنا في الإدارة
غطاه بنزين يعني عملي ماشي بدوني حتى ولو ما حضرت، وهذي من طرائفة
العجيبة لعلها ان شاء الله نالت رضاكم وإلى لقاء آخر إن شاء الله.

والقصة والقصيدة للشاعر/ علي بن إبراهيم القرني رحمه الله.

في كتاب شعراء مدينة عنيزة - وسلامتكم

(١) عدن: يعني اعتبرني.

ما معك إقط وألا لبن وألا تعرسين علي؟

هذي سألقة وقصيدة عن واحد من الشعراء طريف ولطيف ولاني بقايلن اسمه هالخين ابعلمكم وشلون سوالفه ، هذا رجال عنده سيارة من السيارات الكبار اللواري يشيل فيها ويزرق الله ويشغل عليها وتعرفون اللواري كبار ومن أول كانت مسمياتها فورد وجمس وفولفو ومن شاكلة السيارات هذي الحاصل هو عنده سيارة لوري وفيها صندوق كبير وقاسم الصندوق مخليه طابقين لأنه يشيل فيها غنم ، يشيل غنم من الميناء يوديهها بعيد يروح بها يبيعهها ويفرقها بين يسار يبيعهها على عملاء له هو لكنه إلا طلع من قريته اللي هو فيها يطول بقعد مثل شهرين ، ٣ أشهر ما يجيهم ، ما يرجع على أهله يروح يترزق الله الا أوفاه له شهر شهرين كذا رجع عليهم رجع على عياله وبيته وأمن لهم اللي هم بيون من الارزاق ومن كل شيء ، طلع مره من المرات وطول يسولف علي هذا الله يذكره بالخير وموجود هو الآن (بس إنه شايب كبير) ويقول إني طلعت هاك المرة وطولت في طلعتي وجايب معي غنم وقايم على الصندوق حق اللوري وفارش فيه رمل على شان الغنم ما تدرم ركبها وتبهذل يعني يروف بها ويطالعها وكل شوي يوقف ويحط لها ماء ويطالعها لا يكون بعضها راص بعض ولا مختنقة وإلا وهو ماشي في هالسيارة هذي لاصارت محملة يشي بالهون الحاصل راح وباع في رحلته هذي يمشي يوم ياقف هنا ويوم يتزلهن ويوم يحملهن الين يبيع منهن على شوي شوي لين يغلق وفي رجعتة يقول رجعت فاضي هاك المره ولكن في رجعتي هذي يمكن لي أكثر من ثلاثة أشهر أربعة أشهر ما جيت

لأهلي يقول صايرن شكلي يروع يقول عليه ثوب مثل ما تقول أكبر من الفئيلة
الكبيره شوي واصغر من الثوب العادي وسيع الثوب هذا ويقول أنام فيه وأكل فيه
أشرب فيه لأن ما عندي احد ولاني مقابل احد أنا ولا معي إلا غنم وإلا بضائع
ومعرض للوساخه من السياره ومن شيل هالغنم فوشوله أكلف روحي وأغثت
هالثوب هذا يكفي يقول عليه هالثوب تخبره غاد مع العرق والظاهر أنه ما هو
يعتني لأنكب عليه والاجاه شاهي والإشي شد الثوب وصار بابس حتى كمومه
غدت كنها خراطيش والثوب صار شاسف غدى مثل كرتون الثلاجة الافسخته
تقدر توقفه في ذا الحاله بلا معلق ويقول حتى شعري يقول ما اهتमित به يقول
غدا علي شعر الله يجيرك لي أربع أشهر ما حلقث يقول رقبته غدث مثل قاعه
النجر وشكله يخوف لكنّه لا يزال يعني نظيف ويتطهر للصلاة يغتسل يعني ما فيه
بس أیه يعني شوي صار خشن منظره من برا ما حلق ولا تهندم ولا شيء يقول
وجاي مره من المرات في خط طويل يمر من عند قرايا والقرايا فيها بدو وفيها حضر
وفيها رعيان منا على اليمين واليسار يقول في ظهرها لوري واللوري اللي معه
مثل ما تقول (قولفو) يقول وفي ظهر هاللوري وتخبر اللي يمكس خط طويل وهو
في ظهر سياره يطري عليه طواري واجد حين إلا منه خاف مثلاً إنه ينعس إما قام إن
كان أنه حول المغرب أو حول الأذان قعد يقرأ أو يهمل ويسبح لحاله وإن كان أنه من
بعد صلاة العشاء قعد يغني ويهبول ويجيب له قصيد هماه لحاله ما عنده لا مكدر
ولا مندر ولا عنده أحد يقول في ظهر هالسياره وماشي والرزق على الله يقول جنبي
انا في الغماره زمزمية ترمس حاط فيها شاهي ثقيل يقول ماينصب إلا برخصه هاك
الشاهي كنه بببسي يقول وجنبي بجنب هالشاهي كيسه فيها تمر على هاك الحين
خضري في ذاك التمر الحمر الكبار واللي يمكن لو تحط أربع منه في الرادو اشتغل
الحاصل إنه يمشي في هالبر وياكل هالتمر وأحياناً يتقهوى ويحوك يصلح قهو

وماشي والرزق على الله
زينت شيء أبد يقول غاد
غي يقول حاطه وري والد
التمسيح الحمرا ذي دائه
الخرقة إلا صارت مربعه
شكله كنه لاعب يقول وه
الديره على اليسرى ديرة
يقول والغنم مشكلة فيه
والهاك العنز العارضيه
شكلها يقول يوم مّرت و
كنه مغطوط في نير شكله
اعترضت هاك الشاة الل
واعترضت راسها مثل يد
وقف يقول يوم أقفت ال
ومعها مغزل وحافيه تمه
رجلها قوية ومعها المغز
يقول ويوم تعدت وقطع
السرعه وانا ديها قلت أب
قالت نعم يقول يوم طال
لبن وإلا تعرسين عليّ ية
التفتت علي وطالعت
ويترك العرب ويخلي ا

وماشي والرزق على الله هالحين هذا هو راجع يقول لي ثلاثة أشهر لا حلقت ولا زينت شيء أبد يقول غادي وجهي شاسف من الشعر ومن قال حتى ما علي شما غي يقول حاطه وري والطاقيه وري كني رابط راسي بخرقه التمسيح هما خرقه التمسيح الحمراذي دائماً تعرض لموية البطارية وتخرقها موية البطارية وتمغط الخرقه إلا صارت مربعة تقدر تحطها الين وراي وتربطها فهو عاد رابطها صاير شكله كنه لاعب يقول وماشي في هالخط يقول يوم إني مشيت وأقبلت على هاك الديره على اليسرى ديرة باديه قال : وإلا هاك البدوية تقطع الشارع معها غنمها يقول والغنم مشكلة فيها شياء وتيوس ومعزا مشكلات يقول أهدي شوي والاهاك العنز العارضيه يوم مرت عنز يقول أذانها مثل الشراريب المكواة كذا شكلها يقول يوم مَرَّت وأنا أهدي عنها وقر هاك العنز الشهاء ثانيه يقول جلدها كنه مغطوط في نير شكلها ما عليها شعر قال يوم مشت قال واهدي شوي الا يوم اعترضت هاك الشاة اللي يالله تمشي فيها مثل العرجه باء . . . باء صغيره يقول وإعترضت راسها مثل يد البذار قال وأهدي السرعة لكن ألكفر على دورته ما بعد وقف يقول يوم أقفت الغنم إلا هذي راعية الغنم وراهن لابسة لها جلال حمر ومعها مغزل وحافيه تمشي لكن لوطا المسمار انعقط هاك الوحده يقول سبوت رجلها قوية ومعها المغزل وتمشي وتطالع متعافية بالحيل مصككها حليب الإبل يقول ويوم تعدت وقطعت الشارع وابعدت عني شوي يقول وأنا أوقف وأهدي السرعة واناديبها قلت أبشوف لعلهم يضيفوني وأناديبها يابنت يابنت وهي تلتفت قالت نعم يقول يوم طالعت والإهالشيغه اللي يروع شكله قال ما معك أقط وإلا لين وإلا تعرضين علي يقول طمنت راسها وسكتت عرفت إن ذا ماله جواب يقول التفتت علي وطالعت وقالت الرجال اللي مثلك يحط راسه على وساده وينام ويترك العرب ويخلي السيارات عنه ، يقول عرفت إن مالي مقعاد عندهم ولا

حالف ما

همب مضيقني قال وأنا أهمز موتري وأمشي واهبول ويغني ماشي في طريقه عاد
هو معه رخصة لأنه كان يشتغل في أرامكومن زمان هاك الحين يوم إنه صغير
حصل رخصة بجدارة يعني صحيح بجدارة بعد ما ساق عدة سيارات والتريلات
يقول إني أقدر أرجع التريله على وري وأنا ما ناظرت بالمرايه الحاصل إنه وهو
ماشي في ها الطريق عاد يغني ويجب هاك القصيدة ويقول هما البنت تقول
حط لراسك وساده وتم يقول عاد :

بنت، ماحطيت لصدوعي وساده

وأتوخر كل ما انكف الظلالي

ولا خذيت النوم في المشرق عاده

أطرد العيشه وأبي مكسب حلالي

فوق أخو فلنفا^(١) وأكمل له عتاده^(٢)

محس فيه الأواني والدلالي

في مشاهي نجد وامشي في براده

كل ماهب الهوى ينساح بالي

والفتى لاعاد ما يغلي بلاده

ما يجي في ديرة الاجواد غالي

(١) : اخو فلنفا اللي هو موتره من ماركة فولفو وهو يدلعه ويقول أخو فلنفا.

(٢) : عتاده. يعني القهوه ومعايلها.

(١) اللي اختبره واحد
ولهذا ذكر اسمه.

من مدارس

اشتغل

ولا طلبت مد

اطلب اللي ر

ربي اللي ير

والجراده تنفذ

فالحقيقة هو أكثر كلا

من بعد قصيدة له ثا

ويتردد على الميناء و

حالف ما أَرْضَى لِنَفْسِي بِالزَّهَادَةِ
 دَامَ مَا حَاطَتِي فِي قَبْرِ هِيَالِي
 مِنْ مَدَارِسَ (بُول) حَصَلَتِ الشَّهَادَةُ^(١)
 قَبْلَ دَلَّةٍ يَفْتَحُونَ لَهَا مَجَالِي
 اشْتَغَلَ وَأَخَذَ بِيَمْنَانِي الزِّيَادَةَ
 مَا خَضَعْتُ لِمَشْرِفٍ مِثْلَ النِّعَالِي
 وَلَا طَلَبْتُ مَسَاعِدَةَ صَاحِبِ سَعَادَةٍ
 وَلَا طَلَبْتُ مَعَاوَنَةَ صَاحِبِ مَعَالِي
 أَطْلُبُ إِلَيَّ رَحْمَتَهُ تَشْمَلُ عِبَادَهُ
 كَافِلُ الْآرْزَاقِ يَعْلَمُ مَا بِحَالِي
 رَبِّي إِلَهِي يَرْزُقُ عِيَالَ الْجَرَادَةِ
 لَا رَمْتَهُمُ بِالْخَلَا مِنْ غَيْرِ وَالِي

والجرادة تنقذ عيالها وتوفي سنين ولا دروا وإلا هي طالعة مع الحيا والمطر
 فالحقيقة هو أكثر كلامه يعني فيه شيء من الطرافة وفيه شيء من الحكمه وفيه شيء
 من بعد قصيدة له ثانيه مثل هذه أبيات خفيفه وهو رايع في طريقه لانه هو يروح
 ويتردد على الميناء ويشيل غنم من الميناء ويجيبهم ويرجعهم فمرة من المرات يقول

(١) اللي اختبره واحد اسمه بول أمريكي أو كذا يوم إنه في أرامكو هو اللي عطاء شهادة الرخصة
 ولهذا ذكر اسمه.

عن سيارته الأبيات اللي جايه وفيها ثلاثة أبيات حكمه والله ما عمرهن مرن أو
يكن هو أول واحد قال في المجال هذا فيقول على سيارته اللي معه يقول :

إلا وطت رجلي الديزل وشديت الدركسون

أوصلت وارد رشيد مع الخطوط العوج جده

[يعني سيارة الفولفو ورشيد هذا كان واحد اللي يورد السيارات أو اللي في
واجهة المبيعات واحد اسمه رشيد وهو اللي يتعامل معه ، وذكر اسمه فقال :

إلا وطت رجلي الديزل وشديت الدركسون

أوصلت وارد رشيد مع الخطوط العوج جده

أمشي ومع ربعي اللي يقبلون ونوب يقفون

أدور العز وإلا ما علي من المكده

(وش عليك) قال : هاه

إلا كسبت الشرف والعافيه فالرزق مضمون

الموت لاجاء ابن آدم ما حد يقدر يرده

ياماخذ الموت من عاقل ومن صاحي ومجنون

والأنبياء والملوك ومن تهرب عنه شده

والمال لو هو يفك من المنايا فك قارون

اللي حلاله ييهزل كل حساب يعدّه

[عاد رجع لموضوع السيارات وقال :]

ياجعل بمنى الس

مارتّه فوق خشد

والحقيقة كلامه ف

محمد بن سليمان

واستأنسوا على هالق

ياجعل بمنى السويدي ما تشل وتسلم الكون
اللي تحدا لوارد (بون) غصب وجاب ضده
ماريته فوق خشمه حرف الأيت وكتبت النون
إلا سرحت عليه من الرياض أمسي بجده
والحقيقة كلامه فيه شيء من الحكمة والظرافة وهو موجود اسمه الشاعر /
محمد بن سليمان ويلقبونه (الدرم) لعلي إن شاء الله وسعت صدوركم
واستأنسوا على هالقصة وهالابيات .



أتحدث في هذا الما
الخييل، والخييل ذكره
بنواصيها الخير وعز
تقريباً شبه أهملت إلا
يمشي مع هلك الحاره
بيت قديم، والبيت ه
البيت أنه متقشعة بو
العشيش والغبار والـ
ما نقول يتجه غرب
هذا أو السكه هذي أ
محطوطه يعني عسـ
بعد أرض فضاء و
داتسون قديم الظاهر
ما أحد يبيها مفتحه
ما عاد بقي فيها إلا
داتسون من الموديل
التفت وهو يطالع فـ
فرس كديش فرس
هذي كبيرة بالسن و

فضل الخيل

أُخِذْتُ في هذا الموضوع عن شيء يعتبر من التراث ومهم جداً وهو موضوع الخيل، والخيل ذكرها الله سبحانه وتعالى ذكرها بالقرآن الكريم وأنها معقود بنواصيها الخير وعن أول يوم كانوا يركبونها في الغزوات والحروب، هالخين تقريباً شبه أهملت إلا في السباقات، فهذا واحد من الشعراء مر في يوم من الأيام يعيش مع هاك الحارة أو الطريق ويمشي من بين هاك البيوت والا فيه مثل ما تقول بيت قديم، والبيت هذا مبني قديم يمكن أول ما بني في الحارة هو، فلاحظ على البيت أنه متقشعة بويته وتلييسه وأن حديدته مصدي وطامن ودرايشه باني عليها العيشيش والغبار والبيت جاء الشارع وارتفع عليه وصار مهجور ما فيه أحد ومثل ما نقول يتجه غرب وشمال واللي عن البيت شرق هذا سوق يروح يجنب السوق هذا أو السكه هذي أرض فاضليه والأرض يوم طالع الأرض وإلا فيها عشة محطوطه يعني عسبان وحطب مركز نصفها ظلال ونصفها لا ويش وراء العشة بعد أرض فضاء وتراب مكبب لكن وراء العشة بالضبط خرده سيارة قديمة داتسون قديم الظاهر من أول ما ورد في الموديلات وهي السيارة مجدوعه سكراب ما أحد بيها مفتحه بيبانها عيين ويسار ويوم قاموا يلعبون بها الجهال قبل وها الحين ما عاد بقي فيها إلا الجرم الحديد سكراب صندوقها عليها وعليه شبك وانيت قديم داتسون من الموديلات الأوله، لكن بين ها الونيت الداتسون وبين العشة هذه التفث وهو يطالع في العشة، العشة هذي وش فيها يوم طالع وإلا العشة فيها فرس كديش فرس أو حصان فرس كبير بالسن متجرحه عيونه من الكبير والفرس هذي كبيرة بالسن وكانت من أول يوم نعرها وهي يستعملونها في اللرز والسباق

لكن يوم كبرت شراها واحد وركب عليها عربانة كارو وصاروا يحملون عليها
عربانه وهي واقفه وظهرها منثنى من السبت والأحد وطول الأيام وعيونها
متجرحه وحالتها حاله وعليها الذبان وإلا ما غير تومي بذنبها كذا وجنبها العربية
اللي عليها الكفريات الكارو مجدوعه لا ويمكن بعد العربية شايلى فيها شيء مهوب
زين ويوم شاف هالمنظر قال كيف كذا هالخين هذي الخيل اللي معقود في نواصيها
الخير؟ المفروض يحمل على البغله والحمار لكن هذي تكرم لأن هذي أول شيء
أنها مذكورة بالقرآن الكريم وأنها معقود في نواصيها الخير ولازم يصير لها حشمة
وتقدير ما يصير كذا وتألم لهذا المنظر المفروض بدال ما تحط يحمل عليها
المفروض تحط في حديقته الحيوانات وتحط في مكان يعني إلى كوبرت ولا عاد منها
فايده في المشي ولا في جري تحط في مكان يتفرجون عليها يجيبون الأجيال
هذولا الصغار ويورونهم شف وأنا أبوك هذه الخيل اللي كانوا يركبونها الفرسان
وهذي اللي كذا واللي كذا ويشرحون له مهوب يحط في هالبيت القديم
ومجدوعه ماين هالدتسون وتذكر من خلال ما يقرأ من قصيد ويقرأ في التاريخ
والعلوم ويسمع من الهرج في المجالس وسواليف الأولين عن الخيل ويش كان
شان الخيل كان من أول الخيل لا المهار اللي ما عسفت والامهات الكبار تروح
للمراعي الصبح مثلاً هذا محل مضارب بادية أو مضارب قوم تروح الخيل هناك
بالمراعي ترعى ملبسة بس ما عليها إلا أجله جلال من الحشمة والتقدير يلبسونها
الجلال عشان ما تأذيها الذبان ويخلونها تمشي على هياده وتروح هناك بالمراعي
لخالها لكن هالخيلى هذي وهي في مرعاها هناك شف أنها تحس وتدرى عن كل
شيء إذا صار مثلاً لا سمح الله لو صار هجوم من قوم ثانين على المضارب هذه
تصدق سبحانه الله العظيم تحس أن جاي شيء .

وإن جت الحاجة فتجي الخيل كلها على طول شدو عليها الفرسان وركبوها
وراحوا المهمتهم فتذكرها لمنظر الشيء القديم وتخيل هالمنظر وشاف هالمنظر اللي

== محمد بن علي الشبره ==

قدامه اليوم ويقارنه الش
المنظر بالأبيات هذه والقـ

يامن نقلتي

تغدين مع

لاصاح صـ

وتبينت

لاجن بيـ

تواردن ورد

ينخون الشجـ

والشجاع في الحرب

فارس علامه عليه قـ

(١) الجرد اللي ما عليها

قدامه اليوم ويقارنه الشاعر فلاح بن مبرد الحميداني واستطاع أنه يوصف هذا
المنظر بالآيات هذه والقصيدة التي أبي أسمعكم إياها: ويقول فيها:

يامن نقلتي من سلاله وسله

صنع الفرنجي والعيال المدهاش

تغدين مع شول تبارين جله

لا جأ من الضد المجاور ختاريش

لاصاح صياح الضحى وفزعن له

جرد^(١) السبايا مع زراج النشايش

وتبينت مع راس حلدباء مطله

وشيف السلف قد شرعوا به هل الجيش

لاجن بيديهن يطرقن الإجله

ضرب الحوافر مثل دق المهايش

تواردن ورد القطا وأقـبلن له

وكثرت صوايح ناقضات العكاريش

ينخون الشجاع الفارس، والفارس دائماً يلبس جوخه حمراء الفارس

والشجاع في الحرب واللي يسير في المقدمة يلبس جوخه حمراء ويعرف أن هذا

فارس علامه عليه قال:

(١) الجرد اللي ما عليها شيء.

ينخن شغموم على عادة له

عليه جوخه والمزرج غلب ريش

ماقط شافوا له بالاكوان ذله

ينطح سهوم مخالفات النواتيش

عندك خبر من هاش من دون حله

ما ينطحه بالهوش حمر الطرايش

هذاك هو دوره وهذاك خله

لا واصلوا المظهـور والا القناطيش

اليوم لك مابين ددسن وفله

أنشدك عن راعيك ركضه على ويش؟

هذا ما استطاع أنه يقوله ويوصف به الخيل بها الأبيات أرجو أنها إن شاء الله
تحوز على إعجابكم ورضاكم والحقيقة يجب هالأيام على الآباء أنهم يأخذون
عيالهم لسباق الخيل لأن هذا هو تراث الآباء والأجداد والخيل اللي معقود في
نواصيها الخير .

الشاعر مثل ما ذكرت لكم (فلاح بن مبرد الحميداني) تأثر من وضع ها لفرس
اللي ما بين الداتسون والفله، لكن فيه شاعر آخر اللي هو (دسمان بن مناحي

== محمد بن علي الشنبر

السبيعي) استطاع أنه
والسباحة وركوب الخيل

ما شاء الله عليه
التالية على أساس يبي

تعلم للسباح

إعراب الصافنا

سرى بخيار

تعلن في ثنانيا

تذكر بدر وال

عليها رايه ال

غذاها يوم صا

السييحي) استطاع أنه يوضح موضوع تعليم الخيل بالأثر «علموا أولادكم الرمايه والسباحة وركوب الخيل».

ما شاء الله عليه شاعر بارع وجيد فاستطاع أن يوضح الأثر في القصيدة التالية على أساس يبي الأجيال ويبي الناس يعلمون عيالهم فيقول دسمان :

تعلم للسباحه والرمايه مع ركوب الخيل

كما نص الحديث اللي ورد بالسنة الغراء

إعراب الصافات المكرمات الضامرات الحيل

نواصيها معاقد خير بالسرا وبالضرا

سرى بخيارها في ليلة المعراج تال الليل

الايكبر فضل الخيل باللي عنه مفترا

تمعن في ثنايا العاديات بمحكم التنزيل

وتلقي فضلها مذكور بالآيات ومورا

تذكر بدر والعسرا وجيل جا بداله جيل

فتوحات شهيره في عصور الكر والفر

عليها رايه التوحيد والتكبير والتهليل

تبوج الأرض بيديها وتقطع دابر الشرا

غذاها يوم صلفات السنين ويوم عسر الكيل

غمور التمر والبر الحمر ومبرد الدرا

لها تاريخها المشرق ولا في عزها تبديل

على جرة حوافرها الدسم يشبع بها الذرا

تراث اجدادنا وامجادهم من قبل عام الفيل

عليها يلبسون الجوخ وقت البرد والحرا

ليال ما لحقناها على الزلبات حط وشيل

تخالف بالسباع الضاريه والجو مغبرا

وها الحين تنفرج بالسبق بالعين والدربيل

وهذي خيل تبيع وهذي خيل تشرأ

لعل انتاج عز الخيل فيه العز والتبجيل

ويرجع من يلزبها من الميدان مسترا

والانتاج الاصيل اللي من اساسه ابوه اصيل

اخيرا من الجواد اللي تحيب الناس من برا

فيحث في البيت التالي على تعريب الإنتاج أنه يصير يعني من الجزيرة العربية

ومن الخيل العربية .

وهذا ما استطعت أن اذكره لكم في هذا الموضوع لعل فيه ما يعود بالفائدة

عليكم إن شاء الله .



اسنة

سوف أتحدث لكم

الحريق ومن أمراء بلدة الح

كانت في عام ١٢٤٥ هـ

يعرفون عنه إلا أنه شاعر

الحكمة وفي الدين وفي

القلب) جمعه واحد من أ

الثاني شعر الحكمة وش

الناس، يعرف عنه قصيد

وقصيدة في الغزل من أب

بينما له غير ذلك، المهم

الحريق يمكن ثلاث اسن

وراحوا وأقاموا صلاة

ماكان معهم ما ادري ما

وتأسف وعقب فتره أس

بيست معه نخيل البلد

والأرضه شبت في ال

الضعف والبعارين جا

استغاثه/ محسن الهزاني

سوف أتحدث لكم عن الشاعر محسن بن عثمان الهزاني من شعراء بلدة الحريق ومن أمراء بلدة الحريق الأسرة المعروفة [الهزانه] ويرجع الرواة أن وفاته كانت في عام ١٢٤٥ هـ تقريباً ومع الأسف أن أكثر الناس في وقتنا الحاضر ما يعرفون عنه إلا أنه شاعر غزل ولكن له أبواب كثيرة في غير الغزل، له شعر في الحكمة وفي الدين وفي النصيح وفي المراسلات وله ديوان مطبوع اسمه (طيور القلب) جمعه واحد من أسرته كان في الحقيقة هذا اللي يعرف عنه، لكن الشعر الثاني شعر الحكمة وشعر الغزل الأشعار الثانيه اللي ما تعرف عنه ما تناقلوها الناس، يعرف عنه قصيدته اللي معروفه ومتناقله بين الناس (قصيدة الاستغاثه) وقصيدة في الغزل من أجمل القصائد وأكثر اللي منتشر عنه هو شعره الغزلي فقط بينما له غير ذلك، المهم حدث في سنة من السنين أن أهل البلد صابهم جفاف في الحريق يمكن ثلاث اسنين اربع سنين وماجاهم سيل وتضجروا من هالموضوع وراحوا وأقاموا صلاة الاستغاثه أهل البلده استغاثوا ولكن من سوء حظه أنه ماكان معهم ما ادري ما علم لكن لما درى عنهم أنهم مقيمين صلاة الاستسقاء ندم وتأسف وعقب فتره احتاجوا الاستغاثه تأثر محسن مما أصاب البلده من جفاف يبست معه نخيل البلد غدت ما عاد فيها الإقلوبها خضر عسانها صفرت والأرضه شبت في الأثل والجدران وبعض الآبار يبست والبهايم يعني مثل الضعف والبعايرن جاها مثل (السلاق) المهم أنها تأثرت البلده، فتأثر بها المنظر

من منظر الجدران البلد شهباً تروى . استشف هو عقب صلاة الاستغاثه هذه اللي
ما حضر معهم ولا كتب الله شيء من معنى الحديث اللي يقول أن الأرض تشكي
لربها جور العباد وتقول ياربى لولا أطفال رضع وشيوخ ركع وبهاثم رتع لمنع
منكم المطر فالحقيقه قام ونظم القصيدة هذه اللي أنا أبى أسمعكم الآن واستطاع
أنه يوظف فيها أسماء الله الحسنى وعزم أنه يتضرع بها لله سبحانه وتعالى لعل
الله سبحانه وتعالى أن يغيثهم ؛ لأنه ما حضر معهم في المره الأوله ، فعلاً نظم
القصيدة وجهازها والقصيدة تميل إلى الفصحى لأن الوقت اللي عاش فيه محسن
الهنزاني (تراه كان بالمناسبه معاصر لابن لعبون) والوقت اللي هو عاش وفي بلدته
هاك السنه وهاك السنين كانت اللغة العربيه باديه بضعف والعاميه تنشط ولهذا
تلاحظون على القصيدة الآن أنه فيها شيء من الفصحى وشيء من العاميه المهم
يوم خلص القصيدة وجهازها وقام في الصباح الباكر أخذ معه طبعاً هو أمير وله
شأن ويقدر يأمر على الذي في البلد وله قيمته في مجتمعه فراح للديرة وتحمد من
ابصاره وتخبر من عامة الناس يعني الناس كلهم فيهم خير لكنه أخذ من العباد
والزهاد يعني الأشخاص اللهم مالهم مطامع في الدنيا وإلا زاهدين في الدنيا بعد
هذا مر في طريق المطوع اللي يدرس العيال وإلا من أول المطوع والدراسه مالها
وقت معين هاك الحين إلا مثلاً الديرة صارت أو البلده صارت ما فيها مثلاً زرع
يبي يحصد أو عنب يبي يرصد أو شيء يحتاجون للشباب فيه يجي المطوع وير
على البيوت والحمائل والناس ويقول جتمعوا لنا العيال الصغيرين نبي ندرسهم
يجمعونهم ويحطونهم في غرفه كبيره أو بيت كبير يصير قريب من المسجد

ومن المدي^(١) وقريب للسوق
عنده من الصغير إلى الر:
ومجتمعين وهذا هو بعضاه
شاء الله كلهم يطلعون جيه
لافيه حفظ جزء عم وحف
للشغل يحتاجون للعيال ه
يعني له شأن المهم أنه في ه
عثمان يالله حيه ويش مزو
سنين وجاي أبيهم أبي أرو
اليوم قال تبيهم حالين قام
عملك يوم طالهم محسن
وهو يبي ناس لهم رحمة
محسن لا أصبر أنا أبى أ:
الحزين) قال تعال وأنا عم
ناس ضعوف مثلاً قال ته
أخذه يعني نقى الناس الـ
الأولين بعد قبل إلا بغوا يـ
يبدو عليها التعب والوهـ
أخذ العيال هذولا حوالى
ويتطهرون وهذا ومعهم ه
(١) يعني - حوض الماء.

ومن المدي^(١) وقريب للسوق ويدرسهم المطوع يقعد على حبس ولاهم مجتمعين عنده من الصغير إلى الرجال الكبير ويدرسهم هالمطوع تلقاهم لجة عنده ومجتمعين وهذا هو بعصاه المطوع ويدرسهم [الباء بي أبو والتاء تي تَوْ] لكن ما شاء الله كلهم يطلعون جيدين أكثرهم وحافظين وبعضهم يكمل تعليمه واللي لافيه حفظ جزء عم وحفظ أربع خمس أجزاء وأخذه أبوه ووداه للزرع ووداه للشغل يحتاجون للعيال هاك الحين وإلا مثلاً ختم القرآن وسوا له حفله وزفوه يعني له شأن المهم أنه في طريقه مر على المطوع ويوم مر عليه ياهلا ياهلا أبو عثمان بالله حيه ويش مزورنا بك قال أبي العيال الشباب اللي عمارهم من عشر سنين وجاي أبيهم أبي أروح بهم أعلمهم صلاة الاستغاثه أبيهم يستسقون معنا اليوم قال تبهم هالحين قام المطوع وتخبر من ها العيال وقال قم وأنا خالك قم وأنا عمك يوم طالهم محسن وإلا ذولا اللي تنقاهم المطوع عيال نظرين مثل ما تقول وهو يبي ناس لهم رحمة في النظر يبي اللي إذا ناظرهم تهل دمعتك فتخبر قال محسن لا أصبر أنا أبي أنقي وإلى فيه وليد متشطر بعيد وحزين تقل (مالك الحزين) قال تعال وأنا عمك تعال منا ووليد ثاني تبدو عليه الشفقة والرحمة ولد ناس ضعوف مثلاً قال تعال الله يصلحك وفيه وحيد مثل ما تقول قليل شوف أخذه يعني نقى الناس اللي لهم رحمة وشفقه في النظر لأن هذه أول عادات الأولين بعد قبل إلا بغوا يستغيثون أهل البلدة أو القرية يطلعون حتى بالبهائم اللي يبدو عليها التعب والوهن حتى إن الله سبحانه وتعالى يرحمهم برحمتها المهم أخذ العيال هذولا حوالي تسعة عشره كذا مر بهم على المدي وخلاهم يتوضون ويتطهرون وهذا ومعها ها الناس العامه ذولي وفيه ناس يوم دروا أنه راح لمصلى

(١) يعني - حوض الماء.

بقة
الي
شكي
م لنع
تطاع
لعل
نظم
حسن
لمدته
لهذا
لهم
وله
من
بباد
بعد
لها
رع
ير
هم
جد

العيد من العجايز وكبار السن جو وتشطروا هناك وصاروا معهم لعل الله سبحانه
يرحمهم وراحوا وتجمعوا يوم تجمعوا بمصلى العيد واحضروا وتجهزوا ألقي فيهم
كلمه قال: تدرون ويش أنا جامعكم هنا له؟ قالوا: لا، قال: حنا الله يدفع البلا
الديره ما عاد بقي إلا شوي ونموت عطش في محلنا هذا واليوم مثل ما تشوفون
استغشنا مرتين ولا كتب الله شيء وها حين نبي نطلب الله سبحانه وتعالى لعل
الله يرحمنا برحمتكم وأنتم ترى يا جماعة ومن يسمع ويعلم ويقول لازم الواحد
يطهر نفسه ويصدق الدعوة لله سبحانه وتعالى وطبعاً معهم من عجم البهائم
هاللي ما تحكي باطراف مصلى العيد وأن الواحد يصدق الدعوة ويجنب الغيبة
والنيمه والكذب ويحافظ على الصلاة ويعدين يحرس أن الإنسان يكون مأكله
حلال وملبسه حلال لأنه يقولون أنه من شروط إجابة الدعوة المأكّل الحلال
والملبس الحلال واليوم نبي منكم أنكم تصدقون الدعوه وتقولون آمين هالحين
القصيدة معها تجهزها ترى هذه الروايه اللي أنا سمعت يجوز عاد فيها ناقص
أو زائد لكن هذا اللي أنا سمعت فنييكم بس تصدقون الدعوه قالوا: إن شاء الله
قاموا يدعون عاد قبل ما يبدأ بدو يدعون وذا والا والله من حرصهم الناس على
محبة الغيث لأن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ قال
نبي نطلب الله سبحانه وتعالى أن الله يغيث البلاد والعباد وعاد كان في طرف
المصلى واحده من كبار السن قامت عجلة قالت: «إنه على كل شيء قدير» قال
أقعدني ياخاله تونا ما بعد بدينا أصبري لا تستعجلين عجله شوي ها الحرمة
الحاصل جهزهم وفعلاً شدهم وبدا عليهم الحزن قال القصيدة والقصيدة غدت
من السنين إلى هالحين ويقولون أنه عقب ما كمل القصيدة أنه ما تموا لهم ليله
أو يوم إلا والسيل جايمه يقول جاهم سيل عجيب ومطر عجيب يقول حتى الأثل

طلعت عروقه من تحت
على طريقة السجع زي

دع لذيد الكره

يامجيب ا

واحد م

ظاهر باطن

أول آخر

بعد لطفه

يامجيب ا

به على المصه

طلعت عروقه من تحت الأرض من قوة سيل جاهم فأنأ أبي أسمعكم القصيدة
على طريقة السجع زي ما سمعتها يقول فيها محسن :

دع لذيد الكرى وأنتبسه ثم صل

واستقم بالدجي وابتهل ثم قل

يا مجيب الدعاء يا عظيم الجلال

يا لطيف بنا دائماً لم يزل

واحد ماجد قابض باسط

حاكم عادل كل ما شاء فعل

ظاهر باطن خافض رافع

سامع عالم ما بحكمه ميل

أول آخر ليس له منتهى

جل ماله شريك ولا له مثل

بعد لطفك بنا ربنا افعل بنا

كل ما أنت له يا إلهي أهل

يا مجيب الدعاء يا ممتم الرجاء

أسألك بالذي يا إلهي نزل

به على المصطفى مع شديد القوى

وأسألك بالذي دك صلب الجبل

الغنى والرضا والهدى والتقى

والعفو والعفو ثم حسن العمل

وأسالك غاديا مادياً كلما

لج فيها الرعد حل فينا الوجل

وادي صادق غادق ضاحك

باكياً كلما هل مزنه هطل

المحث المرنث المحن المرن

حامياً سامياً آتياً متصل

واسألك بعدذا عارضاً سائحاً

كن دقاق مثنى سحابه طبل

داير حابير عارض رايحاً

كل من شاف برقه تخاطف جعل

من سحاب صدوق جفول عريض

مـرـيـض ونـي عـجـل

كن مزنه إلى ما ارتدم وارنكم

في مثنان السداء دامرات الحلل

ناشياً غاشياً سده فوق السهى

كن مقدم سحابة يجرجر عجل

مدهش مرهش مرعش منعش
 لمع برقه كما سيوف هند تسل
 كن نشر الطها يوم هب الهوى
 فرق ريم جفل وارتهش واجتول
 كل ما اخطفق واصطفق واندفق
 واستهل وانتهل انهمل كالهمل
 ادهم مظلم مـوجف مـركم
 جور سيله يعم الوعر والسهل
 به يحط الحصى بالوظا من علا
 منحي بالرفاء والغشاء بالشلل
 حينما ارتوى واستوى واقتوى
 واستقل وانتقل اضمحل المحل
 بعد ذا آخر ما حمي جور ماه
 ثم يشيل الشجر في مسيل الفحل
 كلما ازدجر واندجر وانفجر
 ماه حط الحجر في جروف الجبل
 والفياض اخصب والرياض اعشب
 والركايا ارجعت والمقل اسفهل

والحزوم اربعت والجوازي سمعت

والطيور اسجعت فوق زهر النفل

كن وصف اختلاف الزهر في الرياض

بالتلاون فـروش الزوالي نفل

بعد ذا عليها مرهش قالطن

في بقايا اربع من سماك العزل

بعد هذا يعله زلال بدلال

قدر شهر سقا راسيات النخل

راسيات المثاني طوال الخطور

مستطيل المقادم جريد مظل

حيث هن الذخاير إلا ما بقى

بالدهر ما يدير الهدير الجمل

تفتني به رجال بوادي الحريق

هم قروم كرام إلى جا المحل

هم جزال العطايا غزار الجفان

هم باب بضـيف بليل هـل

يامجيب الدعاء يامتم الرجاء

استجب دعوتي إنني مبتهل

== محمد بن علي الشمرهان

إمـح سـيـة

الذي مدفـ

اهدني يا إلهي

ثم ختم الـ

ويقال إن الله سبحانه

غذيت القصيدة ووصلتنا

و

إمح سيئتي وأعف عن زلتي
 إنني يا إلهي محل الزلل
 الذي مدفنيك إلهي فلا
 خاب من مدفنيك إلهي أمل
 اهدني يا إلهي فإني أقول
 دع لذيد الكرى وانتبه ثم صل
 ثم ختم الصلاة على المصطفى
 عد ما أنحي سحاب صدوق وهل
 ويقال إن الله سبحانه وتعالى أغاثهم ولولا أن ها الكلام هذا صحيح ما
 غذيت القصيدة ووصلتنا في الوقت الحاضر .
 والله سبحانه قادر على كل شيء .



معرفة علوش لطعم القهوة

هذه سألقة ومعها آيات وهي تدور حول موضوع القهوة في الزمن السابق وأحياناً بعض القصص أو الأحداث التي تصير وهي طريفه مثلاً إذا مافيه آيات تضبطها أو تثبتها تضعيق القصه وتروح ولا أحد يدري عنها ففي أحد مجالس الحكام في الزمن السابق وكان مجلسه مدهول ودائماً الحكام يجي عندهم أمراء قبائل ويجي عندهم الأشخاص ويجي عندهم الأعيان والمعروفين والأدباء والعلماء والمشايع يمتلي المجلس دائماً ففي مجلس أحد الحكام مرة من المرات حصلت هالقصه القصيرة التي شاهدها الآيات هذه التي أنا ابقولها، المجلس مليان رجال عن اليمين وعلى اليسار كلها مليانه مثل ماتقول فيه بيت شعر أو ديوانيه كبير واللي ورا الديوانيه أو المجلس الكبير هذا فضا خارجه ووراه مجلس ثاني لكن يتجه في الجهة الأخرى مثلاً. مجلس الأمير أو مجلس الحاكم في مثل موقعي اللي أنا فيه الآن والضيف اللي دائماً يصير حشيم وغالي عنده دائماً يصير على اليمين يجلسه على اليمين إذا جاء عنده ضيف أو رجّال حشيم أو رجال مثلاً أمير قبيله أو شخصيه يجلسه على اليمين وإلا جت القهوة تصب، بيديه يصير هو اللي على اليمين ويبدأ هو الأول وبالعاده دائماً وهذا شيء ماهوب غريب اللي يصبون القهوة وفي مجالس الحكام وفي مجالس الشيوخ لازم يصيرون مدرين وعلى شيء من الدرايه والوعي والايثيكت^(١) والمعرفه يعني صبة الدله لها فن ومسكنها لها فن والفناجيل لها فن ووشلون الواحد يعطي الفناجال الحاصل مجلس الحاكم هذا عنده فيه اثنين قهوجيه اثنين عيال شباب والحكام طبعاً

(١) : كلمة أجنبية تعني (الأصول) والقواعد المتبعة .

عندهم من أول في الزمان السابق كان عندهم عبيد ففيه اثنين من العبيد أولاد شباب أعمارهم مثل ما تقول هذا (١٩) وذا (٢٠) هذا مثلاً اسمه تيسير وهذا اسمه تحسين وأبوهم هو اللي يسوى القهوة في المحل اللي فيه مسوى القهوة هناك بعيد وإلا أبوهم قبل أبوهم وجدهم كان قبل قهوجي للحاكم هذا فأبوهم مثل ما تقول اسمه فيروز وهذا الولد تيسير وتحسين كل هذي أمثله اللي أنا أضربها الآن يعني بس توضيح للقصيدة مثلاً ما تقول فيروز هو اللي عنده عدة القهوة والدلال من متى هو في القهوة والدلال من يمكن من أربعين أو خمسين سنة وهو في القهوة والدلال يعرف القهوة ويعرف حمستها ويعرف متى إلا يشت بالعرق ويعرف الترتيب في دلال التلقيم ودلال الزل ووضعه للقهوة متى يحط الزعفران ومتى يصعطه بالهيل ومتى يحط عليها المسمار يعرف، ذرب ويعدين حزب عند القهوة مانتشر الدله منه والانفوح والانطيش على الرماد ويعرف ويشلون يقعدوها وخاصة الدلال البغدادية بعض الفنانين بالقهوة إلى جيت عندهم تعجب يوم الدله قايله كذا على جنب ولا تطيح ولا تقلب ولا يروح طعم القهوة ولا يخرب فيها الحاصل مثل ما تقول هذا فيروز في القهوة له يجي أربعين سنة وهو في القهوة وعياله مدرّ بهم اثنين أولاد شباب صامتين وما يهرجون ولا يحكون ولا كلمة عليهم مروذات سروايل ضيقه من تحت عراقيبهم تطق عند العراقيب ودائماً بشوشين وسمحين حتى ملامحهم زينه ودقاقه وكل واحد مثلاً مثل ما تقول إلا قال الأمير قهوة أو قال الحاكم هذا قهوة قالو حاضر وجابوا القهوة وكل واحد ماسك الدله مسكة الدله لها فن الفناجيل ماسكها منا وإذا قضى من الفنجال اللي مستعمل حطه على جنب وهذا ماسك الدله يسك الدله وإلا صب خلا الفنجال

يطق في الشعبه هنا ثم ط صار شايب يظمن ظهره والا يجلسه هاك اليوم به منه عيين ويسار يوم قال ل كنهم جاين في سباق ثم يسار المههم كان حاضر في الله موهبة في معرفة الله معطيه الله موهبه في معرفه يعرفه يعني عنده مثل ما في يوم وهو كان - اليمين قبل الأخير بائني الأمير في هالضيافه يت يرخصون له مثلاً يروح مضى عليه بالضيافه اليسار جالس، ويوم قا واحد شكله مثل الألف للأمير حتى يأشر للقهو ويروح واحد منا ويرو

يطبق في الشعبه هنا ثم طمن ظهره ألين يسلم الفتنجال للشخص ويبعد عنه وإلا صار شايب يظمن ظهره له المهم هذولا إلا هم واقفين هناك مقابلين الحاكم كذا وإلا الجلسه هاك اليوم بعد المغرب ومليانه من كل شكل وعنده ناس امرأ قبائل منه يمين ويسار يوم قال للقهوجيه ذولا (قهوه) إلا قال قهوه انطلقوا الاثنين جميع كنهم جاينين في سباق ثم صبا للأمير والضيف اللي عقبه ذاك راح يمين وذاك راح يسار المهم كان حاضر في المجلس واحد يقال له علوش بن ظويهر هذا معطيه الله موهبة في معرفة القهوة أنا أبي أنكلم عن (علوش بن ظويهر) هذا شوي . معطيه الله موهبة في معرفة القهوة يعرف القهوة لو يخالطها أي شيء في الطعم يعرفه يعني عنده مثل ما تقول حاسة الشم وحاسة الطعم قوية بالحيل .

في يوم وهو كان حاضر بالمجلس مهوب الأخير مره في الصف اللي على اليمين قبل الأخير باثنين وإلاه جاي بالضيافة عند الأمير ودايماً اللي يجون عند الأمير في الضيافه يتمون في الضيافة بالعادة ثلاثة أيام عقب الثلاثة أيام عاد يرخصون له مثلاً يروح بهواه ولكن الضيافه بالعادة عند الشيوخ ثلاثة أيام فهو مضى عليه بالضيافه يومين وباكر يبي يمشي هو هذا علوش وإلا هذا هو على اليسار جالس ، ويوم قال الأمير للقهوجية اللي واقفين (الأولاد ذولا واقفين كل واحد شكله مثل الألف) واقفين ولا يحكون ولا شيء أبد بس يطالعون عينهم للأمير حتى يأشر للقهوه يوم (قال قهوه) ويجون الاثنين منطلقين ويصبون قهوه ويروح واحد منا ويروح الثاني يسار يصبون قهوة وهو يلاحظهم صبا القهوة

ويوم وصل الفنجال عند علوش أخذ الفنجال هو ويوم شفته توه شافط الفنجال
وشارب منه شوي وقال كذا تطعم به أئمه ماشاء الله عليه الله يرحمه أئمه مثل ما
تقول (مختبر) يعرف طعم القهوة ويش فيها من يوم شمشها عرف أن القهوة فيها
شيء مهوب مضبوط ما حكي ولا قال شيء ولا رجع الفنجال ولا حاجه قام
وفهق المسند اللي وراءه وكب القهوة، وبكبه القهوة كذا وترجعته الفنجال والا
الأمير يشوفه . . قال له الأمير عاد بلهجه ويش نوحك يا علوش سفيت الفنجال؟
(يعني كبته) قال: أبد والله ياطويل العمر والله مالي نظر في القهوة (مهوب ميين
عيوبها) قال ويش لون مالك نظر قال هذا اليوم ثاني عندنا وأنت تشرب من قهوتنا
واليوم تسف الفنجال ويش به؟ يقول له قال والله مافيه قال لا فيها شيء . . علم
بالصحيح المهم أنه ضيق عليه إلا يبي يعلمه بالصدق قال والله ياطويل العمر أبداً
الدله صايدة، قال: كيف صايدة؟ قال: نعم صايدة قال: والله عجيب، صايدة!
التفت على اللي منا اللي على اليمين قال تطعمتوا شيء بالقهوة قالوا ابد والله
ياطويل العمر ماتطعمنا شيء (عاد هذولا اللي على اليمين يمكن أنهم يجاملون
الأمير) قالوا والله ياطويل العمر ازين ما ذقنا قهوتك اليوم!

عاد صاير مع هالجه ناس تدررب قهوه ولاتدري ويش فيها المهم قال له:
ويش صايدة؟ ضيق عليه قال (صايدة أبو عوف) قال: عجيب المهم أنه آذاه
بالأسئلة أنت تقول أنه صايدة أو قفوا يا عيال لاتصبون قهوه واقفواهم هذولا اللي
معهم الدلال وقفوا بعضهم ماعاد وصله الفنجال قال ويشلون ويش اللي صايدة
ويش فيها الدله ويش طعمها قال صايدة أبو عوف والا وشو أبو عوف هو
(القفس) اللي أكبر من النملة شوي قال عجيب صايدة أبو عوف قال تطعم به أبو

عوف قال نعم قال هالحين
الكبيرة يسمونها الخمره ه
لا لا اترك عنك يوم شافه
العمر إذا ماهو أبو عوف
يا عيال قال يا ولد يا تحسيز
الخمره (الدله الكبيرة) والا
يجيبه عاد هو رجال عود.
يتضو كع الشايب كيه
ما فيها شقوق ولا شيء
الأمير قال جيبوا لنا قدر
نخل (من أول مافيه منا)
ثمن جابوا الخمره الكبير
على هالليفه ويحرون ف
ميت أمس غاد كنه ورينا
عز الله أنك صادق لكر
أبو عوف والا يوم كبوه
صدق معرفته في القه
الضيافة قال باقي له
امسيان والدلال تفوح
فاتح الدله الكبيرة ه
حوه قال بالربع حنا
والي يمكن يمشي مع

عوف قال نعم قال هالحين تطعم به بذى قال هالحين دله أو خمره (الخمره الدله الكبيرة يسمونها الخمره) هالحين خمره كبر التنكه تطعم به أبو عوف قال نعم قال لا لا اترك عنك يوم شافه مثل اللي بيبي يتحداه ويقرب شوي قال شف ياطويل العمر إذا ماهو أبو عوف بالخمره تري رقبتي لك رهينه قال: كيف قال: وقفوا يا عيال قال ياولد يا تحسين ناد أبوك، ناد فيروز وينادونه مثل ما تقول قال: جب الخمره (الدله الكبيره) وإلاه مابعد بهروا منها إلا هالدين الصغار قاله: جبيه: قال يجيبه عاد هو رجال عود.

يتضو كع الشايب كبير مبطي في القهوة لكنه رجال نظيف ايديه نظيفه ورجليه مافيه شقوق ولا شيء [قهوجي الشيوخ ماعقبه]، مايحتاج أنهم يوم قربوا عند الأمير قال جيبوا لنا قدر ويجيون هالك القدر الكبير ويحطون عليه ليف - (ليف نخل) من أول مافيه (مناخل) ولا شيء وجابو الدلال الصغار وكبوهم على الليفه ثمن جابوا الخمره الكبيره يوم اجتمع التول تول القهوة يجي له كيلو ونصف كذا على هالليفه ويحرقون فيه هذولا العبيد يوم احرثوا إلا ويطلعون [أبو عوف] والاه ميت أمس غاد كنه وريقة شاهي صغيرة، قال: شفت أبو عوف قال: إيه قال: عز الله أنك صادق لكن ويشلون تطعمته قال: القهوة صار بها طعم حموضه من أبو عوف وإلا يوم كبوها لدله وصلحوا غيرها وزينا القهوة قال (بيبي يختبره) هو صدق معرفته في القهوة وإلا لا؟ قال للي في الضيافه علوش ويش باقي له في الضيافه قال باقي له بكره قال: لا يروح خله يقعد ها الأسبوع يوم جا بكره امسيان والدلال تفوح وهو يلقمهن فيروز ويجي له الأمير قال: يافيز قال إلا فاحت الدله الكبيرة هذي الخمره علمن: قال: طيب سأل الأمير ربعه المقرين حوله قال بالربع حنا نبي نمتحن علوش ذا وشو الشيء اللي مايقدر يعرف طعمه واللي ممكن يمشي مع القهوة قالوا ثمر العرفج أوراق العرفج! قال: عجيب،

قالوا: نعم المهم أنه جاب له ورقه العرفج أو ثمار عرفج ما أدري يوم شاف الدله الكبيره هذه تبي تفوح يجيبي يفتحتها ويحط ورقه العرفج فيها قال يالله بهرّ وصب يقوله لفيروز.

فعلّا بهروا وصبوا القهوة والاّه هو قاعد وقال يا الله يا عيال قهوه وجابوا القهوة ووزعوها مثل العاده ويوم وصل الفنجال عند علوش والا علوش بعدما يغير مكانه عاد هالحين علوش هماه درى أن الأمير مقتنع في معرفته للقهوة خلاص علوش عاد صار مثل ما تقول راهي حتى قعدته صار راهي فيها يوم صبوا القهوة ووصل عند علوش قال علوش قال نعم قال هذا فيروز معذن الدلال (يعني منظفهن) معذن الدلال عقب أبو عوف تطعم بالقهوة شيء اليوم؟ يعني تطعم به شيء قال: أصبر اشوف ويوم وصله الفنجال وقال به كذا وماشاء الله يشغل حاسة الشم والطعم جميع يوم قال كذا والاّه به، قال: ويش به؟ قال: به طعم عرفجه والاّه هو صادق به عرفجه سأل ربه من بكره يالربع ويش اللي مايقدر يعرفه؟ نبي شيء مايقدر يعرفه قالوا مثل ما تقول (نينخه) ها ياعلوش تطعم به شين به شيء قال به كذا حطوا قال نبي شيء مايقدر يعرف طعمه ويوم من بكره يحيي الأمير للقهوجي قال شف القهوة ويش كثر أنت تلقم قال ها لكثير. قال خل فيها فنجال محروق مره وفنجال نبي واخبطه مع بعض مع القهوة ولقم وبهر قال: طيب. حطوها كذا ويوم صبوا القهوة وقال قهوة ووصل الفنجال عند علوش والا هذولا ربهه اللي عنده طبعاً أحد يروح ويجي ولكن علوش ثابت يوم صبوا القهوة قال ها يا علوش تطعم به شيء اليوم؟ ويش به قال به طعم نبات وبه طعم حرق إنا لله وإلا كل شيء يعرفه! وما خلوا شيء من الأشياء اللي عرفج وحرق وكل شيء كل ما حطوا شيء عرفه قال إلى الآن ما صدتوا ويش نبي. نبي شيء مايعرف طعمه قالوا طال عمرك واحد من خوياه يقول قشر المسوك

ممكن يمشي مع الهيل ومعه سوك جديد

القهوة! ها ياعلوش

قال ويش به قال به

قال نعم قال: كل ما

وترى كل ماينوب قم

في المجلس واحد ية

ثبت القصة هذه بالا

ظويهر من عنزة يقول

تستاهل

ياللي نقـ

بدلال من يا

الضيغ

يابن ظويهر

ممكن يمشي مع الهيل ولا يعرف طعمه وإلا هاك الواحد جاي عندهم من مكة
ومعه سواك جديد ولين خذوه وحطوه مع الهيل وبهروا ووصل عند الفنجال
القهوة! ها ياعلوش؟ قهوتنا تطعم به شيء اليوم؟ . . يوم شف الفنجال إيه به؟
قال ويش به قال به طعم راك والا مافيه كل شيء يبي يعرفه قال تدري ياعلوش
قال نعم قال: كل ماشفت الهلال مثل الباكورة بالقبلة وجهك واشوفه تعال لنا
وترى كل ماينوب قهوتك وأغراضك ومعا ميلك علينا الله يحبك عاد كان حاضر
في المجلس واحد يقال له (محمد أبا الروس الذويبي) من قبيله حرب فهو اللي
ثبت القصه هذه بالايات اللي نسمعكم لأنه اثني فيها على علوش وعلوش بن
ظويهر من عنزة يقول عاد فيها محمد أبا الروس:

تستاهل الكيف الحمر يابن وابل

أنت الذي تستاهل الكيف كله

باللي نقدته وسط ديوان حايل

لولاك ياعلوش ماحد فطن له

بدلال من يقعد صفا كل عايل

الضيغمي ريف اليبدين المقله

الضيغمي ريف المهار الاصيل

ياما انقطع في ساقته من سجله

يابن ظويهر ما بها قول قايل

تستاهل الفنجال لاحان حله

ياناقد الفاقد بحكم الدلائل

باريف جسم والمزاهب مزله

ربعك بني وايل نجاز القبائل

أهل الجموع الراسيه والمظله

زين الدخيل اللي توطاه طابيل

الجمع دونه والرمك مردف له

هذه هي الأبيات التي قالها محمد الذويبي في تثبيتها القصه ولولاها
لابيات ذي تضيع القصه كلها بكاملها.



من

هذه سالفه وقصيه

(حميدان الشويرع)

السياري من الدعوم م

بالضبط يعني بينا وبينه

قالها في الواقع وفي الا

والاك تقول هذي مقيد

يصير حي لكن بعض

هذي قصائد لا تزال خ

ويضربون بها المثل داء

نسمعها على ألسنه كبا

إلا جـ

والله ما

والله ما

من حكم حميدان الشوير (أ)

هذه سالفه وقصيده من سواليف وقصيد حميدان الشوير الله يرحمه،
(حميدان الشوير) ترى هذا اسمه الفني والا اسمه بالكامل حمد بن ناصر
السياري من الدعوم من بني خالد يرجح الرواة إن وفاته كانت في عام ١٢٠٠ هـ
بالضبط يعني بينا وبينه الآن ٢٢٤ سنة الله يغفر له - لكن بعض قصائده اللي هو
قالها في الواقع وفي الصور الاجتماعيه اللي كانت محيطه به، إلا سمعتها اليوم
ولاك تقول هذي مقبولة أمس من براعته فيها يعني بعض القصيد لو مات راعيه
يصير حي لكن بعض القصيد يموت بموت راعيه وينتهي بموت راعيه اللي قاله،
هذي قصائد لا تزال خالده ولا تزال معروفة ولا تزال بعضها فيها قيم يحتذي بها
ويضربون بها المثل دائماً فمثلاً من أقواله الخالدة واللي إلى الآن وهي يعني دائماً
نسمعها على ألسنه كبار السن والشبان مثلاً قوله يوم أنه يقول ينصح يقول:

إلا جاء ثور يخطب بـنتك

اضرب رجله وقل له: قف

والله ما يسوى ملكتها

ولا يسوى قـرع الدف

والله ما يسوى ضيفتها

ولا يسوى ظلفه خف

يتحدث معه ويسولف
الاجتماعي بقول في قصيد
ياذا افتهم من

والأفشمس من

وشلون؟ قال: نعم

من جاد سم

تسلسلوا من

تلقي الجماء

ويش المعنى؟ قال:

يطلع بهم خـ

ومن الجماعه هذا

يظهر بستك من بيستك
ويذوقها جوع وحف
وأن سلمت من ضربيه بيده
مـ سلمت من بف وتف
يروحن حـ ميل ومـ لاط
ويجن لقح ومـ ردف

هالآبيات الأربعة الخالدة الحلوة لها كم لها من فتره ولا تزال إلى الآن وهي
كانها مقبولة أمس مثلاً من قوله، في الصور الاجتماعية طبعاً هو كان عايش في
قرية والقرية، قرية زراعية إلا جاء الضحى وبطلوا من أعمالهم ومن شغلهم في
التخيل وهذا وعطلوا وجلسوا الشيبان مثل هالجلوس هذا يقعدون ويتلقون اللي
يجيهم واحد مثلاً مسير عليهم من القرية الثانية وواحد جايهم من ذا وواحد جاي
يسلم على أقارب له أو أصدقاء له يتزاورون بيناتهم أهل القرايا فيقول هو إلا
جو يزورون يقول أحد يرحبون ويهلون به وواحد لا جاء جيه عاديه ما يدري
عنه من أهل المكان أو أهل القرية فيه أحد إلا منه شاف الضيف استاسع خاطرة
واستانس وراح لحقه وجابه وعزمه وكرمه وحشمه طبيعته كذا الناس يختلفون
مهور واحد وفيه أحد ما يقوي نفسه عنده كل خير وكل شيء لكن ما يقوى نفسه
يعزم ولا يقول للرجال تفضل أحد أعوذ بالله مقحط ما يبي إلا لحاله ولا يبي معه
أحد واحد طبيعته كذا أنا أعرف واحد هالحين موجود تصدقون حتى براد الشاهي
أو فنجال الشاهي ما يعرف يشربه لحاله إلا مالمقى أحد طلع عند الباب فاضي وحط
له سجاده وقعد وأي واحد يمر يقول تعال تفضل خذ فنجال قهوة على شان

يتحدث معه ويسولف معه ويكرمه في نفس الوقت فحميدان يصف الوضع الاجتماعي يقول في قصيده من قصائده يقول :

ياذا افتهم مني جواب يشتري
مثل اللوالو في عقود وتنشرا
والأنشمس مستنيره في الضحى
أعطيك حال الناس يا هذا ترا
وشلون؟ قال : نعم

من جاد سمته جاد في هذا وذا
والمرجله مهيب ورث تحجراً
تسلسلوا من نوح جدد واحد
حر وعبد والردى البيسرا
تلقي الجماعة من شجرة واحده
وطبوعهم مختلفه ربي يقدر
ويش المعنى؟ قال :

يطلع بهم خط الكذوب الماهر
غوج^(١) ولو جود عنانه يطمرا
ومن الجماعه هذا بين لك لوحات منهم « الغوج » الحصان .

(١) حصان.

ومن الجم

ومن الجماعه شايع متشيخ

كل النوايب يتقي عنها ورا

يدرق بدين

إلا مشي بالسوق إلاه ملوذع^(١)

عن خاطر يقضب قطابه مادري

ومن الجم

ومن الجماعه حامل متحمل

ما فات يوم في حياته ماقرى

والا حلف و

كل مالفى من ضيف دور بيته

دايم سوات العد عد يذكرا

يجيب لك عاد

وفيههم سواة الديك رزة عنقه

ما زان له زول بفعل يخبرا

وفيههم هميله كيه

فيها حتى ظلال ما فيه

أبدأ في المجالس يلطط وأنا سويت وأنا فعلت وهو كله خرطي .

ومنهم هميه

ومن الجماعة كالضبيب المتفخ

متبختر يسحب ثوبه من ورا

ومنهم من

كن الضعيف شايل سبع الطبق

هو ما درا إنه خف ريش الحمرا؟!

يقول لازم يدري أنه خف ريش الحمراء .

(١) يعني نخله مهملة لا

(٢) نخله صغيره بسيط

(١) يقصد يشي بسرعة لا يشوقه ضيف .

ومن الجماعة من ينظ بمرتبه
 بالدين ولو هو ما يخط ولا قرا
 يدرك بدين الله دين غـادر
 والله عليم بالذي هو أضر
 ومن الجماعة لوقي سلوقي
 سملق ماله مكان يخبر
 وإلا حلف وإلا يمينه قاطع
 ولسينه باللطه ما يسدرا
 يجب لك عاد صوره ثانيه من واقع المجتمع .

وفيه هميله كبير حوضها يعني النخله الكبيره اللي عسانها طوال لكن ما
 فيها حتى ظلال ما فيها فائده قال :

ومنهم هميلة^(١) كبير حوضها
 لاهيب لا تثمر ولا فيها ذرا
 ومنهم من كنه دقلة قنعه^(٢)
 دب الليالي حوضها ما يحفرا

(١) يعني نخله مهملة لا يعنى بها.

(٢) نخله صغيره بسيطه ولا تحمل ولكن فيها خير.

يدعون للكرم^(١) ولا يدعونه

وإلا حصل شور فعنهم يقصرا

وإن جاء خساره فهو الأول منهم

غضب على دقته وماله يحجرا

يقول من أول كانوا يتكاتفون بالقريه إلا منه حصل ديه والا يعني شيء
يأخذونه كل الناس يتشاركون فيه ويتشاورون الرأي بينهم يقول هذا حتى الشور
ما يشاورونه:

وأحد يشد إلا حربوا جماعته^(٢)

يم القطيف أو الحساء يتجرا

ولولا رجاله راح ماله صلحه

وإن قال شيء دبح دوح أم الجرا

وفيههم حي قلب فيه مروه

والخبل ما يعطيك من رطب الثرا

وقال:

لقيت بالعبدان عبد هيلمي

كل المراحل في يمينه تخبرا

(١) الكرمه: عزيمة أو وليمة تكريم.

(٢) أيام الحروب ها كالحين.

ولقيت بـ

لو بالتـ

من هم هالثائه؟

الظفر بـ

وباقى الجمـ

ولهذا دائما أكثر

من باب الحكمة وفيه بـ

النعمة

والجوع

ودك ياطاع

هذي عاد قصيد

ولقيت بالاحرار حر باطل
 بنصيف ملح ما يباع ويشترى
 لو بالتـمـني ما يموت ثلاثة
 وباقي الجماعه موتهم حق ترا
 من هم هالثلاثة؟ قال :

الظفر بفعله، والكريم بماله
 واللي يخلص مشكل بين الوري
 وباقي الجماعه هم ضيوف القرية
 وكسر عراقي الجماعه أكثرأ
 ولهذا دائماً أكثر قصيد حميدان الشويرع يعني كله فيه من باب النصح وفيه
 من باب الحكمة وفيه بعض أقواله ما شبه الآن مثل قوله للثاني :

النعمه خمر جياشه
 ما يملكها كود وثقه
 والجوع خديديم أجواد
 ودك ياطا كل زنة
 ودك ياطا عيـر ينكر
 من الصمعا فيه نهقه
 هذي عاد قصيده طويله أعدكم أن أجيبها في موضوع آخر.



من حكم حميدان الشويعر (ب)

تحدث عن بيطار الأشعار في نجد يسمونه حميدان الشويعر وذكرت في حلقه سابقه إن اسمه حمد بن ناصر السيارى من السبايرة من أهل القصب من الدعوم من بني خالد ولد في القصب وعاش في القرن الثاني عشر إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري تخبرون الأولين دائماً حتى من الشيبان الموجودين الآن لاجلست الحين جنب شايب وقعدت انت وياه وهو مثلاً من أهل القرية ما قد راح لشيء من اللي يعني مالهم مغامرات والاروحات والاشي قلت ياعم ما عندك سوالف تعلمنا بها ولاشيء قال إلا عندي (ثلاث سوالف) ألا وشي هالسوالف الثلاث؟ (ترى هذي السالفة عرضيه جت مالها سنع في حميدان الشويعر بس أنا ذكرتها هالحين) كل أكثر الشيبان اللي في القرايا لاجيت وسولفت مع واحد منهم جلست وقلت له علمني ياعم بسواليفك اللي جرت عليك وإلا ما عنده إلا ثلاث سوالف بس ما غيرهن شيء وشن ها لثلاث السوالف يوم يعرس ويوم يحج ويوم يشري البيت اللي هو فيه هذي أكثر السوالف الموجوده عندهم، الحاصل الرجل اللي هو حميدان الشويعر من خلال قصيدة تعرف إنه الرجال يعني من غير حقران بالرجال قصير القامة لكنه ذكي ومليان عقل ولهذا يقول في أحد قصايدة:

يقول:

قال عود جرت له سنين مضت

قاصر بالعظمى وافي بأصغره

يعني قاصر بأعضائه ولكن وافي في قلبه ولسانه وافي بأصغره، طلع من القصب وهو عمره في حدود العشرين وراح يشتغل حاله حال أقرانه من شبابه

اللي موجودين هاك الحين راح يشتغل وين أشغل حسب الرواية اللي أنا سمعت
هو طبعاً له كتاب مطبوع إنه يشتغل حارس في بستان في البصرة وقعد فيه يمكن
ستين رجع مره ثانيه يوم بغا يرجع يرد لنجد رد من البصرة على الزبير وطلع من
الزبير قال قصيدته المشهورة المعروفة اللي يقول :

ظهرت من الحزم اللي به

سيد السادات من العشره^(١)

وحطيت سنام باليمني

ووردت الرقعي من ظهره

لقيت الجوع أبو موسى

بانني له بيت في الحجرة

عليه قطيعة دسمال

وبشيت منقصر ظهره

وحاكاني وحاكيته

وعطاني علم له ثمرة

ما يرخص عندي مضمونه

وأقول بعلمه وخبره

(١) يعني الزبير بن العوام من العشرة المبشرين.

إلى آخر القصيدة عاد.

الحاصل عقب ما كبره

منيف يقول يا بومانع لأن عيا

ما أدري وش اسم الثالث (١)

معهما والين يضعف همن تضد

بالعمون م

ت

وكذبت م

و

شفت الش

و

لو يطلبه

;

كلوا م

احفظ م

(١) يلاقونك في عتبة الباب

إلى آخر القصيدة عاد.

الحاصل عقب ما كبير هذا وتعدى في السن له صديق اسمه منيف وبين له
منيف يقول يا بومانع لأن عياله ثلاثة اللي ذكرهم في القصيد (مانع ومجلي والله
ما أدري وش اسم الثالث) لكن قال له : ترى هالحين الرجال تلقاهم عياله وحليل
معها والين يضعف همن تضعف الخدمه عليه فلهذا عاد يقول في أبياته ذي يقول :

بالعوون منيف قاله لي

ترى غلاك يوم أنت صبي

وكذبت منيف في قوله

وتبين لي ما كان غبي

شفت الشايب عند عياله

وأم عياله مثل العزبي

لو يطلبهم ردة لقمة

قالوا مخلي وش ذا الصلبي ؟!

كلوا ماله وعادوه

عقب التمسك بالسببي

احفظ مالك تجي غالي

حتى يلاقونك في العتيبي^(١)

(١) يلاقونك في عتبة الباب .

أحد يقال له لبيبه

واحد يقول لك وش تبني؟

حتى أم عيالي زهدت بي

نسيت زماني وطربي

اشوف ظهيري موجهني

منقطع من حد حقيقي

وهجوس تسري في الليل

خوف من موت بطلبي

الدنيا عامرها دامر

ما فيها خير ياعربي

صدرت وطويت العدة

وياردها عقيقي من ربي

وهو مقل بالغزل ولا له بالوصف ولاله في الأبواب الأخرى غير في النقد

اللاذع في مجتمعه مره من المرات ينصح واحد من عياله كنه ملاحظ عليه يقوله لا

تزوج الحرمة الكبيره ولا تغرك بمالها وهذي الحقيقة نصيحة للناس كلهم هالحين

بعض الناس مثلاً يلقاه مرة أكبر منه في السن تفرقه سنين بس عندها حلال والا

مال وإلا لها راتب إن كان في الزمن هذا يطمع فيه لكن متى يتحسف بكرة إلا كبر

ولهذا يقول احذر من العجوز اسمها عجوز حتى لو انها تجملت ولهذا يقول :

== محمد بن علي الشهران ==

يا مجلي تسمع نبا من

ف

إفتهم من علم

ب

أنذر اللي تداني بـ

تا

من تجوز عـ

ل

ما خبرنا يسـ

-

بطنها ملتوي

.

لا مشت مثل

.

[لا يكفي كذا بعد وش لـ]

دايم بالدجي صـ

يا مجلي تسمع نبا من فصيح . . [يقوله لولده مجلي]

فاهم عارف في فنون العرب

إفتهم من عليم مجرب حكيم

باخص بالذوارب ومكوي النكب

أندر اللي تداني بقرب العجوز

تذبحه والنسم مثل فوَح الذهب

من تجوَّزَ عجوز فهو نادم

لو يفرش ويلحف ثمين الذهب

ما خبرنا يساهاها غير القريض

جعلها الله تاساها على أية سبب

بطنها ملتوي مثل بطن المعيد

ما على وركها ما يرد الحقب

لا مشت مثل قوس حناه الستاد

مايلن راسها كن فيها رقب

[لا يكفي كذا بعد وش لونه؟ قال : توذيك في الونين بالليل]

دايم بالدجى صدرها له فحيج

مثل شذب النجاجير صلب الخشب

المرّة لا عقب عمرها الأربعين

وراسها عن سواده بالمشيب انقلب

حط لها حفرة بالثرى غمقتها

قائمة وارمها واثني منها الركب

أي قرب العجوز وأي بنت رهوز

النواهد ركـوز زهن الملب

عينها عين ريم حفل واستذار

شم وشاف زيلة ضعون الصلب

والردايف زمن والخـواض هفن

والعجيب العجب لا رميت السلب

بين هذي وهاذيك فرق بعيد

مثل ما بين صنعاً لديره حلب

والحقيقة كل أكثر قصيد حميدان الشويعر دائماً في النصح بالرغم إن له أكثر

من ميتين وعشرين سنة متوفى إلا إن قصيده داهم يذكرونه الناس مره يقول لولده

مانع (لأنه ناقد عليه في قصيدته)، يقول لمانع الله يهديه يدور مثلاً الوافيات

الأجسام وهذا يمكن إنه ناقد عليه في زواجه وإسند عليه في ها لقصيدة ويقول :

ليت مانع كل ما قلت له طاعني

دام توه بمطلوبه مشـبـهـري

قبل تاخذ

و

ويتشربك بح

و

احترس من س

و

[يقول لا تغرك اللج

يوم قامت و

و

ما درى إن النش

و

ياصبي استمع مر

و

ما بقى منه غـ

و

حط بالك لما كـ

و

[هالخين يبي يوصيه

قبل تاخذ بقلبه زهرة الربيع
 في ذر الغار غره بها لمنظري
 ويتشربك بحبل الشراك بالشبك
 ثم يصبح على راسه مكنعري
 احترس من سهوم القدر بالخذر
 وأنت مالك عن اللي لك مقدر
 [يقول لا تغرك اللحوم الكبار]
 يوم قامت وشاف الذي تلها
 من وراها زما الردف ومزبري
 ما درى إن الثايل وكثر التراب
 في وساع الحفر كان هو فكري
 يا صبي استمع من عويد قضى [دليل على صغر جسمه]
 الدهر مدبه لين ماقصري
 ما بقى منه غير العصب والعظام
 مثل عود على الدرب ومقشري
 حط بالك لما كان أوصيك به
 فإن هذي وصاة على خاطري
 [هالحين يبي يوصيه]

[شف وش حلوها لبيت ؟]

كل من كان قبلك بيوم وليل

شاوره وإن جذت عنه ما قصري

[يقول دائماً شاور اللي أكبر منك في الأمور]

هالحين عاديني يعدد عليه أنواع النساء اللي يقول لاتأخذهن .

لاتضم التي ما تعرف السوى [يقول لاتأخذها للي ما تعرف تطبخ]

تجعل الزين شين ولا تستري

يذن العصر والعيش فوق الرحي

والقدر موسخ واللبن مخوري

[من خلال هالبيت حنا يا لموجودين في هذا القرن نعرف وش كانت

واجبات الحرمة في هاك الزمان السابق يوم ما كان فيه كهرب ولا ماء ولا شيء من

خلال هالبيت تعرف وش هي واجبات الحرمة كانت تجيب الحب العيش وتطحنه

وتصلحه إما مرقوق ولا قرصان مع اللبن وتزين الأمور هذي كلها قبل يذن

العصر تخلص الأمور هذي ولذلك نتحدث شف بيطار وش يقول :

لاتضم التي ما تعرف السوى

تجعل الزين شين ولا تستري

يذن العصر والعيش فوق الرحي^(١)

والقدر موسخ واللبن مخوري

(١) ما طحنته.

ولاتضم التي تشئت

دايه

لو نشدها بعله

طو

[كل شيء مدري ولا تحا]

يقول : وش علاجهادي

جذها في ثلاث

لا.

يقول : يعني طلقها

ولا تضم التي بط

الف

هالبيت هذا كنا به عن ا.

يصير ترى في المجتمع مثل

توفى عجيب قالوا والله وفلا

هذا وفلان أخذها ومات بس

عزا يقول :

لاتضم التي يطوح طيو

الضحى وأنت في المقبرة تقبر

(١) تشترى اللغا: يعني تحب الح

ولانضم التي تشتري للغا^(١)

دايم هرجها بالكلام الزري

لو نشدها بعلمها بهرج لطيف

طوحت حسها ما دري ما دري

[كل شيء مدري ولا تحاكينا]

يقول : وش علاجها ذي ؟ وش علاجها ؟ قال :

جدها في ثلاث تبعمهن ثلاث

لأجل تاكل طعامك هني مري

يقول : يعني طلقها

ولانضم التي يطوح طيها

الضحى وأنت في المقبره تقبيري

هالبيت هذا كنا به عن الحرمة اللي مثلاً الله يكافينا الشر كل من خذاها مات
يصير ترى في المجتمع مثل هذا !! والله فلان أخذ فلانه ولا تم معها سنه إلا هو
توفى عجيب قالوا والله وفلان خذا عاد الاعمار بيد الله لكن هو ذكرها في البيت
هذا وفلان أخذها ومات يسمونها الأولين مقبره فيوصفها هو بالقلب اللي مالها
عزا يقول :

لانضم التي يطوح طيها [طيها معلق مثل القريب يعني إن طببت فيها

الضحى وأنت في المقبرة تقيري .

(١) تشتري للغا: يعني تحب الخصام.

ولاتضم التي قد حكي بأمرها

تحسب العيب باري وهو مايري

هذا في الحقيقة بيت القصيدة هو أجملها

ولاتضم التي ما تخلي العبّاة

دايم كنها تلعب العيـثري

يعني من يوم تصبح وما لعباة جاهزة رايحه تهجهج بين يسار؟

من جهلها تخلي ولدها يصيح

ما تسنع لها مورد ومصدري

يوم تظهر من البيت وشي تبي؟

هي تبي عند غيرك طعام طري؟!

رجلها ياخبل يانكيث الحبل

لا تجزع إلا قليل بالثفري

ولاتضم التي عينها واذنها

بالمزاغيل والصاير المسفري

[يقول اللي تواق مع شقوق البيان من أول]

لا تضم التي ما يحجب الحجّا

دون حجانها كنها تنظري

يا مطوّل حجـ

لو

هي على طبعـ

مـ

ولاتضم التي مثلاً يعني

ولاتضم التي مـ

هـ

لو تقول أرفـ

دـ

بأن منها من اـ

اـ

لو يخطره شـ

اـ

وإن دخل باشـ

اـ

مسخر مـ

اـ

[كناية يقول يعني به]

يا مطوّل حجبّه عن اللي تويق
 لو تحطه عند الخمس ما يقصري
 هي على طبعها عاصٍ عودها
 ما يعدل سوا إنه يبي يكسري
 ولا تضم التي مثلاً يعني ما تربى الحلال يقول اللي تبذر حلالك وتخربه .
 ولا تضم التي ما تربى الحلال
 مثل عنز على شقها الايسري
 لو تقول أرفقي يامرّه بالحلال
 دبري مرزقك هالسنه واصبري
 بأن منها من الغيض ما تكرهه
 وباشرت في محيصلك تبذري
 لو يخطره شريف فلا سرها
 ودها إنه يخطر ولا يخطري [يعني يعزم]
 وإن دخل باشرته بخبيث الكلام
 وإن ظهر وانديت له يقول أبشري
 مسّخر مير ما وفق إن الحلال
 غبشته بالصفّر واللى يخرخري
 [كناية يقول يعني يجمع حلاله وهي تضيّعه]

كل من كـ

ودا

المره كنها الشـ

يط

يقول: [مهور من صا]

ولاتضم التي عـ

كـ

[يعني الكبيره]

هي سفينك لـ

مـ

ولاتضم التي تـ

حـ

قل لها وش مرـ

طـ

[يعني هذي من العيوب]

يوم قل الحـ

وـ

من جهلها ومن سوء تديرها

ما عليها من اللبس ما يستري

ياعسى جنسها ونسلها ما يعيش

عند الاجواد وإن عاش ما يكثري

ويقول:

لا تضم التي طلقت مـرتين

يوم بطري لها طاري تنكري

كل يوم لها عند أهلها نسيب

واحد داخل وواحد يظهري

شارب مخهم وماكل تخهم

غادي عندهم كنه العسكري

[يعني كل ما جيتهم اقبلت عليهم قلت من الأخ؟ قالوا هذا النسيب الجديد

ما تعرفه؟]

ولاتضم التي ما لها من تهاب

خبله هبله مالها ماكري

يوم تصبح تدوج بوسط البيوت

كل دار تباع بها وتشتري

كل من كان يرضى بدوج المره
 ودك إنه بنعلينها يسطري
 المره كنها الشاة بين البيوت
 يطمع بفرسها الكلب لوهو جري
 يقول : [مهوب من صالح المره إنها تروح ونحي يمين ويسار]
 ولاتضم التي عمرها منتهي
 كان ترجي عيال بهم تذكري
 [يعني الكبيره]

هي سفينك لكن غدا الله عليك
 ما دريت إنها ذبة الأنجري
 ولاتضم التي تلثفت بالطريق
 حظ بالك لها في قفا العايري
 قل لها وش مريك على الإلتفات؟
 طول ها لسوق ماشافوا الأنكري
 [يعني هذي من العيوب عيب المره تلثفت إلا صارت مقفيه]
 يوم قل الحياء عندها اتسع
 وجهها حل في عينها المنكري

ما درت بالتلفت سهوم تعيب

بالضمائر بها الكسر ما يجبري

يقول:

لا تضم التي رزنه في المكان [ثقيلة طينه]

صخرة كنها تقطع المشوري

لاحديث يسلي ولا من فراق

قلب لا يحزن وعين لا تنظري

ولا تضم التي قاضب خلفها [يعني عندها عيال من غيرك]

من ظنا غيرك لشديها يجري

ما درى إنه عليها سواة الرفيق

قاضب في يده تكة الميزري

[يقول محشوم لأنها تبي تحبه إذا صار ولدها ولوهو من غيرك]

ومحشوم على كل حال يصير

مخصب وقتكم أو بعد مدهري

كل هذي أمور عساها تطيب

من ذنوب مضت جعلها تغفري

هذي من قصايد حم

التسليه بما يفيد بالقصيد

ولكن دائماً الأولين من الح

يشوفه غلط .

هذي من قصايد حميدان الشويمعرومن مسلياته والغرض منها هو فقط
التسلية بما يفيد بالقصيد وإن شا الله الناس كلهم فيهم خير والنساء فيهم خير
ولكن دائماً الأولين من الحرص وخاصة الشعراء يعني ينصح عن الشيء الذي هو
يشوفه غلط .



لص خسيس

بعض القصائد بصير فيها نصح وإرشاد أو عبرة أو استفادة من كلمة مثلاً
حتى الكلمة القديمة التي تقي وترد بالقصيدة يستفيد منها الشباب ويدرون عن
معناها اليوم لأنه مع الأسف تغيرت الألفاظ وقام يدخل في ألفاظنا التي نتكلم بها
الآن شيء من اللغات الأجنبية صحيح هي تدل على الثقافة لكن ما ذلك بعد إنها
تدخل في المحادثات التي بين الشخص والشخص باللغة العربية المفروض الواحد
يعتز بلغته العربية ويفاخر بها، هذا واحد من الشعراء اسمه علي ابن إبراهيم
القرني رحمه الله من الشعراء البارزين شاعر نظم وشاعر رد وأسلوبه عجيب هو
لكن مره من المرات صار له موقف والذي ثبت الموقف ذا القصيدة يقول : أنا
طلعت من قريني عزوبي (هاك الحين توه ما تزوج) راح يدور الشغل، المهم لقي له
عمل في مدينة بعيدة ويشغل فيها مثل ما تقول بيّاع شراي أو موظف ما أدري عاد
وش كان وضعه هاك السنه اللي هو كان فيها لكن يقول أنا معي يوم اجي للديره
هذي شنطة وفراش وغريضاتي والديره أحسبها برد ما أدري عن طبيعتها أنها حر
جايب معي بالطو شرطة ماله ازارير ذاك الأول وجايب معي ثوب شتاء والديره
هذي دائماً حارة ودافية يقول الحاصل طببت الديره هذي والواحد أول ما يجي
البلد يسأل عن ربه وجماعته ويتزل عندهم وين هم فيه يقول يوم جيت اسأل عن
جماعتي وربنا لأنني جايبن أنا واثنين ثلاثة تفرقنا وحنّا في الشغل راحوا يمين
ويسار وذا لكن أنا جيت والفيت على مجموعه من جماعتنا عزوبيه في بيتهم
يقول قعدت عندهم وهم مثل ما تقول ثلاثة أخوان لكنهم حبيبين وسمحين

وبالهم شرح هم من أهل القصيم ذولا فكل من جاء من القصيم ألقى عليهم جماعتهم الين يتسهل أمرهم في شغل ويروح يلقى له شغل بعضهم يستمر عزوي ويقدع عندهم مع العزوية وبعضهم لا يروح يأخذ له بيت لحاله يقول قعدت عندهم ثلاثة أشهر الين إني حصلت دراهم وحصلت فلوس وبعدين استقلت ونزلت لحالي لكن أنا عاد علشان أوضح زيادة اعطيكم نبذه عن طريقه بيت العزوية لا صاروا عزوييه دائماً ويش أكثر ما يصير عندهم المزح واللعب ولعب الورقة مثلاً وشاهي ثقيل وسهر هذا اللي عندهم فيقول مثلاً تحي تدخل عليهم الضحى وهم قاعدين تلقى هذا وهذا يلعبون ورقه لكن بادي الصبح ولا تدري وشوهم عليه تلقى هذا ساكت ما يحكي طيب سولف يا فلان مهوب هارج لان بينه وبين هذا (وقفه نفس) يقول الين يطلع قبل مثلاً هذا قاعد وحاط رجله في الجدار ويقرأ له رساله أو كتاب هذا يقرأ على هذا خط جاي من أهله من بعيد من الديره الفلانيه يقرأ عليه لأنه ما يقرأ هو شغل قبل الأولين ولا جاء الخبر مثلاً حول العائله والاشيء قال له أقصر حسك! أقصر حسك!

يقول أنا جيت وقعدت عندهم وإلا هم ذربين حتى في طبخهم يشرون لهم شوي لحمه ويقطعونها على كبر محايات المرسمه ويهديها أخولهم يعرف يطبخ يقول دبق لبق أخوهم في الطبخ يقول لامنه زان طبخه وجاء الظهر يجي ناس لكنه ذهين أخوهم إذا التفث على الناس اللي في الصاله قاعدين وشافهم أكثر من ثمانيه مثلاً رجع للغداء وهذا عليه جبحر وبصل حار حتى اليد تحفل منه ما هوب اللسان علشان أنهم ما يقومون إلا طاقين الصحن وهنا شاي ثقيل كأنه بيبسي ما يصب إلا برخصه ويقول في هالبيت قاعدين وفي الليل يروح الوقت وحناوش

سوى من أخبار الديره وش لكلام يقول أنا عقب ثلاثه أ لحالي ويقول من جاء هاك من الجامع ومن السوق والصبح يروح لشغله يقوا سوق يضيق ويستاسع لكر يافلان قال نعم قال ما تذ قال: إلا عزويي قال هاليي البيت يقول البيت حليل ا شوي تلقى لي محيل يص على السطح صاير بين الب تقول ثلاثة أريل بالشهر ية ونظفته وجيت لي عسيب (علشان إلا كنسه ما يطير وزين ما فيه عيوب إلا ظهري شوي كني أبي أه بالضبط منتهق عن الباب لها سنع في القصيدة ما لكن أطول الرجاجيل يت

سوى من أخبار الديرة وش صار عندهم طاح عليهم مطر ما جاء ما أدري ومن ها
لكلام يقول أنا عقب ثلاثة أشهر حصلت رويتبات وجمعتها ولكني ما ارتاح إلا
لحالي ويقول من جاء هاك اليوم واروح اضرب هالسوق في وسط الديرة قريب
من الجامع ومن السوق ومن ذا إلا ضاق صدري اروح على رجلي أتمشي
والصبح يروح لشغله يقول واجي أسأل هاك الرجال يا الأخ قال نعم يقول هنا
سوق يضيق ويستاسع لكن فيه بيت على اليسرا سامع عنه إنه يبي بأجر واسأل
يا فلان قال نعم قال ما تخبر بيت للإيجار قال : الا قال أنت عزوبي والا عايله
قال : إلا عزوبي قال هالبيت يبي بأجر يقول راح وجاب مفتاح المهم أنه استأجر
البيت يقول البيت حليل ويتلطي وأول ما تدخله ديوانيه على يدك اليمنى تمشي
شوي تلقى لي محيل يصلح مطبخ وتلقى منا محل دورة مياه وله دريجه ترقيك
على السطح صاير بين البيوت يقول ويش احليله لابق وايجاره رخيص مثل ما
تقول ثلاثة أربل بالشهر يقول واقوم واخذه أنا وأدلي أأثته على شوي شوي كنسته
ونظفته وجبت لي عسيب أن كان في السقف شيء نظفته يقول وأجيب ماء وارشه
(علشان إلا كنسه ما يطير عليه الغبار ويخليه يعاطس) يقول وانظف البيت حليل
وزين ما فيه عيوب إلا أنه طامن يقول طامن عن الشارع إلا بغيت افتحه اثني
ظهري شوي كني أبي أفتح تجوري يقول المزرام اللي يزينه مهوب فوق الباب
بالضبط منفهق عن الباب شوي ترى يا جماعة اللي أنا أعد هالحين (المزرام والباب
لها صنع في القصيدة ما جبتها عبث) المزرام مهوب قريب للباب مره منفهق شوي
لكن أطول الرجاجيل يتناوشه يقول رحت وشريت لي باره (*) وفرشتها بالمجلس

(*) باره - نوع من الفرش يصنع من قشر الخيزران .

اللي على اليمنى يقول وإلا ماله باب يقول رحت وحتيت عليه برده والبرده هي
فوطه تمسح وهي كل شيء وشلت شنتني وحتيتها في الركن اللي على اليسار
جنبها وحتيت لي عود وتد من الجدار إلى الجدار ونسفت عليه الباطو والبشت
اللي عندي فيه دريشه قبل هذا تطل على المطبخ يقول حطيت لي مثل ما تقول
زبدية صيني أو غضاره وأعطيتها بمهفه مثل هذي كانوا الأولين يستعملونها يحطون
فيها من أول ما فيه علاج ولا فيه نوافلجين ولا فيه حبوب ولا فيه اسبرين . من أول
العلاج واحد، من أول ما فيه اطباء يعني من أول قليل يقول غصيرة صين فيها مرة
وحلتيته - وشوي صبر يقول هذه إلا حسيت لي شيء صبيت عليها قهوه ما فيها
هيل وخليتها تنقع شوي واشربه زين حتى عن ضيقه الصدر إلا بغيت أنام يقول
هذي حاطها كذا والشنطه مغطها بعد حاط عليها ثياب ومخلها مهيب شيء والا
عليه قفل أبو تاج هذا كبره يقول عاد يوم جيت اكس البيت أبي انزله لقيت
بالدرجه وتد حديد مصدي يقول ثلاث مرات آخذه أبي ارجمه برا لكن يقول لي
عقلي يا ولد يمكن تحتاجه خله هو مضيق عليك يمكن يجي له حاجة يقول وفعلاً
خليته عاد تلتفت من المجلس وإلا فيه دافور وقاروة فيها مثل هيل ومسمار
وزنجبيل عقب كريم وقوطي (حق تطلي) يحط فيه البهارات وتالي رز يعني أدوات
الطبخ يقول لا مني طلعت من شغلي مبكر جيت وحكرت الطبخه وضبطتها وكل
شيء وتغديت لحالي وإن كان أبي مصيف رحت للعزوبية يقول جاء مره من
والآي المرات قد مضي لي ثلاثة أشهر وأربعه أشهر وإلاي محصل خير حوالي
(٧٦) ريال عربي الفضة من أول رابطها في ذاك الصرار لو تومي بها ثلاث اربعه
مرات ماتوحي لها حس حاطها في الشنطه وفيها أغراض (هالحين أبي أوريكم

وشوالي بالش
يسافرون قالو
أغراض أهلنا
تقعد في بيتنا
في بيتهم من -
والأربعا أو أ
واحد موبد أ
منه مع السوق
من الأيام وور
واحد وحتط أ
غير دور أرض
أقول طبعاً أ
المطبخ ما فيه
من أول شنط
يشوف ذيك
دوره ومالقا
برطم وصر
يوم فتح غط
أول ما يوافي
وخر البشد
يأخذها طال
كرهبان طا

وشوالي بالشنطه) المهم يقول جاء مرة من المرات يقول فيه ناس من جماعتنا يبي
يسافرون قالوا يا ابو ابراهيم حنا نبي نساfer نبيك تقعد في بيتنا لأن فيه ذهب وفيه
أغراض أهلنا وأنت بيتك ما عليه إلا العافيه إن شاء الله وفي وسط الديره نبيك
تقعد في بيتنا الزنجي يقول عندنا زواج ونبي ترجع يقول اهمل بيتي واروح أقعد
في بيتهم من جماعتي وقلت الساعه المباركة يقول وأقعد عندهم الخميس والجمعة
والأربعاء أو أسبوع أو أقل أو أكثر المهم أنه قعد عندهم قام ما يروح لبيته يقول فيه
واحد موبد البيت أن ما فيه أحد لأنه على طريق السوق قريب المحل اللي يبرون
منه مع السوق يروح للسوق الداخلي يشوفون الباب يقول يمكن افتتح الباب يوم
من الأيام ووبد البيت يقول الحاصل في غيبتني يوم خميس وإلا يوم جمعه جاء
واحد وحط ايده على مرزاهه المزرام اللي أنا أقول قريب واطمر في البيت لأنه ما
غير دور أرضي وطب مع السطح يوم طب مع الدرجة أول ما يوافيه الوتد اللي أنا
أقول طبعاً البيت ما فيه أحد دائماً للي يسرق تمشي شوي شوي فهق الستاره شاف
المطبخ ما فيه شي طالع والاه يشوف الشنطه تحت خضرا وفيها وردتين قدام صفر
من أول شنت الحديد اللي يضربونها بوية خضراء قبل تحي شناط الحديد هذي والا
يشوف ذيك الشنطه ويجي السروق هذا دور مفتاح الشنطه دائماً ما يبعد عنها
دوره ومالقه رجع على الوتد اللي بالدرجه وأخذه واركزه في قفل الشنطه وعض
برطم وصّر عين عشان ما يصيرله صوت حتى القفل إلا فهقه فعلاً وفتح الشنطه
يوم فتح غطاها وإلا في مخبات الشنطه المكاتب اللي تحي من أهله من أول المهم
أول ما يوافيه في علو الشنطه بشت جديد كان يصلي فيه الجمعة أخذه الحرامي يوم
وخر البشت وإلا فيه دربيل ملفوف في خرقه طالع والاهذي القلوس وهو
بأخذها طالع والا فيه فتايل جديده وملابس طالع وإلا فيه ذاك الي يسمونه بجلي
كرهبان طالع والا فيه قارورة طيب وفيه مكينه حلاقه ومقص محور لغرضاته

اللي في الشنطة المهم ماخف وزنه وغلي ثمنه كله جمعه وخذه كان من ضمن الأغراض ذي طواقي ذيك اللي مكتوب عليها بأصفر مكة المدينة خذها ها الحين يبي يجي لها سنخ خذ واحده من ضمن اللي هو أخذ لف على المطبخ وخذ الرز وخذ اللي فيه كان فيه كيس صغير فيه شوي زبيب كان يحط منه في الأكل خذهن وصك الباب يقول صاكن الباب برجله لأنه محمل يقول يوم جيت مثل ما تقول الجمعة الصبح وجيت لبיתי وإلا الباب مهجوج والقفل مجدوع هناك والودت هنا والأغراض والشنطة والاه مأخوذ كل شيء واقعد كل ذيك الليلة إلهي هي ليلة السبت وأنا أهوجس من تهقاه يتخيل اللي عيرون مع السوق كل ساعه يطري على باله واحد ويجيه إبليس تراه ذاك فلان وإلا طقيت الأرض على إنه هو جاني الرحمن أفأ أنت تتهم الناس وأنت ما تدري وأقوم أعوذ بالله من الشيطان يوم أصبحت يوم السبت يقول ويكتب هذاك المعروض لأمير البلد وشرح فيه القضية على أنني يوم أقبلت على البيت وإلا الباب مهجوج وإلا القفل مجدوع هنا والشنطة كذا وقد كذا المهم ومفند كل شي يجي له ٨ صفحات أو ٩ صفحات ها لمعروض وقد سرق البنود الآتية مثلاً دريل - دراهم - كذا - سراويل فنايل، رز، زبيب بعدد الأغراض صفتها وأخذها وراح يشكي على أمير البلد اللي هو كان فيها قبل كان بعد شاعر ويعرف الشعر يقول يوم جاء قال له الخوي: نعم. قال: أنا والله شكائي، وكان الأمير مهوب موجود كان عنده اجتماع مثل ما تقول في الرياض أو بعيد مهوب حاضر قال وين الأمير؟ قال مهوب موجود جاين يشكي على الأمانة طبعاً قال متى يجي؟ قال: إن شاء الله ويش اليوم؟ قال: السبت الثاني يوم الأحد تجي تلقاه يقول فعلاً وأجي يوم جيت الأحد والقاه يقول يوم جيت وإلا عليه زحمة عالم يراجعون ويقول قبل ما اروح يوم جيت يوم السبت

يوم جيت أبي اروح يعرفه
للأمير ذي أوراق واجدو
تعلق بيتين حتى تلفت انتبه
بال واروح للبيت وارجب
أبلغ من تسعين صفحة ح
خفوا الناس من عنده وق
ويسلمون عليه يقولون حم
حي الله الي خـ

وحتى بلدنا جـ

ونبدأ نحسب لـ

والحمد للي جـ

ويش صار قال الله

لي قصه ياطوب

شفتوا وش لون براء

يوم جيت أبي ارواح يعرفه الخوي قال تعال تعال هالحين كل الماعروض تبي تقدمه
للأمير ذي أوراق واجد وهو مهوب فاضي يقرأها وري ما تحط لك بيتين شعر
تعلق بيتين حتى تلفت انتباهه هو يعرف قال ها : قال ايه يقول صار عندي سعة
بال واروح للبيت وارجع واقوم واشقق الأوراق هذه ويحط له بجي ٩ أبيات
أبلغ من تسعين صفحة حكي يوم جاء الأمير على مواعده وجاء وسلم خلاني الين
خفوا الناس من عنده وقال يا الله رح هالحين وسلم عليه والا كل هاللي يجونه
ويسلمون عليه يقولون حي الله هالأمير : فهو جاء قال :

حي الله الي خواطرننا بشوفه تطيب

حيث إن له بالعواطف والنفوس اعتبار

وحتى بلدنا جنباه في وجودك رحيب

وبغيبتك ثقل مضروب عليها حصار

ونبدأ نحسب لغيبتك السبوع تحسب

ونصبر على فقدكم لاشك صبر اضطرار

والحمد للي جعلك اليوم عندي قريب

حتى اني أخبرك باللي عقب مارحت صار

ويش صار قال الله يجيرك :

لي قصه ياطويل العمر شرحه صعب

شفتوا وش لون براعته وكيف دخل (ياطويل العمر) في الأبيات هنا بلاغة الشعر.

لي قصة باطويل العمر شرحه صعب

لاشك أبي اختصرها لك ياأمير اختصار

الله يجيرك وحننا من ردة النصيب

لص خسيس على محاكيك شن المغار

قمر بييتي وحصل فيه مرعي خصيب

وفلى ولك الكرامة ثقل جنة حمار

ملابس ما بعد لبست ورز وزبيب

ودراهم حصله مصرورة في صرار

هذا حصل له وأنا عند الجماعة مغيب

ما نيب حاضر وليل الأمن مثل النهار

وقمت اتفقد معارة هالحبيب اللبيب

اللي اسلوبه بفتح المقفلات ابتكار

ومن يوم شفت ان جرح البيت جرح عطيب

غديت في المصيبه بين غارونار

قال تنهم أحد قال :

ما ادري من ارمي بها الدعوى الوخيمه واصيب

ناس طوال على التهمه وناس قصار

وذي علة ما لها إلا

ح

قال ويش تبي :

ايبك والظن بالله

د

قال ابشر يقوله له الأ

والله نهار ثالث قد ايسنا اذ

عند السوق اللي بيعون ال

ما ييسط إلا الضحي قبل ا

قال ما عند ناش للبيع يقم

من الطواقي حقاتي اللي

عندك! هذي من الطواقي

نهار ثالث وينادوني في ا

مشبوب فيه عليه واحده

منها إلا سبعة قالوا

وينصرهم وارجوا نكم

السرقة ولكنه لما فيها من

وذى علة ما لها إلا الله ثم عزمك طبيب
حيث ان عندك حل المشكلات اقتدار

قال ويش تبي :

ايك والظن بالله ثم بك ما يخيب
تعلق بكبد القضية من عزائمك نار

قال ابشر يقوله له الأمير وهو يروح خوياه والمريه يقول ثلاثة ايام ندور يقول
والله نهار ثالث قد ايسنا اننا نلقي شيء لكن يوم الله اراد لنا سينة عقلان مرينا من
عند السوق اللي يبيعون الزيدو السوق الداخلي ذا والا فيه شويب له مبسط عشه
ما يبسط إلا الضحى قبل الظهر ويروح وإلا الشويب حمقي لو تقول كم ذا مرتين
قال ما عند ناش للبيع يقول يوم جينا نبي نرجع لدبت نظري يقول شفت واحده
من الطواقي حقاتي اللي مكتوب عليها مكة المدينة يقول قلت للخوي ها عندك
عندك ا هذي من الطواقي قال متأكد قلت كيف؟ قال خلاص رح يقول يوم صار
نهار ثالث وينادوني في الإمامه والاهم جايين هاك الرجال اللي شكله كنه جذع
مشبوب فيه عليه واحده من فنايلي وواحد من سراويلي والدرهم ما كلها ما بقي
منها إلا سبعة قالوا هذا رفيقك المهم جازوه وفكوا حقي وعسا الله يعزهم
وينصرهم وارجوا نكم استمتعوا بها القصة انا ماودي اجيب سوا الف السرقة وما
السرقة ولكن لما فيها من الطرافه والمتعه .

= محمد بن علي الشيرازي

الشاعر إبراهيم بن
الأبواب في المديح وفي
أرددها وأقولها في المديح
وبين قبتها شرائح المديح
وطالع طليعتهم ولا
كلامه ومن الجلسه مع
وعائنه وجلست
الآيات

لنقيت الذ

ولا تحس

بلدت الج

ح ق

احذروا النميمة

الشاعر إبراهيم بن زيد المزيد من الشعراء المعاصرين له قصائد في كافة الأبواب في المديح وفي الغزل ولكن له قصيدة جميلة جداً نصيحة وطيبة دائماً أنا أرددها وأقولها في المجالس أبي الشباب يستفيدون منها وما ذكر فيها لأنها نصح وبين فيها شرائع المجتمع وأشكال الناس اللي يلاقونك كل من لاقاك طالعهم وطالع طبيعتهم ولا تغرك مظاهر الناس لا تغتر فيها ما يعرف الرجال إلا من كلامه ومن جلسه معه الرجال ما يعرف لكن إلا منه تكلم وأخذت معه وعاملته وعاشرته وجلست معه على زاد أو سافرت معه عرفته أكثر فهو يقول في الأبيات:

لقيت الناس ما منهم سلامه

لزوم يلحقك منهم ملامه

ولا تحسب حلالك لو تبئده

يبي يحماك عن هرج الفداه

بذرت الجود في من لا جزاني

سوى ذم إلا هبت ولامه

حقود القلب نقال الوشايا

هذور مهتته نقل النمامه

تصور هالكلام هذا صحيح حتى من أقاربك اللي منك أحياناً تعمل فيه
معروف وتعمل فيه جميل لكن إلا منك شفت إن عقلك أكبر منه ما عليك من
حكيه اللي يقول عنك أنت أفعل جميل وبرّ به وأحسن إليه ولو ارد لا تؤاخذه
على ادنى الدون وعلى هالحالة اعمل جميل وقطه في البحر على قولتهم .

إلا منه طرى له ——— طرى له

تكلم ما يثمن وش كلامه

يقوله يزعم إنه ——— مزاح به

وهو يتقض ويفتل في عدامه

دخيل الله من خطو السملق

إلا بالهيذوان اطلق لجامه

الا ياليت ربي يوم ——— وى

عبيده حظ للطيب علامه

على شان الذى بالناس جاهل

عبيده يعرف الحر من برق الجهامه

لاجل في الناس شيطان ملبس

ولو لوى على راسه عمامه

يفرك بالسلام وبالتحفي

وهو شيخ وجشجات طمامه

من أول كانوا يحذ
وذا وهو شيخ إلا أقبله
مثل ها

وبعض الناء

يحني لح

ح

وبعض الناء

وهو ما

والا منه ق

وبعض ال

نوع م

من أول كانوا يحفرون الحفر ويحطونها مصايد للذباب ويغطونها بجشجات
وذا وهو شبح إلا اقبلت عليه هو خضر ويحطونه قصيدة .

مثل هذا تحذر منه جداً

ولا تدني مقامك من مقامه

وبعض الناس في ممشاه رافض

يختل الناس في قل اهتمامه

يحنى لحبته كنه مطوع

ولا يفرق حلاله من حرامه

حذارك لا تحطه لك ظننه

نرى ذاك الطمع منه السلامه

وبعض الناس ييدي لك نصيحة

ولكن ما تعرفه وش مرامه

وهو ما مقصده نصح ولكن

يبي يلبسك للحاجه خطامه

وإلا منه قضى بك ما يريده

أخذ سدك وضربك المهامه

وبعض الناس يوريك المحببه

وارق من البريسم^(١) في تمامه

(١) : البريسم: نوع من الأقمشة الخفيفة، يلبس صيفاً لأنه رقيق.

إلا قام يتمسكن بالتلفظ

تقول اطهر واضح من الحمامه

وبعض الناس محمود السجايا

رقا العليا بعزمه والتزامه

إلا منه بدى لك فـيـه لازم

قضي لازمك ما ثمن خطامه

كما أنه وافي في كل خصله

عريب الجد خاله من عماله

اسأل الله يرفع كل خيـر

عن الخذلان لا يهفي مقامه

قضي نظمي ومالاق بضميري

حلاة القيل مبداته ختامه

أقول الناس مشكاهم على الله

لزوم يلحقك منهم ملامه

وفيه شاعر ثاني مره من المرات ويقول : على طاري الكلام وما الكلام هالخين

إلا جاك واحد وقعد يهرج لك عن واحد اعرف أن هاللي جاء يبي ينقل الهرج مره

== محمد بن علي الشهران ==

ثانية لا تنق فيه ولا تستقبله

من المرات يقولون عن الشـ

مجلس ثاني حاضر فيه ،

وجلس قال يا بو فلان قال

فيك يتكلمون فيك وش لـ

عنه كان مهوب طيب ولهـ

قالوا حكوا بكـ

شوفوا مرد

كان الكلام

تجيه عـ

لو كل خلق الـ

كم واحد بعـ

ثانية لا تثق فيه ولا تستقبله حتى لو قال لك والاذا ما قل خير والافاصمت فمرة من المرات يقولون عن الشاعر مرشد بن بذال الله يرحمه يقولون جاء رجال في مجلس ثاني حاضر فيه ، فيه مثل ما تقول ندوه وجاء وحضر عندهم يوم جاء وجلس قال يا بو فلان قال نعم قال ترى توي جاي من ذاك المجلس وأنهم يحكون فيك يتكلمون فيك وش لون؟ قال : والله ابد يتكلم فيك يمكن هالكلام اللي نقله عنه كان مهوب طيب ولهذا قال هالقصيدة وهي من قصائده الجميلة الطيبة يقول :

قالوا حكوا بك قلت وش هم يقولون؟

وش قيل فينا بالوجيه الفليحه

شوفوا مرد الهرج وش هم يطروّن

حتى نعرف مزوره من صحيحه.

كان الكلام من المعادي على هون

بعض المسببه بالمجالس مديحه

تجيه عربان من الله يخافون

عن الظليمه ينصحونه نصيحه

لو كل خلق الله على الحق يمشون

كان القلوب من الخطا مستريحه

كم واحد بعروض الأجواد مفتون

وهو سلومه يفضحه فضيحه

وكم واحد يطعن وهو فيه وطعون
 يذم ريح الناس والشين ريحه
 بعض كلام الناس تهيمات وظنون
 قول تنميه الوجيه الوكيحه
 والظلم لوفازوا هله ما يدومون
 راع الظليمه لا تباطا مطيحه
 والناس هذا الناس من عصر ذا النون
 كل على دريه ركابه مشيحه
 مقرود يامن بدل اللون باللون
 بعض الكلام يحرفه عن صحيحه
 والصدق هو والكذب ماهوب مقرون
 كان إنها تدرس بلهجه فصيحه
 ما يمدح الرجل بالشكل واللون
 ابحت معه لينك تعرف القريحه
 تراك تعرف عنه وانتم تهرجون
 يبين لك من كل جود نضيحه

يقول ما تعرف الرجال ألي
 المستريح اللي
 مع
 حي عليه ال
 وا
 وكم واحد لو ه
 ذ
 وكم واحد يج
 لا تشكره رم
 ولاله على جا
 وكم واحد ج
 وكم واحد

يقول ما تعرف الرجال ألين يهرج

المستريح اللي من الشك مأمون

مع كل خلق الله علومه مليحه

حي عليه الناس بالشكر يثنون

وإلا توفي خله (الله يبيحه)

وكم واحد لو هو بالالحاد مدفون

ذكره عند الناس بيضا صفيحه

وكم واحد يجمع ملايين وخزون

مال تنميه الأيدين الشحيحه

لا تشكره رملاء ولا فك مديون

ولا حل مشكلة النطيح ونطيحه

ولاله على جاره من الفضل ماعون

لو أن جيرانه تشوف الذبيحه

وكم واحد جيران بيته يحمدون

للجار ريف وللجماعة منيحه

وكم واحد منه العوادي يخافون

زين المخيف اللي كثير فحيحه

ربعه نهار الضيق فيه يتذرون

لاجا نهار فيه لجه وصيحه

وبعض الرجال بهم شريفون وعفون

كل على ما قال يرجع لكبحه

وبعض الرجال بضحكهم يستغلون

يجيبها من نوع زلقه بطيحه

هناك بين له من الهرج مدفون

خله إلا شافك يزين سميحه

الهرج له نقاض والرد للشون

مزح الجزع يأثر بكبدك جريحه

هذا وأنا مانني من الناس ملسون

لاشك أنا ارفض من تزايد جميحه

قلته وكل الناس غيري يقولون

راعي الظليمه لاتباطا مطيحه

هالقصيدة الجميلة للشاعر مرشد بن سعد البذالي مثل ما شفتو بين فيها أن
الإنسان يهتم بموضوع الصديق هالقصائد إلا سمعوها مثلاً الشباب أو
سمعوها الناس اللي يحرصون ويجالسون الناس ويخالطونهم لها شأن، ايضاً

== محمد بن علي الشهران ==

ابن مزيد له قصيدة يقول م
الكرم والطيب يقول:

يقول اللي زم

م

إلا منه دكة سا

م

ولومافات

م

كانه م

من هم أصحاب المرو

إلا مال الـ

وشالوا حـ

وش طبايهم ها ذو

طبايعـ

(١) (القولاه) اللي هو التـ

ابن مزيد له قصيدة يقول مرة من المرات في قصيدة ثانية يوصف فيها موضوع
الكرم والطيب يقول:

يقول اللي زمانه ماصفا له
مرارات الأسف هي رأس ماله
إلا منه دله ساعه وساعه
طرى له من صدوفه ما طرى له
ولومافات له ما هو ب راجع
وساعات الأجل تطوي حباله
كأنه ما مكث يوم وليله
مع أصحاب المروه والشكاله
من هم أصحاب المروه؟ قال:

إلا مال الدهر منهم بواحد
تداعوا له وصار المال ماله
وشالوا حملة اللي باهظ به
وشال الهم عنه وطاب حاله
وش طباعهم ها ذولا: قال: طباعهم:
طبائعهم هلا واقلط تفضل
على ميسورهم بعد الفواله^(١)

(١) (الفواله) اللي هو النمر.

إمن اسلاف لهم ورث خذوها
 على الله رزقهم جلّ جلاله
 تري هذا سجايأ كل طيب
 ولكن ما على الطيب دلاله
 يسند على واحد يقال (سعد) عاد يقول
 بقينا ياسعد والباقي الله
 مع اللي ما يعرفون الجماله
 حثيل أجواد إلا برقت فيهم
 لقيت البعض ما يسوى نعاله
 ضعاف عقول ونفوس ثقيله
 تقل معهم على العالم وكاله
 وروس ما تهزعها الرواسي
 فحول بيوت باللازم افعاله
 حياة امثالهم نقص وخساره
 على بعض العرب صاروا حماله
 يحسبون الرخا والمال دايم
 وهو كالفي محبوم زواله

إلا جا الموت م
 وك
 وما قدم لنفـ
 يش
 فهذاك الغـ
 إلا
 وهذي سنه الله فـ
 آه
 ها لقصيد الأخيرة للشـ

إلا جـا الموت مال المال عنهم
وكل حط في قبره لحاله
وما قدم لنفسه في حياته
يشوقه عند ميزان العداله
فهـاذك الغـبن يوم التغابن
إلا فازت بيمين عن شمـاله
وهـذي سنـه الله في عبـيده
آمال العبد ما تدفع معـاله
ها لقصيد الأخيرة للشاعر إبراهيم بن زيد المزيـد رحمه الله .



بـ

أحياناً يصير الواحد قاء
يروح يشوف شيء لأنه بعض
السوق ولا راح وطالع ولا
وهو جالس في البيت طرت
ونيت غماره واحده وأخذه
شاف عماره كبيرة فيها دكا
ادوات كهرباء وحلاقين وم
ملابس وهالسيارات واق
هالسيارات لقي له موقف
ووقف وراء راعي الجيب
بقية هالسيارات فيه سيارا
وصك الباب وعاد هو ح
على رجله يطالع يوم مش
أبليس وقال تراك ماصكي
ما صكيت الباب ارجع وا
ثاني مره واذا هو فعلاً
بالسوق جاء عاد من داخ

بنات فالسوبرمان

أحياناً يصير الواحد قاعد في البيت، تطري عليه أنه يروح يتمشى مثلاً أو يروح يشوف شيء لأنه بعض المرات يمضي شهر شهرين مانزل وسط البلد أو السوق ولا راح وطالع ولا شاف شيء، فواحد من الشعراء في مره من المرات وهو جالس في البيت طرت عليه، قال أبا أروح أتمشى وعنده مثل ما تقول سياره وبيت غماره واحده وأخذ هالسياره وراح للسوق يتمشى ويوم أقبل على السوق شاف عماره كبيرة فيها دكاكين واجد واجهتها شمال فيها خياطين ومعارض ادوات كهرباء وحلاقين ومكتبه كبيره وهناك صيدلية وهناك محلات ملابس وما ملابس وهالسيارات واقفه مسيان أو المغرب جاب سيارته وصفطها بين هالسيارات لقي له موقف ووقف قريب من الرصيف ووقف بجنبه راعي جيب ووقف وراء راعي الجيب جمس فيه عاتلة بس هو ما أنتبه للجمس، ما طالع وراه بقية هالسيارات فيه سيارات سواقينها فيها وناس قاعدين برا. المهم قفل سيارته وصك الباب وعاد هو حريص على سيارته وقفل كل شيء ونزل وراح يتمشى على رجله يطالع يوم مشى شوي بعد من هنا والسيارة الثانية أو تمادي شوي جاه أبلبس وقال تراك ما صكيت البيان ترى باب السيارة ما صكيتة قال صاكه قال أبدأ ما صكيت الباب ارجع والدرج مفتوح فيه الرخصة وفيه كذا لا يجي أحد، ويرجع ثاني مره وإذا هو فعلاً مقفل كل شيء مضبوط - رجع ثاني مرة وراح يتمشى بالسوق جاء عاد من داخل القيصرية الكبيرة اللي فيها دكاكين واجد وقام يتمشى

ويقول يوم أجي معي فلوس واجد في حدود ألف ريال أو أكثر فراح ودخل للسوق ويوم دخل للسوق وطالع وإلا فيه واحد راعي محل يبيع أحذيه وقف يطالع في الأحذية وإلا فيه موديلات غريبه ماقد شاف مثلها قعد يطالعها قال له راعي الأحذية ترى هذي زينه هذه مريحه للرجل وهذا أحسن من اللي عليك .

المهم قعد يدحها له قاس له لقاهها فعلاً زينه مريحه وشرى له نعال وحطهن في الكيس ومشى يوم تقدم شوي وإلا واحد يبيع عطور وما عطور واطياب وقف عنده يناظر تفضل تفضل طالع المحل قال لا والله بس اتفرج أشوف قال زين نبي تطبيقك فيه مانع تعال ويقول ويحط في ايديه طيب مثل ما تقول دهن عود أو دهن ورد ويوم شمها وإلا يوم جاز له مشى شوي وشم الطيب وإلا زين ويرجع له ثاني مرة قال : بكم؟ قال بها الشيء قال حط لي نصف توله هذا زين في خاطره يبي يتطيب منه إلا بغا يروح لصلاة الجمعة وكذا خذا الطيب ومشى .

تقدم شوي يوم تقدم وإلا فيه محلين سوى مفتوحه على بعض راعيهم يبيع مثل ما تقول كتابل وبطانيات وشراشف ومخاد وفرش وإلا فيه رجال شاري له فراش سست من الكبار الضخمة أبو نفرين وإلا هو يحاسبهم شاف شكله زين ورفعه يجي له أكثر من ١٥ سم جازله قام قال كم شريت هذا يالاخ قال هذا طال عمرك ما هوب سعره مثل الاسعار العادية قال : ليش؟ قال : هذا فراش طبي هذا زين للي يوجعه ظهره واللي مايرتاح وذا وإلا هو عنده مطرحة ينام عليها قبل ، قال عجيب طبي؟ قال : إيه نعم هذا فراش طبي وزين وهذا قيمته بكذا قال لراعي المحل عندكم مثل هذا؟ قال : أية . شري ذاك وقام العامل وداه وصله للسياره وقام هو شري واحد مثله وجابوه له وها العامل خذه لين حطه في السياره ويوم

حطه في السياره إلا هو عريف مكان مثلاً شارع مسرع فيه : للمحل وبلش بالفراش ذا يد على راعيه قال ما عندك عشان يتأكد منه أنه ما يطير راعي سياره سأله قال ياخو الساعة المباركه ويفك بعد شيء عاد وهو يربطه ويسنه يبي يطيح ترى الحبل ضعيف وجلس يناظر في هالاثناء : ويوم مشت صار هو لحال يتمشي على المكتبه قال اب وقعد يطالع وفعلاً شري واقفه عند الباب عند باب يوم أعجبته لونها لا هو عند الأحمر الغامق وإلا منظر من قدام ولكن القزاز اللي من بعيد طالع وجه الموتير الثانيه من وراء وإلا يوم لونهن زي المعدن كذا وا

حطه في السيارة إلا هو عريض على الصندوق يعني هو لو يبي يشغل ويمشي مع مكان مثلاً شارع مسرع فيه يمكن يطير به الهواء ولا شيء ها العامل حطه ورجع للمحل وبلش بالفراش ذا يدور له هالحين شيء يربطه فيه تلفت يمين ويسار رجع على راعيه قال ما عندك حبال راح يدور حبل يمين ويسار وتلفت يبي يربطه علشان يتأكد منه أنه ما يطير به الهواء إلا اسرع المهم بهذي وبنت الذي بالله أنه لقا راعي سيارة سألته قال ياخوي مامعك حبل زايد ابا اربط به الفراش؟ قال: إلا الساعة المباركة وفك بعد راعي هالونيت حبل عنده ويعطيه اياه ويربطه وكل شيء عاد وهو يربطه ويسنعه ويطالعه جنبه هندي واقف يقول تراه يبي يطير تراه يبي يطيح ترى الحبل ضعيف قال: يارجال ما عليه اذكر الله! ويربطه ربط ضعيف وجلس يناظر في هالثناء تحركت السيارة اللي كانت بجنبه على اليسار ومشت ويوم مشت صار هو لحاله هنا وفضت المحلات، خلا السيارة وفراشه وراح يتمشي على المكتبة قال ابدخل هالمكتبة يمكن جاي كتب جديده أو شيء جديد وقعد يطالع وفعلاً شرى قلم وبطلعته من المكتبة طالع السيارة الجسمس وإلا هي واقفه عند الباب عند باب المكتبة مقابله باب المكتبة وكانت تشتغل السيارة وإلا يوم أعجبتة لونها لاهو عنابي أو أسود ما عرف لونه قريب من الأسود وقريب من الأحمر الغامق وإلا منظر هالجسمس واقف كذا ومديح كذا شكله نازل على تحت من قدام ولكن القزاز اللي فيه مظلل مايدري هو فيه أحد وإلا ما فيه أحد قام راح من بعيد طالع وجه الموتر إلا يوم جاز له استأنس على شكله ومنظره راح من الجهه الثانيه من وراء وإلا يوم جازت له الوقفه والشكامين اللي منا يمين ويسار جنبه لونهن زي المعدن كذا والاهو يشتغل وحسه صافي المكنيه جديده قام طالعه من

الجنب وإلا فعلاً يوم جازله وإلا هو عاد راعي يخص بالسيارات ويعرف، راح
من الجنب الثاني وناظر مآدرى أن فيه أحد ويعدين جاء وخط ايديه مع الباب اللي
ورى وطمّن راسه يناظر العمود والصليبات ويناطر وشلون رفعه والست
والمساعدات اللي فيه والكفريات يناظر وشلون عرضها، جازله الحقيقة بالحيل،
هاه قام وأبعد شوي السواق اللي فيه مثل ما تقول ولد شاب راح للمكتبة وجاب
مقاضي دفاتر وأقلام ومساطر وذا عطاها اللي في الموتور هو ما شافهم وإلا الموتور
فيه بنات (الله يستر عليهن) خط عندهن الدروس هذي ورجع ما أدري وش بيبي
يجيب الولد، وشافوا هم ما أدري أن في الموتور نسوان يناظر من قريب
ويضحكون عليه يضحكون يقولون أنه ما دري عتّا قاموا هم وأخذو وحده من
الكراريس كرايس الرسم وكتبوا في قفاها How are You? وخطوها على القزاز
بيونه يشوف يعني مثل اللي ما تقول يتعبثون معاه مجازحونه أو كذا راح وابعد من
بعيد كل هالاشياء ما همته بس هو هامه هالموتور يناظره ويناطر شكله ويناطر
مكينة كم هي ويتوقع كم حجمها ويعدين أبعد من بعيد شاف أن القزاز مظلل
فهمه وحده قال أبشوف القير وشو هل هو عادي أو في الدر يكسون ويوم جاء
يبقرب ويخط ايديه كذا يناظر القير وإلا هو يناظر فيه ازوال، هاه استحي ورجع
ورا شاف عاد الكراسه هذي وشاف اللي مكتوب عليها وهو عنده معرفه
بالانجليزي شوي لأنه قد اشتغل في شركة آرامكو من زمان ووصف المنظر
بالأبيات هذي ويقول:

باهيه ياهل السوبرمان المظلي

شكّلين لا بأسود ولا بأحمر اللون

شكله غريب ومو

مـ

مذبح مثل خرا

جـ

ينزل إلا طـ

وا

عبارتين و

طـ

مئاته

ا

حجم المكينة

قيره ثلا

مناطق بالهـ

وقفت اطـ

شكله غريب وموقفه مستقلي
 متخيرينه من يجي نصف مليون
 مذيخ مثل خرب وقف مستدلي
 جوه القنوص وطالع الصقر بعيون
 ينزل إلا طق تراخي وذلي
 والموت في كف اشقر الريش مضمون
 عبارتين وكامل الوصف فلي
 شد الخواجه والكفرات بالون
 متانتة بالكاندس أيت مللي
 والحجم تسعميه من النوع نشلون
 حجم المكيته زايد ومتعلی
 أربع مياته زايد أربع وخمسون
 قييره ثلاث تروس والرابع اللي
 مفهوم قييره في يمين الدركسون
 ماطق بالهويوات رمان بلي
 ولا هربت صوفه ولاصوت بنيون
 وقفت اطالع منظره جايزلي
 ضحكت في حال وفي حال مغبون

تفضلن يا شـ

قولوا لوصف

القصيدة هذي للشاء

وأثر الظبـيا من داخله ينظرن لي
 أنا اتفرج والعذارى يشوفون
 تبـاينوا بكفوفهم وكتبن لي
 هوأريو وكتـابهم يوم يقرون
 وأقول ياسيد الظبا وضحكن لي
 هوأريو هو ويش هو وش تقولون؟
 قالوا وراك لكتبننا ماتحلي
 نرطن رطينه ماتباهم يعرفون
 وأقول ياسيد الظبا ما حصل لي
 شهادتك عليا وأنا كـتبي أدون
 خل الكتابه، بالعيون أرمزن لي
 والله علم عن منطق الأعين الخـون
 عينك ترمّز لي وعيني تحلي
 مافيه داعي هرجنا رمز بعيون
 بالله ياسيد الرعابيب قل لي
 وين البلاد اللي بها أهلك يعيشون؟

تفضلن يا شاطرات أوصفن لي
الحي والشارع ورقم التليفون
قولوا لوصفه يا حبايب ندلي
نمركم يا زين والا تمرون
القصيدة هذي للشاعر (هايف النعيمه) والمعذره يعني إذا حصل فيها نقص .



مرة من المرات دعي
الأسبوع هذا؟ قلت والله
ديره إلى ديره) قلت: طيب
في الحفل شخصيات كـ
معهم يعني بشيء من مه
الله خير متى تبون؟ قا
طيب. فعلاً جهزوا لي
الحفل؟ قال ببي يجي في
ولازم تجهز آه يوم دريت
فوالله استرجعت وح
قصيد، قصيد جزل وزي
القديم. والله وتجهز
الحاصل يوم إني وصلت
وقال خلك هنا الين نبي
طيب وصف لي موقع
الحفل شفه في المكان
البشت واترهب واجيل
بيت الشعر هذا مشومن

غلاء أم العيال

مرة من المرات دعيت إلى حفل وقالوا لي يابو خالدا، وش عندك آخر الأسبوع هذا؟ قلت والله ما عندي شيء، قال: نبيك تحبنا في مكان ما بعيد (من ديره إلى ديره) قلت: طيب على شان؟ قال: فيه حفل مهم وترى اللي بيحضرون في الحفل شخصيات كبيره ونبيك تشارك مع اللي مشاركين في الحفل تشارك معهم يعني بشيء من محفوظاتك ورواياتك من الشعر الشعبي. قلت: إن شاء الله خير متى تبون؟ قال: الأربعاء والخميس والجمعة تحضر عندنا. قلت: طيب. فعلاً جهزوا لي تذكرة وكل شيء وتجهزت قلت من هم اللي بييجون في الحفل؟ قال يبي يجي في الحفل ناس كباريه وشخصيات وناس أهل مقامات عاليه ولازم تجهز آه يوم دريت أن الموضوع كذا قلت لازم أجيب شيء يواجه مقامهم فوالله استرجعت وحاولت أتذكر السوالف الزينه والذريه واللي شواهدا قصيد، قصيد جزل وزين خاصة من القديم لأن أنا أكثر اللي احفظه كله من الشيء القديم. والله وتجهزت وكل شيء وأخذ بثستي معي واطلع للمطار وأروح الحاصل يوم إني وصلت المطار تلقاني واحد في المطار وداني أول شيء للأوتيل وقال خللك هنا الين نبي نزهمك إلا جاء مسيان الحفل بيدأ في الموقع الفلاني قلت طيب وصف لي موقع الحفل قال تغد هنا وارتح وإلا منك خلصت تحي لموقع الحفل شفه في المكان الفلاني فعلاً يوم جاء مسيان بعد صلاة المغرب والبس البشت واتزهب واجيك لموقع الحفل ويوم جيت والاهم حاطين بيت شعر كبير بيت الشعر هذا ماثوم وإلا قدام بيت الشعر من الجهة اليمين موقفين فرس عليها

دشن ومجهزه هالفرس كأنها من خيل الأولين وعلى اليسار بجانب بيت الشعر
هذا بعير عليه سفايف وخروج وراكبه واحد شكله يبين كأنه مظهر حياة بادية أو
شيء من التراث القديم.

وصافين في بيت الشعر صحينات مثل الصباني الصغيره بس أنها صغار عليها
تمر واقط محطوط يعني كل شيء تراث قديم وفيه واحد عنده دلال، صفة دلال
رسلان وجنبه واحد معه ربابه يحميها على الضو ويرجعها ويجربها قلت هذا
موقع الحفل جيت وسلمت عليهم ولقيت المشرف على الحفل اللي قال لي تعال
وقلت بيشارك شعار غيري يعني ناس معهم شعر لأنني أنا من الحفاظ أنا ما
نيب شاعر قال إيه فيه يبي يجي ناس، جاء راعي الربابه قعد تجهزها ويدوزنها
ويحضرها وتحضر قال لا بعد شوي يبي يجي فيه عرضه وما عرضه قلت عجيب
وناس يلعبون بالسيوف وناس لابسين مروونات قلت بدأ الحفل لكن اطالع
الجمهور هالي جاين لأنه في مكان عام وكلن يدخله هالحفل ذا تقريباً يمكن
الدخول أنه برسوم أوبشيء لكنه معلن عنه على أساس أنه يصير الحفل هذا كله
من التراث ها وبدأ الحفل واطالع إلا فيه ثلاثة لاينات ثلاث صفوف صف هنا
وصف هنا عريض في الوسط كراسي أول شيء كتب وبعدين كراسي عايديه
ولكن الميكروفونات موزعه هنا يمين ويسار بحيث اللي يتكلم من هنا يسمعون
اللي في الجهات الثانيه كلها.

يوم صلينا العشاء اطالع يوم بدو الناس يجون ويتجمعون لكن كان فيه
بروفات قصايد تلقى بالمسجل وكان راعي الربابه يجربها شوي والناس
هذولا يتجمعون لكن المكان فيه انضباط وفيه أمن وفيه كل شيء اطالع يوم برقت

والا والله تقريباً سبعين
الصفوف الأولى عليه
متأخرات ووراء كل مثلاً
القيم. المهم بدأ الحفل يو
يلعبون بالعرضه ويهزعه
قصيدة قام راعي الربابه
الحقيقة أنا عندها جيت ا
يجي أعيان وشخصيات
قدامي أكثرهم تقريباً قا
وش لون: قال: أترك الذا
والاشي يفرش يوسف
منهم، قلت بس ياخوي
ذا قال: لا لا يبي يسها
المسألة أقول لا بعد اطا
المقام ذا كل اللي هو يغن
الكايد الثقيل يعني مثلاً
اللي حاضرين بيون ش
وحطوا الغاز مدري و
اسمي قل مع فقره شعبه
الحضور مثل ما ذكرت

والا والله تقريباً سبعين باليه من الحضور أكثر هم نسوان وخاصة اللي في
الصفوف الأولى عليه عجز كبار لاحظتهم أنا يعني قليل في الشابات وذا
متأخرات ووراء كل مثلاً أربعة إلى خمسة بينهم إما رجال وإلا ولد والاشاب مثل
القيّم . المهم بدأ الحفل يوم درينا يوم جوحقين العرضه وبدت العرضه وقاموا
يلعبون بالعرضه ويهزعون وكل شيء خلصوا وجا واحد والقي له أبيات غزليه
قصيده قام راعي الربابه هذا يغني أغاني مسحوب وما مسحوب من كل شكل . .
الحقيقه أنا عندها جيت لرفيقي قلت له ياخوي تعال وين أنت تقول أن اللي يبي
يجي أعيان وشخصيات وناس يعني كباريه هل حين مانيب أشوف لإنسوان هنا
قدامي أكثرهم تقريباً قال إيه يارجال ميخالف أنت لا تصير عاد مره عكر قلت
وش لون : قال : أترك القصائد المطوله واللي تعلق بالتاريخ دور لنا شيء يضحك
والاشي يفرفش يوسع صدورهن ولا تزود بالحيل يعني شيء خفيف ولا عليك
منهم ، قلت بس ياخوي أنت قايل لي كذا وأنا اللي أنا حافظه غير ما يتاسب المقام
ذا قال : لا لا يبي يسهل الله سكت والا أني عاني من ديره جاي لديره صعبه
المسأله أقول لا بعد اطالع راعي الربابه هذا والا بعد مثلي يغني أغاني متناسب
المقام ذا كل اللي هو يغنيها الحان عسره ياالله يفهمونها أهل الربابه وأهل القصيد
الكايده الثقيل يعني مثلاً يغني صخري ومسحوب وهجيني وما أدري ويش والربع
اللي حاضرين ييون شيء على النغمه الخفيفه وعلى الرتم الخفيف خلص هذا
وحطوا الغاز مدري ويش قال هل حين ترى حنا نبي تقدمك قلت أجل لا تقول
اسمي قل مع فقره شعبيه وبس قال : طيب يوم أني برقت والله وطالعت وإلا أكثر
الحضور مثل ما ذكرت عجز كبار الواحده ما تقوم إلا عاضه برطمها من العافيه

وكبار ومتفرقات يمين ويسار معهم الببسي والخللا والفيشار قال : ترى نبي
نقدمك هالحين ، قلت : طيب لانتقول شيء قل مع فقره شعبيه ويس قال طيب
حطولي طاولة وحطوا عليها كاس ماء وحطوا جنبها ميكرفون جيت أنا وتقدمت
قلت السلام عليكم ورحمه الله وبركاته يا أخواني ويا خالاتي أنا أبقدم لكم
سألفه وقصيدة أن أعجبكم الحمد لله ، وإذا ما أعجبتمكم ترى ما هوب عيب
لاقلتوا اذكر الله والارح لاهلك ترى مانيب زعل قالوا طيب دام هذا علمك
الساعة المباركة الله يحييك أنا الحقيقه يوم برقت وإلا ها العجز الكبار السن اللي
قدام وذا يعني لو يجيب مثلاً قصيدة أو سألفه فيها غزل أي استحي أجيبها قدام
هذ ولي وأنا قدامهم وجه لوجه فتحمدت من ابصاري ولقيت أن مافيه أحسن من
هالسألفه ها القصيدة قالوا سمعنا قلت الساعة المباركة هالحين يا خالاتي .

بعض كبار السن من أفراد المجتمع إلا من الله سبحانه وتعالى رزقه ووسع
عليه أو مثلاً محصل له مكسب جيد في بيعة جيدة في صفقه جيده يبيع ويشترى
جعل الحلال واحد والامثلاً شاري له أرض كبيره ووزعها وباعها وحصل فيها
خير أو مثلاً جايه ورث أو أنه جايه حلال عنده حلال واجد وهو كبير هالحين كبير
كل أعماله اللي هو سواها في هالستين التاليه ونعم صحيح أنه ساهم في مشروع
المدرسه الفلانية هذا مشروع خيرى و(كثر خيريه) صحيح أنه ساهم في بناء المسجد
الفلاني ونعم شرى لعياله سيارات (كثر خيريه) و(بيض الله وجهه) طلّع نسيبهم
من البيت الطين اللي هو كان فيه تعبنا وحطه في فليله صغيره وذفه ولا بقة (بيض
الله وجهه وكثر خيريه) لكن ها إلا أوفى له مده قام يخمق يمين ويسار وش لون؟
ها ينسى طويلة العشره أم عليه الأوله اللي صابره عليه هاك الحين يوم فقره وغثاه
ويوم أنه هاك الحين يتمنى أنه يركب الحمار ها لحين معه شيخ ناظر وش طول له ينسى

هالعلوم هذي كلها ويرو
لأحد هالدير القرية وي
تصنّع وليس له صديريه
لدير . همن جاب له مره
يعني متبهج وحليل وزه
ناحيتين أول شيء نسي
(أنا أبيهم حتى يستانسو
ما ذكرت يتمنى يركب
الرجال تمرط ذهبها وتق
وسدد اللي عليك كل ه
يا أمنا أصبري جزاك الله
هي وتطلع من طورها
ركبها توجعها وكل شيء
يعالجها ويوم يودونها
الضعيفه وضايق ص
عليها واحده ماتسوى
أوفى له مدة بعد ماجا
موزيته جب أخواني .
تصخن ما ادري وش
هذا للصيديليات ودلا
يوم سكر ويعطيه يوم
فائده عقب مده مادرا

هالعلوم هذي كلها ويروح مثلاً ويلقى له مثلاً بنت عانس عند أهلها وإلا يطير
 لأحد هالدير القربة ويجب له بنت وهو في السن الكبيره راح قام على روحه
 تصبغ ولبس له صديريه وما أدري ويش وتزين وكل شيء واطمر وراح لحداها
 لدير . همن جاب له مره بنت ماهي في سنه حطها لها في شقه وهذا صحيح أو
 يعني متبهج وحليل وزين لكن الا أوفاله مده وتبين عليه الأمور وتبين الأمور من
 ناحيتين أول شيء نسي طويله العشره أم عياله اللي صابرة عليه هاك الحين يوم أن
 (أنا أبيهم حتى يستانسون هذولي) وصابرة عليه يوم فقره يوم أنه فقير يوم أنه مثل
 ما ذكرت يتمنى يركب ونيت وهالحين معه شبح ويوم أنها هاك الحين إلا ضاموه
 الرجال غمرط ذهبها وتقول خذ يا بو عيالي لا يضيمنوك الرجال رح بعهن وتخرج
 وسدد اللي عليك كل هذي الأمور نساها وحتى أم عياله عياله اجاويد يقولون لها
 يا أمنا أصبري جزاك الله خير يمكن ما يستمر قالت اللي فيه مالا فيه وتحقق عاد
 هي وتطلع من طورها ومسيكيته الضعيفه جاها الضغط وجاها السكر وقامت
 ركبها توجعها وكل شيء يوجعها وعيالها مساكين يركضون بها يوم يودونها لأحد
 يعالجها ويوم يودونها لأحد يقرأ عليها ويوم يقولون فيك نفس ويوم بلشت
 الضعيفه وضايق صدرها توجس هالخره كل هالسنين هذي وفي النهايه يأخذ
 عليها واحده ماتسوى (على ما قال) الحاصل لكن ريك بالمرصاد وما يغفل . يوم
 أوفى له مدة بعد ماجابها واستانس واليوم دلت تبلشه مامداه يتم شهر إلا وهي
 موزيته جب أخواني جب ذاك حظ ذياك اكتب البيت باسمي أنت هالحين بديت
 تصخن ما أدري ويش كذا الين أنه ضعيف عاد من ها لأمور ذي وقام راح أول ما
 هذا للصيديات ودلا يأخذ علاج وما أدري ويش ويروح للطبيب العربي ويعطيه
 يوم سكر ويعطيه يوم غسل ويوم علاجات وذا لكن ماتستمر الكبير كبير مافيه
 فائده عقب مده مادروا عياله إلا يوم أنهم اتصلوا عليهم المستشفى الغلاني قالوا

تري أبوكم طايح عندنا وتعالوا الحقوا على أبوكم أنه تعبنا وأنه حتى برأطمه
بابسه وطاح دلا ما عاد يقوم إلا على لحيته من ضعف العزم [تصدقون أقول
الكلام هذا] يوم دريت تاقف وحده في الصف الثالث من ذا الحريم اللي في
الصف وتاقف واقفه طولها قالت : جعله ما يقوم خله ويتلثلونها بنات جنبها يمكن
بناتها اقعدني يه عيب الحكيم قالت هالرجال الحبيب هو اللي يقوله هو الصحيح
(تعنيني أنا) راحوا له عياله ودلوا يعالجونه الين فتَّح عاد أن الأديب أو الشاعر قال
في الحادثة أوفيها الموضوع بيتين من الشعر تحبون اسمعكم يا خالاتي قالوا آيه آيه
سمعنا أها يقول الشاعر على مثل هذا اللي مثلاً يجيه تعويض أو يجيه شيء يقول :

ياناس محدن على الشيبان هذي يشير

اللي رزقه الولي بنعمه ضافيه

قولوا لبعض العواده يتركون الهدير

خلوه يرتاح وام عييله كافيه

أشوف من جاء تشميته بيوم يطير

يلفي على ديره سكانها حافيه

ناس تجيب المره للمعود باللي يصير

لو حالته من سنين الكبر متلافيه

ولا لفي جاب له عذرا شتاع نظير

عذرا تسود الجمال بجسمها واقيه

يقول بارك لنا في

يا فلان عز الله

مير البلا

واتريكه اللي طفد

مسكين يامن

بعد ذلك استأنسو

الزين والذين كان في

حصل في مدينة جده .

القصيدة هذي اللي

يقول بارك لنا في ها لغزال الصغير
 ولا قول جعله مبارك جيت اللافيه
 يافلان عزّ الله أنك بالعذارى خبير
 هذي تسود الجمال وشوفها عافيه
 مير البلا إلا تجمعتوا بنوم السرير
 والعود طالع تريكه لبتيه طافيه
 واتريكه اللي طفا ماينوجدله سبير
 ولا نشغل فيه من علاته الخافيه
 مسكين يامن توهق له بوضع خطير
 وراه ماارتاح والأيام متقافيه

بعد ذلك استانسوا الحضور من هالنسوان واعجبتهم بهذا التصرف المرح
 الزين والذين كان في صفهم لأنه كانوا هم الأغلبية في الحضور والحفل هذا
 حصل في مدينة جده .

القصيدة هذي اللي تمثلت بها للشاعر مرشد البذالي .



أسعد الناس أبوه

في هذا الموضوع سألقة لعلها إن شاء الله تحوز على رضاكم وإعجابكم وسامحوني على القصور تراني صحيح يمكنني أقصر في بعض السواليف أو أخطي فيها، أنا عاد هذا اللي أنا أسمعه وهذا اجتهادي وحريص والله كمال الحرص على أساس إنني ما أجيب إلا شيء يهيج الخاطر ويروح عن النفس وهذا الأدب الشعبي الحقيقي لذته إنه مسموع، هالحين بعض القصائد لو تشوفها أو تطلع عليها مكتوبة أو هذا ما تستمع فيها مثل ما إنك تسمعها، القراء غير واللي تسمعه غير، أحياناً بعض القصيد مثلاً أنا أقوله وإلا مني قلته، قال لي واحد القصيدة الفلانية اعطيه إياها مكتوبة يقول مهيب هذي اللي قلت والله يابن الحلال هذه اللي قلت، فلذة الشعر الشعبي أكثر في سماعه، وإن شاء الله لعلني أنال رضاكم وإعجابكم، هذا دائماً الانسان إلا منه تقدمت به السن، كل ما يكبر الواحد وتقدم به السن وخاصة الشايب إلا منه كبر تقدمت به السن وصار يقعد في البيت ما يروح في البيت ولا يتعدى ولا يقدر يروح ولا يقدر يجي تكثر أوامره في البيت ودلي يوذى أهل البيت، إن كانه مثلاً شايب حضر وقاعد في الصاله والبيبان هذي مفتحه والحریم مثلاً أو اللي في البيت لاهين، لاهين في إعداد غداهم وعياله في أشغالهم والعيال الصغار في المدارس وهو هذه هو قاعد في الصاله شايب كبير مثلاً لكن شوفه زين مانقص شوفه، صحيح إنه ضعيف جسد وذا، لكن يشوف ماشاء الله عليه، والنسوان مثلاً لاهين في إعداد غداهم أو تنظيف البيت برّا من طالع وهو في هالصاله، ماتدري الضحى إلا وقعد

يصيح: يا بنات يا عيال ويطق بإيده ويصيح، جو يركضون هاه ياخال ياغم هاه
 وش عندك خير إن شاء الله قال شوفوا بزبوز المغسلة ينقط، ينقط ماء من الصبح
 وهو ينقط أنا أقول ليش الخزان ما يطفي قبله يشتغل الدينمو أثره ينقط هالزبوز
 هذا قالوا الله يهديك منادينا من هناك وتاركين أشغالنا على شان بزبوز ينقط، قال
 إلا أقول كم أنا طيب اللمبه هذه شوفوها والعة. وتكثر أوامره في البيت، وإلا
 منه مر واحد من الشباب من العيال اللي يدرسون في المرحلة المتوسطة ولا شيء،
 (واحد يهرجني مرة يقول إن أبوي قال كذا). يقول يوم جيت اطلع قال تعال
 يا عبد الله تعال وأنا أبوك، يقول يوم جيت عنده نعم بيه وش تبي؟ يقول أنا
 مستعجل وغترتي على كتفي ودروسي معي قال: مناديني جدي قال: أقعد
 أقعد، قلت له أبروح طال عمرك للمدرسة صيفت على المدرسة قال يارجال
 لاحق على المدرسة وأنا أبوك كيف لي ثالث يوم وأنت في البيت ولا شفتك
 أقعد، قال: لا يا أبوي جعلك في الجنة ارجع عليك بعدين وأشوفك إن شاء الله
 وتشوفني. قال: زين، هات الجليك هذا حق الماء قربه هنا وأنا أبوك قربه، هذا
 وأنا أبوك تدري انه في مكان خطر، لو بيبي يمر منّا واحد ومثلاً عليه بشت ولا
 عليه شيء ولا تمر حرمة عليها عابة وتقول كذا كبوا الماء وانكسر الجليك وأنا أبوك.
 قال: سهل وش تبي هالخين؟ قال: حطه فيذا قال: زين يقول واقربه عنده،
 يقول يوم قربه عنده شاف إن محله مهوب عدل إلى هالخين قال تعال تعال، قال
 خير قال هاه توما عرضته الخطر، رجعه في مكانه، بس يحب الأوامر ويحب
 قولة شيلو حطو وقربوا، هذا بالنسبة لشايب الحضر مثلاً، شايب البدولا غير،
 يتعد في رفة البيت هناك ويدلي يصيح ياوظفه ياوحش يافلانه وإلا جو اقبلوا
 قالوا نعم قالوا خير وها. وش تبي قال عانوا الحمار لاذ من ورا الضلع هناك قالوا

يارجال شايفينه حتا وداره
 ما يكبر الشايب تكثر أوامره
 مثلاً الشخص اللي ماله ش
 يوم الخميس دائماً اللي هو
 بر ولا رايح منّا يمين يسار
 شاعرنا اللي أنا أبهرج عنه
 اسمه هالخين بعد شوي
 وحبيب وطيب مهوب،
 بس إن ماله شغل (متقاً)
 مالي شغل ولا أنا براعي
 لكن أبسير على أحد ما
 وأصلح المرازيم وأخلي
 أسير على فلان من الناه
 تقول ٨ كم ٧ كم صعبه
 فيه يقول قلت ياولد و
 يستقبلك ولا لا، هاه
 عشر مرات ما أحد رفة
 قال وين بابا قالت بابا
 ثاني حوله أبسير عليه
 أم صالح، صالح فيه
 لك، واتصل على وا

يارجال شافينه حنّ ودارين عنه قال والله اللي ضيعتوا حلالكم، فأقول لك كل ما يكبر الشايب تكثر أومره في البيت وتكثر، هذه نماذج من اللي اسمع وأشوف مثلاً الشخص اللي ماله شغل اللي مثلاً يعني يقعد تضيق به وين يروح له وخاصة يوم الخميس دائماً اللي هو العطلة إلا صار الواحد مهوب راعي مزرعه وإلا راعي بر ولا رايح متأ يمين يسار وهو مثلاً مهوب راعي صفره ولا هوب راعي نوم، مثل شاعرنا اللي أنا أبهرج عنه الآن، شاعرنا طبعاً الشاعر اللي أنا ابتكلم عنه أقول اسمه هالحين بعد شوي، لكن ابخليه مفاجأة الاسم، الشاعر هذا رجل ظريف وحبيب وطيب مهوب مثل هذولي من كبار السن من اللي أهرج عنهم، لا هذا بس إن ماله شغل (متقاعد)، يقول يوم جاء يوم من الأيام يوم خميس وإلا والله مالي شغل ولا أنا براعي صفره، يقول حوكت تقهويت وعينت من الله خير وهذا لكن أسير على أحد مالي شغل، يقول وأقوم ألبس هاك الثوب الأبيض والغتره وأصلح المرازيم وأخلي السبحة في يد ومفتاح السيارة في يد، قال نويت مثلاً إني أسير على فلان من الناس (صديق له)، وإلا بين بيته وبين بيت صديقه هذا مثل ما تقول ٨ كم ٧ كم صعبه أنه يضرب هالمسافه هذه وهو مايدري هو فيه ولا مهوب فيه يقول قلت ياولد ورا ما تتصل عليه قبل تشوف هو واعى هو صاحي هو يبي يستقبلك ولا لا، هاه يقول وأخذ التلفون واتصل عليه يوم اتصلت یرن التلفون عشر مرات ما أحد رفع السماعه هناك يالله رفعوا السماعه قال وترد وإلا الشغاله قال وين بابا قالت بابا نوم نفر كله نوم، يقول واحط السماعه واتصل على واحد ثاني حوله أسير عليه، يقول يوم اتصلت وتكلمني هاك العجوز صبحك بالخير يا أم صالح، صالح فيه، قالت ياولدي رايحين من يوم الثلاثاء للبر يقصون مهوب لك، واتصل على واحد ثالث من أصدقاءه مثل ما تقول محمد، اتصل سلام

عليكم السلام محمد موجود، قال وترد زوجته قالت موجود بس (لاهي) عنده
 عمال يغسلون الخزان هالحين غدبك تكلم بعدين، هاه عرفت ما عا د أنا مسير على
 أحد وراح الوقت وهذا اللي أنا أبيهم مالتيت منهم أحد، قال وهو يرجع ثاني
 مرة لغرفته، ويفصخ الثوب هذا والعقال والغتره ويلقهن ويلبس له ثوب مغربي
 عنده ثوب من ذا الثياب النوم الوساع اللي أسفله يوصل إلى هناك، الحاصل لبس
 الثوب هذا ونزل مع الدرجة، يقول نزلت مع الدرجة وإلا حنا بيتنا بعد نفس
 الشيء نايمين هجده، يوم الخميس كل يعوض النقص اللي صار عليه في الأسبوع
 من النوم، يقول وأقوم واطلع في الشارع واقعد على زلفة الباب، بابهم مثل ما
 تقول يفتح شمال وشارعهم عرضه ١٥ أو ٢٠ متر يتجه من الغرب للشرق ويقول
 قدأنا حديقه، بس بعيدة عنا شوي يعني، الحاصل يقول الفله اللي قبالتنا بالضبط
 أنا موقف سيارتي حدر جدار هالفله يقول كانت السيارة واجهتها شرق يقول
 قعدت على زلفة الباب يطالع الراح والجاي، لكن يقول مضت الساعة جت ٩،
 ٩، ٣٠، ١٠ ما أحد مر ولا أحد جاء يقول يوم جت في حدود العشر العامل اللي
 ينظف، قال وينظف بعد، حتى اللي ينظف نفسه عفته مهوب مضبوط بس يشيل
 الأوراق والقطوف والشيء الخفيف الشيء الثقيل مهوب يتعرضه مخليه للسيارة،
 يقول يوم أوفيت شوي قال يوم لبق راعي هاك الوנית وحوك ونزل، هذا معه
 فواتير الكهرب قام يحطهن في العدادات يقول قمت أنا اطالع العدادات اشوف
 الفرق بيني وبين جيرانني هو ماله شغل رجال ماله شغل يقول قاعد على هالزلفه،
 يقول يوم طالعت الفواتير ورجعتها في مكانها وكل شيء يقول وإلا السيارة
 وجهها شرق هاه يقول قال لي عقلي شغل السيارة خل وجهها غرب لا تحبها
 الشمس تحرق طبلونها يقول واجي واقوم واشغل السيارة ويرجعها ورا ويروحها
 قدام ويرجعها ورا إلين لبقها وخلا وجهها غرب، يعني تلبيقه عليه في هاك

== محمد بن علي الشنفر

السيارة عجيبه اللي يش
 زين تلبيقه، قال وهاج
 وعليه بويينه حقت ليه
 انثنى مع الشمس نسيت
 السيارة أنا وصاك البيا
 على اليسار يقول يوم ا:
 البنت اللي طاقة عمره
 غادية كنها رواق مطوي
 تحت وحده في الوسط و
 ما في الشارع أحد وآم
 تمشي، بيدوا أنها صغية
 وش أدراك قال أدراني
 مثل تظليله الجسمس وإلا
 أناظرها يالله بالسيارة و
 ونصف ممشا الحمامه و
 وراها يقول وإلا الطفل
 الواقع ماكمل الستين
 فخذ ازرق وقميص أبيض
 كنك ممسكه بمغايط يقو
 بليفه متا، ويقول ملو
 وإلا أنا أعرف الأبو ماه
 وش حليله، يقول هذا

السيارة عجيبة اللي يشوفه يحسب الجدار ذا ما بني إلا عقب وفقة هالسيارة من زين تلبية، قال وهاج الباب في السيارة وقاعد يحربش، الطبلون عليه جرائد وعليه بويينه حقت له يبي يشري مثلها ولا فرغ وجنبها قلم ناشف. قلم ناشف انتنى مع الشمس نسيته أنا وانتنى مع الشمس على هوي القزازه ويقول قاعد في السيارة أنا وصاك الباب وأطالع يقول مادريت وإلا من رابع فله أو خامس فله على اليسار يقول يوم انفتح الباب الصغير اللي في الباب الكبير قال وتطلع هاك البنت اللي طاقه عمرها باللبس الجميل ولا بسة هاك الفستان اللي حازها حز غادية كنها رواق مطوي يقول إلفستان أرضيته بيضاء وفيه له ثلاث وردات وحده تحت وحده في الوسط وحده جاية فوق، يقول وعبة مهيب ضافية مره بالحيل لأن ما في الشارع أحد وآمنه يعني ماتحشمت مره باللبس وتسترت. ويقول وإلاها تمشي، يبدوا أنها صغيرة يقول شكلها وحتى الغطاء اللي عليها خفيف، قلت وش أدراك قال أدراني أنها يوم أقبلت قربت شوي الغطاء اللي هي الشيله يقول مثل تظليله الجسم وإلا عليها عيون وعليها ميسم ووجه وشي يقول ما أقدر أناظرها يالاه بالسيارة وبس من وري القزاز ويقول هذه هي جاية تمشي على حبه ونصف ممشا الحمامه ويوم أنها قربت شوي وبرقت وإلا وراها طفل صغير يمشي وراها يقول وإلا الطفل ذياً حليل اللي يشوفه يحسبه أبو ثلاث سنين كذا وهو في الواقع ماكمل الستين بس ماشاء الله شبابه زين، يقول عليه بنطلون جنز نص فخذ ازرق وقميص أبيض ومتعافي الوليد إيدياته كك مغزها فيه تغزير ومنا كك ممسكه بمغاطيط يقول وحليل وخدياته حمر وعيونه بيض ساقه كك ممخسه بليفه منا، ويقول مملوح الوليد طالع على الأم قال وشلون قال طالع على الأم وإلا أنا أعرف الأبوا من خيرات بس الوليد طالع على الأم ويقول حليل ولا بق وش حليله، يقول هذا هو يمشي وراها يقول كل ما مشى أو أبعد طقت بيدها

وجاء ومسك أصبعها يقول ويمشي وراها ماش ماعنده خلاف يقول ثلاث مرات
 اللي تطلق له ويجي ويمشي ويمسك أصبعها ويمشي يتهدد الوليد ما ينشال يقول
 عليه كنادر شبك أسود وشراب أبيض له شناشين وما شاء الله تبارك الله، قلت
 يعني صحته، قال أيه صحته زينه لأنه يمكن كل اللي هو يرضعه من أمه ما يضيع
 منه شيء ويقول ويمشي وراها تطلق هاك الأصبع ويقول يوم أنه مشى وأنا في
 السيارة ماتدري عني يقول يوم أقبلت جت حول السيارة أو وازنت السيارة
 ويقول تظمن عليه هاك المره وترقع بهاك البوسه حبة جت تبي تشيله ولاه ثقيل
 عليها شوي هاه، يوم اقفت من عندي متقفها الهوي وماشييه والوليد يمشي
 وراها وش حليبه الوليد. يقول جميله منها جمال وعيونها أشوف عيونها من
 وراى الشيله، ويوم اقفت عاد ويوصفها بالأبيات هذي وهي مقفيه ويقول:

يوم قفت وصاح صغيرها عاودت له

عنزريم تدرج بالمساييل ولدها

إن مشى بارتته وإن كان وقف وقفت له

وإن تعثر عن الطيحه تعلّق بيدها

كل ما شافته وقف وصدّ رمعت له

وانحنت وأهمست له لين يمشي بعدها

كبر حظ الصغير إلا وقف ورجعت له

إن وقف حبته وإن جاع يرضع نهدها

يقول وش عليه ربحان ربحان.

صاحك له زم

واسعد الناس أ

شفتها غافلا

والقصيدة للشاعر:

ديوان مطبوع اسمه (ديو

ضاحك له زمانه والليالي صفت له
ما بعد شاف يوم في حياته نكلها
واسعد الناس أبوه اللي ملكها وجت له
فوق شوفه بعينه مستحل جسدها
شفتها غافله في ماقع مارمت له^(١)
لو يشوف القمر ما شفت منها حسدها
والقصيدة للشاعر : (عبد الله بن محمد السبائي) من الشعراء المعاصرين وله
ديوان مطبوع اسمه (ديواني).

(١) هو صادق ماتدري عنه.

قصة وقصيدة الطبعة في الخليج عام ١٣٤٤هـ

تعرفون في مثل هالأيام ولله الحمد الخير عام ويجب على الرجل العاقل أن يتفكر ويطلع في اللي حواليه ويشوف ويقول الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر على النعمة والعافيه وعلى نعمة هالأمن والاستقرار اللي حنّا عايشين فيها، واللي مغبوطين عليها من جهات أخرى ولله الحمد من فضل ربي وشكره كل سكان منطقة الخليج والجزيرة العربية ولله الحمد والوطن العربي إن شاء الله عام فيه والحمد لله خير ونعمة وأمان من ناحية توفر العلم ومن ناحية توفر ملاحظة الصحة ومن ناحية توفر الخير والأرزاق اللي تحي هالبلاد الصحراء اللي تشوفونها الفاحله ولله الحمد كل شيء متوفر فيها الأرزاق تجلب لها من كل جهة ومن كل مكان يجيها بأرخص الأثمان ومن كافة الأنواع ولله الحمد، الأولين من أول كانوا عايشين في شقاء وهذي حال الدنيا من أول يقولون: (تشقى البقاع وتسعد)، بعض المهن مثلاً اللي انتهت، فيه بعض المهن وبعض الحرف وبعض الأعمال انتهى وقتها وما عاد يشتغلون فيها الناس استجد بدالها مهن جديدة وحرف جيدة وأعمال جديدة فمثلاً منها الغوص من أول الناس كانوا يروحون يركبون الغوص ويخاطرون، فاللي من أول اللي في القرى إلا راحوا ركبوا الغوص وجو وقعدوا في مدة الغوص وجو بعد الغوص وحصلوا خير وحصلوا مال إلا بغوا يرجعون لديارهم وقراياهم وإلا معهم كل خير شافوهم أقرانهم اللي في القرايا قالوا ماشاء الله هالتياب الزينه وهالبشوت الزينه ومثلاً الغتر من أول يلبسون الشمع اللي يسمونها الشال أو زيد الرخال، كما ان اللي يلبسه يعتبر من أول غني، اللي هو الشال أو غتره الصوف اللي عليها حضييه يلبسها الرجال الغني، فيسألونهم أقرانهم منين؟ قالوا: رحنا حنّا واشتغلنا وركبنا الغوص، فبعضهم يجي مثلاً وهو ماعنده خلفيه عن العمل ويروح يخاطر ويستغل،

وعندهم، من أول عند الأولين من غير قصور بالشباب اليوم فيهم خير وفيهم
بركة، لكن الرجل اللي ما يحرص على الشغل وعلى العمل (اللي ماعنده ريال ما
يسوى ريال) كما يقولون، ولهذا واحد من الشعراء الأولين يتمثل يقول:

خطو الولد يامال هزل الغطاريف

بالمعجز يلحقه الكتب في ظلافه

يمشي بذل وعيشة الراس تكسيف

والبيض يسقته من الماء عذافه

ماشاف شوفات العيال الغطاريف

للرزق ييذل همته واحترافه

يعذر لإطق الصفأ بالمغاريف

بالبعد عن دار كثير عيافه

في نجد حول وتارة نسكن السيف^(١)

عن تاجر يدور فينا الحتافه

أصبر ولو ثوبي على الساق ورهيف

بالستر يازينه ولو هو لفافه

فهذه الأبيات مثلاً أو ما لمعلومه من أول فيها حض للشباب أنهم يروحون

(١) يقول نقعد سنه لكن احباناً نروح للسيف نركب الغوص.

ويدورون العيشه اللي ه

الغوص، واللي ما يشت

١٣٤٤هـ يعني قبل تقر

يسمونها (سنة الطبعة)

الأعصار هذا وتقلبت الد

خلق كثير من ضمن اللي

واجد ومراكب كثيرة و

فجأة إلا تقلبت السفن و

واحد جاي من أهل نجد

ضمن اللي كانوا في الغ

أذهل كنه في يوم القيامة

الغن لأنهم تقلبت عليه

وسائل انقاذ، يعني (م

وينجيه الله سبحانه و

وتروح ما أحد يدري ء

جاء مثل هالقصيا

بموجب القصيدة فالقص

يرحمه :

أنا ماتهيه

ويدورون العيشه اللي مثلاً يشتغل في أعمال البناء واللي يشتغل في أعمال الغوص، واللي ما يشتغل مايسوى شيء عندهم في سنه من السنين في عام ١٣٤٤ هـ يعني قبل تقريباً حوالي ٨٠ سنة في ١٥ ربيع الأول، حصل سنه يسمونها (سنه الطبعه) في الخليج والطبعه هذي أعصار (الله يدفع البلاء) جاء الأعصار هذا وتقلبت السفن اللي في الخليج العربي من قوة هالاعصار فمات فيها خلق كثير من ضمن اللي راكبين الغوص وفي هالحمله هذي وفي هذه السنه ناس واجد ومراكب كثيره و(الله يدفع البلاء)، جاهم أعصار في نص الليل مادروا فجأة إلا تقلبت السفن وماتوا أكثر الناس، الحاصل من ضمن هالحمله هذي فيه واحد جاي من أهل نجد شاعر من أهل الدوادمي يقاله (ناصر بن حماد)، هذا من ضمن اللي كانوا في الغوص يقول والله إن حتا يوم جانا الإعصار هذا الواحد أذهل كنه في يوم القيامه، بعضهم يقول لأخيه أبعد عني مت بعيد لا أشوفك من الغين لأنهم تقلبت عليهم السفن وضاعوا وطشوا في البحر، من أول تخبر مافيه وسائل انقاذ، يعني (من زنك وإلا مت) على قوله الأولين اللي يركب خشبه وينجيه الله سبحانه وتعالى واللي راحوا ولولا هالآبيات هذي تضيع السالفه وتروح ما أحد يدري عنها وتضع الحادته إلا إذا ثبتت بتاريخ وكتبت، لكن إذا جاء مثل هالقصيده أو حصل مثل هالقصيده تثبت الوقعه وتفصلها بموجب القصيده فالقصيده هي اللي تثبت الحادث يقول فيها ناصر بن حماد الله يرحمه:

أنا ما تهيا لي بعمرى وهالني

سوى ليلة تقلب شعر من حكى بها

وأهل الكبائر

ولو إن والي الع

مير أنزل الر

لا هوش غلم

وفي رأس ت

هذا وصف الحين

الغوص وقال:

وخلاف ذا

(١): يقول يعني تسعة يعني

(٢): السيف: بكسر السين

يوم على الدليل تطبع بها الخشب
 وكم غافل جت قدرته مادري بها
 ضربنا بنصف الليل نصف من الشهر
 شهرنا ربيع أول بعدة حسابها
 في عام أربع وأربعين وثلاث
 وألف من الهجرة لمن لا درى بها
 دالوب غربي من الله مديره
 ثلاث ساعات ينقض ربابها
 إلا ضرب بالموج موجه يشيلنا
 شقنا الهوايل يوم زاد اقتلابها
 في غيبة والموج يركب على الدقل
 يوم هدير القسوع يقلب ترابها
 تفرقوا من غير عقد وجيره
 ونفوس زلم ما يعدد حسابها
 وكم جالبوت^(١) بأول الموج سمّرت
 ضاعت جزاويها وقصت خرابها
 ياما غدا به من صبي وشايب
 ومن نوخذ غالي ومال غدى بها

(١): الجالبوت: نوع من القوارب.

وأهل الكبائر عمّها الله بذنبها
 جمعها بوسط الهير واذهب ذهابها
 ولو إن والي العرش زاد بدقيقه
 ماراح منهم من يرد بجوابها
 مير أنزل الرحمه وشرّد عشيرها
 تسعة اسهوم^(١) راح فيها ومابها
 لاهوش غلمان نهوشه ونمتنع
 ولا قارة في البر نزين هضابها
 وفي رأس تنوره يدفن جنايز
 وفي كل سيف^(٢) يذكرون الغشى بها
 هذا وصف الحين موقع الاعصار الله يكافي واللي حصل، عاد رجعوا من
 الغوص وقال:
 وخلاف ذا ياراكب فوق حرّه
 عمليّة ناقينها من ركاها

(١) : يقول يعني تسعة يعني واحد من العشرة اللي نحو.

(٢) : السيف: بكسر السين شاطي البحر (لهجة عامية في الخليج).

أدخل عليها السوق واشتر شنودها^(١)
 وخفف عليها لا تثقل زهابها
 اشتر عقيلي^(٢) ونطع^(٣) وجاعد
 مع بدرة قيسك من الماء شرابها
 وخلها مع الطاروق تضرب بك الخلا
 مع عيلة خد تطارد سرابها
 ملفاك نجد مغيرة كل منكر
 قوامة للدين تهفي رقابها
 دار لنا للضيف تدي حقوقه
 ماييعة فتجانها في شبابها
 يجيك كل مشورب يطلب الخبر
 وينشد عن الطبعه وش اللي جرى بها
 ينشد ونابه غارس في إبهامه
 وصدره مقاييس تواقدها لهاها
 وكم عيطموس تنثر الدمع عينها
 من عقب الإثم والظرب في خضابها

(١) يعني تجهز للسفر.

(٢) العقيلي الذي هو الشداد شداد الذلول.

(٣) النطع الذي يحط مع الشداد.

يقول أحد النسوان اللي
 طوت ياسها عقه
 وه
 تبكي عشييره
 تب
 وإن طاوالت جينا
 و
 تمت وصلى الله ع
 طبعاً رجعوا من كل
 واللي ما حصل خير،
 في هاخير وفي هالأم
 الجميع النعمة.

يقول أحد النسوان التي فقدت زوجها في الطبعه، والإثم «الكحل»

طوت ياسها عقب الرجاء من حليلها

ومن حبها غلّ الموده لجأ بها

تبكي عشير مرمسات علومه

تبكي وهي ما فلتت في ثيابها

وإن طاوالت جينا وشافوا وجيها

ونفوسنا الوالي على ما نوى بها

تمت وصلى الله على سيد البشر

عداد ما سار القلم في كتابها

طبعاً رجعوا من كل بلد ولد، الذي رجع واللي ما حصل شيء هاك السنه
واللي ما حصل خير، ونقول إن شاء الله، الله لا يعيدها، حتّا هالحين اليوم
في هالخير وفي هالأمن والاستقرار عسى الله يقيده بالشكر ويدم على
الجميع النعمة.

غرام على شط العرب

الشاعر محمد بن لعبون، واسمه بالكامل (محمد بن حمد بن لعبون)، ولد في قرية (نادق) في نجد في عام ١٢٠٥ هـ وعاش فيها حتى صار عمره تقريباً عشرين سنة ثم انتقل مع والده ومع أهله إلى قرية ثانية وعاش فيها ورجع وتعلم واكتسب العلم في مدينته اسمها (التويم) من قرى نجد وكان أبوه رئيس بيت المال في تلك الأيام وأبوه مؤرخ له كتاب تاريخي يسمونه تاريخ حمد بن لعبون، ورحل من نادق في عام ١٢٢٢ هـ طلع من نجد كلها راح، للعراق سوق الشيوخ [الخميسية] الزبير العشار وعاش فيها، يوم طلع كان عمره في حدود ١٧، ١٨ سنة وتعرفون إنه من المعروف عن ابن لعبون أنه شاعر غزلي فكان يحب واحدة وهو صغير هاك الحين، حاله حال أقرانه اسمها (مي) ويوم طلع ووصل هناك للعراق وهذا، (مي) هذي اللي في نجد لكن يوم طلع ووصل وراح تفرقت به الأيام يوم بالعراق ويوم بسوق الشيوخ ويوم منّا ويوم منّا إلين استقر به المقام في موقع ما بين البصرة القديمة والعشار فهذا عاد اللي سمعته من الرواية هذي ولا أدري عن صحة الكلام ذا لكن بحكم إني سمعته، يجوز أن القصة ذي مثلاً فيها زيادة أو نقص لكن هذا اللي أنا أطلعت عليه، يوم أنه عاش ما بين البصرة القديمة والعشار والمحلات هذي يقولون، (عاد أحياناً أنا أضطر للأشياء التوضيحية في السالفة اللي يسمونها (تبهير) وذلك على أساس إني أجذب الشباب لحب الشعر الشعبي) لانه الحقيقة هو تراثنا وهو تراث الأباء والأجداد وهو اللي فيه القاعده الأساسية للشعر الشعبي الجيد، فأقول أنه كان يحب وحده اسمها مي هناك ويوم

جاء في هاك الجهات ، لقي مثل مي واجد وحط عينه على وحدة تشابه لمي اللي هناك ، ومي اسم يقولون إنك إلا رجعت للابجدي هو بالابجدي لكن إلى رجعت حروفه للأرقام العاديه يطلع الاسم هيله ولهذا في أحد القصائد يقول :

(اصيح وأقول يا هيله) ، ودائماً يتغزل بمي ويقول

يا منازل مي في ذيك الحـزوم

قبلة الفيحاء وشرق عن سنام

الحاصل أن القصيدة اللي أنا أبجيبها يوم كان فيه مكان يسمونه دوحة البرهام ودوحة البرهام هذي يقول اللي علمني بالسالفه يقول إنه موقع على شط العرب ، شط العرب مثلاً يتجه من الغرب للشرق وأنه عليه شجر كبار مظلل النهر ، موقع تنحسل فيه المايه وتصير صافيه ويجتمعون فيه الناس يجوبون الجلوس فيه ومظلل شجر كبار يسمونه شجر الغوق والغوق هذا مثل الفكس الأمريكي اللي ما يحت ولا يصغّر ولا يذبل دائماً خضر ودائماً منور وكثيف في ظلل الموقع ذا اللي هو دوحة البرهام ، هالموقع ذا تنحسل فيه المويه وصافيه لمن تأصل إلى الصدر ، فيجون البنات يسبحون في هالماء أحياناً وشلون ترتيبه له ترتيب وله جدول معين الموقع هذا ، اللي على جال النهر على الناحيه اليمن بيوت متفرقه واللي على جال النهر من الناحيه اليسري يمكن موقع أو محل تجيه الشمس ولهذا حتا بيننا وبين زمن ابن لعبون بالفارق الزمني تقريباً ١٧٥ سنة فتصور من هاك الوقت إلى هالوقت ولولا أن شعر ابن لعبون جيد وجزل ما غذي ووصلنا في الوقت الحاضر الآن ، في الموقع هذا (نرجع للموقع) هذا ، الموقع يجون فيه البنات والبنات دائماً

إلى صارن (يعني ناظر أنت ه إلى ٩ إلى ١٤ ترا دائماً اللي ويجون يركضون عودوا يابنا ٥ ، ٦ يتبعون لهم وحده : تعلمهم بعلوم ويتبعونها هذولا على جال هالنهر ها أحد يعدين فيه أعراف مه سك أدبه وملتزم الأدب ، لأهل الفريق ذا بكره الأح يقولون إنه يجي يوم الثلاثاء اللي هو يبيها واسمها ه ويتشرن على جال هالنهر جال هالنهر والاخلصت عدا بقي عليها ثوب خف الماء يسبحون ويغسلون فيه تديز وتغريق ومعا يقعد من بعيد يناظر مي إلا طبت في الماء لكن إلا كنه كيبل جديد ويطاله قال تراي أبرأ إلى الله لعبون ورا الشجر يناذ دوروا عليها شيء كل

إلى صارن (يعني ناظر أنت من قريب) الحين إلى صارن البنات مثلاً عددهن من ٨ إلى ٩ إلى ١٤ ترا دائماً اللي يجيبهن وحده ويروح بهن وحده تعالوا يابنات ويجون يركضون عودوا يابنات ويعودون ولهذا تلاحظهم مثلاً عند المدارس تلقي ٥، ٦ يتبعون لهم وحده، تلقي هالوحده إما خفيفه دم وألا تضحكهم ولا تعلمهم بعلوم ويتبعونها يسمونها (قائد الريم) دائماً اسم الدلع، فيجن البنات هذولا على جال هالنهر هذا بحيث أنه أول شيء مغطى بالشجر ولا يجي حوله أحد وبعدين فيه أعراف مفهومه ما أحد يجيهم يضايقهم ولا يغتهم لا لا كل ما سك أدبه وملتزم الأدب، فيجون البنات هذولي مخصص مثلاً اليوم السبت لأهل الفريق ذا بكره الأحد لاهل الفريق الثاني الاثنين كل ناس لهم يوم فهو يقولون إنه يجي يوم الثلاثاء الفريق اللي يجون يوم الثلاثاء معهم وحدة تشابه لي اللي هو يبيها واسمها مي يجن يغسلن يجن هالبنات مجموعته ومعهن ثياب ويتشن على جال هالنهر يغسلون وينشرونها في الشجر وكل شيء ينشرون على جال هالنهر والاخلصت اثيابهم وجا حول الظهر وإلا عاد بقي مثلاً كل واحده ما عدا بقي عليها ثوب خفيف ماحولهم أحد ولا عندهم من يكشفهم طبراً في هالماء يسبحون يغسلون ويتنظرون وعاد يحصل في الماء تخبر الماء ما يخلي يحصل فيه تدزير وتغريق ومعالك لبان وما أدري ويش وضحك وكهكه فيقولون أنه يقعد من بعيد يناظر مي هاللي إلى سبحت وطلعت من الماء قالوا أنها تفل شعرها إلا طببت في الماء لكن إلا بغت تطلع تجمععه وتربطه وتخليه من وراء يغدي هالمتن كنه كيبيل جديد ويطالعهم راح واحد أسبود رأس (على قولتهم) وعلم أهل مي قال تراي أبرأ إلى الله وش لون أبرأ إلى الله وأنت تنفض ثوبك؟ أنا شايف ابن لعبون ورا الشجر يناظر بنتكم وأنه كذا وكذا وكذا المهم دوروا على البنت علوم دوروا عليها شيء كل صديقاتها ينزهونها وذا قالوا بس روحوا فأماها ما تبها

ينغضر شبابها وتنث وهو ما غير يناظر بس من بعيد لكن إلا جاء الظهر وغسلوا
ثيابهم وبغوا يمشون عاد كل واحد بصير عليها ثوب خفيف تطب في الماء وتسبح
يقولون أهل الصنف وأهل الهوى أنه ما فيه أجمل من المره إلى طلعت من الماء
والثوب مثلاً رطب عليها وقعدت هناك يصير معزله وبين كنها مغطسه في زيت
الزيتون الحاصل أنه إلا ييست ثيابهم هذه وتنظفوا وتلبسوا وكل شيء جو مارين
من عند هاليبوت واحد من البيوت هذه في ركنه دكان والدكان فيه راعي ذهب
صايع يسمونه ابن (جلق) يقولون شوفه ضعيف ما يشوف من بعيد مره يجيب
وصلة الذهب اللي هالكبر ويطرقها ويصلحها خماخم وأزمه لها البنات ها
(اقضب المفرص ولا تحرص) ابن لعبون يجي يقعد عنده أحياناً يمرون من عند ابن
جلق وأحياناً يروحون من هناك يوم جاء يوم من الأيام والاه هو قاعد عند ابن
جلق تحرى لهم يمرون وفعلاً يوم درى يوم اقبلوا وإلا بن جلق هذا يطرق الذهب
في مكانه وعلى حيله وضعيف بن جلق ما عليه حال [لو تكسر ساقه غبر]
ولا يشوف من بعيد مره لكن معه له مطرقه تحي لها ثلاثه كيلو ونصابها قصير
وماسكها بأصبعين ويخلبها تطق كنها بلف وقاعد عنده وتطق هالمطرقه ولا عليه
متى ما خلصت هذه تخلص اليوم باكر عقبه، لاهوب ملحق يقول يوم جاء يوم
من الأيام وابلن هاليبات يوم افترت منهن واحده، واحده يتهاوش فيها البياض
والحمار كذا عاد عقب هالماء قاعده لها ساعه في الماء غادية مثل ما يحتاج مثل
الفص المقشر يوم اقبلت قال له ابن لعبون: بن جلق! قال: خير أرفع راسك
وطالع هالي اقبلت هارفع رأسه ابن جلق يبي يناظرها لأنها جاية تبي تسأله عن
صوغ لها يوم رفع رأسه يوم اندهش من جمالها حتى ابن جلق نفسه فافترت
المطرقه وطقته مع يده اليسري وبغت تناقر اصابع يده اليسري غدت كنها ملامس
شكلها عقب هالطقه فكه الله منها الحاصل الوقت اللي ابن لعبون يشوف يد ابن

جلق وهي تطرق وياقبالة هال
هذه:

مأطرق فـ

زو

كل مأهب الـ

ـ

حتـه

هـ

تتـحي رايا

ادعتـه غـ

لو رموها باـ

فيه مصـ

جَلَقَ وهي تطرق وباقباله هالبنات قام يرقع قلب ابن لعبون فيقول في القصيدة
هذه:

ماطرق فوق الورق يابن جَلَقُ
زوركف مثل كفك مايليق
كل ماهب الهوى له واصطفق
حمّله بفراقهم مالا يطيق
حتّه لمظنون به حت الورق
من شفا روحه عليهم في مضيق
تتحي رايات حربه وانخنق
مع نظير العين في طق وطقيق
ادعته غمس الليالي مطرق
للعبدو أن مر في ثوب الصديق
لو رموها بالخرق عقب الغرق
ماسلت يابن جلق عن ذا الطريق
فيه مصروف الغواني لومرق
رايح يطّاف بالبيت العتيق

سلوا
سبح
الماء
يت
رين
هب
يب
ها
ابن
ابن
ب
رأ
ير
ليه
وم
س
ثل
ك
ن
ت
ن
ن

طائر عاقه مقادير التفق
 بالهوى واليوم يا نعم الرفيق
 اسأل الاطلاع عن سود الحديق
 حيث علمك بالطلل علم وثيق
 ما عليك أن خلت براق برق
 من ثنايا دارها الوادي العقيق
 قانيات العاسهن مثل الدنق
 زرقه باجباد تلعات العنيق
 محصنات ماعلقهن الدبق
 ماكشف غراتهن كود البريق
 لفنة الغزلان وبطون السلق
 والمعارف من خوافي ريش هيق
 شايلات مثل شيشات العرق
 ناعمات والخمر خمر عتيق
 خيلهن تشربك ياحلو المرق
 جيشهن ياكلك يا الخبز الرقيق
 يقول اللي عقله ضعيف يروح صلحه معهن:

كنهن باطن علم
 إن
 ميسرات با
 دوحه البر
 راكبات
 غرد الح
 يارحايها
 شتت الحلا
 ضارباتها

كنهن ياطن على اطباق الزلق
 إن علاها الطل أو نوض الطريق
 ميسرات بالتماني والجوق
 كنهن للي برجواهن شفيق
 دوحه البرهام وظلال الغرق
 من قعد في ظلها مافك ريق
 راكبات في طبق عالي طبق
 من زعائيف الهوي قلب عتيق
 غرد الحادي بصوته بالبلق
 ينهم الاضعان عجلات اللحيق
 يارحايها يلها لها كف الفلق
 دارها الافلاك والدينيا دقيق
 شئت الخلان والشمل افترق
 في فريق حال من دونه فريق
 ضارباتها في عصاهن واتفق
 كل فرق ضل كالطود العتيق

اترعن كاس الهوي لي واندفق

وكأس عذري الهوي راعي الحريق

(يقصد محسن الهزاني)

ناست العربان وادعتهم طقق

ركبت الماشوم لحسان سبيق

سيف غارات الليالي واندلق

مغفر السلطان لاخلوله شقيق

هذه قصيدة ابن لعبون القصيدة ذي انتشرت حتى عقب وفاة ابن لعبون لأن وفاته ١٢٤٢ هـ توفي بمرض الطاعون بالكويت.

قصيدته هذه انتشرت مع الناس وقاموا في الخليج في البحرين وفي نجد يغنونها الناس يعني الشباب يغنونها سامري ويوم جاء مره من المرات عقب وفاة ابن لعبون بسنين وإلا فيه واحد من الاغنياء من قرايا نجد متوفي الله يرحمه وراه حلال واجد نخيل وعقارات وبيوت وكذا وإلا حاله إلا ولد واحد وإلا ولده بار فيه كل سنة يضحي لابوه ضحية طيبة وحين يحط اضحيتين إلا صار الربيع واجد واحياناً ضحية واحده يوم جاء مرة من المرات والاه موافق عيد الضحية والاه إلا بغا يضحي لابوه مهوب يدور لابوه ذبيحه بريري مايمسك إلا بغراء وإلا يخشره مع سته وإلا سبعة في ناقه يحط على علو السنام والاورا لا إلى بغا يضحي يدور لابوه اطيب الطليان النجد اللي يا الله يقري يمشي مثل الوئيت اللي محمل

اسمنت وجايه وشراه يدو
إلا لز مع المسلمين يوم الق
اليوم يوم العيد عيد الض
بيي يذبحه بكره ضحية
والفن والشعر جاء يبي
المزرعه متشطره عن الدير
لهم عشرين عشره منا و
عنيزه يغنون السامري و
يوم جاز له اللحن والكل
اركض واربط الطلي في
اللي يقهويهم رايحن يلا
ويتهنع وتطليح غشتره
اصلين في الأبيات يوم
الأبيات:

محصنا

لفتة

اسمنت وجايه وشراه يدور اللي له قرون قالوا: ليش؟ قال: الأقرن إن شاء الله
 إلا لزّ مع المسلمين يوم القيامة يكون مع أولهم يدور الضحية الطيب يوم جاء هاك
 اليوم يوم العيد عيد الضحية ويشري هاك الطلي الطيب جايه امسيان ليله العيد
 يبي يذبحه بكره ضحية لابوه الا الولد هذا رجال زكرتي وحبیب يحب الأدب
 والفن والشعر جاء يبي يروح لمزرتهم هناك يوم التفت قبل مزرعتهم شوي
 المزرعه متشطره عن الديره وإلا فيه شباب مجتمعين امسيان يغنون سامري يجي
 لهم عشرين عشرة منا وعشره منا والاساجعين بهاك السامري مثل ما تقول من
 عزيزه يغنون السامري وساجعين صوتهم واحد يوم مر من عندهم وشافهم والا
 يوم جاز له اللحن والكلمات اعجب فيها وإلا هاك الشجرة قريه مثل هذي
 اركض واربط الطلي في الشجرة ويوم طالع الصف هذا والاه قايم منه القهوجي
 اللي يقهويهم رايعن يلاحظ القهوة آه قعد محل القهوجي هو وقعد يغني معهم
 ويتهزّع وتطيح غترته من الانسجام وياما شالوا الطبول ياما حطوها والاهم
 واصلين في الأبيات يوم أنه يجي عندهم في قصيدة ابن لعبون اللي أنا عديت عند
 الأبيات:

محصات ما علقهن الدبق

ماكشف غراتهن كود البريق

لفتة الغزلان وبطون السلق

والمعارق من خوافي ريش هيّ

فجازت له المهم يوم خلصوا خطوا الطبول قال الله يعافاكم من هي له
السامريه هذي؟ قالوا: عجيب ماتدري؟ هذي للشاعر «محمد بن حمد بن
لعبون». قال: من يقال له: محمد بن حمد بن لعبون! حي والا ميت ذا؟ قالوا:
ميت مبطي الله يرحمه قال: عز الله أنه قصد.

واركض قال: وين القبلة قالوا: منا وقام وجاب الطلي واذبحه بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم أنه هالسنه لابن لعبون وأبوي الجايه.
من زين هالقصيدة اللي جازت له بلحنها وكلماتها. وسلامتكم.



احذره

هذا الموضوع عن المطاير
يعني مافيه مثل هالحين تكاسر
موجود يعني مثلاً الواحد إلا
متي تحي سيارة بالله بعد ش
ويتجمعون الركاب فيها وح
وحب لبعضهم وكرم وتلقا
شيء اسمه (زهاب). والز
كليجا وفيها بيض مسلوق
السفر مثلاً من قرية إلى قر
في السفر فإذا جاء في مض
اللي معه هذا جاب إن ك
وصلحوا شاهي وقهوة و
تعال شف السيارة وشلو
اللوري إلا منه جاء مثلاً
فقط والباقي كل اللي -
والسله اللي فوق مليان
الشباب يركبون فوق ف
شيء بعضهم ما يأخذ
هجين مثلاً ويشيلون ه

احذر عن الصده وكثر الكلافه

هذا الموضوع عن المطاريش والسيارات والناس كيف كانوا يسافرون من أول يعني مافيه مثل هالحين تكاسي متوفره وسيارات نقل مافيه مثل هالتوع هالك الحين موجود يعني مثلاً الواحد إلا يغني يسافر من قريه لمدينه وخاصه من قريه لمدينه . . متي تحي سيارة بالله بعد شهر أو بعد شهرين السيارات من أول كلها لواري . . ويتجمعون الركاب فيها وحيث أنهم من قرية أو بلد واحد تجد فيهم نخوه وعزيمه وحب لبعضهم وكرم وتلقا مثلاً اللي بي يسافر من يومين وهو يتزهب يأخذ معه شيء اسمه (زهاب) . والزهاب يعني يأخذ معه مطبقيه فيها تمر وقرصان وفيها كليجا وفيها بيض مسلووق محطوط معه يأخذها كانوا إذا مشوا لمسافه بعيدة في السفر مثلاً من قرية إلى قرية أو من قرية إلى مدينة يقعدون فيها أحياناً يوم يومين في السفر فإذا جاء في مضحاهم أو معشاهم أو قصدوا في مكان معين كلن جاب اللي معه هذا جاب إن كان معه قرصان حطها وهذا جاب اللي معه تجمعوا وصلحوا شاهي وقهوة وصاروا كانهم في عزيمه واحده وبعدين متفاهمين بس تعال شف السياره وشلون شكلها من يوم تقبل ها السيارة وتحبي وانت ما تشوف اللوري إلا منه جاء مثلاً لمدينة وهو جاي من قريه وإلاك ماتشوف إلا الكفترات فقط والباقي كل اللي حوالي الصندوق منا ومنا مليون مزاول وقش وأغراض والسله اللي فوق مليانه ركاب تلقاهم يحطون الركاب عاد يصيرون أحياناً الشباب يركبون فوق في السله ويقولون أن السواق والمعاوني ما يأخذون منهم شيء بعضهم ما يأخذون منه إيجار ليش ؟؟ لأنه يغني يوسع صدورهم يشيل هيجيني مثلاً ويشيلون هذولا ثلاثة أربعه هذولا ثلاثة منا وثلاثة منا .

يا العين لك بالهوي لفنة

منتي على دين الاخـواني

هو معجبك واحد شفته

عـوده من الزين راني

الكحل بالعين سايفته

كن الهـدب ريش غـرباني

من هالتوع يغنون اللي بالسيارة يوسعون صدورهم ويقضون عليهم الوقت
هذا إذا تسهل أمرهم ماحصلوا قدامهم مثلاً تغاريز عاد الله يجيرك إلا غرزوا
يطلعون الصاجات والخيال أحياناً يتعطلون يوم يومين وإلا تخرب السيارة وتعطل
عليهم لكن كل واحد من هاللي جاين بيون يسافرون ودائماً اللي يسافر يصير
معه شطه حديد وفراش تلقي الرجال ضابط فراشه وحازمه مضبوط الشنطة
تصير مثلاً حديد مقببة كذا علشان مايرقون عليها والفراش فيه بساط ملفوف
والرجال اللي تكز شغله تلقي فراشه مثل البلكه ولوطاح من السيارة ماثأثر ولا
يضره شيء وهذولا هم ماشيين في البر اللي متلطم واللي يسولف على خويه
واللي . . والقش عاد تعال شف وشلون علو الصندوق مثلاً يصير فيه العفش
وبراميل وشناط وأحياناً يصير في اسفله إما غتم والأشياء وعلى الطريقة ماشيين
ولا طبو المدينة مثلاً وجو للمدينة الظهر وصلوا المدينة هاذولا اللي جاين مثلاً
وصلوا ودخلوا الصبح مثلاً تجمعوا عندهم الناس يسلمون عليهم - تصدقون من
الصبح إلى الظهر وهو بس سلام والسلام كيف أنت وشلونك عساك طيب وش

حالك وتحبيب في هالخط
يا فلان اهلك صار كذا أه
أول مافيه بريد مثلاً كل
داخله من أول الخط في دا
الخط لان هذا الجاي مثلاً
وريقة صغيره سلام لابن
ويكبر الخط وهذا يصير
على جانب الخط يوصله
لشاعر اسمه «عبد الله بن
فيه ولا يوصله يجيبه مث
وصاة احرص عليه وعط
جانب الخط حطه على دا
أصبر ترى هذا الدولاب
وعلى ها الطريقه يقول
يا حامل خط

واندرك لا تله

ثم تعطيه واحد
فهذولا اللي بالسياره
أحد يدري عنهم يوصل
في الليل على المحلات

حالك وتحبيب في الحشوم واللي يسأل من يوم ينزل وهو يعلم بالاخبار وأنت
يا فلان اهلك صار كذا اهلك موصيني عليك وبعض المرات احياناً تخبرون من
أول مافيه بريد مثلاً كل واحد يجيب معه خط والخط من كثر الخطوط اللي في
داخله من أول الخط في داخل الخط يغدي مثل متن البير الله العالم هالكير يصير
الخط لان هذا الجاي مثلاً من القرية وراح للمدينة وهذا معطيه خط وهذا معطيه
وريقة صغيره سلام لابن أخيه هناك - وهذا معطيه وريقه سلام لنسيبهم اللي هناك
ويكبر الخط وهذا يصير خط في داخل خط في داخل خط وبعضهم يعلق سلام
على جانب الخط يوصله اللي يروح به لكن ذكرت لي بيت فيه نوع من الحكمة
لشاعر اسمه «عبد الله بن حسن» يقول أحياناً: أن الخط إذا ارسلته مع أحد ما يهتم
فيه ولا يوصله يجيبه مثلاً تقول له تكفي من فضلك . تري ذا الخط مهم ترا فيه
وصاة احرص عليه وعطه راعيه قال ابد أزله إن شاء الله باكر عقبه وهو عنده .
جانب الخط حطه على دولاب مثلاً وشغل له مروحه وطاح وراء الدولاب قال
أصبر تري هذا الدولاب ثقيل . الين يجي أحد يعاونا نفهق الدولاب ونطلع الخط
وعلى ها الطريقه يقول ابن حسن في هذه البيتين :

يا حامل خطي ترى معك امانه

أنه من إيدك لين تعطيه راعيه

وانذرك لا تلعب عليك المهانه

تعطيه غيرك يوصله ثم يغديه

ثم تعطيه واحد ثاني ويوصله ويضيعه ويقول والله ضاع . . ضاع دين
فهذولا اللي بالسياره إلا نزلوا تلقوهم الناس اللي في الديره دائماً اللي مثلاً ماييون
أحد يدري عنهم يوصلون بالليل ويتوزعون على بيوتهم وعلى قراياهم ويروحون
في الليل على المحلات اللي بيونها وإن كانوا وصلت في النهار قالوا عليه الناس

العيال والصغار وكلن يسلم سلام وبعضهم يكذب يجيب حكي مهوب صدق
مره من المرات واحد توه نازل من السله توه هالخين نزل ويسلمون عليه الناس
بالله حيه عسا كل شيء سنع ما وافقتوا سيل على طريقكم؟ قال لا قام جاء واحد
ثاني يسلم على هذا ويسأله الحمد لله على السلامه كيف أنت ماشاء الله متاك
جاي؟ هل الحين هو يشوفه نازل من السلم يسأله متاك جاي؟

عاد هذا يكثر الأيام وهو جاي عاد يقول عقب باكر لي ثالث يعني يبي يكثر
الأيام. الحاصل يعكس الروحانيات الثانية اللي مثلاً يجون من المدينة إلى القرية
يصير أول ما يطب للقرية رجال حشيم عليه لبس زين يعزونه أعيان القرية واللي
عليهم الكلام بعض أهل القرية يصير ماعنده معامل ولا عنده دلال ووده يعزم
ولكن من القل ماعنده شيء مثلاً فإذا أنه مرّ مع سوق وصادف الأجنبي اللي جاي
صد عنه والاكذا. فيه شاعر يقاله إبراهيم بن عبد الله بن جعيش من أهل نجد الله
يرحمه ولد عام ١٢٦٠ هجري وتوفي عام ١٣٦٣ هجري يعني عمره تقريباً ميه
ومستين له قصيدة حولها الموضوع فيها شيء من النصيح والتعليم ومن أجمل
القصائد وخاصة موضوع الضيف يقول لا تصد عنه إذا لاقاك وبعدين لا تؤذيه
وتبلشه وتحلف عليه.

بعض الناس إلا قال (على الطلاق إن الغدا باكر عندنا) يقول ويش الله
حاذك للشيء هذا خلاص الرجال مستعجل يبي يمشي أن جاء الله يحييه وأن راح
الله يحفظه يقول في القصيدة هذه:

قال الذي يبدأ المثليل بتوليف

من ماجرى ما يكهله بدع قافه

هذي وصاة

وصية ما

الاجني لا تج

أن جيت م

لين له الجا

واحذر من ال

المال مايب

الجود ير

وكشر ال

تيسان ذاله

أدري وين قالوا

هذي وصاة للرجال العواريف
مادونها ولا وراها مسافه
وصية ماخذت عنها مصاريف
مضمونها في حال حق الضيافه
الاجنبي لا تجهده بالمحالييف
وأحذر عن الصده وكثر الكلافه
أن جيت مشتان وهو بالتصايف
بالك تذلل إلا صحا لك مشافه
لين له الجانب وجد غير تعنيف
راعي الجميل اذكر جميلة وكافه
واحذر من اللي ما بعد ضاف أو ضيف
ليه في عرضك يدور كشافه
المال ما يجمع بكثر الحواريف
والجود ما هو ب السبب في تلافه
الجود يرقيك العلا والمشاريف
والبخل يوصلك السفل والكشافه
وكثر التعب ما زاد رزق الخواطيف
تيسان وافاه البخت في غرافه
تيسان ذا له قصة ما اعرفها أنا والله سألت عنها كبار السن قالوا تاجر والله ما
أدرى وين قالوا فيه لكن اللي ما اضبطه ما أقدر اهرج فيه .

وطلب العلا ماهوب بزين السواليف
 ولا يتسطير الحكي والدفافه
 إلا يبذل المال ورخاياة السيف
 والعلم والشيمه وكثر العفافه
 ذا القول مشهود إلا حيف ماعيف
 البخل هو والذل بالرجل آفه
 ياسامعي من قاصر الفهم وضعيف
 نصيحة تشرى ولاهي حفافه
 أن صرت أمير بالك الظلم والحيف
 انهض مع المظلوم واطلق كتافه
 وميزان عدلك لايجي فيه تطفيف
 ما خاف من يرجى الايلاه ويخافه
 وعلى الرفاقه لايجي بك زعانيف
 أصبر على زله رفيقك ورأفه
 واسمع عن المعسر وجد للملاهيف
 بالمال واجبرهم بهرج اللطافه
 ما يقعد المنجوم كثر التواصيف
 والمهتدي درب السعد في تحافه

من جاد جده
 وا
 اسمي لرزقي با
 أر
 في نجد حول
 ٥
 من أول في القرايا ط
 واهلكت الزرع وإلا جاء به
 منا والإيمن والإيسار ولها
 من أول يدينهم يتعاش عن
 اصبروا ولو ثم
 خطو الولد يام
 يمشي بذل وع
 ما شاف شم

من جاد جده زيد له بالمصاريف
 والا تردى صار رزقه حذافه
 اسمى لرزقي بالمشي والتواقيف
 أرجي لعل الحظ تسمن عجافه
 في نجد حول وتارة نزين السيف
 عن تاجر يدور فينا الحتافة
 من أول في القرايا طبعاً هم يزرعون وجائحه والى جامهم مثلاً جائحة
 واهلكت الزرع وإلا جاء برد ودقه خسروا راحوا يترزقون الله إما في الغوص وإلا
 منا والإيمن والإيسار ولهذا يقول في نجد حول وتاره نزين السيف اللي في الديرة
 من أول يدينهم ينعاش عن تاجر يدور فينا الحتافة .
 اصبروا ولو ثوبى على الساق ورهيف
 بالستر يا زينه ولو هو لفافه
 خطو الولد يامال هزل الغضاريف
 بالمجز لاحقه الكتب في ظلافه
 يمشي بذل وعيشة الراس تكسيف
 والببيض يسقنه من الماء عذافه
 ما شاف شوفات العيال الغطاريف
 للرزق ييذل همته واحترافه

يعذر إلا طق الصفا بالمغاريف

بالبعد عن دار كثير اعيافه

ذا قول من يمشي بدنياه ومعيف

يقصر ويضفي من زمانه لحافه

قلته وأنا مالي عن الناس تصريف

انصح وسيفي مغمد في غلافه

الملك لله ماننا فيه تصريف

افكر بليله والضحى واختلافه

الرزق عند محزم الغرس بالليف

جميع ما يخفي عن الناس شافه

صلاة ربي عد دار العواصيف

على النبي ما أحصى الملبى طوافه

نستشف من ها القصة في آخرها نصيحة للشباب أنهم يهتمون الفرصه
ويروحون ويدورون الرزق ويسعون له ويتعبون عليه .

ابن جعثن الله يرحمه كان في شعره نصيح وتعليم ها القصيدة كانت تعتبر
من قصائد النصيح والتعليم للشباب في وقتها لعل الله ينفع بها .



تة

جرت أحداث هذه
ها الحدود من أول البادية إلى
الجمعة إلا جت صلاة الج
مثلاً من يوم الخميس أو
رجال وحرهم يحجون مثلاً
جائب معه صوف يبيعه
عندهم يأخذون بدل هذ
ها لأشياء هذه وإحيانا يه
يصير مقايضة يأخذونه ه
بشمن وهاذولاك يعطونه
الحضر كان عندهم ناس
مثل ما تقول يوم الثلاثاء
في سوق الزل اللي فيه
أول كان الحريم تبسط و
هاك البنت بنت جميلة
المهم جاين يتقصضون
جايبينها من البر متعا
عليها جسم وصحة

تشددت وش هالظول؟

جرت أحداث هذه القصيدة في حدود عام ١٢٣٠هـ أو ١٢٤٠هـ في
 الحدود من أول البادية اللي يصيرون خارج المدينة مثلاً يتعبون من أجل صلاة
 الجمعة إلا جت صلاة الجمعة وهم حول المدينة دخلوا يصلون الجمعة يدخلون
 مثلاً من يوم الخميس أو من يوم الاربعاء يدخلون فإذا دخلوا يجون مجموعة
 رجال وحرير يجون مثلاً معهم (جَلَب) اللي جايب معه غنم يبي يبيعها واللي
 جايب معه صوف يبيعه واللي جايب معه دهن يبيعه واللي إقط حسب المتوفر
 عندهم ويأخذون بدل هذا عيش وتمر واللي يحتاجونه من البلد هيل، قهوه، خام
 هالاشياء هذه وإحيانا يصير فيه بعض المرات مافيه تسليم نقد بيع ومشتري نقد
 يصير مقايضة يأخذونه هاذولا الحضر مثلاً اللي في البلد الدهن والعيش ويقدرونه
 بضمن وهاذولاك يعطونه إياه بضمن. في مرة من المرات جو مجموعة جيدة من
 الحضر كان عندهم ناس مثل ما تقول عائلة جاين للديره من طوارف الاحساء
 مثل ما تقول يوم الثلاثاء واصلين فيوم دخلوا الرجاجيل تفرقوا في السوق اللي
 في سوق الزل اللي فيه الرجال والنسوان راحو طشوا السوق النسوان تفرقوا من
 أول كان الحرير تبسط وتبيع وهذا فجاء مجموعة من الحرير ثلاث حرير ومعهن
 هاك البنت بنت جميلة تبي تتزوج مثل ما تقول آخر الأسبوع ذا أو عقب شهر
 المهم جاين يتقصون لها ويأخذون لها مقاضي عرس وإلا فعلاً بنت جميلة
 جاينها من البر متعافية بالحيل يعني عمرها أقل من العشرين لكن ماشاء الله
 عليها جسم وصحة وفيها حياء ودلال هماها لاصارت معهم وهي دارية عن

روحها أنها بتزوج يغلب عليها الحياء - دائماً تظمن عينها كل ما عرضوا عليها
سلعه يئون يشرونها لها مثلاً خالتها أو عمتها أو اللي حولها حتى لو أنه ما هوب
في خاطرها تقول إيه وتسكت تأخذها حتى أنها بعدين تقدر تغيرها لكن يغلب
عليها الحياء والانكسار وكذا فجوها المجموعة النسوان يدورون على السوق
يأخذون منها اللي يسمونه هالخين التوفوتيه - نفوتيه أول وشو الديرم - الورد -
الحنا - الكحل . يجي بجرابات يسمونه جريّب كحل ومعه مكحل مثلاً أغراض
الحريم . الدقارش هذه الظفر الشيء اللي يحتاجونه الصبغ من أول يحرصون على
الصبغ - الصبغ اللي يصبغون فيها الشيال من أول يسمونه قروف يسمونه الصبغ
وشيء يقال له قرمز وشيء يحط بالرأس في فرقة الرأس ها لاغراض هذه مع
اللبان وما اللبان والطيب والعود والجواني والبخور - هذي تباع في مكان لحالها
ومشط الخشب يشترون لها مشط الخشب علشان تكدرأسها تدهن رأسها بدهنه
من أول مافيه شامبو ولا زيت زيتون يحطون لها دهن من هالدهن الزين ويكدون
رأسها وماشاء الله الرأس مسترسل مايبي شيء المهم جو يتقضون وقعدوا عند
راعي ذاك الدكان يوريهم شوفي ياخاله هذا يسمونه كذا - عاد هالدكاكين تراهم
يكذبون ويجيئون أسامي من عندهم ماهوب صدق .

هماه إلا نزل قماش جديد مثلاً حطو له اسم من عندهم هذا (تفاح الشيوخ)
وهذا ما أدري ويش هذي الاسامي ما تخفي عليكم - الحاصل قاموا يعرضون
وهن قاعدات الحريم واحدة منا وواحدة منا رأسها مثلاً بجنبها وهي بالطرف
يورونها شوفي بابنتي هذا زين هالقماش تراه زين ويفلّه لهم راعي الدكان حتى
راعي الدكان يقرب (صالح هم الأولين) - يعني فيهم طهاره قلوب والا المفروض

مايقرب ويصير بعيد
وخلص ، يفله ويوريهم
ديرم ويكذب لأنه عندهم
السلع) ويديرها حتى لو
هالديرم صبغته طقتين
تغدي ويمدح وبعض أهل
الحاصل أنه يوصف
ماهيب لعب عينها من
وصحة ومتعافية وإلا يوه
تخبرون عامر كل من مر
وشاف هذا عود وراح وه
معه سبحة واللي يناظر
إلا قبال هالدكان يحاكم
الهرجه أقول لك ودلا
بس يبي يناظر وإلا فعلاً

الانتباه حتى قعدتها و
راعي الدكان ضول ظ
دكيكين متشطر هناك
حرف إل جنوبيه دكاك

ما يقرب ويصير بعيد فيقربة عندهم ويفله لهم يوريهم اياه من بعيد ويس
 وخلاص، يفله ويوريهم اياه ويقول شوفوا هذا وهذا النوع من القماش وهذا
 ديرم ويكذب لانه عندهم مثل راعين البيع والدكاكين يقولون (الكذب مسامير
 السلع) ويدرجها حتى لو انها ماهيب شيء فيقول لهم هذا توه جاي من الهند -
 هالديرم صبغته طقتين منا ويغدي البرطم ادعم والكحل ذا مشيت منه والعين
 تغدي ويمدح وبعض أهل الدكاكين الله يجيرك لو يمدح عجوز أعرت .

الحاصل أنه يوصف لهم ويوريهم والبنت قاعده بالطرف وإلا البنت قاعده
 ماهيب لعب عينها من ورا البرقع وهذب يمشي عليه الجربوع وما شاء الله يد
 وصحة ومتعافية وإلا يوم حيرت الناس كل اللي يمرون منا مع السوق سوق الحسا
 تخبرون عامر كل من مر وشاف هذا والنفس أنت خابر تحب الجمال - وكل من مر
 وشاف هذا عود وراح ومر وفي النهاية والله ياقفون هناك اثنين ثلاث ياقفون اللي
 معه سبحه واللي ينظر واللي يسوى نفسه يحاكي أو قف أعلمك، زين ماتعلمه
 إلا قبالة الدكان يحاكي واحد تقدمو شوي وعلمه قال لا دقيقة أخاف أنسى
 الهرجه أقول لك ودلا يردد الحكي عليه كيف الحال طيب وإلا تقول عمك راح
 بس يبي ينظر وإلا فعلاً جمال وهي معهم تطالع توها جاية من البر وفعلاً تلفت
 الانتباه حتى قعدتها ووقفها ومشيتها غير، هبلت هالناس الحاصل صار على
 راعي الدكان ضول ظلوا عنده الناس وصار كل من جاء قام يتهايق فيه راعي
 دكيكين متشطر هناك في جنوبي السوق والسوق مثل ما تقول جاي على شكل
 حرف إل جنوبيه دكاكين عليها عمد جنبها ميزان (قفان)^(١) وجنبها مثلاً واحد

(١) ميزان قفان: هو ميزان القبان الروماني له كفه واحدة وبالأخرى ثقل .

يبيع علف ودكاكين متفرقة دكاكين متشطره بعيد راعي هالدكاكين هذا ابن حلال
أجودي معه مهفة وكذا وقاعد في عاير هالدكان ماعنده بضاعه يجون عنده اثنين
ثلاثة يحاكونه لكنه شاعر بليغ الحاصل شافوا اللي في الدكاكين هناك الطول من
بعيد ولا يدرون وشو وكل من جاء مار مقبل سأله صبحك بالخير مسيك بالخير
قال هلا قال وش هالطول اللي هناك قال ابد والله ما أدري وشي أحد يعلمه واحد
ما يعلمه قال إلا هالطول اللي ظالين عليه الناس وشو هذا ما تدري وشو قال لا والله
طبعاً. الناس لاشافوا الزين غير الشاعر يقول :

الزين مثل الحياء متبع

لو مـا تلى الناس يتلونونه

والشين مثل الدهر مقطوع

يمشون لين يتعمدونه

والزين يقول المثل : (الزين بين لو يلبس خيشه) الحاصل كل من سأله عن الطول
اللي هناك وشو قال ما أدري والله - آخر شيء علموه وقالوا رح ناظر تشوف أنت
بنفسك وإلا مايقا إلا على الظهر إلا شوي والا هو يصك دكانه فيه من أول بيبان
الخشب ترجع ويقفل بمزلاج وعليه مثل ما تقول سدريه وحط غترته وشماغه على
وراء وجاء يمشي لابس نعاله وطالع يوم أقبل وشاف الطول وفعلاً طول ويقف
ويطالع وإلا شوفة تهبل أخذ روحه وراح وشاف وقال القصيدة التالية :

ويرجحون الرواة شاعر اسمه محمد بن مسلم من ابرز شعراء الحساء مات
في عام ١٢٨٠ هـ تقريباً ويقول في القصيدة :

أسباب ماهية

مررت ظبي يش

نشدت وش ها

أن كان مالك فد

بغيت أسير و

وجدك على مـ

قمت أنهيـ

يرم عليها

يغضي إلاقـ

أسباب ماهيظ ضميري وماجه
 صبح الشلائء والخلائق يدوجون
 مريت ظبي يشتري له حواجه
 عليه ناس واقفين يظولون
 نشدت وش هالظول قالوا تواجه
 وابق تشوف بعينك اللي يشوفون
 أن كان مالك في هوى البيض حاجة
 اقضب طريقك خل فاتن ومفتون
 بغيت أسير وصرت قضاي حاجة
 نفس توازيني موائيم وغبون
 وجدك على مال تنوشه سماجه
 مايشتهي الفتنة فتى كود مجنون
 قمت أتهايق لأن مثل السراجاه
 ظبي حجاجه بأحمر الموت مقرون
 يبرم عليهم في طبوعه غناجه
 يحيون من غنجه ومريموتون
 يغضي لإلاذوه ريم الفجاجة
 وإن قذهم بملجلج العين يغضون

يعني يقول إذا ناظروا طمن وإذا ناظروا هم هبلهم .

حكيه قروضات تقل في حجاجه

قوس يجزر وقينتين يغنون

حكيه قروضات يعني ما يهرج واجد مثل اللي يرسل برقية بس على كلمتين:

قوسة جبينه والوتر في حجاجه

وعيونونه اللي بالمقادير يرمون

لو أن هدب عينه شجر في زجاجه

شفت الجوازي في ظلاله بقليلون

منابه من المنقود كبر الحلاج

إلا عيونونه لاسطو مايعيقون

بين اعتداله لامشي وانعواجه

غصن يميل وخيمتين يشيلون

قلب جرحته تبصر في علاجه

ياكود من طيبك جروحه يطيبون

وش ذا التمخطر والتعب والدواجه

تجوز منها فالبدو عيشهم هون

تلبس ملابيس

وتشرب من

أوما وهو يضره

حلفت لوا عطي

عندي أحب من

وأحب من لبس

وعن الحلوة

ومن البدة

كل يناظره

تلبس ملايس البهاء والبهاجة
وعن الوسخ ما تغسل إلا بصابون
وتشرب من الماء بارد في زجاجه
في روشي عن واهج القيط مصيون
أوما وهو يضحك وطرب مزاجه
ياهييه وين اذننك اللي يسمعون
حلفت لوا عطي الحساء مع خراجه
على بيبان الحضر ما يصكون
عندي أحب من القرع مع دجاجه
هيم مجاهيم بالاقفار يرعون
واحب من لبس العبي والعلاج (يعني الشيله)
شاوية شقراً بها الشوك مدفون
وعن الحلو عد كثير هماغه
اكرع برأسي فيه من غير ماعون
ومن البدو علج يدرج نعاجه
ولا سحاقني من الورس مدهون
كل يناظر عينته في زواجه
ترا البدو ما همب للحضر ييغون

واقفت سوات السيد عجل عجابه
 نقول أثر حضران ورقا يعشقون
 حينذوركم ياراكين الحداجه
 عن الحضر من مكرهم لا تصادون
 ياليت من يضنون ليلة زواجه
 يمشي على الاصابع من حيث ياعون
 فالأوعوا بي قلت قضاي حاجه
 وقالوا من أنت قلت أنا دور ماعون
 قلت المواجه قال ما من مواجه
 اصبر علينا لين اهلنا يحسدون
 والا فمت كم عنيك من زناجه
 في شرعنا قتل العشاشيق مسنون
 وسلامتكم وتعيشون .



سأحدث عن شاعري
 العجبه في التوصيف أ
 يرحمه من زمان كان كفي
 وصف عجيب يوصف أ
 ذلول يوصلها أحد ولا
 يعني كان وهو صغير من
 عقب كف بصره فمن قد
 بالإضافة إلى إنه شاعر
 الغزليه الجميله في هالك
 ويقول في القصيدة واللم
 يالوف قلبي لوف

الغصن : غصن ال
 جهه إلا صار الغصن ف
 نبت فيه ورق يتل دائم
 يالوف قلبي لو

إبداع شاعرين

سأتحدث عن شاعرين أو قصيدتين فيها شيء من الغزل العفيف يعني اللي فيه العجبيه في التوصيف أو شيء من هالنوع . فيه واحد من الشعراء توفى الله يرحمه من زمان كان كفيف البصر أنا روي لي إنه كان كفيف البصر ولكن يوصف وصف عجيب يوصف الطريق مثلاً لارسل رسالة والا شيء أرسلها مع أحد على ذلول يوصلها أحد ولا شيء وصف له الطريق قال له رح منا ورح منا وربما إنه يعني كان وهو صغير مفتوح وإلا شيء يجوز ما أدري ولكن قصايدته التاليه هذي عقب كف بصره فمن قصايدته العجبيه وهو كفيف البصر في الغزل مرة من المرات بالإضافه إلى إنه شاعر رد شاعر نظم وشاعر قلطه يعني يصف ويجيب هاك الغزليه الجميله في هاك السنين الرجل هذا إسمه (حاضر بن حضير العازمي) ويقول في القصيده واللي فيها وصف للغزل الجميل يقول :

يالفو قلبي لوف غصن بشفشوف

ومنين ما هبت هبوب تلوفه

الغصن : غصن الشجره والشفشوف : حافه الجبل اللي تحيه الرياح من كل جهه إلا صار الغصن فيها فوق غصن شجره مورك والرياح تحيه من كل جهه ما ينبت فيه ورق يتل دائماً أجرد ما ينبت فيه ورق ويومي ويقول :

يالفو قلبي لوف غصن بشفشوف

ومنين ما هبت هبوب تلوفه

العين نجلاً كن
فم

القنوف: الجبال العالية
باليستي من طارف

أظن صاف الد

إلا صفالي زيد [شة

إلا صفالي

إلا سقاني

إلا مشى برض

[يبي يوقه حتى

هالوصف البديع وها

يقولون [وهو داخل

الإعلام وهو الدعاية

ما يرجهن القلب وإن جاء صادوف

يحرق من اللاهب سراجيف جوفه

أسباب حب معصرف الخد مشعوف

الصاحب اللي كاملات وصوفه

عنق الغضي منتوق والوسط ملهوف

والثوب لا دبّر تشيله ردوفه

العود بردي على الشطر غطروف

لا ذعذع الذاري تلاقت طروفه

والعين نجلاً كنها نقع طفطوف

في عرض صوح موجاته قنوفه

يصف شدة سواد العين ويصف بياضها الناصع ويصف العين نجلاً والنجلاً:

اللي هي ناصعة البياض وشديدة السواد يقول كنها نقع طفطوف والطفطوف:

اللي هو يذكره في الجبال العالية مرة فيها شخايب الضلعان اللي مايعيش فيها إلا

الطيور الجارحة هذي ما يجونها الصقايير ولا يوصلونها بسهولة اللي فوق ما

يقدر يجيبها إلا بحبال اللي تحت ما يوصلها ولهذا تجي السيول وعوامل التعرية

وهذا السيول وتخرقها الحصيان وها الجبال هذي وينزل الماء من بين شقق

هالخصى السنين ينقع الماء في حضيره مثلاً هذي بعض المرات يجي الواحد يغط

فيه يده ما يدري إنه ماء من صفاوته هذا اللي هو يقصده يقول:

العين نجلاً كنهها نقع طفطوف
في عرض صوح موجلاته قنوفه
القنوف: الجبال العاليه.

باليتني من طارف الزين مضيوف
ولا القدر يرمي بنا من ضيوفه
أظن صاف اللون ييدر بمعروف
واذوق من عقب الهمال المروفه

إلا صفالي زيد [شف ما هو مبين الاسم خلاه مبني للمجهول]
إلا صفالي زيد ما نيّب مكلف
غيره منه الخلان جعله ذلوفه
إلا سقاني من ثمان بهن نوف

كل العلوم الفاتيات مخلوفه
إلا مشى برضاي له منزل الجوف

بين الضلوع وما بقلبي يشوفه

[يبي يويقه حتى على قلبه من غلاه]، عجب الشاعر حاضر بن حضير في
هالوصف البديع وهالقافيه العسره، ومن سوائفه الطريفه على إنه محبوب
يقولون [وهو داخل في ملعبه رد] من أول الشعر كان له شأن الشعر هو وسيلة
الإعلام وهو الدعابه يعني مثلاً الشاعر لو يمدح مثلاً بنات عند أحد ولا شيء ما

فه

هـ

هـ

هـ

هـ

والنجال:

لفطوف:

ن فيها إلا

فوق ما

ل التعريه

بين شقق

أحد يغط

يجي من باكر إلا وهن رايات ومتزوجات] فمره من المرات يقولون هاك العجوز
عندها بنتين عنس أبوهن متوفي ما تقدم لهن أحد يعني يمكن إنهن ما هن جميلات
الله يعلم المهم إنه هو عمي وما سكه هاك الواحد من يده ويتلته ويلتفت على قفاه
يدخله الملعبه وزحمه الناس واقفين منا ومنا كته جاي متأخر دايرة اللعبيه وصفق
ولعب ورد ويدخلته يوم البدويه نادته: يا حاضر! قال: نعم! قالت اذكر بناتي في
إحدا قصيدك اذكرهن كود الله يرزقهن ويشوف لهن وقف يقولها وش أسماهن
قالت: فاطمه وهياء يلتفت كذا على قفا، ومن يوم دخل اللعبيه وهو يصفق بيده
يقول خبروني تراني ما اشوف أيهن فاطمة من هيا؟ ومن باكر أو من عقبه والبنات
رايات، الحاصل هذي فيه السوالف اللي يعني عن موضوع الغزل وما
الغزل.

انتقل إلى شاعر ثاني، إلى هو الشاعر / الشاعر سليمان بن ناصر بن شريم
من المبدعين حقيقة في الوصف، يقول إنه كان فيه مثل ما تقول بنت لها أخوان
إثنين من الأب والبنت عندهم وهم متزوجين ما عليهم منها متى ما كتب الله لها
نصيب تروح وكانت البنت جميله جاء من جاههم ودخل على الأخوان
وحددهم. وتزوج هالبنت وهو مهوب في سنها وهي ما تبيه المهم مثل ما تقول
غصبوها واجبروها عليه وراحت عنده لكنها ما رغبته عنده بعد مده خلاها شبت
عليه وضيقته عليه الأمور الين إنها رجعت لأخوانها يوم رجعت لأخوانها
وعطوها وجه وتلقوها تلقى زين قالوا إيه هين خلها مع الحريم في البيت ألين الله
يسوق نصيب اللي تبي هي ما حصل لها كانت تبي واحد ولا حصل لها ولكن
مثل ما تقول المكان والمجلس اللي عندهم مزرعه ونخل يقولون إن بن شريم يجي

يسلم يزور أخوانها في
من هنا ولكن المعشش و
يتقهون فيه متشطرش
أوفي المبنى ير من عندا
خبر أنها تون ومتأله
ويبيها وهي بعد تبيه
جميله معروفه هالقه
ويقول فيها:

يا وئناه اللي

الدبا ذا، خطر، ا
يدفع البلاء) ويجي يقر
ولا لو يجي لنخله ولا

يا وئناه اللي

على عـشـ

(١) (هماء تون).

(٢) (الدبا اللي أصغر من

يسلم يزور أخوانها في النخل وقد خطبها وبيها فيروح لهم مدخال الباب مثلاً
من هنا ولكن المعش والمكان اللي فيه القهوة فيه معش جنب القهوة يقعدون
يتقهون فيه متشطر شوي ولكن وهو مآر رايح لهم يدري عنها إنها في هالبيت
أوفي المبني يمر من عند الغرفة اللي هي فيها وأحياناً يجي في ليل أو في نهار وجاه
خبر أنها تون ومتأله تون من الآلم عن اللي هي تبني وكذا وجاء خطبها منهم
وبيها وهي بعد تبني وتون عليه لكن إخوانها معين ما حصل له فقال قصيدة
جميله معروفه هالقصيدة كل يعرفها الحقيقة بس أنا أوردتها لجمالها وقوتها
ويقول فيها :

يا وئنتاه اللي برت جسم حالي^(١)

بري الدبا نبتوب غصن تغشلاه^(٢)

الدبا ذا، خطر، الدبا ذا أخطر شيء حتى على البيبان لو الله يسلمه (الله
يدفع البلاء) ويجي يقولون ما ييتي في البيبان إلا إن كان المسامير بس ما يقواها
ولا لو يجي لنخله ولا لشجره يرعاها رعي يخليها مثل العودان . ولهذا يقول :

يا وئنتاه اللي برت جسم حالي

بري الدبا نبتوب غصن تغشلاه

على عشير بالموده صفالي

ازريت انوش حماه وأنا أئمشاه

(١) (هما تون).

(٢) (الدبا اللي أصغر من الجراد).

غرو جبينه مثل حظ الفلالي

سبحان رب صوره لين سواه

وحياة رب كمله بالجمالي

من مفرق الهامه إلى حد ما طاه

انه من أول وأمس واليوم غالي

وأتلى زمانه بالغلا مثل مبداه

ماله وزين إلا مودة عيالي

أصغر عيالي بالغلاكنه إياه

لو دلّهوني عنه ما نيب سالي

أشفق على شوفه واهوجس بطرياه

إلا أبطيت ما شفتّه وهو ما عنا لي

عفت المكان اللي بغيضه ويجفاه

حقه على إلا تزحزف قبالي

أبعد مزاره بالهوي واتناه

وحقي عليه إلا اعترض له مجالي

يصفح ويلقاني على الطول والقاه

مابه من العذروب عنق الغزالي

الا الزمان الى حداني وعده

هبي بريحه ياه

ك

ريقه حلام

لا

عبث صببت ل

م

ياما ويأما ف

ي

أقفت مراحل

ا

وخان الزمان

وعضيت بس

أسهر إلا

هني دحش^(١)

(١) الدحش: هو الجلف عذ

هبي بريحه يا هبوب الشمالي
 كود الجنوب ومطلع الشمس تنصاه
 ريقه حلا من درّ عفر مثالي
 لا روحن من وادي سّال مجراه
 عبث صبيت لعشرته من صبالي
 سجلي بنجلي والموده مجازاه
 يأما ويأما فرقتنا الليالي
 نفع مزين وفرق البعد لاماه
 أقفت مراحلیه وأنا اقفت رحالي
 وخليت مداهيله وعميت ركاياه
 وخان الزمان بعشرته للتوالي
 وعزي لمن يصفق شماله بيمنه
 وعضيت بسرة شاهدي من هبالي
 وونيت ونه من نقل داه برده
 أسهر إلا نام المعافي لحالي
 والصبح أجدد ذكر حمام وأسماء
 هني دَحش^(١) دب الأيام سبالي
 ماولعه طرد العماهيح واغواه

(١) الدحش: هو الجلف عديم المبالاة.

ولا سلاه من التصاريف سالي

وذاق الفراق وتاه مثلي بمسراه

اعتضبت من عقب الحديد السمالي

ولا ينفع الفايث ولو قيل ما أحلاه

ليته قريب لي وبيته قبالي

والعلم من بيني وبينه مناجاه

مانيب من يتبع خفيف الخيالي

اللي تحدر بارزه عقب مسراه

هذا وصلوا عدّ رمل الصهالي

على نبي شيع الدين وأحياه

وآله وصحبه كلهم بالكمالي

واللي تبع سنة نبيه ومجراه

بعد شاعر ثاني ويصف بالغزل ويقول يطردّ يقول أنا أروح للجبال وأرواج

اتعني واركض ويقول يتعنى من ركضه ومشيه ويقول سويلم العلي:

آه واويلاه وأعزي لجفن جفا^(١)

لذة النوم يأهل الولف جفني جفاه

الله أقوى ثقل في موق عيني سفا
ما أقدر أبلغ نظرها كن فيها سفا
والمواطي من الممشا سلبها الحفا
كل ولاح اعدي به أشكي حفا
السبايب وليف لا ولي ما عفا
لورميت السلاح أبي الشفا من شفا
لورميت السلاح وقلت بي ماكفي
ما يصدق ولو ما باقي إلا الوفا

—•••—

غزل في بقاله

فيه واحد جاي للمدينه له شغل فيها بيبي يخلصه مثل ما تقول مراجعة دوائر
حكومية وإلا شيء من هذا القسبيل ويوم جاء هالرجال وهذا رجال زكرتي
والرجال إذا جاء وطبّ الديره - دائماً اللي يجون وهم يعني ضيوف مثلاً اللي
يجي ما يعرف أحد بيبي يسكن في فندق لكن اللي يجي ويصير له أقارب
والايصير له أصحاب يصير عندهم أحياناً - من أول حتى إلى الآن يروح لأقاربه
لعيال عمه للي حوله - هذا الرجل جاء وألفى على واحد من أقاربه واللي هو الفى
عليه وسكن عنده رجال أحواله مستوره وماهوب هاك الغني مره يعني رجل
متواضع إلى حد ما ضيف له أول يوم وهلاً به وحط له عزيه ونادى الجيران ونادى
الأقارب يعني قام بالواجب اللي عليه ولكن بعد فتره قاموا الأصدقاء يأخذونه
بالدائره يعزموه اليوم عند فلان ويكرا عند فلان وهذا بالنهار وعزائم غدا وفي
الليل عشاء ويروح يمين ويسار لكن في وقت الدوام مثلاً يروح يراجع وهو ساكن
عند الرجال ذا . هذا الرجل اللي هو ساكن عنده بيته يجي تفصّاله على هالشكل
يعني مثلاً البيت بابة الرسمي يفتح جنوب وله باب من ناحيه النساء يفتح من
شرق يفتح والباب الرسمي من الجنوب وإذا دخلنا من الباب الجنوبي أول ما
يواجهك على اليمين مجلس وعلى اليسار مقلط فهو سكنه بالمجلس وكانت
الأمور ميسره مافيه قاله جيته قال إيه قال شف شنتك خلها هنا وثيابك علقها في
هالاوتاد من أول يحطون الناس أوتاد فيهن الثياب واجلس في هذا ترى ما عندك
أحد وشف دورة المياه جنبك جنب المجلس هنا وبعدين عاد ومن الباب اللي وراء
دوره المياه ومن داخل هذا يخص العائله مالك فيه سنغ أنت حلك من هالمجلس

وهالمقلط ولا عليك مني ثم وارتاح إلى الصباح وافطر وإذا قمت افطر واللي عليك
بالخير وأجلس أنا باروح لشغلي مالك شغل أنت إذا قمت الصباح على راحتك
رح تراجع للي أنت تراجع فيه بهواك المهم خذ حريتك في المجلس وهالمقلط
ماعندك أحد. وإذا بغيت شيء والا حاجه مثلاً شاهي والا قهوة طق الباب هذا
ويدزونه عليك يجيبونه لك العائله يدفون الطوفه عليك قال طيب كثر خيرك
وبيض الله وجهك ولا قصرت فقعد عنده عاد معلق ثوب عنده جديد معلقه
حاطه في وتدين هالحين إذا صار فيه وتد واحد وعلقت عليه بشت من أول
إلا جيت تصلي الجمعة وشفت اللي قدامك بالصف تعرف البشت اللي معلق في
وتد يصير ظهره وارم كذا واللي مصفط ومحطوط يصير باين من لبسة راعيه
واللي مثلاً معلق لكن هذا معلق الثوب والبشت علقهن على وتدين علشان يصير
مصبوب وشكله زين - وجالس بها المجلس هالحين له يجي خمسة أيام أو ستة
يروح العزائم ويجيء وإلى الرجال يعتني بمظهره واجد يحب الهدام ويحب مثلاً
الغتره الزينه واللبس الزين والطيب وهو والله العالم عمره يمكن فوق الأربعين أو
فوق الخمسين كذا هو دون الخمسين وفوق الأربعين وشكله جميل يعني رجال
زكرتي وحبيب ودمت الأخلاق وفي المجلس هذا إلا جاء الصباح خذ الأوراق
والأرقام وراح يراجع يمين يسار من منع أشغال تخصه ولا جا الظهر جاء للبيت
وراح هو ويا رفيقه اللي هو راعي البيت للعزائم اللي هم معزومين فيها وفي الليل
مثل ويوم جاء مره من المرات وهم رايعين لعزيمه عشا في الليل وإلا العشاء اللي
هم ماكلينه ثقيل شوي يوم قام الصباح والاه يحس أن كن كبده مدخنه مهيب
مضبوطه وإلا الساعه يمكن هالحين تسع تقهوي أخذ القهوه بس الفطور ما ذاقه
أخذ قهوه وشاهي يحس إلى الآن كبده ثقيله شوي راعي البيت طبعاً ماهوب
عنده في شغله ومعه مفتاح الباب الخارجى اللي برا، قام ولبس هاك الثوب وقال

في فكره أبي أروح أصل البقال
والإسفن اب والا روب والا
عنده وحط غترته على كتفه
يحب الهدام وعليه نعال من
أنه زكرتي والسبحه في يده
الباب كامل خلاً لسان الكيلو
تسلسل شوي شوي الساعه
ومشى في ها السوق هماء
درشه ناظر لعله يشوف زوا
عند الباب سلم عليهم وح
اياها ويمشي مر من عند نام
لهم لي الماء في البرميل و
برا ياجماعة والا هم يفطر
لك حاسب عن الماء المه
يمين ومشى مشرق طالع
البقاله دكان في بيت بفتح
دخل هو مع الباب الشما
فيها الببسي وفيها البارد
آب قال: إيه قال: عطنا
راح للشلاجه يبي يجي
بالقاله وإلا البقاله فيه
صيفيه مافيه دراسه وفي

في فكره أبي أروح أصل البقالة القريبة هذي وأخذ منها إما مثلاً بارد والإبيسي
والإسفن اب والا روب والا بيره اشوف يعني ويش المناسب فلبس هك الثوب
عنده وخط غترته على كتفه والطاقيه فهقها شوي مبين الشعر، هماي أقول لك
يجب الهندام وعليه نعال من ذيك النعال النجدية لبسها على ربع رجل يعني باين
أنه زكرتي والسبحه في يد مثلاً حاطها وماشي ويوم طلع من البيت وما صك
الباب كامل خلاً لسان الكيلون في الخافه عشان ما يقعد يفتح الباب مرة ثانيه ها
تسلسل شوي شوي الساعة يمكن تسع ونصف في ها الحدود (الضحى) لف يسار
ومشى في ها السوق هماي أقول الرجل زكرتي يعني مثلاً هو إلا مر من عند
دريشه ناظر لعله يشوف زول والاشي يجب المطالع مر مثلاً لقاله عييل صغيرين
عند الباب سلم عليهم وحببهم وداراهم وأخذلهم كان معه شيء هديه عظامهم
اياها ويمشي مر من عند ناس بينون لهم في بيت عمال وإلا العمال هذ ولا حطين
لهم لي الماء في البرميل والا ه فايفض الماء جاء وطق عليهم قال شوفوا الماء يطلع
برا يا جماعة والا هم يفترون قالوا دارين عنه هالحين نبي نجي لمه اتركه أحد قال
لك حاسب عن الماء المهم أنه مجتهد هو ومشى شوي الين تعدى ولف السوق
يمين ومشى مشرق طالع يدور البقاله شوي والا هذي البقاله يوم وصلها والا
البقاله دكان في بيت يفتح شمال وفتحتين من الشرق وإلا اللي في البقاله عامل
دخل هو مع الباب الشمالي يوم جاء مع الباب الشمالي يشوف الثلاثه بابها قزاز
فيها البيسي وفيها البارد وفيها كل شيء قال: يا ولد قال: نعم قال: عندك سفن
آب قال: إيه قال: عطنا واحد قال تبي قاروه والا عليه قال: اللي يجي شف البارد
راح للثلاجه يبي يجيب له عليه ابطى وتمادى شوي هو يوم برق بالبقاله ناظر
بالبقاله وإلا البقاله فيها عيال لأن اليوم اللي هو فيها مثل ما تقول الوقت عطله
صيفيه مافيه دراسه وفيه بالبقاله عييل صغيرين بنات وأولاد أعمارهم ست سنين

ك
ك
لط
نذا
رك
لقه
ول
في
ميه
سير
متة
ثلاً
ن أو
عال
راق
يت
ليل
اللي
يب
ذاقه
وب
يقال

سبع سنين كذا وخمس سنين العييل بالبقالة ذولا مفلين اللي معه توكس واللي معه حلاوة أم عود واللي معه علك شارين من البقاله ذولا بس من اللي جايبهم؟ هنا الكلام اللي جايبهم بنت جذعه مادخلت في البقاله هي اللي جايبتهم ولا دخلت البقاله لأنها تستحي تدخل البنت فاز شبابها شوي يعني جذعه يمكن عمرها بحدود ١٢ سنه ١٣ سنه بس أنها شبابها زين والاها متكيه على الفريز اللي بين البابين من شرق فيها فريزين واحد فيه دجاج وواحد فيه سلع هاللي توكل الضحى ايس كريم ومادري ويش وكاكاو لكنها هي متكيه على الثلاثه وهي برا يوم حط رجله بالبقاله ودخل لذ نظره ينظر العييل ذولا وشاف وطالع وإلا البنت، البنت جميله تهيل جمالها ما يقدر ينظرها أكثر من ثلاث دقائق كنه يطالع لحام ماشاء الله عليها والبنت متعافيه بالحيل معها حلاوه معطينها العييل هذ ولا حلاوه من حلاوه أم عود حلاوة حمرا حطتها في أثمها وإلا ذراعها زين يعني نظيف ما فيه لا شعر ولا عصب ولا عروق وطالعتها وإلا يوم دلى قلبه يرقع الحقيقه التفت وطالعتها يوم طالعتها هي طمنت نظرها واستحت منه ولفت بوجهها على الشارع يعني إنها تستحي بعد هي ماشاء الله رويان جسمها بالحيل قال: يا راعي البقاله قال: نعم ويش تبي، يقوله راعي البقاله هذا البارد جنبه لك قال لا بعد ما عندك فقس يعني هو يوم شاف البنت ذهل قام وفك البسوك وطلع (١٠٠) ريال عطاءه مثل ما تقول (١٠٠) عطنا عطنا ما عندك فقس قال: فقس تقول بارد قال لا إبي أغراض واجد لأنه وده ياقف حتى يشوف عطنا فقس قام جابه له الفقس ماله لزوم بالفقس قال زين قال ما عندك فتايل أتريك وإلا وين الله المستعان الناس تاركين الاتاريك من زمان قال مافيه قال زين عطنا دفاتر عندك دفتر أبر ٢٠ عطنا دفتر دلا يأخذ أغراض ماله لزوم فيها قال الثلاثه هذه ويش فيها علشان البنت تنهض يدها عنها قال هذي فيها دجاج قال عطنا دجاجه نشب في الدجاجه ويش يبي

بالدجاجه وهو ضيف عند أروح للناس أبي أمشيهم القفل اللي أقفل به الدك أغراض ماله بها الزوم والبنت هذي حست أن الر والله! وحست يوم هذا وخلص وظفتهم ومشت أدري قال والله إلا تدري تدري منهم عياله؛ قال! بها اللي معه وناشب به، هالعمال اللي يبنون قال اليوم أوزع دجاج قام والي هو شاف فيها ذا! والا ذا حتى اللي على عقب فتره هالقصه وال واحد يرد على واحد البقاله وشاف فيها الش منها ويقول:

راكب اللي ز

جمسي ي

بالدجاجة وهو ضيف عند ناس المهم أخذ الدجاجة قال يالله أخلص يا أخي أبي
أروح للناس أبي أمشيهم قال لا لا أبي أغراض قال عطني القفل هذا قال هذا
القفل اللي أقفل به الدكان ويش تبي به قال أبي قفل المهم خذ القفل وشري
أغراض ماله بها الزوم ولا رجّع عليه راعي البقاله من الميه إلا ريالين الحاصل
البنت هذي حسّت أن الرجال ذا مناظره مناظر ذيب أمعط وخافت أنه يغتبي أي
والله! وحسّت يوم هذا وقالت للعييل اللي معها يالله يالله يا عيال ويا بنات مشينا
خلاص وظفّتهم ومشت قام عاد هو نشد راعي البقاله هذولا منهم عياله قال ما
أدري قال والله إلا تدري بس خبيث مخبث قال يا ابن الحلال ويش عليك منهم،
تدري منهم عياله؛ قال لا يوم لف يناظريي يشوف وين لفوا معه ويوم اقفوا رجع
بها اللي معه وناسب به من ضمنها الدجاجة وين يود بها وهو يمشي جدعها على
هالعمال اللي ينون قال خذوا هذي الدجاجة قال ويش سنعها قال علي حلف
اليوم أوزع دجاج قام وعطاهم إياه ومشى البن وصل البيت لكن من هاك الساعة
اللي هو شاف فيها ذا البنت وهو قلبه يرقع إلا شاف شيء تخيلها والاشاف ذا
والا ذا حتى اللي على كيده خف وراح ما احتاج لها البارد اللي هو شاربه عاد
عقب فتره هالقصة والسالفة ذي تذكرني بقصيدتين احفظهن لاثنين من الشعراء
واحد يرد على واحد وجاري له مثل هالموقف اللي جرى للرجال ذا يمكن راح
البقاله وشاف فيها الشيء هذا ولهذا يقول يسند على خويه اللي في ديرته اللي جا
منها ويقول:

راكب اللي زاهي لونه ———— بديله

وارد باسم الوكيل من الوكاله

جمسي يقطع مجر القاع ويله

مشتريته نقد ما هو بالكفاله

سابقه لو يسري الظلمه دليله

عارف بمة جنوبه من شماله

نص ها للي عملته تبغي عميله

في جميع المملكة ماشي رباله

رفيقه ذاك اسمه صحن : قال :

ياصحن من له رفيق يشتكي له

والخبر واصلك في بطن الرساله

مل قلب فيه دقات تشيله

مثل دقة عود عبد الله فضاله

ويش السبب قال :

من سباب ورعة جتني طويله

ياصحن وافقتها عند البقاله

صويت قلبي ولا بيدي حيله

والخطيه عندها مثل الجماله

أن تبعناها مع الشارع فشيله

وأن فعلنا فوقنا حكم العداله

كن اللي قايلن ها القصيدة يعني له نيه كذا لكن الحاصل وصلت القصيدة
أرسلها لرفيقه اللي اسمه صحن طبعاً الشاعر اسمه فلاح العراك والشاعر الثاني

محمد بن علي الشهران :

اللي رد عليه صحن بن قويه

رفيقه هذا اللي قال القصيدة

تروح البقاله وشوله تطلع

مداعبات طبعاً كلهم رجال

مرحباً وعد

يوم جانبي خط

حاضر لرس

أبو راجح عاش

يا فلاح العدا

اتشد اللي ش

وش تبني بال

اللي رد عليه صحن بن قويمان، صحن يوم وصلته القصيدة طالعها والاه يعرف
رفيقه هذا اللي قال القصيدة أنه رجال كبير ومفروض يصير بعيد يقول وشوله
تروح البقاله وشوله تطالع مايدري أن ها الشيء هذا كان قدامه موافقه وهي كلها
مداعبات طبعاً كلهم رجال عقال لا هذا ولا هذا لكن رد عليه ذاك وقال:

مرحباً وعداد ماتنشي المخيله

وعدّ براق تنثر من خياله

يوم جاني خط كساب النفيله

كني اللي شايفن غالي عياله

حاضر لرسالته لو هي ثقيله

مير صارت من فضل ربي سهاله

أبو راجح عاشق من غير جيله

جاء من رده على سن الجهاله

يافلاح العشق مايرحم قتيله

واجد اللي فيه يشكي ما جرى له

انشد اللي شايف عدله وميله

قد عرف هرج الصحيح من العداله

وش تبي بالسوق يوم أنك تحي له

من طمع بالسوق لا يامن نكاله

ولا تفيدك فزعتي بأية وسيله

دام راع المال ما أرخص حر ماله

لا تكاثر من خطا شقراء جديله

قيلك الهزان وقته ما صفى له

(يقصد محسن الهزاني يوم ينزل البير)

حولته بالركيه طول ليله

وكل فرض قام يطلع مع حباله

الهوى بلشاته أكثر من قبيله

من ضرب سوق الهوى يبلش بحاله

الهوى لي وقت أنا داعي سبيله

معطي المطنوخ مني له حواله

وأحمد الله يوم جا الهاتف حصيله

قد طويت أرشاي وادرجت المحاله

وسلامتكم وارجو أن القصيدتين المرسلة والرد تنال إعجابكم .



كما تعرفون من أو

كانوا يمكنونه أنه يشو

(على الله وبالله) يخه

الحقيقة يتزوج في البد

راح بستره - وراحت ا

عجل وأموره ضعيف

البت اللي تعجبه والا

الأخلاق ولطيفه وتر

تزوجتها كنت في ؛

وتوأخوي اللي أكبر

كل العوائل تجتمع في

هاذي حبيبتها حتى

بالمطبخ ما هيب تقولا

يمشي عندها ها الأمو

وتشوف عاد هي تد

الرجال هاك اليوم و

معه وش تشتهي ؛

الصحة واللجة وتة

المهم إن هالمره من يد

رثاء زوجة غالية

كما تعرفون من أول ما كان يعاني الواحد إذا بغى يتزوج في الزمن السابق ما كانوا يمكنونه أنه يشوف المره ويطالعهها أو مثلاً يتحدث معها أحياناً يتزوج (على الله وبالله) يخطبون له بنت فلان يأخذها ويس هذا واحد من الشعراء الحقيقه يتزوج في البدايه مبطي تزوج ولكن ماش ما توقع في زواجه الأول وكلن راح بستره - وراحت المره بستر وقعد له فتره يفتش ويطالع على الهون ولا هوب عجل وأموره ضعيفه بعد لأن كل الدنيا منشاه من صنعف فهناك يالله أنه لقي البنث اللي تعجبه والا فعلاً يوم أخذ هاك المره وإذا هي حرمه هاديه وحبيبه دمنه الأخلاق ولطيفه وتراعي خاطره وتداري مشاعره ومشاعر أمه وكان يقول يوم تزوجتها كنت في بيت واحد أنا وأخوي ووالدتي وأخوي الصغير الثاني وتوأخوي اللي أكبر مني متزوج ويقول حنا في بيت واحد عائله واحده من أول كل العوائل تجتمع في بيت صغير وسارت أمورها ما عليهم إلا العافيه يقول هالمرة هاذي حبيبتها حتى الوالده حبتها لأنها ذربة وظفره تشتغل معهم وتساعدهم بالمطبخ ما هيب تقول هذا ما هوب علي وذا علي اليوم وذا ما أدري ويش لا لا ما يمشي عندها ها الأمور وتداري خاطر زوجها إذا جاء تباشره بالقهوة تسولف معه وتشوف عاد هي تدرس وضعه وتشوف نفسيته من خلال ملامح وجهه إن كان الرجال هاك اليوم وجهه سفر وحليل ولا عنده خلاف مازحته وداعبته وضحكت معه وش تشتهي يا بوفلان وش نجيب لك يا فلان وتخليه وترجحه وتبعده عن الصبحه واللجة وتخليه ينام الظهر مرتاح وإلا بغى يطلع تلاحظ ملابسه وتلاحظه المهم إن هالمرة من يوم أخذها وهو مرتاح معها إلين الله وسع عليه واشتغل وأخذ

له بيت ثاني جنب أهلها وقام يأنث البيت شرى لها زوالي وخط الزوالي ومراكي
ومساند ودلال وشرى للمطبخ يقول ذاك الحين ماكان فيه ثلاث جات من أول
الواحد مثلاً يشري كيلو لحمه أو كيلو ونصف لحمه ويجيبها المرة المدبرة المثل
يقول المدبر بالدار خير من الحدار۔ يقول تأخذها وتدبرها ثلاثة أيام يوم تطبخها
وجزء تطبخه اليوم ومثلاً وجزء تحمسه على شأن ما يخيس لان مافيه ثلاث جات قبل
تحمسه وتحطه في عزالة واللي فيه ترفعه في مكان بعيد وتدبر أمورها ما يخرب
شيء ولا يضيع شيء ولا ترذل زوجها جب لنا هات لنا عطنا هذا خرب وهي
أسباب هالا شيء هذه والله ويقول بت مرتاح معها وتداري خاطري ولا تؤذني
يكثر الطلبات اللي تطلبها مني۔ اللي أنا اجيبه فيه بركة كل ما جبت شيء قالت
الله يوسع عليك ويجزاك خير وعساك على غنة وكل شيء تمام يقول:
ومستأنسين في هالبيت أمورنا كلها بسيطة فيه طشت يغسلون فيه الثياب من أول
مافيه غسالات طشت يغسلون فيه الثياب وتنشرها على الحبل وثيابهم ماهي
واجد هو عنده ثلاثة أو أربعة وهي عندها مثل، ودلال ومعامل ومدخنة۔ يقول
أراد الله أن حنا عقب مامضي تقريباً حول سنه۔ المره حامل وعلى وشك إنها تضع
يقول: تجمعوا ربيع لي وأصدقاء وراح هو وإياهم وطلعوا في رحله مقناص بعيدة
ويقول معنا بعد واحد حنا في ضيافة واحد من الشخصيات راحوا معه هم كل ها
الحمله هاللي رايعين إلى هالقنص مع واحد كبير مثل ما تقول من الأمراء۔ المهم
رايعين بعيد معه ويقول رحنا وطولنا في رحلتنا هذه قعدنا فوق الشهر يقول رحنا
في حارة بسيطة كل اللي حولنا باديه ويقول قعدنا وطولنا في هالرحلة هذي ويوم
جاء في مرة من المرات وحنا في رحلتنا هذه نتنقل من مكان في مكان ويوم بين
ظلعان ويوم في سهل ويوم رمال يوم نتنقل والسيارات توها في بدايتها ما كان عند
الناس سيارات واجد يقول في رحلتنا هذه يوم جاء يوم من الأيام وإذا فيه واحد

من خويانا في هالرحله بيبي
تبي تروح قال إيه لإنه موص
زين تكفى الله لا يهينك نط
من فضلك بعد تمر بعد علو
ويوصيه واحد يعطيهم ش
شيء أو يحتاجون شيء
ضمن اللي هم وصوا بعد
يقول جديع قمت أنا وصي
ييون شيء وإن ما لقيت
السكة الفلانية ودخلت أ
هذا بيتي واللي عنه كذا
فضلك قل لهم يسلم عل
ويقول وشلون الاهل وع
جاء الرسالة ذا وب
الشاعر (إذا كنت في حا
تقول له وش يقول ويه
غير مبالي المهم طقق
على شغل الأمير اللي ه
وموصيته يجيب قاز وه
طقق عليهم جاهم وه
الغبار مغبر عند باب
الحال؟ طيبين؟ جديع
له؟ قال: آيه.

من خويانا في هالرحله يبي يروح للديرة قاموا وسألوه الربع اللي قاعدين يا فلان
تبي تروح قال إيه لإنه موصيه مثل ما تقول الأمير يروح يجيب لهم أغراض قال
زين تكفي الله لا يهينك تطق على اهلي وتعطيهم شوي هالفقع هذا . قال الثاني :
من فضلك بعد تمر بعد على والدتي وشف هالاقط هذا عطهم إياه . إقط قال زين
ويوصيه واحد يعطيهم شوي سمن وذاك طق على أهلي شف إن كان هم ييون
شيء أو يحتاجون شيء عطهم فلوس وأنا لا جيت أبي أعطيك يقول هو من
ضمن اللي هم وصوا بعد - الشاعر هذا الشاعر اسمه (جديع بن سودان العنزي)
يقول جديع قمت أنا وصيته قلت : من فضلك تكفي مر على أهلي وشف أن كان
ييون شيء وإن ما لقيت أهلي في بيتي أنا اللي وصفه المكان الفلاني إذا جيت
السكه الفلانيه ودخلت أول بيت على يسرى يواجهك بيت يفتح غرب كذا كذا
هذا بيتي والي عنه كذا شوي في أسفل السوق هذا بيت أهلي تلقى أخواني من
فضلك قل لهم يسلم عليكم وأنه بخير وصحه وطيب ولا عندي خلاف ويسأل
ويقول وشلون الاهل وعطني أخبارهم وعلومهم ، قال : زين .

جاء المرسال ذا وبعض المرات المرسال يصير ماهوب حكيم ولهذا يقول
الشاعر (إذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حكيماً ولا توصه) لأنه يعني ما يحتاج
تقول له وش يقول ويهرج لكن وافق إنه هالرسال هذا الله يهدينا وإياه عجل أو
غير مبالي المهم طقق عليهم كلهم واعطاهم الشيء على عجله لأنه بعد حريض
على شغل الأمير اللي مروحيته له ومعه هالسيارة موصينه يجيب حطب من الديرة
وموصينه يجيب قاز وموصينه يجيب طحين وموصينه يجيب أغراض ييونها المهم
طقق عليهم جاهم وهو عجل جاء في الليل طق على بيت جديع وإلا ماعنده إلا
الغبار مغبر عند باب السوق عرف أنه مابه أحد راح لإلهه وطق عليهم كيف
الحال؟ طيبين؟ جديع طيب ويسلم عليكم ها وش لون العلوم؟ قال : أبدي ترجع
له؟ قال : آيه .

وتقول أمه علمه أن مرته أظنت وأنها جابت وليد وأن الوليد هذه عندنا
 بلشين به ندور من يرضعه قال: أمه وراء ما ترضعه؟ قال: قدر الله عليها وتوفت
 أثناء الوضع أنا لله قال: إيه الله يجبر عزاكم وكذا وها ذا الوليد شفه هذا حنا والا
 الوليد يوغزق صغير هاك الحين مافيه ديود ولا فيه رضاعات يودونه لحرمة تلقى
 بعض الحريم ماشاء الله عليها اللي راهي حليبها عندها ثلاثه أو أربعة ترضعهم كل
 هذولا باكر يطلعون اخوان من الام المهم عرف الهرجه وأن زوجته توفت وإن
 الوليد ذا بلشين به بيون يدورون له من يرضعه. رجع عليهم عاد هذا متى وصلهم
 ياله عقب ثلاثة أيام لان محلهم بعيد مافيه خطوط مزقلته من أول تغاريز ورمال
 وما دري ويش المهم جاهم في الليل هو ويوم جاهم والاه منعفس مغرز يجي له
 ثلاث أو أربع مرات ولا عاونه أحد ومتبهذل منغث وجوله في الليل يسألونه كل
 يمسه مع جهه هاو يش صار على ذا ويش صار قال بالربع أبي اعلمكم أنت اهلك
 يسلمون عليك وأنت اهلك يقولون لك كذا وأنت أمك مصخته وذاك أخوك
 الصغير إنحاش عنهم له يومين يدورونه وإلا الاخبار كل اغلبها مهيب زينه قال
 جديع وأنا قال أنت بعد زوجتك ماتت الله يغفر لها ويرحمها وإلا يوم طقه بها
 العلم يوم يروح ما فيها إلا العافيه طيبه ما فيها إلا العافيه (وأنت زوجتك ماتت
 حاف)! حتى يمكن ما قال له أحسن الله عزاك لأنهم نادوه بيونه في شغل هاهـ
 مصايب قوم عند قوم المهم يقول جديع ماتت ذيك الليله الله لا يعيده ولا علمه!
 ليته بس مخليه للنهار يقول هاك الليله ماتت أن طالعت هالدله ذي تصورت
 قدامي المره وإن طالعت الفنجال هذا تصورت قدامي المره وأن رحت يمين يسار
 وإلا كل ساعه أشوفها يا الله غربله يا الله - الحاصل يقول من جاء الصبح
 علموا طبعاً الأمير وتأثروا كل الربع كل قال لي أحسن الله عزاك لكن إلى الآن
 وأنا منعفس بين المصدق والمكذب وكذا يقول جيتنا نفطر ما اسفهلتي إلا حولنا

جبال ظلعان يمين ويسار كل
 الأمير اللي أنا معه أني ما
 شف السيارة الثانية تبي تر
 ورح لهلك تأكد منهم وسا
 العمر يمكن عطاء المقسوم و
 وصلت مسيان وصلت اه
 هناك وجبت للبيت واقبل
 يقول يوم فتحت الباب وإ
 مافيه ببيان يقول يوم وخره
 كهت علي ربحه الغرفة
 طالعت وإلا هذي ثوبياته
 مسامير بالجدران يعلقون
 والمواعين بعضها ماغسل
 أجي لأهلي وإلا أمي تقو
 ابشرك ذا المره يقول يحا
 البين تدهدت الأمور ور
 وشلونك؟ قال: إن شاء
 ما ارتاح بالي يقول ماذا
 قال الحزن اشتد بيديك
 الصبح يوم جاء يوم الف
 يقول أثر الأمير فقطني
 هذا وإلا عنده قبر وهذا

جبال ظلعان بين ويسار كل ساعة أعدي لي في ظلع واروح في ظلع يقول حس
الأمير اللي أنا معه أني ما أجلس ولا يسكني مكان قال ياجديع ، قال نعم قال
شف السيارة الثانية تبي تروح للماء أركب مع راعي الوايت البن يقدمك شوي
ورح هلك تأكد منهم وسلم عليهم وتظمن وهذا قال الله يجزاك خير يا طويل
العمر يمكن عطاء المقسوم وراح لان الأمور كلها ضعيفه يقول يوم جيت في الليل
وصلت مسيان وصلت اهلي عقب يومين من واحد في واحد يقول يوم وصلت
هناك وجيت للبيت واقبلت على البيت بيتي أنا معي مفتاح وافتحه وإلاه مغبر
يقول يوم فتحت الباب وإلاه فيه بردايه بين المجلس وبين بطن البيت بردايه من أول
مافيه ببيان يقول يوم وخرت البرداية واقبلت على غرفتنا غرفتي أنا وإياها وإلا يوم
كهت علي ريحه الغرفه فيها ريحان وطيب وذا يقول أتذكر ريحتها يقول يوم
طالعت وإلاه ذي ثوبياتها معلقه من أول ما فيه دواليب ولا فيه شيء يطققون
مسامير بالجدران يعلقون عليها الثياب وإلاه ذي ثوبياتها معلقه وغريضاها منا
والمواعين بعضها ماغسل وحالتها يقول وأنا انعفس ما عرفت اقعد بها لبيت أبد
أجي لأهلي وإلا أمي تقول ابشر بالعوض إن شاء الله ما يكون إلا الخير والوليد
ابشر ذا والمره يقول يحاولون هم يطمنونني وأنا ماش يقول قعدت عندهم يومين
البن تدهدهت الأمور ورجعت لمعزي اللي أنا معه رجعت لهم ووصلتهم ها .
وشلونك؟ قال : إن شاء الله طيبين يقول إلى هالحين إذا جو يفطرون ولا يتغدون
ما ارتاح بالي يقول مادام أني بالنهار وأنا مسفهل لكن لاجاء الليل الله يجيرك
قال الحزن اشتد بيديك يقول رقيت إما على ظلع منا والامنا وقعدت فيه إلبن
الصبح يوم جاء يوم الفجر وأنا أعدي في هذاك الرجم جبل جنبنا وأبطيت فيه
يقول أئر الأمير فقدني وجاء لي هنا وأنا في رأس الجبل يقول يوم جيت للرجم
هذا وإلا عنده قبر وهذا اللي حزني زيادة ذكر القبر يوم شاف ذا القبر لانه يوم

سأل عنها يوم يجيهم قالوا تراها توفت وتطلبك الحل وإن حنا قبرناها، ها في المقبره هذي شف قبرها إلا دخلت شفه ثاني قبر على يمينك يقول فعلاً رحت شفت القبر وشفت ترايه جديد ونصايه جديده وعرفت أنه هذا هو يقول اقلب القبر وإلاه حصي مرصوص ما يفيدني القبر بشيء رجعت يوم رجع عاد وعدا في هالجبل اللي هو فيه جاء عقب ما جاء معزبه وجاء عند الرجم وشاف القبر هذا ذكره وقال الأبيات هذه:

يارجم عديتك وعدأبي البين

والقلب في رأسك تبيح كنيه

الله لا يسقي مفاليك عامين

ذكرتني راع الطبوع الحسينه

مرحوم باللي جهزوا يوم الاثنين

العصر من فوق النعش شايلينه

رصوا على متبوز الاردا فسافين

رصوا عليه اللبن وموحدنيه

ياليت كفي حدر خده عن الطين

والكف الآخر فوق صافي جبينه

وياليت يومي قبل يومه بيومين

ليت المرض من بيننا قاسمينه

لا يا حياة الشـ

ا

شربت أنا من صـ

ياونتي ياشين فـ

ياسهر عـ

قالوا حزين و

قالوا تخـ

قالوا عجو

وجدني عليه

هن رأس ماله

لا يا حياة الشرع عقب اريش العين
 لا واهني من شافنا مقتفينه
 شربت أنا من صافي الغبن كاسين
 هَذَا معاليقي وكبدي متينه
 ياوتني ياشين فرقا المحبين
 وياعين باللي من فراقه حزينه
 ياسهر عيني والمخالق ممسين
 ويا قلبي اللي مثل دق المكينه
 قالوا حزين وعشرك اليوم ثنتين
 قلت اعذروني زين الاطباع وينه؟
 قالوا تخيير بالبنّي المزايين
 قلت العذارى غيرها منكربنه
 قالوا عجوز وقلت أنا فالكم شين
 الخمس والعشرين قيمه سنينه
 وجدي عليها وجد راعي بعارين
 ممس خلاوي والسرق حايفينه
 هن رأس ماله وشلعوهن شياطين
 واصبح على الجرّه يفرك يدينه

أو وجد من لحقوه طلبة الدين

صكت عمي القايله مطلبينه

لحقوه عكفان الشوارب مغلين

وتشا وحوه بكل شلفاً سنينه

هذا وصلوا عد نبت البساتين

على نبي كلنا تابعينه

قال يوم قال القصيدة هذه ونزل ولا حظ الامير قال هاه أنت راقي ذا الرجم
كنك تونون وتومي بالسبحه وش عندك أكيد أنك قايل شيء قال والله ياطويل
العمر مثل ما تخبر الرجال اللي فاقد زوجته وهذا لا بد أنه يقول واسمعه القصيدة
قال لا أبشر بالعروض يقول جزاه الله خير ما قصر ساعدني وعقب ما دخلنا او فينا
فتره أو تزوج لكن ماش إلى هالحين ما لقيت عقبها حريم سنعات عقب
هاك الأوله .

الرمح من أول ركزه يقول جاء عاد تالي وتزوجت لي وحدة واثر الوحده هذه
لها عمه تخطيط ثياب وشارطين علي قالوا : ترى تروح لعمتها تخطيط ثياب عندها
وتقعد عند عمتها وتشتغل مع عمتها وهذا يقول قلت ما يخالف أن كانه الضحي
وقت فراغ وذا بعد تروح توسع صدرها عند عمتها إلين اصير موجود المهم لا أجي
للبيت إلا هي فيه وغداي زاهب وعشاي زاهب وكل شيء قالوا أبد مالك إلا
الخبر يقول مره مرتين ثلاث كل ما جيت وإلا ماهي في البيت يامرره وين انتي؟
قالت عند عمتي إنا لله يقول يوم جاء هاك اليوم ويحي قبلها الظهر ويقعد إلى
العصر ماجت وهو يبي غداه يقول جاء حول الظهر وإلا يوم جت طابخه وآيا

عمتها غدا وجايه معها ش
عمتي قال على يسراك على
خلاص عودّي يقول عاد :

حذري عن الـ

دايم عسي مـ

إلا قلت علم

بارودي اللي بـ

وسلامتكم وتعيشون

عمتها غدا وجايه معها شوي يقول يوم طقت الباب قال ما قالت جايه من عند
عمتي قال على يسراك على يسراك ما عاد والله تدخلين البيت . كيف؟ قال : ابد
خلاص عودي يقول عاد :

حذري عن اللي لها عمة
لو تنشر العطر بالجيب
دايم عسي مالها رمة
تهرف كما ياهرف الذبي
إلا قلت علم مـاهي له
تقول أبا انحرمعازبي
بارودي اللي بهـازمه
حلاله القوم وتصيبي
وسلامتكم وتعيشون .

في مدح شريكة الحياة

هذا أحد الشعراء المعاصرين والموجودين اسمه عبد العزيز بن صالح بن مقبل من أهل (قصور المقبل) من ضواحي ضرما، رجال حبيب وظريف وخفيف الظل ودمت الأخلاق، يعني كل علم طيب متوفر فيه من أسرة طيبة، كان من أول طراد صيد وشاعر بليغ، وكبر سنه ونظره إلين صار نظره ضعيف بالحيل بينه وبين الشاعر عبدالله السيارى مداعبات وقصائد وردود لكن هذه من الطرائف أبيات قالها، هو في مجلس حول بيته يقعدون فيه الضحى هو ويا بعض الأصدقاء من الجيران من اللي حواليه، يقعدون في هالعاير هذا، مجلس (مشرق) مثل ما تقول يقعدون فيه ويسولفون إلين تقريباً حدود الساعة ١١, ٣٠ حول أذان الظهر ويتفرقون كل يروح لبيته، فعاد في جلسته أحد الأيام، مره وهو جالس، وجاء حول أذان الظهر أخذ عصاه وراح يباري الجدار يباري الجدار إلين ياصل البيت وشوفه ضعيف بالحيل ما يشوف.

يعني يالله إنه بس يدل، ولكن حيث أنه مثبت البيت ويعرف يروح على هالدرب، فبعض المرات إلأ منه وهو ماشي توافق قومته طلعة مدارس البنات يطلمعون البنات ويلاقونه عاد يقولون له ربعه ذولا اللي عنده يعلقون عليه يقولون: لا يا أبو صالح أنت تدعي إنك ماتشوف وهذا وأنت تشوف وتبرق إلا منهن مرّن من عندك البنات اللي فيهن تعرف من الحس تدري وش كبيرها وش صغرها، يتهمونه ويعذلون عليه، وزعل من هالي يعذل عليه ويقول أنا مالي نظر في أمور الغزل وأنا وصلت هالسن يالله حسن الخاتمه وجزت عن هالأمر هذي ويقول للي يعذل عليه يقول:

يا عاذلي جعلك تسوى سواتي
عساك ما ترجع على البيت لأقفيت
مالي هوى في مترفات البناني
ولا تحسبني في هواهن تشقوت
لو جن يمي وأقبلن زفلاتي
صدت عنهن بالنظر ثم قفيت
لو جن يمي وأقبلن زفلاتي، يعني مجموعات
الله يخلي لي شريكة حياتي
هي قرة عيونني وهي شمعة البيت

زوجته ما يبي غيرها شيء، حتى الحقيقة عقب ما انتشرت هالأبيات هذي
الأربعة ودروا عنها الجيران واللي في السوق ذا، هو ما علم بها أهله، ما علم بهن
زوجته، درت هي سمعت الأبيات من الجيران وقالوا لها أترك ماشاء الله غاليه
يأم صالح عنده، هاه حسست وصار لها نشوة هالأبيات ورفعت من معنويها
شوي، وحتى قامت بعد يعني تكرمه وتحشمه يحس أنه عقب هالأبيات هذي
زادت نسبة الخدمة والعناية أكثر، فإذا بغني مثلاً يطلع يصلي الجمعة يطيبونه
بدخون ودهن عود وطيب ويخلون منظره زين وريحته طيبة، وتحفني به من ناحيه
المأكول والمشرب وتحافظ عليه عن السكر وعن الضغط لايحيه ومن هالأمر
هذي، شي، هالحين هالأبيات هذي نموذج لموضوع الغزل أو موضوع العشرة
وغلا الزوجه، لكن مثلاً مثل العاشق أو الحبيب اللي ما يهमे اللي ما ييالي،
واحد مثلاً عاشق أو قد مر عليه في الغزل أمور مثلاً ويقول يعني إني غير

مبالي بالغزل اللي يقول هـ
هالأبيات ذي عن اللامبالا
موضوع الحب والتمادي في
هني مترتاح

نفسه إذا عـ

مذاق لذات

نجل العيون

يعني هذا نبي نضرب
بينما العاشق الثاني أورا
بالخيل بين معاناته في الك
على ولدها، يقولون عن
سألفتها مضبوط وكذا،
ما أعرف أبياتها لكن بقوا
السابق مبطي وكان عند
حوار توها والده جاء به
سنين ولد لراعي البيت

مبالي بالغزل اللي يقول هني مرتاح حياته شكرها ، واحد من الشعراء يعبر عن
هالآبيات ذي عن اللا مبالاة عن اللي مايدري عن موضوع الغزل ولا يدري عن
موضوع الحب والتمادي في الغزل يقول :

هني مرتاح حياته شكرها
من نشوته ماتل قلبه ولانيش
نفسه إذا عاسم هواها قدرها
عن المحببه ناقل قلب درويش
ماذاق لذات النفوس وكدرها
ولا ولعنه ناقضات العكاريش
نجل العيون اللي ملاح صورها
اللي هواهن فتش القلب تفتيش

يعني هذا نبي نضرب أمثله ، هذا غالية عنده زوجته ، وهذا ماهمه الغزل ،
بينما العاشق الثاني أو راعي الغزل الثاني لا هذا متضرر ، فيه واحد من الشعراء
بالحيل يبين معاناته في المحبة والغزل ويوصف نفسه مثل وصف الخلوج اللي تحن
على ولدها ، يقولون عن خلوج يسمونها خلوج (ابن الرومي .) أنا والله ماأعرف
سالفتها مضبوط وكذا ، لكن هذا اللي أنا سمعت ، حتى إن كان فيها أبيات والله
ما أعرف أبياتها لكن يقولون أن فيه واحد في جهة (الحساء وما الحساء) في الزمان
السابق ميطي وكان عنده خلوج ناقة وحدرها حوار وجاء خلف هالناقة هذي
حوار توها والده جاء يحلبها هو ولا له وليد صغير يمكن له خمس سنين ست
سنين ولد لراعي البيت لأبن رومي هذا وكل ساعة يجي عندها أو يمر من عند

رجلها أوداها مع العلم أنه قال له أبوه يولد أبعد عن الناقة لا ترمحك ولا يجيك شيء، الحاصل أوداها وتقل نغزها بعود أو شيء وقولي برجلها هاك المرة وطقية [الله يدفع البلاء] وتوافق طقتها مع الجبهة ولاه منفقش دماغه ومات الولد، فاحتر أبوه على مودة هالولد قام على الحوار هذا توه بعد ويقوم الله يدفع البلاء قدامها يقولون الرواة ويحش حلقة قدامها وهي تشوف (دام أمه)، فقعدت نحن نحن إنه فز الحوار وبدأ يشتد ويمشي ويجيبه بعد ويذبحه ويحش حلقة قدامها وهي تشوف وتقعد نحن نحن وتخلج مدة طويلة عليه على فقد ولدها هذا إلا قالوا الخلوخ نحن على ولدها. فخلاها بعد سنة، وبعد مضي سنة جابت الحوار الثالث ويوم إنه تمزمر وهذا ويجيبه الله يكافينا الشر ويحش حلقة ويذبحه قدامها وهي تشوف هاه، عليه طاحت وهي الطيحة وماتت، فعاد يوم جو وفروا لحمها وذبحوها وقطعوها وطلعوا كبدها وإلا كبدها مثل اللبنة تنفتت فضرب بها المثل يقولون خلوج ابن رومي في الحنين، الجمل يحقد والناقة نحن على حوارها، أنا عاد والله هذا حد معرفتي في موضوع الإبل يمكن فيه من هو أعرف مني في هذا لكن، أمهد لموضوع القصيدة اللي أبقولها، القصيدة اللي أبقولها قصيدة الخلوخ معروفه للشاعر (سويلم العلي السهلي) يتغزل هو ويصف نفسه بمشابة ها خلوج اللي فقدت ولدها أو ذبح ولدها ويقول:

عديت لولاح رفيع الحجايا

في راس ملموم القرى قمت أحنّي

كني خلوج يوم ص

نح

على ولدها كني

ط

ساجت وراجت

و

وتصن^(١) مثل ا

تب

داجت وشافت

-

جتهن وشافه

-

شمت وعرفت

ت

الدود من بين

ة

(١) وتصن: على العلف يعني.

(٢) الطيور.

(٣) الحوايا، يعني الجلد والنصر

كني خلوج يوم صفتك الرعايا
 تحن بالملف لانا روحني
 على ولدها كيف سوت سوايا
 طبابع ماظنتي بعملني
 ساجت وراجت مالقت له حلایا
 وخرشت ونشت والقوايم جشني
 وتن^(١) مثل اللي بوصى وصايا
 نبي لعل سموعها يسمعني
 داجت وشافت بالنواظر حفايا
 حوايم^(٢) على مداسة هفني
 جتهن وشافت بس نشر الحوايا^(٣)
 جلده ومدراج الحمر يوم ثني
 شمت وعرفت من لحومه شوايا
 تاقت بطيحه والضلوع أعولني
 الدود من بين الضلوع الحنايا
 قطع علايق قلبها واصرمني

(١) وتن: على العلف يعني.

(٢) الطيور.

(٣) الحوايا، يعني الجلد والمصران الله بكرمكم.

عاد عن صحتها، يقول أن في
على المورد وعلى هاك الغدير
الجمال وخّر عنه [الله يكفيها
يراكض عجزوا عنه بيون بلح
بعد ما هو بشيء يعني حجم
وقصير وهذا معه له بشت أبيه
قاعد تقهوى وبغيرك هاج
وبعد ننصحك إنك ما تفيض
لا مايكون إلا الخير، وهو؛
غلاه، يقول يوم طلع له وأق
يصير لا لا لا، قال وهو يح
بدون اذى.

وجرحي غميق مثلها بالنهايا
عديت والمجمول عدوّه عني
لا واطعوني بالضماير هوايا
ما أحذي عيون بالحشا يفرغني
ياما عليك أشرفت حوض المنايا
ولأنت غافل تقل ماسلت عني
طاوعت بي هرج القفا والحكايا
وتطريد هرج الناس كثره يعني
لواهني من مزرّ هاك الشفايا
من ذبل كن العسل بينهني
لا صدرت منها حياي روايا
البيض غير جعلهن ييبسني
هوله نحية والعرب له نحايا
ودون النحايا القلب ما يرجهني
ولا أنا بحال اللي جداه الزرايا
حباله عن اللي يشتهي يقصرني

هذه قصيدة سويلم العلي السهلي في الخلوج، وانتهت، والحقيقة زي
ماقلت أنا إنه الجمل أو الناقه تحن، حتى مرة واحد روى لي سالفه والله ما ادري

عاد عن صحتها، يقول أن فيه واحد أعمى عنده بعير مسميه (هدلان) ويوم جو على المورد وعلى هك الغدير والبعارين كلها وردت وذا الجمل هاج ولا هاج الجمل وخّر عنه [الله يكفيننا الشر] هذا من الهوام يوم هاج الجمل دلى يهابد يرا كض عمجروا عنه ييؤن يلحقونه ييؤن راعيه رجال يقولون أنه أعمى وضعيف بعد ما هو بشيء يعني حجم جسم الرجال هذا (من غير حقران للرجال) صغير وقصير وهذا معه له بشت أبيض خفيف، قالوا له يافلان، قال: نعم، قالوا أنت قاعد تقهرى وبعيرك هاج وبغى يذبح الناس. قال: هاج؟ قالوا: إيه، قالوا: وبعد ننصحك إنك ما تفيض عليه ترى والله خطر يتهبلك وياطاك ولا شيء، قال لا مايكون إلا الخير، وهو يطلع له ولا البعير يعرف حسن راعيه ويدري عن غلاه، يقول يوم طلع له وأقبل عليه وقال هدلان هدلان أفا ما تسويها ياهدلان ما يصير لا لا لا، قال وهو يجي البعير ويظمن راسه إلين غم راسه بالبشت ويركده بدون اذى.



الغزل المؤثر

الحقيقه الناس طبائعهم تختلف ومهوب كلهم واحد وخاصة الناس الكواشيت اللي يطلعون للبر دائماً، فمثلاً إذا اجتمعوا مجموعة يطلعون للبر وهم مثلاً أربعة خمسه ستة كذا في ها العدد هذي يصير فيها، تختلف المواعيد واحد يقول أواعدكم عند الشيشه قدام وواحد يقول وعدكم في المكان الفلاني وتختلف الآراء ويضيق بعضهم بعض ويذن الظهر يمكن ما وصلوا المكان اللي هم بيون إذا مثلاً صارو شويين أقل، لأنه إذا كثرُوا صاروا أكثر من ثلاثة أو أربعة تختلف الآراء فمثلاً تجهزوا من الصبح، التأخير هذا أحسبه لابد من التأخير، هماهم قالوا بنطلع الفجر، أبد يالله يطلعون الصبح الساعة (٩) في هالحدود يطلعون فإذا تجهزوا وركبوا السيارة وهم ماشيين رايعين للبر طرى على واحد قال ترانا حنا نسينا الحاجة الفلانية نسينا رجعوا ثاني مرة ورجعوا وخذوها وراحوا للبر أو وصلوا المكان اللي هم بيون اختلقوا عند المكان وش رايك يا فلان تقعد هذي أرض دمه وزينه وشجر شف الخضار هذا خلونا تقعد فيه، هذولا ثلاثة يهرجون وواحد ساكت وراك ما تشاركنا الرأي وش تقول بالأخ، قال اللي يشوفونه الربع فيه بركة زين راحوا جو يقعدون في الأرض هذي مثلاً توهم منزلين أغراضهم وقشهم وهم يقعدون مثلاً يوم وليلة إلا نزلوا أغراضهم وحطوها قال واحد منهم ووه ما يصلح المكان هذا، هذا مكان واطى بكرة لونتنام في الليل ويجينا سيل هذا مجرى شعيب ياناس كيف تقعد فيه؟، حناذاك السنه مرة رحت أنا مع ناس عاد يجيب لهم سالفه ثانية من عنده، إني رحت مع ناس وإن حنا نزلنا في الليل حنا ماندرى، ويوم قمنا الصبح ولا المطر جاينا ومببل

فرشنا ومبلل محلاتنا وقعدنا ننقل مرة ثانية قال تدري وشلون؟ أجل نشد يالله، حملوا أغراضهم في السيارة وشدوا مره ثانية في الوנית شالوا جوالين الماء وشالوا الأغراض اللي معهم وراحوا وهم يمشون وش راياكم ذا المكان زين؟ قالوا زين، بس إن هذا محل أنا أعرفه قبل يصير فيه غبار وما غبار وعجاج وما يصلح تدرون خلونا نقعد عند الشجرة ذي، قالوا زين يالله، بعد الشجرة أزين، الشجرة تراها زينة تقدر تعلق فيها القربة والذبيحة وتقعد فيها وتستانس، جاء اثنين اتفقوا مثلاً أنهم يقعدون عند شجرة وواحد قال لا لا لا الشجر ما يصلح، الشجر يجمع النوامس والחסرات دوروا غير هالمكان وقعدوا يدورون، أذن الظهر ما أمدهم لا يذبحون ذبيحتهم ولا يصلحون غداهم ولاشيء ويروح كله مشاورات ورأي، هاه إلا عاد استقروا ووصلوا للمكان اللي هم بيون إذا كان معهم خيمة ولاشيء وطقوا هالخيمة وحطوها، حطوا الخيمة وجهزوها وكل شيء حطوا فرشهم حطوا أغراضهم طالعوا إلا هم ناسيين لهم حاجة بسيطة نافهة مثلاً إما ملح ولأكبريت ولا دهن ولا، راحوا يتسلفون من الجيران إن كان حولهم أحد منّا ولا منّا، فكروا شوي وجهزوا أغراضهم المهم، يالله إنهم يتغدون يمكن مسيان العصر ولا جاء الليل وصلحوا الشاهي والقهوة قعدوا يسولفون تروح أول ليلة في السواليف كلها دائماً أكثر الكواشيت كذا يعني بعضهم أو يمكن القليل منهم، تروح هاك الليلة في الحكي وش هالسواليف اللي يسولفون فيه، يسولفون مثلاً إما بالعقارب ولا في الدواب ولا في الذباب، والله الذبابه الفلانيه صارت كذا، ولا مثلاً في اللي ينظلون ولا في الجن يجيبون سوالييف عن الجن، تروح هاك الليلة كلها في هالمواضيع، فما يستفيدون منها في شيء وأحد يجيب له سالفقة بحيث إنها تضحك ولكن ما تعدي مثل هذي المواضيع، أصبح الصبح راحوا يتمشون ولا ما قاموا بعد إلا مصيقيين أو إنهم ماناموا ذيك الليلة أما يتفرون أو يسولفون أو لعب

ورقة ولاشيء، ولكن فيه وا الفراش يخاف من النوامس واحد إما رقا على رجله شيء نازلين في محل كله شجر وعلاقة بهالموضوع، هذا وا يقول والله أنا ما أستانس إلا صغير وبأخذ معه دريل وي المهم يروح لحاله هذا ما يحه في ذا شوي ويصلح الذكّه و لحاله، فهذا واحد من الشء إلا صار لحاله يشم الهر البعيد تستانس العين ويش ليلتين في البر يقدر يحط اللي هو يبي فهذا الرجا الأرض زينة ومزهرة والري فراح يتمشى منّا ومنّا ويج ومياه، ولا يتمشى حول بخيص ولا هو بعجل يتف ويطالع، جمع له شوي، أرض سهلة وزينة ودمثة والله معهم ابل، تشطر عا إلا والله هاك الغنم يوم ا

ورقة ولا شيء، ولكن فيه واحد أو اثنين خافين هذا يرقد ويصك السحاب حق الفراش يخاف من النوامس والحشرات، واللي يقول والله ها... كل ساعة قمز واحد إمارقا على رجله شيء ولا رقا على رجله حشرة وخاصة إذا صاروا مثلاً نازلين في محل كله شجر وما شجر السالفة القصيدة اللي أنا بوردتها الظاهر لها علاقة بهالوضوع، هذا واحد من الشعراء غير هذولا المجموعة يروح لحاله، يقول والله أنا ما أستانس إلا لحالي فتلقاه مثلاً ياخذ فراشه معه ويأخذ معه رادو صغير ويأخذ معه دريبل ويأخذ معه بندق صغيرة أو بندق ربع ولا نص ولا شيء المهم يروح لحاله هذا ما يحب إلا لحاله يطالع ويتمشى لحاله وينظر ويمشي ويقعد في ذا شوي ويصلح الدكة ويصلح الشاهي مثلاً على الرمث ما يبي إلا لحاله يرتاح لحاله، فهذا واحد من الشعراء أخذ سيارته الوانيت وراح يتمشى لحاله، يستانس إلا صار لحاله يشم الهواء النظيف، يطرق نظره، لأن العين ترتاح على النظر البعيد تستانس العين ويشم هواء نقي، فراح لحاله ويتمشى، ما يهमे يرح ليلة ليلتين في البر يقدر يحط الفراش مثلاً في ظهر الوانيت وينام فوق ولا تحت في اللي هو يبي فهذا الرجال راح في وقت أيام ربيع وقعد يتمشى ويطالع ولا الأرض زينة ومزهرة والربيع منتشر والخضار عام والعين دائماً ترتاح للخضار، فراح يتمشى منّا ومنّا ويجمع، ولا بعد موافق مثل ما تقول محلات كلها خباري ومياه، ولا يتمشى حولها ويدور السهول ويطالع وينظر، الرجال دقاق نظر بخيص ولا هو بعجل يتفرج ويطالع ولا والله يلتقى أثر فقعه قعد يدور في الفقعه ويطالع، جمع له شوي، والله يوم مشى شوي وتعدي ضلعان وجبال وكذا ولقى أرض سهلة وزينة ودمثة وفيها عرب منّا ناس ومنّا ناس نازلين اللي معهم غنم والله معهم ابل، تشطر عنهم بعيد وقام يتمشى لحاله، وأثناء ما هو يتمشى مادري إلا والله هاك الغنم يوم انهلت عليه من عند هاك الثنية ولا وراهن هاك البنت

الجميلة بنت زينة عليها جلال و متحشمة ومن بعيد، سلّم عليها من بعيد، سلام
وعليكم السلام ما أدري ويش، صارت قرية حوله تكلمه من بعيد وش أنت
بالاخ ومتاك جاي هنيا، قال والله جاي اتمشى واطالع وأدور إن كان هنا فقع ولا
هي معها فقع مجمّعة قبل لا يجي هو. أخذت الفقع اللي معها وقالت خذ هذا
تفضل أنا مجمّعة، قال خليه لكم، قالت لاحقاً مقيمين في البر وأنت طريقي يمكن
تقعد الليلة وتمشي خذ هذي الساعة المباركة، خذها منها قعدت تتحدث معاه
شوي ولا الحقيقة على جانب من الثقل والجمال والحياء فيها حياء عظيم، ومن
بعيد ولا تهرج إلا على شوي شوي، واطالع عيونها من وري البرقع وجازت له
عيونها بالحيل، الحاصل إنه أخذ الفقع منها، قالت له تفضل عند أهلي شف
مكاننا هناك تعال تغد عندنا تعش عندنا، واستانس منها يعني على كرامتها وأنه
يعني قلطته وقالت له تفضل قال إن شاء الله أشوف أنا بتمشى شوي إن أمداني
مرّيت عليكم وإن ما أمداني، أنتم مقمين هنا؟ قالت إيه والله حنا مبطي في
هالمكان هاه شعفت قلبه بكلامها وحر كاتها وبقلها ورزانتها وهو شاعر والشاعر
مرهف الحس ودقاق، آه عقب يومين من تمشيه في البر دخل للديرة هو ويوم دخل
للديرة قام يسولف على واحد من أصدقاه يقول إني رحت كذا وكذا وحصلت
وشاهدت هاك البنت الجميلة وإنها قالت لي كذا وإنها حياويه وإنها تطقق
اصابعها من الحياء لاناظرت، قال يا رجال هين بس واجد قال إنها والله شعفت
قلبي، قال يا رجال باكرو لا عقبه تنساها، المهم إنه لاه على قوله تلقى غيرها
الخرم واجد. وما أدري وش يقول والعشق واجد وإن تولعت في هالأمور
بتتعب، هاه، انتهى فصل الربيع هذا وهو لا يزال يذكر هاك الموقع وهاك المكان
وهاك الحباية والطرافة والكلام الطيب منها، وعقب فترة عقب ما جاء الربيع
الثاني قرر قال عاد ابروح أزورهم في مكانهم أكيد أني ألقاهم، أخذ معه شيء

من الهدايا مثل ما تقول
استبر عليهم أو أزورهم
شيء أبروح لهم، فتجبر
شافهم فيه جاء ولا
يتابعون مشاهي حلال
والربيع يوم جاء فعلاً
إلا متأخر ونام، ونام في
الفقع فيه وتذكر يوم ت
يتقدم عنها شوي ويلقاه
الحصاة الكبيرة وترفع
الطيب له إن كلامها يه
وهو يتمشى ويطالع وي
الليل توقظ عاد نوم البر
ساعتين ثلاث تكفيه عم
آخر الليل وتوعي و
هذا وقال:

البارحه ج

ذيب يجرحه

من الهدايا مثل ما تقول هدية بسيطة كسوة أو شيء لأهلها أو لأبوها وقال أروح
استير عليهم أو أزورهم ولا أعطيهم طيب^(١) ولا أهدي لهم قهوة ولا شاي ولا
شيء أبروح لهم، فتجهز وراح يوم راح ووصل للمواقع اللي هو خابر اللي هو
شافهم فيه جاء ولا والله ما هم فيه ولا هم شادين ورايحين لمكان ثاني لأنهم
يتابعون مشاي حلالهم من الأبل ومن الأغنام يتابعونها يروح يتابعون الحياء
والربيع يوم جاء فعلاً مالتى أحد هاك الليلة اللي هو وصل فيها لمكانهم ما وصل
إلا متأخر ونام، ونام في هاك المكان لكنه لا يزال يتذكر هاك الموقع اللي يوم تعطيه
الفقع فيه وتذكر يوم تقابله وتذكر يوم يحكون عند الحصاة هذي شوي ويتقدم
يتقدم عنها شوي ويلقاها بعد مرة ثانية، تذكر يوم إنها تطلق بعضا معها على هاك
الحصاة الكبيرة وترفع رجل وتظمن رجل وتمشي وتذكر مناظرها له وكلامها
الطيب له إن كلامها يهشش القلب شوي وزين يدخل العقل كل هالا شيء تذكرها
وهو يتمشى ويطلع وينظر أمساء الليل ونام في هاك المكان لكن يوم نام وجاء تالي
الليل توقظ عاد نوم البر ما هو مثل نوم الديرة، نوم البر لو ما ينام فيه الواحد إلا
ساعتين ثلاث تكفي عن خمس ساعات لأنه يصير نوم عميق وهادئ، يوم جاء
آخر الليل وتوعي ولا والله يسمع حس ذيب بعيد يسمعه، هيضه هالذيب
هذا وقال :

البارحه جاوبت لي حس عاوي

ذيب عوى لجيت بالحس وياه

ذيب يجر الصوت حسه خلاوي

ياقلب باللي جاوب الذيب بعواه

(١) يعني : بخور .

والصبح بانت في ضميري أهوي
صوت زعجته ليت خلي توحاه
يادار ما شفني ظبي المطاوي
أتلى علامي به غشك رعاياه
أنا على شوف الحبيب شفاوي
كأنه هنيا خبريني بمساه
قالت لي الأوطان جلع ضحاوي
اليوم رأس الرجم هذا نوطاه
أمس بهذا وأصبح اليوم ناوي
يتلي سلف بدو بعيد معشاه
كشف لهم برق سديد عشاوي
يخيلونه يم خشم المستاه
ييون مرباع بهاك الحراوي
لازاف زملوقه وشبعت رعاياه
إخذ الخبر ما هوب خرص وهقاوي
أعطيك علم صويحبك وين تلقاه
أدنى مرابيعة بخشم الصداوي
ويبوت مقياضة بقرية مبناه

محمد بن علي الشيرازي

مير اطلب ال

بالعين ما ين

ياونتي ونة وح

ولا خلاف

عليك يال

عقبه ف

بالامي ياعل

من لا يع

ويقول هذ

مير اطلب الله لو صوابك مخاوي
 كم واحد قبلك عشيره تمناه
 بالعين ما ينفع كثير الشكاوي
 إلا على اللي دبّر الغيث وأنشاه
 ياونتي ونة وحيد جلاوي
 اللي سبب ديتّه من أقرب دناياه
 ولا خلافه من يحل الدعاءوي
 لاصار ربعه منه نبي المشارة
 عليك باللي لك بقلبي مكاوي
 ثلاث ردعات هواي وعرقاه
 عقبه فقدت من المنام الحلاوي
 وحتى متاعي قامت الكبد تجفاه
 يا لايمي باعل مالك عراوي
 بلاه ماولّعك بالحب حلياه
 من لا يعرف الحب عنده دعاوي
 يشره على راعي المحبة ويشناه
 ويقول هذا في مماشيّه غاوي
 وحنّا ندلّ الدرب والحمد لله

لو ما بقى في

قال القصيدة هذي

هو مشاهن وهذه من أج

يالله عسى مثله كثير الهزاوي
 يبلوى يبلوى من لسانه تهزاه
 حتى يعرف إن المحبة بلاوي
 ويشوف مثل اللي من الحب شفتاه
 عساه يلى في محبة حياوي
 حب الهنوف اللي يحده على أقصاه
 تفرى ضميره فري دلو الرواوي
 إلا صفقها الجال من حد ملقاه
 لالجلجت له بالنظير السهاوي
 كلامها (لبّيه) عن قولة هاه
 كلامها للقلب مثل المداوي
 اللي عرف علة مريضه وداواه
 يارب إني بالتفاتك رجاوي
 تلم شمل wolf من عقب فرقاه
 لو تنفع الفزعوات ولا النخاوي
 على المحبة كان كل نخيناه
 مير الرجاء والياس صار متساوي
 ياقلبي أصبر في تدابير الإله

لو مابقى في حالك إلا شلاوي

مادبر الوالي على العبد يرضاه

قال القصيدة هذي، والحقيقة القصيدة تعبر عن شعوره وعن خطواته اللي
هو مشاهن وهذه من أجمل قصائد الغزل وهي للشاعر / مرشد بن سعد البذال .



طول النسم

هذي قصيدة وسالفة والحقيقه السالفة تتعلق بموضوع الغزل وخاصة الغزل القديم، هذا أحد الشباب واحد من الشباب من أول عايشين في قرية والقرية قرية زراعيه، الشاب هذا أهله لهم هالبستان هذا أول لهم هالنخل هذا وهالمملك هذا وميرانهم لهم مملك مثله وبين النخل هذا وبين هالمزرعه هذي والمزرعه هذي سوق مائشي معه السيارات تخبر من أول اسواق الأولين يالله يمشي معها البهائم والدبش، فالولد الشاب هذا، يعني في وقت فراغه إلا منه مثلاً خلصوا أهله من السواني والصدر من أول الناس يصدرون على بهائم قبل لا تحمي المكاين هذي وتحمي الارتواجات فلا خلصوا ياخذ بعض الأغنام الصغيرة أو البهائم الصغار ويروح بهن يرعاهن بعيد وإلا جاء مسيان تقريباً قبل يذن المغرب بشوي جاء راجع، جيرانهم مثل بالضبط نفس الشيء لكن من اللي يودي غنم جيرانهم أو البهائم اللي عند جيرانهم؟ بنتهم، بنت لهم جميله وتقريباً أصغر منه سن شوي هو مثل ما تقول أبو ١٩ أو ١٨ كذا وهي أصغر منه إلا جو هادفين وراجعين مسيان بالغنم لأنهم مايبيعدون بعيد يروحون حول الجبال اللي حول هالقرية مايروحون بعيد مره، إلا رجعوا راح هو لنخلهم وهي راحت لنخلهم وكان يعني يشوفها من بعيد إلى بعيد ومغازل عفيف، لكن مع طول المده وهذا صار يحبها واحد وهي تحبه واجد تشوفه بس مافيه مخالطه كلام من بعيد إلى بعيد، عاد من شدة الحرص وهذا تقابلوا كم مره يتقابلون إلا جاء مسيان تقابلوا هذا في نخل وذافي نخل يصير في تقا النخل من هنا وهي في تفرقتا من هنا ويأشرون كيف الحال؟ وشلونكم؟ طيبين بالإشارات كلها وش لونكم مالونكم وإلا توافقوا هناك

أو في المرعي اللي يروحون له هرجهم كله في محيط اللي هم فيه الغنم هذي وش
ولّد منها؟ وهذه وش جابت؟ والعزّز الفلانيه [لها أسامي] وش جابت؟ وعلى
هالطريقه ونخلكم وش فيه؟ وأنتم متى تزرعون؟ والعنب متي تقطفونه عندهم؟
ومن هالهرج هذا، فعقب مده وعقب فتره وهم عاد يتلاقون صار بينهم ود
وغرام، فعاد يقول لي اللي يسولف عليّ أنه كان يعني من شدة محبته لها يرسل
لها الحبات هو على الطريقه الحديده ذي مثلاً يحب يده كذا وتلقفها وتضحك
وتستانس وكذا فيقول لها يشرّ لها من بعيد مثلاً المغرب ويقولون ارسلني لي حبات
تقوم تحب يدها وترسل لها وهو صابر في تقي النحله منك في تقي النخل غادي
مثل حارس المرمي شيء يلقفه وشيء يطير يروح من عند رقبتة وشيء يقول ما نتي
تركزين في رسايل الحب أرسلهم عشان تقضيبهم مضبوط تراي تعورت من كثر
ما أطبح ولا أمسك هالحبات شيء، هاه وبعد مدة وبعد فترة قال لها: قالها أتركي
حبات الهوى وماحبات الهوى ما تصلح أنا تراي أحبك وأغليك بالحيل قالت بعد
وأنا والله احبك وأغليك وأن شاء الله إلا مني كبرت شوي تخلي أبوي يهرج
اهلك على اساس اخطبك من عندهم، قالت توكل على الله أجل، هاه لكني قبل
هذا كله أنا ودي أية يوم مهوب اليوم ولا هوب هالسبوع ولا هوب الأسبوع
الجاى أبي على راحتك إلا منك فضيتي يوم من الأيام أبي لي حبه حبة تنعش قلبي
لانه يحس هو يحس غادي مثل الاسفنجة متخرق من الحب ماينام الليل وهي
ماتدري إلا جاء الليل وإلا هو يطالع صورتها إن طالع النخلة شاف صورتها إن
طالع البيالات هذي شاف صورتها إن طالع أي شيء شاف صورتها فيه، فيوم
جاء يوم من الأيام صرّح وقال لها بس أنا ما بي إلا حبه حبة مع أي موقع مع
الكتف مع العرقوب مع أي شيء المهم إنني بس أحصل حبه، قالت لا لا تستعجل
اصبر إلين نشوف، هاه ولا البنّت هذي أمها متوفيه مالها إلا خالة عجوز كبيرة

في البيت قامت هي وراح
واجد عن الرعي وعن الأ
ورحت لاسفل النخل وش
عليها سواليف تمهيدية لا
وتلفتت على خالتها هذي
اللي فيها دق خضر، وا
اللي ارضيته حمراء ومنقه
عليها من كل شيء، كل
وقعدت جنبها وخلتها؛
يوم أنها خلصت من هر
يحب، متخرق قلبه على
القدر ولا في علّوه ويوم
إنني أبي لي حبة على هـ
يوم قالت لها هالكلام
اصحي انتبهى كل شيء
لكن كل شيء ولا الحبه
الحبه وقوله هاه، (هاه)
تبي تصوير، انتبهى يابنتي
أنها هي في مفهومنا -
جت الحبه خلاص وش
لا انتبهى يابنتي الحبه و
مع الكتف من ورا العـ

في البيت قامت هي وراحت وشاورت الخاله وقعدت عندها وهرجت عليها هرج واجد عن الرعي وعن الغنم وعن اللي صار وعن إني رحت للزرع الفلاني ورحت لأسفل النخل وشفّت فيه النبات اللي طالع من البيد جان واللوبا تسولف عليها سواليف تمهيدية للموضوع اللي هي تبي تحكي فيه بعدين، يوم خلصت وتلفتت على خالتها هذي ولا خالتها عجوز كبيره عليها من ذيك الخواتم الفضة اللي فيها دق خضر، وقاعده لها مصلى رمل ما تعداه أبد، عليها جلال صلاة اللي ارضيته حمراء ومنقط بأصفر وهالعجوز تصلي قاعده لكن هالعجوز ذي مارّ عليها من كل شيء، كل العلوم مارة عليها خالتها هذي تعرف كل شيء جت وقعدت جنبها وخلتها تسولف إيه نعم وش تقولين يابنتي وبعدين وتهرج عليها يوم أنها خلصت من هرجتها قالت والله خالتي إثر هالمسكين هذا، تعني اللي يحب، متخرق قلبه على ويحبني حب عظيم وأنا والله مادريت عنه هو في أسفل القدر ولا في علوه ويوم جاء أمس جاني أنا عند القليب وكلمني مسيان وقال لي إني أبي لي حبة على هياده بوسه يعني على هياده أبيها وأنتي وش رايبك ياخاله، يوم قالت لها هالكلام وهي تاقف العجوز بجلالها من الغضب قالت يابنتي اصحي انتبهني كل شيء ولا الحبه كل شيء ولا الحبة سواليف من بعيد من قريب لكن كل شيء ولا الحبه، الحبه هذي والله وراها أخطار عظيمه هاه تحذرها عن الحبه وقوله هاه! (هاه ذي وراها حكي واجد) هذي كلمه تحذيره للعواقب اللي تبي تصوير، انتبهني يابنتي كل شيء ولا الحبة، شف حتى الأولين يدرون عن الحبه أنها هي في مفهومنا الحاضر لأن الحبه هي (الماسركي) للي عقب لأن الحبه إلا جت الحبه خلاص وش عقب الحبه ماعدا عقب الحبه شيء فهي تحذرها وتقول لها لا انتبهني يابنتي الحبه وما الحبه وطاري الحبه، قالت ياخالتي أنها بسيطه وبعدين مع الكفف من ورا العباة قالت ولو ولو من وري العباة! كل هالحكي مامشي،

المهم شافت أن الرجال مستدرک ومنضّر هي والله وعصت أمر الخاله يوم جاء
عقب يومين قالت تدري ويسولف هو وما تدري ويش قال ترى والله إنني تعبت
أمس أرسلتني حبة هوي وانقلبت وعجزت أقضبها وطحت في ذا وتعود كتفي
وأنه كل من سبب، أنا ترى ماقلت لك أبي الحبة اللي قلت لك يامع الكنف يامع
أي موقع قالت زين تدري عاد ولا لا أبعطيك حبه بس لا يدري أحد، قال أبد
ما يدري أحد، قالت أجل، قال زين إلا صرتي موافقه أجل تراي ما أبيها هالاسبوع
ولا اللي عقبه خليفها مثلاً إما يوم خميس والجو صافي، ابيها تالي نهار خميس
ليلة جمعه حتى أني أنام عليها، يقول بعد هو شويطين عنده حكي، وخليفها الين
أقول لك، قالت طيب، المهم وتخليه مدة، هي كل ماجاء قالت هاه متي تبي
تأخذ الحبة؟ قال أبي أجبي أخذها أصبري اليوم الجو عجاج ولا هو ب زين ولا صفا
وأنا بالي متكدر خليفها يمكن الاسبوع الجاري أجبي أخذها، فعلاً يقابلها يوم
السبت قال تراي قربت أجبي أخذ البوسه قالت أخلص تعال خذها، ولا هي
حاسة بذا الحبة أنها مثل الكرتون المليون قش عندهم مضيقه عليها الحبة متي تحبي
تأخذ حبك؟ متي تحبي تأخذها؟ يوم جاء يوم السبت يوم الأحد قال تراي ماهوب
باكر، عقبه أبي أجبي أخذها قالت زين يوم جت تبي تقفي رايحه قال تعالي
أعلمك قالت خير، قال عاد إلا بغيتي تعطيني الحبة مهوب تعطيني إياها على
عجلة كذا ما اهتني بها ابيها من هنا حدر الإذن وأبيها طول نسعي تراي قالت أو
هو ووه، قال بعد طول نسعي أعوذ بالله أقل من طول النسع، وإلا البنت ماتدري
وش قولة طول نسعي راحت للعجوز مرة ثانية وعلمتها وقالت ياخاله وقالت
خير قالت وش ابشرك به ببني يجي يأخذ حبه الله يقلعه وإلا العجوز مطمئه تقول
مادام الحبة أن كانها من وري العباءة على صدق ما يخالف قالت ببني يجي يأخذ
حبه الله يكرهه ومواعدي باكر لكن والله ياخاله قال كلمه، قالت وشو، قالت

يقول أبيها طول نسعي
وشو؟ طول نسعي انتبهي
بخار متي يفكك ببني
حبه هذي مثل عضه الـ
الحبه وجوزي والله وته
يقولون تزوج وأخذ غير
بن سند الحربي) الله يـ
يانور عيني لي

على غلاك

ودك غدي با

حتى ولبف

فارت ثـ

لا شافني

يقول أيتها طول نسمة وإلا يوم قامت العجوز مرة ثانية بجلالها من الغضب
وشو؟ طول نسمة انتبهي من طول نسمة قالت إيش؟ قالت أيه وإن كان نسمة نسمة
بحارمتي يفكك يبي يتل قاييل كذا إلين ينقطع نسمة وإن نسمة نسمة غواص تصير
حبته هذي مثل عضه الورر اللي ماعاد يفك منها شيء لا لا لا جوزي يابتي عن
الحبه وجوزي والله وتعبي عليها وتلزمها وتعبيي وفعلاً ما اعطته حبه إلين عاد
يقولون تزوج وأخذ غيرها وهالقصة هذي تذكرني بقصيدة لأحد الشعراء (سبيل
بن سند الحربي) الله يرحمه يقول في القصيدة:

يانور عيني ليش شوفك شفاقه
هذا جففا يازين ولا تغلي
على غلاك الزود ماله لواقه
إلا ولاله بالضماير محلّي
ودك غدى بالروح والرجل ساقه
من الملا كله طويت السجّلّي
حتى وليف لي هروجه رفاقه
وأنا وفي مآاته هاون بخلي
فارت شوفه وأنت سبه فراقه
واليوم ما أدري بأيّ دار يحلي
لا شافني بأخذ عليّ أندلاقه
يمشي طويل وطول حسه يهلي

ولا أنت والله يا أن صفقت انصفاقه
 قدام وجهي ما اتمتع بخلي
 وإني طويت رشاك طي العلاقه
 الحال فيها من هاك اليوم حلي
 حادور مابه للمخاليق طاقه
 أن طالني طيله غدي فيه كلي
 كان أنكم خلان لي ورفاقه
 قدام زلال بروحي يزلي
 يانور عيني ذوقوني ذواقه
 غرّ تري قلبي عليهن مغلي
 طول النسم بحدود عقل ورواقه
 يضفاه ذا الحالي لبيال مظلي
 والله ما اطلبكم وراهن لحاقه
 وأنه دوايه من بلايه وسلي
 وإني لكم يانور عيني عتاقه
 أنا دخيل حظوظكم قبل أولي
 وأنا ترى ما أنا خطاة الهتاقه
 اللي على غيبه لسانه يدلي

ولا يدل الناس ك
 ياعود ريح
 ياريم وأنت أحلي
 عليك عنق من
 ومن الحرار بن
 ولا أنت بأوص
 ربي عطاك وخط
 قلبي عليك الي
 وتخط من دوني
 (١) يعني رايح جاي.

ولا يدل الناس كثر اختلافه^(١)
لومل وجهه بارد مايملي
ياعود ريحان على جال باقه
شابك عليها زعفران مظلي
ياريم وأنت أحلي بخف ولباقه
ياعنك ماشح بحلاك المحلي
عليك عنق من المها والدراقه
ومن الصوتيه توزي ودلي
ومن الحرار بنور عينك رماقه
ومن الحمامه مشيها بس قلبي
ولأ أنت بأوصاف وحلايا دقاقه
ما ادري وش انتہ للعذاري مخلي
ربي عطاك وحت فوقك وساقه
اشقر قضيض فوق الأمتان هلي
قلبي عليك اليوم غادي عشاقه
أنت تبني تجلديه ولا تكلبي
وتخط من دوني خليل حراقه
وأنا يسد من العنا ما حصل لي

(١) يعني رايح جاي.

شاعر يرثي ابنه

هذه سألقة وقصيدة من الشعر الشعبي كما تعلمون مبوب فيه باب الغزل وفيه باب المدح وفيه باب الرثاء، والرثاء باب من أبواب الشعر فالقصيدة اليوم من قصائد الرثاء، هذا الشاعر معاصر هو الشاعر عبد الله بن محمد السياري، الرجل هذا له أولاد ولده الكبير اسمه (خالد)، وله أولاد ماشاء الله فيهم البركة، والشاعر عبد الله له إخوان ناصر وإبراهيم وفهد وعبد العزيز، ناصر أكبر منه والباقي أصغر منه، الحاصل أن عبد الله السياري هذا له ولد، ولده هذا الكبير خالد درس وتعلم وتخرج من الجامعة كان الولد وجه رجال يملأ عينك في الكلام وفي الحديث وفي الفهم، يملأ عين اللي يقابله وكان يعني من غير قصور بالجميع كان هو واجهتهم هو الواجهه لهالبيت هذا وهالعائلة لكنه كان محبوب ودمت الأخلاق وحبيب وطيب وشاعر ويميز الكلام ويقرأ الرجايل ويعرفهم، يعرف الأشخاص اللي هو يقابلهم كلن يعطيه على حسب مقامه، تعلم ودرس وتخرج من الجامعة وتعين واستمر وعقب فترة تزوج ولما تزوج ومضى على زواجه يمكن في حدود أربعة أشهر أخذ له بيت بجنب بيت أهله وقام يأنث البيت هذا ويجهزه على أساس بيبي ينتقل فيه بزوجته، كان الله يرحمه الولد هذا الظاهر مركب له صمام في القلب يوم أنه صغير ويجوز أنه ما لاحظ أو ما أعار الاهتمام لحكاية الصمام هذا ومتابعته فيجوز إنه ما تابعه لكن (الأعمار بيد الله سبحانه وتعالى)، الحاصل أنه يعني صايروش أقول عنه ولد حبيب تتعب وأنت تقول رجل ودمت الأخلاق وطيب وسمح البال ودائماً كل الناس تحبه وكل

الناس تقدره وكلمته دائماً لها صدى ولها حس، يجتمعون عندهم الناس وأبوه مدلل للطيبين دائماً يجتمعون عنده الشعراء والأدباء، وعقب ماضى على زواجه فترة وتم يمكن أربعة أشهر خمسة أشهر يأث البيت هذا يبي ينزله تعب في حالة النقل والشيل والخط وهذا، ويقول يهرج علينا أبوه يقول يوم جاء يوم من الأيام، (أنا والله شايفه الله يرحمة قبل وفاته يمكن بيومين بيوم شايفه مقابلني ومسلم عليه عقب المغرب مسولف على ومعلمني عن تأنيته للبيت وإن مابقي له إلا شيء بسيط مقابلني أنا شخصياً ومهرجه لأن هو من أعز اصدقائي اللي أعتزتهم) فيوم من الأيام وأنا في العمل عقبها لكلام بيومين مادريت إلا يتصل علي واحد بالتلفون يكلمني قال لي (خالد يطلبك الحل)، كيف؟ قال: نعم متي؟! قال: البارح، جيت عاد سألت أبوه في العزاء، قلت وشلون؟ قال: والله أبد حنّاً متجمعين ومسولفين ومتعشين ذيك الليلة ماعدنا خلاف سرى من عندنا الساعة ١٢ رايح لغرفته فوق وقعد هو ويازوجته الله يكافينا وياكم شرّ صيحة الغفلة إلا ويوم نادى زوجته قال: يامرّه قالت: نعم قال: نادي أبوي وأمي ناديهم، قالت: وش تبي بهم قال ناديهم ابهرجهم بسرعه ناديهم كنه يبدو عليه التعب يبدو عليه الارهاق يبدو عليه، راحت ونادتهم وجابتهم جو وقعدوا عنده أبوه وعمه ووالدته، بعد والدته ماشاء الله عليها يعني جيده وتتحمل فتقابلوا عنده وش فيك وأنا أبوك سلامات بسم الله عليك عسى ماشر، قال والله ياأبوي كني أحسن روحي إني أنا ماني بنشيط لكن أبوصيك وصاة ياأبوي، أول شيء اطلب منك طلب أنت ياأبوي وعمي والدي مادامكم حاضرين عندي، أنكم تحللوني وتدعون لي بالخير، أنا والله ما أدري عن روحي، لكن بأوصيكم وصاة لا تنسونها المره هذي (اللي هي زوجته طبعاً) تعرفون أنتم على وشك ضنا لكن إن جاني ولد سموه على جدي محمد وإن جاني بنت سموها على والدي وأنا

أبيكم تحللوني أن كان بادر
وذا، كيف، ويوم روعهم
رجليه ويديه ويوم طاح على
طلعت روحه وتوفي، يبو
يتلون عليه ويصيحون ع
وراح وتوفي الله يغفرل
مراثيات عنه وعن دماثة أ-
مايعرفه وشاف اللي غيره

ماخـ

يوم قال: من

خبره بالطيب وبالم
قعدت تنشرها لجرايد الـ
عند أهلها وبعد فترة أذ
(سبحان الله العظيم) -
عمرها سنه ثلاث سنير
الجمعه أو يوم الخميس
لكن من محبتهم له
ويدارون خاطرها يكند
يلاحظونها يلبسونها

أيكم تحللوني أن كان بادر مني شيء وتبيحوني، أحس أن روعي إني ماأنا بالحليل
وذا، كيف، ويوم روعهم بالكلام ذا، والمهم أسرع من قوله ياراشد، يوم بردت
رجليه ويديه ويوم طاح عليهم، يتلون ييونه يوم طاح بينهم يفوق، شوي، يوم
طلعت روحه وتوفي، بيون يركضون للمستشفى قالوا والله مات، يقعدون
يتلون عليه ويصيحون عليه كل الليل الله يدفع البلاء، المهم راحوا به دفن الولد
وراح وتوفي الله يغفر له لكن قعدت الجرائد بجي شهر أو أزود وهي تنشر
مرثيات عنه وعن دماثة أخلاقه وعن طيبته وعن حبايته، بجي شهر وحتى اللي
مايعرفه وشاف اللي غيره يقصد قصد فيه لأنه يقول الأول يقول شاعر قبل يقول :

ماخلا الأول للتالي

شيء يحتاجه ما ذكره

يوم قال: من أطيّب عيالك؟

قال اللي يجيك خبره

خبره بالطيب وبالمحبه وبالدين والصلاح وبكل شيء (الله يغفر له ويرحمه)
قعدت تنشرها لجرايد القصيد اللي قيل فيه، هاه راحوا تفرقوا الناس والمره راحت
عند أهلها وبعد فترة أضنت وجابت هاك البنية اللي مره مصلصلة اشباهها عليه
(سبحان الله العظيم) جابت هاك البنيه والبنيه قعدت عندهم، فزت البنيه صار
عمرها سنه ثلاث سنين قاموا يزورونها أهلها (الي هم جدانها)، إلا جاء يوم
الجمعه أو يوم الخميس جابوها عندهم ومن محبتهم لها عندهم عيال واجد غيرها
لكن من محبتهم لها ومحبتهم لأبوها قبل يغلون البنيه هذي يلبسونها زين
ويدارون خاطرها يكدون شعرها يكحلون عيونها يحطون عليها خماخم يزيتونها
يلاحظونها يلبسونها الذهب الزين مدللة، كل يقول تعالي يأمي عندي تعالي

يا بتي عندي تعالي ، وإلا البنيه ذكيه ومتبيه بس ماتدري من هو أبوها من هذولي
كل من قال لها تعالي يا بتي عندي تحسه أبوها فبعد ماضي فتره هالده هذي ثلاث
سنين أو أربع سنين الجرح اللي في كبدي عبد الله السياري بعد وفاة ولده مثل الجرح
القاطب اللي ماتين ماتينة العبره ولا تبين الشيء إلا عقب هالفترة ذا وخاصة إلا
جت هالبت عندهم وشافها لا شاف هالبت هذي تأثر ماعاد يقدر يصبر راح صد
ركب سيارة عنده ونيت مصفح راح ودور له جبل ولا شيء متعلي وراح فيه إلين
تهلهل عيونه من البكا ويطلع اللي في خاطره ويعود ولهذا عبّر عن حاله
بالآيات هذي ويقول ، الحقيقه أنها حزينه أنا ما ودي أسمعكم الشيء الحزين لكن
هذه من جودتها ومن قوتها ونيبكم تدعون له ولموتى المسلمين بالجته إن شاء الله ،
الله يغفر للجميع ويقول :

متي مالعباير ضيقت صدري المشحون

ونوت عيني الحرّ تثر عبايرها

ركبت المصفح مبعد الهقوة المامون

وتنزحت بعيون على الصبر عاسرها

تنحرت لي رجم على الوادي المصيون

تعلّيت به والعين جابت ذخايرها

على فقد (خالد) ونتي ونة المطعمون

تكض العيون الدمع والحزن حاشرها

أنا أظني أحيام

إلا شفت سار

تنادي ببابا ماد

تنحيت عنهم و

والا خف حزني

هلا مرحبا

أنا اشم ريحه

ارجو أن يكون فم

يقظه القلوب .

أنا أظني أحياء مابقالي وأنا محزون
من الصدمة اللي رب الأرباب خابرها
إلا شفت ساره تدرج بينهم بالهون
تعثر وتنهض وأقشر الحظ عاثرها
تنادي ببابا مادرت ذخرها مدفون
تعلق بمن شافت وتنخي عشايرها
تنحيت عنهم وأسبلت عيني المخزون
اطمئن وألدّ بناظري لا يناظرها
وإلا خف حزني صحت ياربنا تكفون
على الكبد حطوها تظني سعايرها
هلا مرحبا يأكل عمري ونون النون
ضنا من خياله شايفه في نواظرها
أنا اشم ريحه فيك لو قبيل لي مجنون
عيون الخلي لو نامت الليل عاذرها
ارجو أن يكون في هذه القصة والقصيدة العبرة عن الدنيا الفانية وتفيد في
يقظه القلوب .

مخاطر الغوص بالبحر

هذه سالفة وقصيدة تتعلق بموضوع الغوص والبحر وهي في الحقيقة غزلية
 بس من الغزل العفيف النظيف اللي مافيه تجسيد هالحين شعراء الغزل ينقسمون
 إلى ثلاثة أقسام تقريباً هذا في نظري أنا . شاعر يجسد في الوصف يقول وصفها
 كذا وكذا يخليك كأنك تشوف المرأة امامك . وشاعر يتكلم عن تجاربه وإني رحت
 وسويت وكذا وفعلت وتركت . وشاعر يبين لك يوصف لك يقول والله أنا
 تبهذلت في الغزل وتأذيت وحصل لي مثل ما حصل لراعي السيارة الفلانية في
 الحادث الفلاني وحصل لي مثل ما حصل لفلان يوم طاح من الجبل وحصل لي
 مثل ما حصل للرجال . . . هذا تقريباً واحد من الشعراء المعاصرين يعني في زمانا
 هذا وتوفي الله يرحمه . من مواليد عام ١٣٣٤ هـ . اسمه / سويلم العلي السهلي
 يقول هو من مواليد ٣٤ في جهة حائل مولود (يم الشنانه) عايش في قلب نجد
 وطبعاً عاش حياة البادية ومتنقل من حائل على القصيم على الرس على وسط نجد
 على الوشم على سدیر الين أستقر به المقام في آخر حياته في آخر أيامه بالرياض
 وتوفي ، في الرياض الله يرحمه . يهرج عليّ مره ويسولف عليّ لأنّي أنا أروي
 أكثر أشعاره احفظها وأعرفها ولكن هذي قصتها الحقيقة عجيبه هالقصيدة هذي
 قصتها عجيبه يقول أنا من الله خلقتني ماعمري شفت البحر (هو يهرج علي من
 لسانه) قلت : عجيب ! قال : نعم والله ماعمري شفت البحر ولا جيته يعني
 ماشاف البحر في الساحل الشرقي ولا في الساحل الغربي لكن يقول في جلساتي
 اللي أجلسها في الليل أو بالعزائم أو في المجالس اللي أحضرها أسمعمهم يتكلمون

عن البحر واخطار البحر والغوص وما الغوص فيقول يوم جاء مرة من المرات
جانا واحدا وهرج علينا جاي وحنا في نجد يقول يهرج علينا ويعلمنا عن أخطار
الغوص ويقول وأنا قاعد عندهم وأسمع الكلام هذا. هالرجال هذا اللي يهرج
يقول: إن الغوص مهنة كل يركب الغوص ويروح يدور العيشة في الغوص فيقول
يتجمعون مثلاً هالرجال يهرج عليهم وسويلم قاعد قال يتجمعون حوالي ٢٠٠
- ٣٠٠ نفر ويركبون على هالسفينة ويروحون يغابون عن أهلهم في هالغيب
البعيدة يدورون المحار ويدورون اللولو ويحرصون على دورة العيشة، الحاصل
يقول مرة من المرات تجمعوا هذولا قبل مايركبون الغوص طبعاً التوخذة أو
المسؤول عن هالرحلة يد هاللي رايحين يعطيهم سلفة يسمونها تسقام الأولين
يعطونه بحيث أنهم يؤمنون العيشة لبيوتهم ولأهلهم لانهم يغابون ٣ أشهر ٤
أشهر يقول كل هذولي اللي على ظهر السفينة بما فيهم (التوخذة)، التوخذة طبعاً
هو مديهم هو اللي يدبرهم وهو اللي يسنعهم وهو اللي يؤدب اللي يخرج على
الطاعة منهم لكن كل اللي على ظهر السفينة يعني هم رزقهم على الله ثم على
الغواصين، الغواصين يصيرون ياواحد يا اثنين دائماً. فـ الغواص هو اللي عليه
الكلام يقول قال عجيب! قال: إيه! قال: هذا هو اللي في حياته في خطر أبد
مايبته وبين الموت إلا اصبعين ياسويلم قال: عجيب قال نعم مايبته وبين الموت
شيء قال: وشلون؟ قال: هذا طال عمرك إلا جاء الظهر أول شيء اختياريه
وشلون يختارونه يختارون الرجال اللي جسمه متناسق ولا عليه لحم ونفسه طويل
وبعدين يقدر يفتح في الماء المالح إلا جاء في الغيب الكبيره اللي في الخليج مثلاً
هالغيب البعيدة اللي ياصل عمقها بعض المرات ١٥ باع ١٣ باع عمق الغيبه اللي
هم يغاصون فيها، ولا يغاصون فيها إلا الظهر إلا من الشمس وقتت حتى أنهم
يشوفونه تحت اللي فوق فيقول يجيبون واحد يعني مثل الآن حنّا نهرج في وقتنا

الحاضر يختارون واحداً ز
وجسمه جاي جسمه زة
ونزوله يتزل كنه نازل في أه
اللي مثلاً نسمة طويل وفيه
وجسمه متناسق، يقول إ
الرجال هذا اللي هو الغيب
صغير يجمع فيه المحار و
يسحبه، معه حبل طبع
تشرهون على أنا هذا اللي
حبل، الحبل هذا لا منه
الغواصين اللي يجي أول
واللي يجز الحبل قبل ما
اللي عليه الكلام إلا منه؛
وهالحبل معه، هالحين ه
مفتح قدامه زي الهامير
هذا اللي هو يقدر عليه
هذولا يجيبه السيب اللي
سويلم، في نزوله أثناء
ما انقطع نسمة ما سلم ه
ينطلق أحياناً ويصير عتا
يوافق هالأهوال اللي ع
الجرجور، عاد سويلم

الحاضر يختارون واحد زي الكوماندز الآن يعني مافيه مثلاً ضغط ولا سكر،
 وجسمه جاي جسمه زي السميتيك حتى أنه إلا من حطوا الحجره في رجله
 ونزلوه ينزل كنه نازل في أصانصير مقلوب حتى يطلع بسرعه فيختارون الشخص
 اللي مثلاً نسمة طويل ويفتح في الماء المالح ويقدر ومثل ما ذكرت أنا ماعليه لحم
 وجسمه متناسق، يقول إلا منهم اجتمعوا وجاء الظهر وجاء وقت النزول جابوا
 الرجال هذا اللي هو [الغيص] هاللي رزق هذولا على الله ثم عليه وعطوه زبيل
 صغير يجمع فيه المحار وحطوا في خشمة العظام ثم جابوه فيه اثنين أو واحد سيب
 يسحب، معه حبل طبعاً أنا في روايتي هذه يمكن أخطي في بعض المسميات لا
 تشهون على أنا هذا اللي أنا سمعته وهذا اللي أنا أعرف فيها للي بي ينزل معه
 حبل، الحبل هذا لا منه وصل لقاع البحر وخرروا الحصاة من رجله بعض
 الغواصين اللي يجي أول مره ما يقدر من النص اللي ما يقدر واللي ينقطع نسمة
 واللي يجز الحبل قبل ما ياصل القاع مثلاً ويطلع ولا يقدر يكمل لكن (الغيص)
 اللي عليه الكلام إلا منه نزل وخر الحصاة من رجله عشان يطلع بسرعه ما يعوقهم
 وهالحبل معه، هالحين هو كاتم نسمة ويمشي مفتوح في الماء ويشوف المحار يشوفه
 مفتوح قدامه زي الهامبرجر كذا يقدر يجمع منه ثلاث أربع ويحطهن في الزبيل
 هذا اللي هو يقدر عليه إلا حسن أن نسمة بي ينقطع حرك السيب جابوه
 هذولا يجيبه السيب اللي فوق وإلا جابه بسرعه طلع فوق، هالكلام كله يسمعه
 سويلم، في نزوله اثناء نزوله في قاع البحر يواجه ثلاثة أخطار أول شيء إذا سلم
 ما انقطع نسمة ما سلم من عرق الطنان يقولون في راسه عرق يسمونه عرق الطنان
 ينطلق أحياناً ويصير عنده نزيف في الدم ولا يقدر يكمل هذه من الأخطار، أحياناً
 يوافق هالأهوال اللي تحت في قاع البحر من أول شيء سمك القرش اللي هو
 الجر جور، عاد سويلم جالس يسأل الرجال يقول وشو الجر جور؟، قال الجر جور

سمكه كبيرة تحيك تمشي مثل هالالايحه مثل الجدار ، هذه يقولون الله يكافينا الشر
إنها لا بغت تاكل يعني تفترس الرجال حنكه الأسفل أقصر من العلو ولهذا يتقلب
ويقص الرجال مافيه أسرع من قصته زي مقص القزاز لكن بعض الغواصين
الأذكاء اللي بصير واسع الإدراك وشديد الملاحظة وسريع الانتباه من يوم يشوف
الجر اجير مقبله عليه وإلا هالأسماك اللي منها خطر عليه مثل يحرك الأرض
بحيث أنها تعكّر بحيث أنه إلا جرّ السبب يمدّهم يطلعونه بسرعه قبل ما ياصله
شيء من هذ ولي وياصله خطر ، كل هالأخطار يواجهها ، قال : شفت ؟ قال :
نعم ، قال : طيب وإلا طلع ؟ قال : إلا طلع وسحبوه فوق بعض المرات ينقطع
نسمه والهواء باقي عليه شبر ويشرب له يجي تنكة ماء وينضّر من ماء البحر
وأحياناً إلا طلعوه يقعد كدر يومين ثلاثة أيام داخ و تعبان من التعب كل
هالأخطار يواجهها الغواص ، سمك القرش ، انقطاع نسمه ، مثلاً انقطاع عرق
الطنان في رأسه ، كل هالأخطار هذي يواجهها لا تحسب أن المسألة تحي بسهولة ،
ويقعدون ثلاثة أشهر أربعة أشهر يوم يغاصون عشرة أيام مافيه ويوم الجو كذا ،
كل هذا لكن هم على الله ثم على هالغواص قال : عجيب قال : نعم ، يقول أنا
تخيلت الصورة ولو إني ماشفتها لا شاف البحر ولا شاف ، حتى على الحارطة
ماشاف البحر ولا يدري وشو ، رجال عاش حياة البادية ، فيقول تصورت الفكرة
ذي في بالي يقول تخيلت هالفكرة حياة هالغواص وزينت هالقصيدة اللي هي
قصيدة الغزل لأنني أنا تقريباً ما أنا بعيد عنه ولهذا يقول :

ألا يامل قلب ما يطيع الهرج في خلّه

على ما قال الأول ما يطاوع شور عدالي

(١) : اللي فوق.

أعقد احجاجي لـ

ع

وأهل الدمع من شاة

و

ألا ياتلّ قلبي تلّ

ة

يتل السيب وامو

،

تهيا له بوسط الة

تشقلب وانق

عجب له يوم صاح

وشهق عند الطلوع

أنا قد صابني هـ

أعقد احجاجي لغيره وهو لاجاني أفله
 على ما قيل (مايحى هوى الأول هوى التالي)
 وأهل الدمع من شأنه وأجاد ثقل ماأهله
 ولأبالي وأنا المجروح وهو اللي على بالي
 ألا ياتل قلبي تل من تل اليسدا كله
 تمادي يلقط المحار في غبات الأهوالي
 يتل السيب وامهل له^(١) يليت السيب ما امهل له
 على ما قيل (بيي المال وارخص عمره الغالي)
 تهيأ له بوسط القوع جرجور ظفا ظله
 نوي عنه المراغ ولا حصل له حيل يحتالي
 تشقلب وانقلب له ولهبه لاشك فطن له
 ولي ينظر المخلوق من سابع سما عالي «سبحانه»
 عجب له يوم صاح وثالث الجرجور عن حله
 ونتل حيل السبب والسيب جاب الغيص بالخالي
 وشهق عند الطلوع وطاح من جرجور من ذله
 أخذ مقدار لا يسمع ولا يشعر ولا يسالي
 أنا قد صابني ماصاب هذا بالهوي كله
 تماديت بهواها وأثر رسم الولف غربالي

(١) : اللي فوق.

بس ، هذا ، ما فيها القصيدة كلها من الغزل إلا فكة البيت الأخير فقط :

أنا قد صابني ما صاب هذا بالهوي كله

تماديت بهواها وأثر رسم الولف غربالي

يقول أن اللي جاء هالشخص هذا مارّ علىّ أنا ، أرجوا أن هالقصيدة تنال إعجابكم وسامحونا عن التقصير أو الغلطات في مسميات ما يتعلق بالغوص .



غنا
الإنسان حريص على :
صار صالح وطيب هذا من :
المكتسبة واللي ماتدرّس في
مشيه مع أبوه وجلوسه في
وأكبر من الأصالح إنه دائمه
الصغار أو يعذب أهله ويؤ
يسمع ويتعلم ويشوف ويد
شاف اللي يعرف ويسلم ع
منه سن إلا راح معه في الد
الولد وين يجلس فيه إلا :
منه أو إذا قلطوا مثلاً على
الشريف يقول :

أدب ولدك إن كا

هذا واحد من الشعر
تزوج رزقه الله بولد واس

غلا الابن عند والده

الإنسان حريص على تربية أولاده بالتربية الطيبة والصحيحة لأن الولد إذا صار صالح وطيب هذا من حظ أبوه . فلأن فيه بعض العادات والتقاليد والعادات المكتسبة واللي ماتدرّس في المدارس هذي يكتسبها الولد الشاب من مخالطة غيره مشبه مع أبوه وجلوسه في المجالس فدائماً الولد اللي مثلاً عمره بين عشر سنين وأكبر من الأصغر إنه دائماً مايصير جالس في البيت لخاله أو يقعد مع أخوانه الصغار أو يعذب أهله ويؤذي أمه المفروض أبوه يأخذه معه للمجالس ويخليه يسمع ويتعلم ويشوف ويدربه ويخليه يصير ذرب ولد حبيب وطيب ويشوش إلا شاف اللي يعرف ويسلم على اللي أكبر منه ويسلم على الشايب ويحترم اللي أكبر منه سن إلا راح معه في المجالس مثلاً يعلمه من يوم يروح معه مره مرتين يعرف الولد وين يجلس فيه إلا جاء في المجلس مايجلس مكان الشيبان الكبار اللي أكبر منه أو إذا قلطوا مثلاً على الأكل يسابقهم على المكان فالتربية مهمه ولهذا بركات الشريف يقول :

أدب ولدك إن كان تبغية يشفيك

لو زعلت أمه لأتخليه يرهاك

هذا واحد من الشعراء أسمه علي بن رشيد من أهل نفي فقير الحال أول ما تزوج رزقه الله بولد واسمه محمد وله أخو أكبر منه اسمه حمد .

فدائماً يحرض الوالد على الولد إذا كبر وأدرك وتوسعت مداركه وفكره وعرف وقال الله يجزاه خير أبوي اللي رباني هالتربية الطيبة الصالحة حتى يربي عياله مثلهم فالرجال هذا حرص على تربية هالوليد هذا وعاشين في قرية مواردهم بسيطه دائماً الدنيا منشاهها ضعف يوم جاء مره من المرات في أيام العيد وإلا الولد صغير يمكن عمره ست سنين سبع سنين كذا لكنه مدله أبوه لا والله يمكنه أقل من سبع سنين يعني ست خمس كذا في هذي الحدود تعال وأنا أبوك عندي تعال يامحمد عندي اسمه محمد يوم جاء يوم العيد وإلا عيال القرية كلهم ملبسينهم ثياب من أول الثياب مهيب تفصل تفصال مثل هالحين تفصلونها الأولين كورجه يسمونها كورجه عشرين ثوب ويخيطها الخياط جميع هذا كمة وسيع وذا رقبته وسيعه وذا ضيقة اللي هو بس يلبسونه ويمشون هذا شغل الأولين ويعدين هذا ثوب مثلاً الخياط أحياناً وهو يخيط الثوب إنتها القماش قام ما عليه، حط لهم وكون الثوب أزرق حط مخباته رصاصي تمشي ما يخالف يقبلونها بعضهم - الحاصل ها يصل هذا ولايسين من ثوبيات كلهم وقاعدين يدورون في السوق يجمعون حوام العيد يدورون على البيوت يأخذونه يعيدونها اللي هو يوم القرقعان فهذا معطينه حلاو وذا معطينه قريض وذا معطينه سبال وذا معطينه غضاره ها لكبر جامع فيه اللي هو حصله من العيد ويلعب مع العليل الصغيرين عليه طاقيه والطاقيه بعد وسبعة شوي لأنهم ما حلقوه إلا عقب مشترى الطاقية إستاسعت الطاقيه يمكن قرضوا رأسه شوي من أول مافيه حلاقه المهم عليه هالشوب هذيا ويروح ويجي ويوم طالع الولد ذكي حليل وإلا العيال اللي مثله بعضهم عليهم غتر والغتره من أول تجي في طياق يشقون الطاقة ويبيعون الغتره لحالها بريال الغتره مثلاً من هاك الغتر المخططة بأحمر أو بني فلاحظ الولد إن

ماعليه غتره وإلا أبو يعيدهم عنده في الب الفريق اللي عندهم يكي فيه عبره ماطلع وتنشر الغضاره ويلقه وأنا بوك؟ وراك كذا الصباح قال: إيه تبي بريال والإريال وين ريال من أحد القاعد ثلاثة أربعة واحد هنا على واحد منهم وطل وقام ولبسه الغتره يو لبقت بالحيل مكوشه ا دكى عاد يناظره أبوه ا الثانين يناظرونه بعد ي هذا شيء عجيب اللي لا يصف معهم كان قا.

لا يامحمد

ما عليه غتره وإلا أبوه يوم العيد شاب الضو والدلال والقهوة عنده وعاز من ربه
يعيدهم عنده في البيت عازمهم شيبانه هذا ولا شبان وأولاد من كل شكل أهل
الفريق اللي عندهم يوم دروا إلا يوم دخل الوليد الصغير ولده هذا وإلاه يشاهق
بيكي فيه عبره ما طلعت والغضاره معه اللي فيها الحب ويوم اقبل على أبوه ويطيح
وتنثر الغضاره ويلقط قم قم وأنا أبوك قال : ويجيبه ويقعده على فخذه وش تبي
وأنا بوك؟ وراك كذا؟ وراك تصيح؟ وراك زعلان قال أبي : غ غ غتره هذا من
الصباح قال : إيه تبي غتره قال : إيه قال : والله ماتبي الغتره وأخيلها وإلا الغتره
بريال وإلا الريال وين الريال كبر السفره يجيب مقاضي واجد المهم خذ الريال دبر
ريال من أحد القاعدين وراح واركض لاحد دكاكين القرية ما فيها دكاكين واجد
ثلاثة أربعه واحد هنا واحد هنا واحد صاك وواحد شايب كبير المهم راح وطق
على واحد منهم وطلعه من بيته وفتح الدكان وشق الغتره وخذاها وجابها لولده
وقام ولبسه الغتره يوم لبسه الغتره وإلا الغتره مكوشه تخبر عاد فيها نشا ما بعد
لبقت بالخليل مكوشه المهم حزمها ولواها من وري رقبتة وجا وقعده شافه مستانس
ذكي عاد يناظره أبوه استانس يوم استانس ولده الوليد صغير وحييل والعيبيل
الثانين يناظرونه بعد يتفرجون عليه يوم شري له أبوه الغتره ويطالعونه يشوفون
هذا شيء عجيب اللي وشلون يسرعه شري له أبوه غتره وجاء صف معنا لكن قبل
لا يصف معهم كان قاعد على فخذ أبوه وعنده في القهوة ويناظره ويقوله :

لا يا محمد دمعك لا تحيري

اللي تبي جبنانه سمح به البال

أرضيك يوم إنك غرير صغيري

ايك ترضيني إلا صرت رجال

عساك نسلم لي وأخوك الكبير

أعمالي اتم كان ماجالي أعمال

أما إلا منه تداني مسيري

وإلا إلا مني تشاويت الأعمال

يبه يعد ولد صالح يدعو إن شاء الله إذا كبر ودائماً الإنسان إلا منه كبر وجاء
عيال صغار وهو في سن كبير مثل هالحين اللي يتزوج وهو كبير في السن يقول
بستانس وأتمتع وهو كبير في السن ولا يحسب هاللي كبير في السن جاء عيال
صغار تختلف المفاهيم عن اليوم فما يقدر يربهم يقومون يضحكون ويلعبون وهو
قاعد عندهم ولهذا المال والعيال الصغار في سن الكبر أو في هذا يعني مثل اللي
مالها مازيه أو مالها طعم المال أنه جا لراعيه وهو في هالسن والاه حارس عليه تقل
مدير بنك يقول مرشد البذالي في المألوسوع :

- راعي المال وراعي الغرام [راعي الغزل] وراعي الدخان .

[الحين راعي الدخان يقول لا بطله وتركه ولكن جلس عند ناس يدخنون مثلاً
وهو عاطفته يعني قريبه وإلا نفسه خفيفه إلا شافهم يدخنون تلّ البكت ولو إنه
مبطي وراعي الغزل وراعي أمور الغزل والشعر إلا مر ولاشاف زول زين تغزل
ولهذا يقول مرشد البذال] :

ياناس راعي الحب لو قال أبا أتوب

تراه مثل الطفل نفسه رديه

لاشاف من يظا

يكسر كما ي

المستريح اللم

ياما ذكرنا من

مادك في

لوراس مالي

واليوم لوعندي

كني مدير البند

إيلا توادع كل غ

لاشاف من يظهر له الهرج مقلوب
 تطري عليه أيامه الأوليه
 يكسر كما يكسر على التتن شاروب
 عنت عليه وتل قوطي خويه
 المستريح اللي عن الحب محجوب
 محد تولع به ولا له بغيه
 ياما ذكرنا من عجاريك وعجوب
 في وقتي اللي فات تطري عليه
 مادك في قلبي من الهم دالوب
 همي فراق مقرمزات الشقية
 لوراس مالي بس بثتي مع الثوب
 أغنى من اللي يملك القيصريه
 واليوم لوعندي حلال ابن يعقوب^(١)
 غناة تال العمر ماهي حلية
 كني مدير البنك والمال محسوب
 أمانة للناس ما هيب ليه
 إيلا توادع كل غالي ومحبوب
 حطوه بين العايله بالسويه

(١) واحد من التجار.

هذا طريق الناس والأجل مكتوب

كل يبني من والده له وزيه

لامن كل شال حقه على صوب

الطيب اللي يشتري لي ضحيه

ياله عسى مانيب بالنسل مغلوب

وياعل ذكرانا مع الناس حيه

هذا وصلوا عدّ ماكتب مكتوب

على النبي المعصوم من كل سيّه

يعني عرفنا من ها القصيدة وشلون إن المال إلا جاء في حين الكبر راعيه مثل
الحارس عنده ، فإذا مات وقسموا عياله المال بينهم ، الطيب منهم اللي يضحى له
في عيد الضحية . وسلامة الجميع .



هذه قصيدة و

قصيدة القاضي

١٢٨٤ هـ واسمه هـ

الغزل والحكمة والر

متوافين ومتحاي

وبين الجيران وبين أ

عند فلان في ديوانه

جالسين جيرانه وال

فلان في أحد هاب

قصيدة لا تقل عن

لب السالفه ومود

مجلس القهوة و

القهوة تصوير في هـ

المجلس وسميت ا

الركن هذا مثلاً و-

اللي هم جالسين هـ

والماء مجهزه و-

بحطب ما يحطون

القاضي والقهوة

هذه قصيدة وسالفة والقصيدة تدور حول القهوة والدلال وهي معروفة قصيدة القاضي وهو مواليد مدينة عنيزة ويرجح الرواة أن وفاته في عام ١٢٨٤ هـ واسمه محمد بن عبد الله القاضي شاعر بليغ ومعروف له شعر في الغزل والحكمة والوصف ومدينه عنيزة كانت قبل ما هي مدينة كبيرة كانوا سكانها متوالفين ومتحابين وإلى الآن وهم ولله الحمد على هذا ولكن كان بين البيوت وبين الجيران وبين أهل السوق مثل المدينة أو ها الشارع هذا أو الحي كل ليلة القهوة عند فلان في ديوانيته وفي مجلسه ففي أحد جلساتهم هذي مره من المرات وهم جالسين جيرانه واللي حوله وذا الليلة مثلاً الشب أو القهوة عند فلان وبكره عند فلان في أحد هالجلسات وهم جالسين تراهنوا هم والقاضي إنه يجيب مثلاً قصيدة لا تقل عن ثلاثين أو أربعين بيت بشرط مايجيب فيها طاري غزل هذا هو لب السالفة وموضوعها وأنا الآن أبي أوصف وشلون طريقه القهوة وشلون مجلس القهوة وشلون كان القهوة عبارة عن المجلس ليش سمي قهوة؟ دائماً القهوة تصير في مدخال البيت أول ما يوافقك على اليمين والا على اليسار ها المجلس وسميت القهوة لأنه بحتسي فيه القهوة تلقى مثلاً الوجار والدلال في الركن هذا مثلاً والجبهه هذي فيها اللي جالسين على اليمين واليسار فراعي البيت اللي هم جالسين عنده أو المشب عنده هذا عنده الدلال والتمر والقهوة مجهزها والماء مجهزه والخطب حاطه مافيه شيء يزيد عن شيء لأنه من أول يشبون بخطب ما يحطون شيء يزيد عن شيء حتى ماتسود الدلال وتخرب فإذا اجتمعوا

كلهم وجلسوا عند راعي البيت ومعهم فيه شباب صغار وكبار ومشكلين، القاضي أنا باللي احكي كن عيني تشوفه الآن رجال حشيم له وقار له هيبه إلا شفته تحسب أنك تعرفه من قبل من حبابته ومن دماثة أخلاقه عليه مثل ما تقول ثوب ابيض وسدره وشماغ ولحيته مهيب كبيرة مره يعني رجل بشوش دائماً يقعد في صدر المجلس وحتى لو جلس في صدر المجلس وجاء واحد توه داخل عليهم في المجلس وسلم وقال السلام عليكم قال عليكم السلام يالله حيه كيف أنت وشلونك؟ عساك طيب؟ وشلون أهلك؟ وشلون أبوك؟ وشلون عمك؟ أن كان أنه شاب ولا يغفل عنه شوي ويسأل اللي جنبه كيف صحة العيال ثم يرجع على هذاك كيف حالك؟ ويش لون عمك فلان؟ ما يغفل أحد يعطي كل واحد قدره وقيمه راعي البيت عنده القهوة مجهزا في مكان يسمونه المبرد يلقطها قبل عن الحب وعن القشر وإلا جهزا وكل شيء حطها في المحماسه ودخل المحماسه في جمر يتلطي جمر سمر رماده ابيض من زينه ولا يعمي العيون يدخن لكن مايعمي ويحوشها هذا الخطب الطيب فيحطون المحماسه ويحمس القهوة هاللي جالسين عنده كلهم ينتظرون هالقهوة اللي تحمس الآن فيحمس مثلاً القهوة ويجهزها وإلا منها غدت شقراء حطها في المبرد تبرد شوي بعد ماتبرد ويأخذها وينقيها بعد أن كان فيها شيء ثم يدقها في النجر ويخلي النجر له حس ويطق النجر يد النجر تطق في جنبه حتى يطلع له رنه ولهذا اللي جالسين عند القاضي عند راعي المحل للقهوة مايطلع الفنجال إلاهم متشققينه لأنهم لمراحل يتابعونها من تحمس القهوة الين تدق الين تلقم في دلة التلقيم (ودله التلقيم غير، ودلة الزل والمبهره غير) هذه الدله مبهره يسمونها يزل في الدله يحط القهوة ويخيلها تفوح الين تغلب وإلا قلبت وزانت وكل شيء بهرها في الدلة الثانية وخلها شطر لها الجمر شوي بالملقاط فهق الجمر عنها عشان مايسودها كل للمراحل اللي تمر وهم يتفرجون

بعدين يهرها بثلاثة أذ، هيل ومسمار، وأحياناً كان يجي من عمان وم يشعط الدلة يخلي لها والرجال منول اللي ما الأيام وهم على جلسة وبين القاضي على أنهم في الغزل هل أنت ماته أني أجيب؟ قالوا أبداً قصيدة مافيا طاري تعرضت للغزل قال تم السبحه يومي بالسبحه راعي البيت خاف أن ذكرت في بداية كلامي اسفل المجلس إلا صا مايضفي مره الين فوق يطلعك علي البيت ومر الحمايل مثلاً يعني مثل اللي هم عنده عايلتين؛ هذا حس أن القاضي يه يجيب فيها ماء من د وفناه الداخلي إلا د

بعدين يبهرها بثلاثة أنواع من أول كانوا يبهرونها إلى خمسة أنواع غير الهيل، هيل ومسمار، وأحياناً يحطون زنجيل أو شمطري اللي هو الزباد، الزباد من أول كان يجي من عمان ومن هاك الجهات زيد يحطونه على راس الكبريت بحيث أنه يشعظ الدلة يخلي لها نطعه وريحه ويخليها تصير زينة ولهذا يحفون بالقهوة والرجال منول اللي ماعنده معاميل معناته ماقدم للضيف شيء المهم في يوم من الأيام وهم على جلستهم هذه في قهوتهم هذه وهم جالسين صار الرهن بينهم وبين القاضي على أنهم قالوا يا أبو عبد الله كل القصيد اللي نسמעه منك كل أكثره في الغزل هل أنت ماتقدر تحجب؟ قال إلا أقدر أجيب؟ لكن وشو من عليه حتى أني أجيب؟ قالوا أبداً (يقوله راعي البيت عشا الجماعة القابله علي) أن جبت قصيدة ما فيها طاري غزل لا تنقل عن ثلاثين بيت وإلا يصير عشاها عليك إذا تعرضت للغزل قال تم، ما يخالف اتفقو على هالموضوع ها. قعد القاضي معه السبحة يومي بالسبحة ويونون بينه وبين روحه يتكلم ويومي بالسبحة ويهوجس، راعي البيت خاف أن القاضي ياكلهم في الرهن وإلا من أول المجالس مثل ما ذكرت في بداية كلامي الوجار واللي مقابل الوجار بدايه الجلسه ومنا جلسه لكن اسفل المجلس إلا صار على اليمين من هنا يصير فيه جدار مشرف والجدار ما يضمني مره الين فوق الين السقف يصير واطي شوي من دون الجدار هذا مدخال يطلعك علي البيت ومن بعد الجدار مدخال على الشارع على السوق كانوا من أول الحمايل مثلاً يعني مثل ما تقول ثلاث أربع يعيشون في بيت واحد فراعي البيت اللي هم عنده عايلتين ثلاث إلا دخلتا على البيت من داخل، المهم إن راعي البيت هذا حس أن القاضي يبي ياكلهم في الرهن وخذ هاك الغضاره اللي معه خذها يبي يجيب فيها ماء من داخل يوم دخل وإلا البيت على أربع عمد ومصايحه وفناهه الداخلي إلا دخلت البيت تلقى طبيعة الناس كبار السن من العجائز ومن

الحريم الكبيرات في السن دائماً يصيرن في جهه منعزلين يقعدن ثلاث أربع حريم
يسولفن هذي مثلاً تسولف عن رجل لها قد اخذته قبل أبو عيالها الأول وهذي
تاخذ من عيونها شعر وذي تسولف وذي شامطها الشيب وذي رجليها ممدتهن
والبنات دائماً يتجمعن ، عاد البنات تخبرون البنات لعوبات يدورن مكان يقعدن
فيه يا أما في راس الدرجة وإلا في أسفل الدرجة يجتمعن يغدن مثل زهرة
الفرقاص ، الحاصل يوم دخل هو وتلاقيه واحده من ها الحريم الكبار والأ والله أن
صوتهم طالع ، قالت سليمان كن حسك طالع شوي ، قال : أيه والله عندنا
القاضي وقاعدين نتجادل في كلام ومتراهنين حنا وياه أنه يجيب قصيدة ما يجيب
فيها طاري غزل وأن حنا خايفين يا أم عبد الله أنه ياكلنا في الرهن قالت : لا مايا
كلكم قال : وش لون؟ قالت : تشوف له دبره خل الماء ورح أرجع قال : زين . ها
لجدار اللي أنا ذكرت اللي في أسفل المجلس من أول مايدور فيها حديث إلا عن
الأدب وعن التاريخ وعن الشعر ولهذا يقعد ثنين ثلاث يسمعن واللي هن يسمعن
يقضبنها ما يضيعن منه شيء ولهذا جرب أنت بالمشاهد ياللي تشوف شف أقرب
واحده من كبار السن من اللي حولك تعرف عن التاريخ وعن الشعر من الأولين
ولو أنهم مدرسا ، فيهم بركه . الحاصل انهن قالن خل الماء ويسهل الله . راح
وتقوم واحده من هاذولي ودورت واحده من ها لبنات دورت اجملهن تعالي
يا فلانة راسك هذا انقضيه وإلا خليه جديلتين وهي تقوم فعلاً تعمل الجديلتين
يعني مثل الكيا بل الجدد وتخليهن اشكالهن يتلامع الشعر اسود وزين ولبسوها
هاك الثوب وجو بيون يعطونها حطب لكن خافوا يمش ذرعانها قالوا نبيك لا من
القاضي مثلاً بدأ في القصيدة وجاء في نص القصيدة أدخلني بس وحطي الحطب
واطلعي من الباب الثاني قالوا لا محنا معطينها حطب نبي نعطيهها الماء قاموا

واخذوا غضارة الماء وعه
ثوبها مع الجهة اليسري
جميله متخيرين اجملهن
القصد من هذا أنهم بس
قصيده هذا قصدهم حتى
شيء . . (هذا إذا كانت الـ
فأخذت الغضاره ط
اللي يشوفها يحسب إن
وصحتها زين وجميله فأ
أن الغضاره تدفقت ثلاث
أقل منها جمال يغايرونه
فماسكة الغضاره وموقف
ويخلونها تطلع تحط هالغف
وقعدو يسولفون والجماعة
قال هاه يا أبو عبد الله وش
غزل قال إيه ابجيب في معاه
يا مل قلب كل مـ

يجاهد جنود فـ

واخذوا غضارة الماء وعطوها إياه وعاد هي رافعة ثوبها وملبسيتها حجول ورافعه ثوبها مع الجهة اليسرى كنها شائلة نملة والغضارة بيدها من هنا ودخله وطبعاً جميله متخيرين اجملهن الحمره والبياض يتهاوش فيها وعليها عيون ووجه وهم القصد من هذا أنهم بس يئون يخلون القاضي (يطلع الرصيف)، ولا يستمر على قصيدته هذا قصدهم حتى أنه يخل بالرهن، ولا القصد شريف ما فيه ولله الحمد شيء... (هذا إذا كانت الرواية صحيحة).

فأخذت الغضارة طبعاً تخيروا هذي هي أجملهن وحدة عمرها الله العالم اللي يشوفها يحسب إنها أم عشرين لكننها توها في (١٦) لكننها شبابها زين وصحتها زين وجميله فأخذت الغضارة ووقفت في الباب. عاد يقولون القواله أن الغضارة تدفقت ثلاث أو أربع مرات من الضحك والكهكهه لأن البنات اللي أقل منها جمال يغايرونها يقولون مالمقوا إلا أنتي وما أدري ويش ومن هالحكي فماسكة الغضارة وموقفه عند الباب والحرم جنبها واقفات بس يبي يدخلونها ويخلونها تطلع تحط هالغضارة وتمشي، جاء الرجال اللي هو راعي البيت وجلس وقعدو يسولفون والجماعة قاعدين يقدعون وهذا هم حاضرين من عنده وهو قاعد قال هاه يا أبو عبد الله وش تقول الرهن اللي بينا وبينك تبي تحيب قصيدة مافيه طاري غزل قال إيه ابجيب في معاميلكم ودلالكم قالوا توكل على الله قال القاضي:

يا مل قلب كل ما التم الأشفاق

من عام الأول به دواكيك وخفوق

يجاهد جنود في سواهيج الأطراق

ويكشف له أسرار كتمها بصندوق

إلا عن له تذكّار الأحباب واشتاق
 بآله وطاف بخاطره طاري الشوق
 قريت له من صافي البن مالاقي
 بالكف ناقيها عن العذف منسوق
 أحسس ثلاث يانديمي على ساق
 ريحه على جمر الغضا يفضح السوق
 حذارك والنيه وبالك والأحراق
 واصحا تصير بحمسة البن مطفوق
 لا أصفر لونه ثم بثت بالأعراق
 صفرا كما الباقوت يطرب له الموق
 وعطت بريح فاخر فاضح فاق
 ريحه كما العنبر بالأنفاس منشوق
 دقه بنجر يسمعه كل مشتاق
 راع الهوي يطرب إلا دق بخفوق
 ولقم بدلة مولع كنها ساق
 مصبوبة مربوبة ثقل غرنوق
 خلة نفوح وراعي الكيف يشناق
 إلا طفع له جوهر صح له ذوق

أصغر قمو
 وزله على وضد
 مع زعفران
 فالاجت
 بفتح جال ص
 إلا انطلق من ث
 شكل على الـ
 ذوقه إلا
 راعيه

أصغر قموره كالزمرد بالأشعاق
 وكبار هالطافح كما صافي الموق
 وزله على وضحا بها خمسة ارناق
 هيل ومسمار بالأسباب مسحوق
 مع زعفران والشمطري إلا انساق
 والعنبر الغالي على الطاق مطبوق
 فالأجتماع هذا وهذا بتيفاق
 صبه كفتيت العوق عن كل مخلوق
 بفنجال صين زاهي عند الأرماق
 يغضي بكر سبه كما إغضاي غرنوق
 إلا انطلق من ثعبنة تقل شبراق
 رنق تصور بالحمامه على الطوق
 شكل على الفنجال لونه إلا راق
 دم الغزال إلا انزع منه معلوق
 ذوقه إلا منه تسلسل بالأرياق
 عليه من ماء صافي الورد مذلولق
 راعيه كنه شارب ريق رفاق
 كاس الطرب وسرور من ذاق له ذوق

والأ يوم مرت البنت، قال :

يحتاج من بيض العذرى إلا فاق

غرو يمز شفاه والعنق مفهوق

عبث يعيل بحبته ما بعد ما ق

وهو يضاهي زاهي البدر بشعوق

في وجتبه إلا غنج ضوح براق

عجل رفيفه بالطها مزنه طبوق

سحر كتب من حبر عينيه بأوراق

خديه صادين ونونين من فوق

كن العرق بخدودها حصّ الأرناق

نثر على صفحات بلورة الشوق

إلا تبسم شع وإشرق بالآفاق

نوره يفوق البدر سحر ومنطوق

وبالعنق كن المسك والورس براق

مامشخص في صدري الشاخ مدفوق

أبو دليق كن باطرافه حلاق

حدر البريم وهافي الوسط مسروق

محمد بن علي الشبرا

يمشي برفق خـ

أظن لو يمشي شـ

إلا حصل لكـ

فايلا حضر

هذا وصلوا عـ

وطبعاً يوم انتهت

أبو عبد الله قال : لا ،

البيت قال لا أجل إلا هـ

أنت تستاهل يا أبو عبدا

حنا اللي أخلينا بالرهن

قصيدة القاضي ويجو

(١) : يعني دلع .

يمشي برفق خايف مدمج الساق
 ويفصم حجول ضامها الثقل من فوق
 أظن لو يمشي شقاق^(١) بالاسواق
 من الملا ما يطنخ الخمس مخلوق
 إلا حصل لك ساعة وأنت مشتاق
 فاقطف زهر مالاق والعمر ملحوق
 فابلا حضر ما قلت عندي فالارزاق
 في يد كريم كافل كل مخلوق
 هذا وصلوا عند ماناض براق
 على النبي الهاشمي خير مخلوق

وطبعاً يوم انتهت القصيدة قالوا عليك الرهن أنت اللي أخليت به عليك يا أبو عبد الله قال: لا، وش علي؟! قالوا: نعم، احلف ما تحلف يقوله لراعي البيت قال لا أجل إلا صارت المسألة وعودت للحلف لا والله الحق علينا حتاً، أنت تستاهل يا أبو عبد الله ذبيحتين أول وحده عن هالقصيدة العصماء ثاني شيء حتاً اللي أخليت بالرهن وسوينا الحركة هذي، فهذي الرواية اللي أنا سمعتها عن قصيدة القاضي ويجوز أن فيها شيء من التبهير لغرض الإيضاح والروايات

(١): يعني دلع.

يا جماعة الخير تختلف ترى ، يعني تخبرون بينا ويبد القاضي سنين طويله ولب
القصيدة هذا هو لكن الروايات تختلف ربما أحد يقول مهيب هذي بس هذا اللي
أنا اعرفه عن هالقصة والقصيدة .

هذه سالفة سمع
الاجتماعي أحياناً بعض
يروحون يسافرون بر
يعني مهوب تكانه با-
هناك ولايسأل ولا يه
يغامر من نفسه يكرر
يطيح في ناس يحطود
من سبة عدم تثبته
ماهيبي طيبه في سهر
علي قلت وشلون؟
رحت للجيران ويو
ويقلبون القنوات ويو
ويقول يوم طلعت القا
كرسي ومن هنا حو
كلهم مطلقمين عليها
حمر ما شاء الله اج
تقريباً طولهم وشكلا
واللي منا يقول الكاه

ضياع خليجي

هذه سالفه سمعتها أنا وهي معها قصيدة من القصايد اللي تعالج الوضع الاجتماعي أحياناً بعض الأفراد مثلاً من شباب أو من رجال أو من تجار الخليج يروحون يسافرون برّاً للخارج إذا راخوا (بعضهم مهوب كلهم) بعضهم هاللي يعني مهوب تكانه بالحيل ويصير معه أموال أو يدخل التجارة لأول مرة فيروح هناك ولا يسأل ولا يحط خبر مثلاً عند جهات مسؤولة ولا يشاور أحد يروح يغامر من نفسه يمكن يطيح في نصابين يمكن يطيح في شلل مانفيده بشي يمكن يطيح في ناس يحطون له مغريات وفي النهايه يفقد حلاله وماله ويضيع كل شيء من سبة عدم تثبته وإلا راح هناك مثلاً، مع شركات ينهمك في الأمور اللي ماهيب طيه في سهرات وينلعب عليه وينضحك . هذا واحد من الشعراء يهرج علي قلت وشلون؟ قال : نعم ، يقول الحقيقة أنا ماعندي دش في البيت لكن رحت للجيران ويوم جيت عندهم وجلست وقعدنا نتفرج ويورونا الدش ويقلبون القنوات ويوم جاء هاك المره وتلطع هاك القناه من ها القنوات الاجنبيه ويقول يوم طلعت القناه يقول الصورة فيها طاولة كبيره كذا عليها من هنا حوالي ٢٥ كرسي ومن هنا حوالي ٢٥ كرسي والإهاللي جالسين على الطاولة عيين ويسار كلهم مطقمين عليهم بدال زرق كحليه والكرافات حمر منقشه بأزرق وجيههم حمر ما شاء الله اجسامهم زينة وصحتهم زينة هاللي على الطاولة يقول كلهم تقريباً طولهم وشكلهم سوى كنهم أولاد يوم ، كنهم عيال رجال واحد اللي منا واللي منا يقول الكاميرات طلعتهم على واحد واحد على الطاولة يقول اشوفهم

يقول لكن ثالث واحد برأس الطاولة على اليسار ماهوب مثلهم قلت وشلون؟
 قال : أي نعم ! واحد عليه شماغ عرفته قلت أكيد هذا من الخليج عليه شماغ عاد
 مايدري من أي دوله لكن عرفت أنه خليجي من لبسته للشماغ لكنهم يقول أنه
 السيرفس اللي يباشرون حول الطاولة كلهم يلاحظون الطاولة ، عليها يمكن لا
 يقل عن ألفي صحن من هالصغيرات هذا حمص وهذا متبل وذا بابا غنوج وذا
 مناقيش وذي ما أدري ويش مشكله لكنهم يلاحظون هالخليجي هذا يقول ما
 يقصرون عليه يشوفون مثلاً الصحون اللي عنده لازم يجيبون له شيء طري
 السلطه يشوفون اللي ماهي خاوية وهي طماطم توها مقطعه وبقدونسها شاتر
 يخلونها عنده ومثلاً الحمص اللي مادقشه خبزوه والاشيء يجيبونها ويحطونها
 عنده والكأس اللي ناقص ماء والاشيء يزودونه شوي ويلاحظونه ويقول هو
 مستأنس الاحظه لانهم يطلعون عليه الصورة كل شوي واشوفه يقول ضحكته
 واصلة أذانه ولكن موضوع العزيمة اللي هم حاضرين فيها الظاهرانه تجاري أو
 حول صفقه أول حول بيع أو مشتري أوذا قلت وش درأك؟ قال : ها ادراني
 المباشر اللي وراه ماهوب مباشر اللي قاعد قريب منه قلت وشلون؟ قال : هذاك
 رجال قصير عليه كرفته بيضاء وقصيرة ويقول بين من عيونة ومن شكله أنه
 هلقماني يقول كل ما اوفي شوي جاء له واعطاه نكاية يخليه يوقع على شيك ما
 أدري وش سنعه يقول وإلا وقع وإلا توقيعه ما يعوق ابد يقول مثل التوكه كذا
 يوقع وإلا وقع صفقوا هاذ ولا واستأنسوا يقول أنا من خلال ها لمنظر عرفت أنه
 ملعوب عليه وأن الرجال باكر أو اللي عقبه يجي يبيع باقي قشه ويروح عندهم
 فيقول الأبيات الاجتماعيه هذي :

مسكين ياراعي الخليج لعبوا به

واللي سلب عقله دعايات شيطان

نشوفه

ناس طوال وخ

من شافهم

بيع ع

بيي يصير

يوم انبسط م

(والشيك صرف

والشيك ص

كم واحد

نشوقهم بالث يوم طلوعوا به
 مافهم الأعور ولا فيه عرجان
 ناس طوال وخلق ربي عجوبه
 والدم صافي كلهم ناس حمران
 من شافهم راعي الخليج أعرجوا به
 إلى الفضاء واصبح بحالة هذايان
 بيع عتاراته وداره وثوبه
 يأخذ قروض لأجل عدلات الابدان
 يبي يصير ابن الحمولة ضروره
 لكن خصوه وصار من دون خصيان
 يوم انبسط من كل مخزي غدوا به
 يطبق توقيعه على السيف كويان
 (والشيك صرف ماقعد للصبح)
 والشيك صرف بليل ساعة غيوبه
 واصبح وأفاق مفلس دون ميلان
 كم واحد من قبل ذا فلسوا به
 عقب الثراء صار يتحرى للإحسان

من عقب يوم ان الشيخ هو ركوبه
 يشحذ حراق الخبز بأبواب الأفران
 مذنّب وبالمذنّب تحيط العقوبه
 تبت يدا من واجه الله بعصيان
 ماودي أسببه وأبين عيوبه
 بسي الحميه شرها يفضي الإنسان
 تملي على الرجال يشرح جيوبه
 لا بد راعيها يوبخ وينهان
 أخطاه مكتوبه والاختاء محسوبه
 هذا تراه بمعظم الشـرق ديدان
 ينظر ويستتظر ولا يرقبوا به
 لامن انحسر واصبح بحاله غليان
 العالم الثالث بالأفكار دونه
 لوله ذنب قلنا من الطرش حيوان
 الله عطاء العقول لكن غدوا به
 بالمغريات وداخله مس شيطان
 خمر وحمير لين انهم هلوسوبه
 صيب بشلل وصيب في لثة لسان

يارب عبـ

نصيحة لو

يقول أنا أخذتني ما
 حافظ أمواله مهوب بكر
 يطاردون وراه ويراكضو
 يتثبت ويحط خبر ولا
 أعجابكم ويكون من ور

يارب عبدك عنه تمحاً ذنوبه

يامن فتحت لتائب الخلق بيبان

نصيحة لو كان فيها صعوبه

والنار وعدت في ملاها إنسي وجان

يقول أنا أخذتني الحميه والغيره عليه أنا مابي مثل هذا يروح إلا وهو متثبت
حافظ أمواله مهوب بكره إلا منه وخذ وسرق أذى السفارات صار لي كذا وقعدوا
يطاردون وراه ويراكضون وراه ويدورون من أنت معه من أنت جالس معه الواحد
يتثبت ويحط خبر ولا يستعجل ولا من ها الأمور هذي هالقصه لعلها تنال
أعجابكم ويكون من وراها فائده .

أين وفاء الأصدقاء؟

القصائد اليوم عن وصف الهجن ووصف الإبل والشعراء المميزين اللي دائماً يجيدون وصف الهجن ووصف الإبل كثيرين مثل (أبوزويد) ومثل (سويلم العلي السهلي) ومثل هذا من اللي أنا أعرفهم ومروا علي . مثلاً سويلم العلي في وصف الهجن وطريقة وصفه يقول في إحدى قصائده :

ياهيـه ياللي ترحلتوا على هجن سواة النعام

مرملات ثمان سنين معها ما درّج سبها

حمر تشاعل وبرها والفخوذ فخوذ حمر الآدام

حيل تفرج سبيب أذيالها لأشقر عراقيسها

بالله عليكم لي رضوا لما تنجز ورقة السلام

لين القلم من دواة الخبر يشرع في مكاتيسها

فإلا كتبت السلام بدبرة الوالي فسيروا همام

خلو سفائف ركاييكم زعوج الريح يومي بها

وحاذور يا أهل الركائب لا مشيتو تبون المنام

إلا حلول المعشي واحد منكم يعشي بها

فلا تعشيتوا أمشوا لا تهابون السرى في الظلام

الذيب هاذي نعاميه إلا جت حدريضوي بها

هذي أجمل قصيدة في وصف الإبل وله قصة مع صديق له وفيها بعد وصف يقول سويلم الله يرحمه . كان لي صديق دائماً يزورني وأزوره وأشوفه ويقول أخذ مدة ما شفته أبطاعني وأنا كنت في جهة الجنوب وهو في الشمال ويقول الرجال هذا له أخوان اثنين من الأب وهو أمه لحالها ، من أول يوم إنه صغير وهو مع أخوانه وعند أبوهم أخوانه الإثنين هذ ولي الكبار أكبر منه تقريباً وهو الصغير منهم ومعهم مع أبوهم يعاونون أبوهم في الحلال وتعرفون دائماً البدوي يحيا من حياة الإبل ويموت من موت البل . مدام إنه يشوف شعرتها زينه وطيبه في الربيع وبخير فهو طيب ومستانس ولا يغبط السلطان في ملكه ومدام إنه يشوف إن الإبل ضعيفه وتعبانه ينمرض الين إنه ينقلها لمكان ثاني الحاصل الرجال هذا عنده عياله ويتابعون حلالهم ويروحون بين ويسار وعندهم غنم وعندهم من كل شكل . قدر الله على الرجال أبو العيال هذ ولا توفي ويوم توفي خلف حلال واجد لكن يوم يموت الله يرحمه أبوهم والولد الثاني مهوب أخو لهم أخوهم من الأم . متشطر مهوب حولهم أثناء موته يوم يموت توفي وهو مثل ما تقول في الشمال رايح لأمه صارت من جهة الشمال عند أهلها وهو تبع أمه وترى هناك باقي عمره إلين صار رجال وكبير . يوم يموت الأب وهو عند عياله الاثنين يتابعون حلالهم عقب وفاة والدهم عاد قاموا يتابعون . ودائماً من الأفضل إذا مات الميت إنه يفرز حلاله بسرعة ويخلص بسرعة وهذا يعني اللي أمر به الشرع لأن تأخيرها إلى مدد بعيدة يصير فيه اختلاف ويتغاثون الورثة بينهم ويصير هذا طويل وذا قصير وذا أبوي معطيني إياه وذا اما قالي من هالحكي مهما صار صلاحهم ومها صار دائماً الاختلافات تصير عن هذي أو يموت أحد من الورثة

ويتعلق الشيء هذا أو توفي الأب وهذا عياله ، اللي متابعين حلال أبو واجد . عقب فتره مـ يابن الحلال أنت ما حـ أو بستين توك تحي و على ظهور إبل متي الحلال حنا الحلال هذ فيه كنت ما حضرته . أبونا له عدولة لم الشد في ديرة أو تبي تروح مع واحد من هالرعي بيني وبينك حلال الا فيسمونها عدوله زي عند فلان وحنايجم نصيبك الله يرزقك ذ لك في الشرع ترى - قبلت من أول ما كاد النية يعني ما فيه رح هويم الشمال ويوم -

ويتعلق الشيء هذا أو يصير مثلاً عليه دين ويبقى دين في رقبته . الحاصل يوم توفى الأب وهذا عياله ، الحلال اللي عندهم تولوا لأنهم هم بعد الاثنين هذ ولاهم اللي متابعين حلال أبوهم ومنمينه إلين صار في هالمستوى وراه حلال كثير ومال واجد . عقب فتره من وفاة أبوهم جاء أخوهم هذا قال أنا وين حقي قال والله يابن الحلال أنت ما حضرته معنا يعني اليوم . هالحين تحجي عقب مامات أبونا بسنه أو بستتين توك تحجي وتحضروين انت فيه؟ من أول منقطعة السبل يعني على إبل وعلى ظهور إبل متي ياصلهم ومتي يدري عن أبوه ومتي؟ الحاصل قالوا يا ابن الحلال حنا الحلال هذا حنا اللي تعبين عليه وحنا اللي مجمعيه وتعبانين مع أبونا فيه كنت ما حضرته معنا وأنت ما تعبت لكن تدري وإلا لا ، قال نعم قالوا شف أبونا له عدولة لم الشمال [العدولة في مفهوم البادية والعرف تأخذ لك أنت مثلاً في ديرة أو تبي تروح يمين أو يسار تشري بعير ولا تشري طلي وإلا شاة وترسلها مع واحد من هالرعيان وتقول خذها معك ثمها واللي يتناسل من الأولاد يصير بيني وبينك حلال اللي هي تنجبه هالشاة أو هالناقه يصير بيني وبينك حلال] فيسمونها عدولة زي الوداعة اللي تنمى البضاعة شف أبونا له عدولة يم الشمال عند فلان وحنا يجي لنا ثلاث سنين أو أربع سنين ما ندري عنها رَح هي من نصيبك الله يرزقك شوية وإلا كثيره حنا متنازلين إن كانها أكثر من نصيبك اللي لك في الشرع ترى حنا متنازلين عنها وإن كان أقل سامحنا قال هو : اللهم إني قبلت من أول ما كان بينهم هالك التشدد الناس كانوا سمحين وطيبين وصافين النية يعني ما فيه رَح الله يرزقك حنا ما حنا مقربين حولها لكن انت رح يقول راح هو يم الشمال ويوم جاء سأل عنها إلين عرفها ويوم جَوَّ قال للرجال اللي هي عنده

قال : سلام قال : عليكم السلام قال : أنا ولد فلان اللي حط عندك أبوي الشاة
 الفلانيه كذا كذا كذا والعدولة اللي عندكم لأبوي قال : إيه بالله عندنا لا بالله
 عندي أنت ولده قال نعم : قال : يا هلا والله ومرحبا الساعة المباركه شف يابوي
 من طرف جريرة الغنم اللي مالها طرف ها لجريرة هذي ، يقول جريرة غنم إلا
 مشت كنتك تاخذ من تاليها وتجدع في أولها . من كثرها هذي الغنم كلها لأبوك
 والحلال ذاكله والإبل ذي كلها لأبوك رح يا ولدي خذها الله يفكك من الشر
 ويجزأك خير اللي جيت وأخذتها يقول خذاها ها لولد وصارت من نصيبه . ويوم
 خذاها وصارت من جهة الشمال قال حلال جاء قام وتشيع الولد هذا حط له بيت
 شعر كبير وصار عنده ناس وبعد هو كريم وطيب وكل يوم يذبح لفلان ويقلط
 فلان وهذي عزيمة عند فلان وشاف فلان يحتاج قال خذ هالبعير لك وذا الناقة
 لك ، الحاصل قام يعطي ويتصدق وكريم بالحيل والايوم التفت عليه الناس لأنه
 بعد كريم راعي المال يده رطبة وتديه وكل من جاء عطاء المهم قولي بالدنيا قولي
 بالدنيا وإلا يوم بدأ الحلال اللي عنده يضعف على شوي شوي ويقل البن تخسلج
 اللي في يده وقضى ما عاد في يده شيء وراح دله ما عاد ياجد شيء قاموا ربعه
 اللي كانوا يجون عنده أول يوم عنده مال ودلوا يروحون بعض وإلا احتاج لهم في
 بعض الأمور مالمقامهم ، هذ ولا اللي يسمونهم خلاف الرخاء دائما يسند عليهم
 واحد في قصيد يقول :

أحذرک خلان الرخا عدّهم قوم

خلان من دامت نعيمه ودامي

إن أدبرت دنياك عدوك معدوم

مروك ماردوا عليك السلام

مدام عندك خير فه
 تفرقوا هذولا من عنده
 كيف؟ قال والله ما عن
 (لسويلم العلي السهلي
 قد زاره يوم الحلال عند
 خابر من أول لأقبلت ف
 معي منهم ولا واحد وا
 قال عاد سويلم أنا ما عن
 هالقصيدة ويقول في الة
 يا أهل النظا يا

قطم الفخوذ

فج المرافق م

خضع الرقاء

عسى لكم م

مدام عندك خير فهم ييجونك وإلا صار ما عندك شيء ما أحد جايك ، يقول
تفرقوا هذولا من عنده ولا بقي عنده أحد كل ما احتاج لواحد منهم يافلان أنا
كيف؟ قال والله ما عنده (تلاوذا) يمين يسار ما حصل منهم أحد هو صديق
(لسويلم العلي السهلي) هذا ويقول قام وكتب له رسالة وقال والله تخبر وإلا هو
قد زاره يوم الحلال عنده قال ترى الموضوع كذا وكذا وإن ربعي اللي أنت
خاير من أول لأقبلت فزوا وإلا قلت فلان مشوا معي في الطريق كلهم ما بقي
معهم ولا واحد واليوم أنا براسي ، محتاج إن كان عندك شيء تساعدني فيه
قال عاد سويلم أنا ما عندي شيء والله أرسله لك أساعدك فيه لكن يقول كتبت له
هالقصيدة ويقول في القصيدة :

يا أهل النظا يا معتلين على كوار

عراض الفقراير لبنات المهاصير

قطم الفخوذ متونهن سحم الأوبار

دغم الخشوم عيونها شعلة الكير

فج المرافق ما تجي حول الأزوار

مشطّر كوعه على الزور تشطير

خضع الرقاب بشوبة القبيض عبار

إحراب الأذاني مردفات المناعير

عسى لكم مع نية الخير مصدر

عوجو لي رقاب النظا يأمال الخير

ريضو وريضو بالنظا وقم مقدار
 ساعة لما اكتب حاجتي يامناعير
 فلا كتبت بجيرة الله والاسرار
 قوموا عليهن في حنايا البواكير
 واخلوا ركايكم ما عدّوا عبار
 بالقريض ممشاهن مع الفجر وعصير
 فلا لقيتوا محرز البن بالنار
 قرم يحط الهيل وسط المباهير
 يفرح إلا منه نصا البيت خطار
 وعند اللوازم ما يهاب المخاسير
 ردّوا سلامي عدّ هتاف الامطار
 أو عدّ بالاصيف عجّ المعاصير
 وقولوا يبدل داره اليوم في دار
 ولا يعتبر وش حالها حومة الطير
 يغير هوى بالريش ويدبر الأفكار
 والرزق بالاسباب كلش بتدبير
 ولا يتنقض حبل الكدر كود بإشرار
 ولا تنحذي حذوة بليا مسامير

ويظن لاصاب

مثل اللحى :

ياذيب خذ من

يقول في تا

أول بداءة الجـ

والثانيه ما ش

لو كان بالماء

إلى أزلت دـ

(١) : يعني إذا خلس ما

ويفطن لاصابع كفه طوال وقصار
 ما هن سوى لو كلهن بهن أظافير
 مثل اللحي تبت على كل الابشار
 لاشك تمثيل اللحي مجنب غير
 ياذيب خذ من عارف عاف ما صار
 شافه وقام يسخر الجليل تسخير
 يقول في تالي الدهر شفت الانكار
 مجالس للسوء تنقل مزامير
 أول بداءة الجار شر على الجار
 وعلى القريب يصور الكذب تصوير
 والثانيه ما شوف لأهل السخاء كار
 لأقل ماله جنبوه المايير
 لو كان بالماضي على الوقت صبار
 يصبر ولو ضكت خلاف المواخير
 إلى أزلقت دنياه^(١) خلي على الدار
 وتنسى فعموله يوم تقلب ها خير

(١) : يعني إذا خلس ماله.

غديت كني راعي الغار والنار

هذا زمان فرر العقل تفرير

وصلت القصيدة لرفيقه هذا واعتبر منها يقول إنه مهوب شاعر وإنه ما ردّ على
ولكنه استفاد منها بأنه يكون حذر من خلاف الرخاء من الناس بس في الواجهة
وإلا احتاج لهم مالمقى أحد ويعني لعلكم يا أخواني استمتعوا مع سويلم بها
القصيدة ولموضوعها .



سأروي لكم شيء
المرغوبة أحياناً لأجينا ،
جاء قصيدة مدح والا
نصح قالو بعد أتركنا ،
حضرت أنا في حفل ،
حفل ، يوم شفت وإلا
قاعدین قدام ملتزمین ،
جایب إلا نصایح وإلا ،
قالوا ما هذا اللي بيننا و
مثل السيل يحرك ويحي
قلت بس هذا غزل وأنت
هذا فيه يعني توصيف
هذي نقرأها في الشعر
قلت : زين والله سمعت
الغزل أول قصيدة ق
إسمعوها القصيدة وبه
الأولى والا الشاعر يقو

ثلاث غزليات

سأروي لكم شيء من القصائد الغزلية، قصائد الغزل دائماً هي المطلوبة وهي المرغوبة أحياناً لا جينا في مجلس أو حضرنا في مكان والإشيء قام واحد مثلاً جاب قصيدة مدح والأشيء قال يارجال اتركنا من المدح جاب واحد مثلاً قصيدة نصح قالو بعد أتركنا من النصح يعني أكثر الناس يبون الغزل فمره من المرات حضرت أنا في حفل، حفل طلابي فيه ناس ناجحين ومتخرجين حاطين لهم حفل، يوم شفت وإلا هم فيهم يعني تقريباً يجي ثلاثة أو أربعة أكثرهم اللي قاعدين قدام ملتزمين، الصراحه أنا خفت قلت خلاص ما دام هذولا فيه منيب جابب إلا نصايح وإلا شيء جبت فعلاً نصيحه نصيحتين أول شيء قصايد بعدين قالوا ما هذا اللي بيننا وبينك قلت وشلون؟ قالوا نبي قصايد الغزل قالوا إن الغزل مثل السيل يحرك ويحيي العروق الميتة فجب لنا قصايد فيها وصف من اللي تحفظ قلت بس هذا غزل وأنتم ناس في مجال التعليم وذا قالوا: ولو ولو جب لنا حتى هذا فيه يعني توصيف وفي شيء ويعني وش في خاطرك إنا مانسمع هالأشيء؟ هذي نقرأها في الشعر العربي لكن نبيها في الشعر الشعبي وشلون يوظفونها قلت: زين والله سمعتهم نماذج من القصايد أربع نماذج هاك اليوم كلها من شعر الغزل أول قصيدة قلت أجل اسمعواها لقصيدة قالوا من هي له؟ قلت أول اسمعوها القصيدة وبعدين أعلمكم لمن هذي من محفوظاتي وأسمعهم القصيدة الأولى والا الشاعر يقول فيها:

أسهر ومسهرنى هوى لىن العود
 طَقْل^(١) حرم عني لذىذ المناما
 شكيت منه الحمر والبىض والسود
 وشقر على الخصر المعزل تواما
 وعكش تشرع بالحجاجين وورود
 ومحاجر تفضح رهيف الثاما
 وعنق مرق عن لبة الترف ونهود
 وخصر هضم كن فيه الهياما
 ردايف منها فضي الثوب مشدود
 إلا مشى تطوا السلب للحزاما
 لاواه أنا مذبح عمد ومجحد
 يازين مابيني وبينك مداما
 وحيلة من في رادته هبت النود
 إنك جرحت اللي حنينه رياما
 ماحق يا ترف الحشا حب وصدود
 وعلام تسكت ماترد السلاما

(١) الطقل: صغير الغزلان.

كانك تبى تب
 وحال نحل م
 ياهاجري ما ؛
 بزيارة تطلق م
 عليه شهر م
 كانك تعم
 وبيت القصيد
 وش ذنبه إلا أ
 شعر الغم

كأنك تبكي تبرير للحب وشهود
 انظر بعينك في دموع تهاما
 وحال نحل من حبكم كنه العود
 ونفس تصوم بغير نية صياما
 ياهاجري ما باشرف الوصل منقود
 عدني مثل عود الولي لليتاما
 بزيارة تطلق من الحزن ممهود
 في قلبي اللي لك بوسطه مقامما
 عليه تشهر سيف الألفاظ مجرود
 واليا تعطف لك علامك تسامما
 كأنك تعرف الود مانيب داوود
 التسع والتسعين غيرك حراما
 وبيت القصيد اللي من القلب مشيود
 حرام مايزهاه غيرك وسامما
 وش ذنبه إلا أنه بالانعاس موعود
 في حبك اللي ماقتضاه مقامما
 شعر الغزل تزهاه باباشة الخود
 يافاضح بالنور بدر التمامما

لك الغلا يا جوهره نحمد يا نحمد

حورية من حبها ما يلاما

ها . استانسوا الربيع على هالقصيدة وجازت لهم قالوا من هي له هالقصيدة
قلت هذي للشاعر / عبد الرحمن بن سعود العطاوي العتيبي قالوا والله إنه أجاد
في وصفه وشلون يقول زيارة؟ قلت إيه يقول يعني مايبي إلا زيارة مثل زيارة
الولي على اليتامى وخاصة يقول إنه الزيارة واجبه وخاصة لاصارت بين الجيران
يعني ما يهجر بعضهم بعض .

عندي قصيدة قالوا طيب بعد تسمعننا ثانية نبي شيء فيه وصف قلت زين ،
أجل هذي قصيدة ثانية بس تراها من الطراز القديم مافيها وصف فيها إرسال قالوا
مثل إيش قلت هذا الشاعر ، شاعر من الشعراء الأقدمين عاش في بداية القرن
الثالث عشر ومات في الاحساء أو في البحرين والله ماني متأكد إسمه (سليم بن
عبد الحي) وارسل قصيدة من البحرين لصديق له في الحسا إسمه فرحان ويقول
هذا من القصيد الأول ويقول :

يا هييه بالمندوب يا المشمل اللي

تبغي وطن خلي عسى الرشيد لك فال

مني تحمل مابطي السجلي

بالزاج^(١) والمشلوخ^(٢) خطيت الأمثال

(١) : الزاج : الحبر .

(٢) : المشلوخ : القلم .

سلام منج

وازكى تحية

عمّ المبرز با

غرو عليا

لاجيت عند

فإن قال لك

قطع غرام الـ

وساعة رأي

سلام مفجوع شبابه مولي
 مابه من اللحمه ثلاثين مثقال
 وازكى تحية مفرم مستعلي
 والفين ترحيب على ذيك الاطلال
 عم المبرز بالتحية وسل لي
 عن دار معسول النبا سمح الاقبال
 غرو عليه مغوزر الدمع هلي
 من ناظري والقلب جاء فيه ولوال
 لاجيت عند اللي حديثه يسلي
 قام يتحفني مغزل العين ويسال
 فإن قال لك سيد الرعايب خلي
 كيف الهوى سواه ؟ قل في غثى بال
 قطع غرام الشوق صبره وملي
 من هالحياة اللي بها شاف غربال
 وساعة رأى منك الجفا والتغلي
 أمسى سهير العين بالنوم لازال

حاله نحيل وضامره مستعلي
 متدرع من عايل السقم سربال
 ياسيد الخفريات ليترك تفلي
 جوف الحشا وتناظر القلب وش قال
 وتشوف من لاعنك يقوى التسلي
 ولا يعيظه فيك غضات الاطفال
 بالله يامدعوج الاحاظ قل لي
 وش سبب الفرقا على أي مدخال
 حللت قتلي بأي مذهب وحلي
 وادعيت عقلي من سجاياك بهبال
 إن كان عندك للنصيحة محلي
 وبتفهم الدعوى وللشور قبّال
 تدرا عقوبة من عليك متعلي
 بتلاف غال الروح لياك تحتال
 إن كان يافرحان^(١) خلي حصل لي
 وجاء بالسهماله سقت له غالي المال

(١) هذا رفيقه فرحان.

والاترا ابا نة

تنصاه واطة

هذي من القصي

وصف، وأتذكر من ا

قصيدة، من هي له؟ قل

لمن! قالوا طيب، القص

هلا هلا يأم ا

فيهن تة

لا حذف

ورداتهم تش

يابنت من ين

والاترا ابا نخـاك باغ تسلي

صافي حديد الهند ياذرب الافعال

تنصاه واطفي من هوى الببال غلي

لو رحت أنا وياك للشـام نزال

هذي من القصيد القديم ، بعد جازت لهم هذي ، قالوا لانبي شيء فيه
وصف ، وأتذكر من القصايد اللي أنا حافظها بالغزل تجوز لهم والله والقى
قصيدة ، من هي له ؟ قلت : بعدين أعلمكم اسمعكم القصيدة لأعجبكم أعلمكم
لمن ! قالوا طيب ، القصيدة الثالثة من الغزل يقول :

هلا هلا يأم العيون المظله

اللي بعيني مالهـنه حلايا

فيهن تقول طراد خيل وسله

أما هل الردات وإلا الطنايا

لا حذفوا عن المهار الأجله

وردوا لببيض كنهـن الحنايا

ورداتهم تشفى القلوب المغله

من غير حقران لباقي النحايا

يابنت من ينطح وجيهـه المهله

يزوم عيرات ومقدم سبايا

مع دربهـا العـيـرات مـثـل الأهلـه
 دايـم سـمـاريهـن تـتـالـا حـفـايـا
 العـذـر مـنـك إني فـلا قـلت زلـه
 لاطـاب حـظ مـصـورين الحـكـايـا
 مافـيـك ماينـقـال في كل ملـه
 عـذـروب أهـلك يعـدلون السـرايـا
 الزين فيـك أحـلى الوصـايف مـدلـه
 مالـك بغـضـات الصـيـايـا تهايـا
 شـمس عـلى روس النـوازـي مـطلـه
 شـعـاعها يرسل سـهـوم المـنايـا
 لـابـانت الغـرة عـليـها اسم اللـه
 بـطـرافـها تـقل يـتكـاشـف مـرايـا
 مـثـل البـروق بـمـزنة مـسـتـهـله
 تـوضي وكـاسيـها اشـقـر له زوايـا
 مـاشـفـتها إـلا سـاعـة مـسـتـزلـه
 يـوم العـيـاد ويـوم ذبـح الضـحـايـا
 بالمـاقـع الـي شـافـها النـجـع كـله
 تـلـعب نـهار العـيـد بين الصـبـايـا

بحـجـاجـ

إـن كـ

أنا ما أسـ

إلا ايـلا جـاء

أعطيـ

قالوا والله حلـ

للشاعر/ محمد بن خـ

بحجاجها سيف من الهند سلّه
 تشرق وترهق موسعين الهوايا
 إن كان هذا سب أنا راعي له
 ياسيد كل موريات الشفايا
 أنا ما أسب الناس طبعي جبّله
 لو كان أشوف الناس تمشي عرايا
 إلا ايلاء شاعر فيه خلّه
 مضيع دربه وعنده نحايا
 أعطيه علم لين دربه يدّله
 واسنعه باللي يسوق المطايا
 قالوا والله حلوه هالقصيدّة، وعجيبه، لمن؟ قلت هالقصيدّة هذي
 للشاعر / محمد بن خلف الخس .

الزواج من الخارج

هذه سألقة وقصيدة من محفوظاتي اللي أنا أحفظ وأحياناً أنا اضطر أني إلا صارت القصيدة واضحة وواضح معلومها أحاول أوضحها زياده لأنه يصير لها قصه مرتبه بحيث تصوير واضح خاصه للشباب مهوب كل الناس يفهمون الشعر الشعبي والا يعرفون أعماقه وخاصه الشيء اللي له قصه وأنا أحاول أشرح ويقولون أنك تبهر يا محمد والبهار اللي أنا أحطه مهوب واجد بس على أساس أوضح واخليها تصوير واضحة للشباب وجميله مرغوبة فالموضوع كثير من الناس إلا سافر مثلاً وراح خلاّ عياله وبعضهم يسافر بعياله ويودهم مكه وجده والا يودهم حدا الدول العربية هذا زين لكن يصير معهم هو، وبعضهم يروحهم مع أحد ويروح إلى مكان ثاني إلا راح للمكان الثاني تبدي عليه أمور ثانيه إما يطالع والا يشوف والا تطري عليه يتزوج لكن أحياناً ما يحسب لأمر حساب الزواج ويش هي يعني أفرض أنه راح لأوريا وشاف أشكال والوان من الشيء لكن زوجته وبنت بلاده اللي عايشه في طبيعتها غير مهمما كان قديماً الناس والعقلاء يحرصون أول شيء على تهذيب النسل أنهم يصيرون يطلعون عياله رجال هماء يقول (الولد وأن طاب طيبه من خواله) لازم يعرب عياله ويشوف المناسب [أنشد عن المنسب ترى الحال جذاب] دائماً الحال يجذب يقولون . واللي مثلاً يروح للشام أو يروح لمصر أو يروح لحدا الدول العربية وهذا ما يخالف الدول العربية ما تقول ليش يعني اللي يتزوج مثلاً وهو على كبر ويبي يبلش خاصة إلا صار بعيد

ينسى في هاك الساعة الزيارات والروحة والجيـه والطائرات والحجز وهو مثلاً في
 قطر أو في المملكة لابد هذه لها ترتيب يحسب حسابها مهوب ينجرف مع الجمال
 ويقول يالله أنا أبي أتزوج وأحياناً بعض الناس ما يحسب يجيه من يجيه ويتنظر
 بالكلام الزين أو يحس منها يقابله وحده مثلاً أو يقابل أحد أو يخطب له أحد أو
 يشوف غيره متزوج ويقول أنا أبي أسوي سواته أنا حرمتي كبيرة وزوجتي عجزت
 ولا فيها شدة خلها للعيال ما يخالف أنت خذ من اسنانك البنت الصغيرة مهوب
 معقول أنها تعيش معك في هالكبريبي يصير لها نظرات أو أحد يقابلها ويشوفها
 في محفل أو في فندق وينجرف معها كل ها الاشياء هذه محذر منها الشاعر في
 القصيدة اللي أبي أسمعكم إياها ويقول مع الأسف بعضهم حتى يروح ما ينتبه
 لعياله عياله الكبار لحالهم رايعين وطايشين وتبقي هالعائلة الصغيرة أما عندهم
 سواق وإلا موكل عليهم عامل وإلا هذا الشيء اللي يقول مهوب طيب .

والشاعر اللي قال القصيدة هذه اسمه سليمان العبد الكريم العويس وأنا والله
 سألته مثل ما يقول القصيدة ليش ويش السبب خلاك تقول القصيدة ذي .

قال : اللي خلاني أقول القصيدة ذي جيت يوم اطالع هالبيت هذا يقول
 عندي عمال يركبون ستائر لواحد موكلني عليها ويقول طالعت الفله اللي جنبنا
 يوم حول السواق اجنبي وفتح الباب ودخل العائلة في هالفله اللي جنبنا يقول
 تأملت وين أبوهم وين أهلهم وليش يدخلون معهم العامل الاجنبي أو السابق
 الاجنبي فهذا اللي يقول ألمني من غير موضوع الزواجات فيقول :

الحمد للخلاق حمد تام

أكمل علينا نعمة الإسلام

اللي معه

تاجد لبيـ

حمر المـ

وتاجد جو

على العـ

يقضي اللزو

تري وكـ

تدخل على نـ

في حجة اـ

اللي معه عقل وبصر يبلعها
 والا الخبل يزداد منها إجرام
 تاجد لبيب العقل حول المسجد
 قلبه عليه عن السفر صمام
 حمر المباسم بالبهاء ما اغرنه
 من همهن ما شال وزن جرام
 وتاجد جواز الخبل في مخباته
 يوم في أوروبا وعشرة بالشام
 على العيال موكل له كوري
 أو هندي هندوسي هدام
 يقضي اللزوم بحضرته وغيابه
 يحط من فوق الصحنون ايدام
 ترى وكالة مثل هذا دياته
 بعض اللحام تستحق اكرام
 تدخل على نياقك بعير هايج
 أوادم معها قلوب أنعام
 في حجة انه سابق مستخدم
 حتى الخدم حطت لها خدام!

هذي مره لو هي بعفنة مريم
الحبل يأكل بالحجر صرام
الله يقبّح وجه كل مهسّتر
ما هو على بيض النساء قوأم
اليوم يا أهل الجهل ما به جاهل
أبوسنه يدري عن الاحكام
كل دري عن هالسفر وشوله
ما هو ببحج له ليست احرام
إلا وبعده في كل حول زياره
ستين الالف يروحن اشمام
هذا لبسوي وذا لزوم لامي
دخل الضعيف راح وصل أرحام
والله فلا آخذ غير بنت بلادي
اللي عليها بالعفاف وسام
لو كان سودا تلبس الطاقيه
ما للشعر في جمجمتها ارسام
ما أقول هالخارج جميعه فاسد
بس الشريفه دونها ضرغام
لو يدفع المليار ما يأخذها
لها ابن خال وابنيا اعمام

يقول ما اتهمهم
فيها أهلها لكن بعض
ويطالعون ويسألون
تبحثوا حتى العوائل
يخليها تغرب عنه و
واحد أجودي ويس
حتى لو هو غني؟ لو
طمع في ماله وإن كا
الأخوان الله يهديهم
ويش ويروح ويطب
شافت ما وراه حلال
بعدين عاد ينظر في ا
قعدوا يسألون عنه ور
لا بد فيه شيء ثم ها لا
ولا يقدمون على تزو
الله سبحانه وتعالى ي

يقول ما اتهمهم أنهم فاسدين ، يقول الطيبة والشريفة مهما دفع ما يفرطون فيها أهلها لكن بعض هالناس اللي يروحون يتزوجون من الخارج ما هم يتورعون ويظالعون ويسألون ويشوفون يقول لا يغركم الجمال ولا تغركم النظرة روحوا تبحثوا حتى العوائل الشريفه والعوائل الطيبة يجوزها على ابن عم له فقير ولا يخليها تغرب عنه وتروح بعيد مثلاً يمكن تنوفقون في واحد مثلاً ويلقا له واحد أجودي ويستاهل ما يخالف لكن بنت شابه توقع أهلها يفرطون فيها حتى لو هو غني؟ لو هو ويش يصير ربما أنه يهملها وإلا بكرة والا مجوزينه اياه طمع في ماله وإن كان الشاب مراهق وإلا صغير وإلا أدعي قال أنا وأنا كثير من الأخوان الله يهديهم يدعون ، أنا ما لقيت أحد يزوجني وأنا ما عندي ما أدري ويش ويروح ويطلب على راسه ويأخذ له واحدة والا جا وصل هنا تنكرت عليه أما شافت ما وراه حلال ولا بغته والا شافت ما ورا وعندها مال ولا بغته ورجع يتنكد بعدين عاد ينظر في الاخير بعدين هذا اللي ما يتزوج من بنات بلده ومن وطنه قعدوا يسألون عنه وراه تزوج هو قد تزوج قبل ذي؟ قالوا: ايه قالوا وراه مخليها؟ لا بد فيه شيء ثم ها لاشياء هذي اللي تدور حوله تخلي حتى الأقارب يكفون عنه ولا يقدمون على تزويجه كله بسببة عجلته وبسببة أنه يروح يمين ويسار نرجو من الله سبحانه وتعالى ينفع بها القصيدة وبما ذكرته لكم .



ملاحظة شاعر!

سوف أحدثكم فيه عن قصه وقصيدة من محفوظاتي ومن رواياتي اللي أعرفها وبالمناسبة يعني ترى هالروايات اللي أنا أقولها من قصيد وشعر ما أجزم أنها مثه بلثه صح تختلف الروايات من شخص إلى شخص - فأننا اللي أسمعه أقوله قد يجوز أنه فيه نقص وفيه زيادة على العموم فيه واحد جاء مرة ببي يتزوج والرجال هذا يوم تزوج على عجلة - دائماً الزواج اللي على عجله واللي مارتب له أو ما تقصى راعيه ويحث وطالع - أما أحياناً قليل يعني اللي ينجح منه فهذا الزواج ما كتب الله له النجاح مع العلم أنه تزوج وأخذ المره هذي وبعد فترة جابت منه بنت صغيرة لكن عقب ما مضى فترة شاف وإلا والله مهوب متفني مزاجهم مع بعض فطلق المرة وقعدت معها بنت صغيرة عند أهلها جو ناس بيونها كثيرين اللي تقدموا لها أحد يتقدم وهو متزوج وبيها وتقول والله ما أنا متزوجة هذا قد تزوج وعنده حرمة ثانية واحد ما يبيها علشان البنت وقعدت فعلاً متعطله فتره وضاق صدرها - وانغثت بالحليل صارت يعني تحرى إن الله يرزقها زوج صالح وكانت يعني تزيد حالها وتستصح وتزين - زانت صحتها وصارت في هالبيت لحالها ما عندها إلا أمها وأخوها كبير جذع وأبوها بعيد عنهم يروح شغله وعندهم هالولد الشاب هذا اللي هو أخوها - اللي يليها هذا أخوها مثل ما تقول يحب الرياضة ويلعب الكوره وكذا - والبنت من كثر ماهي جالس في البيت ما غير تنام وشغلها قليل زانت صحتها بالحليل جاء يوم من الأيام وإلا أخوها جاي ببي يلعب يتمرن عنده تمرين العصر - أحياناً صديقه يمر عليه - وإحياناً هذا يمر على هذا - وهذا يمر على ذا صديقه اللي جاء يوم من الأيام ومر عليه كان بعد له فتره

وهو يدور له زوجة صالحة يدور يدور مالمقى هاك اليوم يوم مر عليه وقف بالسيارة
عند الباب وضرب بوري بييه - يطلع ما أدري من جاء من عيال الجيران ودخل
الباب وخلاً الباب مفتوح وهو في السيارة والقزازه مفتوحه لمح كذا من داخل
البيت وإلا والله أنه يشوف البنّت هذه تبي تطلع الدرجة عاد مافيه أجمل من
البنّت الجميلة إلا من طالعهما الواحد على جنب الاصات على جنب وهو فعلاً
هذا طالعهما على جنب حاطة رجل على الدرجة ويد في الجدار وماسكة الجدار بيد
ورجل في الدرجة تبي تطلع الدرجة - الظاهر أنه شافها أو شاف تعزيلها هذا وقام
قلبه يرقع هذا اللي هو صديق أخوها اللي في السيارة من هاك النظرة اللي هو
شافها وشافها من جنب - خلاص وهو منصاب وهذه هي من أخطر النظرات
اللمحة ذي اللمحة دائماً خطره من يوم شوفها وهو فعلاً من بكره وعقبه قام ير
عليه لاحظ أخو البنّت أن هذا الرجال متأثر لأنه سأله قال له أنتم وش كشركم
ياللي في هالبيت قال ما غير أنا وأبوي وأختي والوالده وذا قال عجيب عندك
اخت هنا؟ قال: إيه قال معرسة وإلا لا؟ قال: لا والله ماهي في ذمة رجل قال
عجيب! قال: إيه. قام عاد يزين له ويمهد له الأرض ويروح به من أول ماهوب
يروح هو وإياه يطول يحطه بس ويمشي هالمره لا يروح به لراعي البوفيه ويشربه
عصير ويباشر ويسولفون ويحكون عن العرس وما أدري ويش إلا لو يجيكم
وكذا تقول اختك المهم علمّه عن اخته وعلمه وبعدين مهدوا للموضوع الين أنه
تزوجها الرجال هذا وأخذها من خلال النظرة - عاد هالسألفه والنظرة ذي ذكرني
بقصيدة الشاعر سليمان عبد الكريم العويس من شعراء الزلفي يقول:

قالوا تصيح وقلت: من حقي اصيح!

ابكي على فئان لو ما بكاني

أطوح بصـ

لوجاء لدمـ

لاهل دمع الـ

لوتقرع عـ

لمحه وذبيـ

الفاتراء

منهن عنايـ

حب الحبـ

أحّاه حبـ

أطوح بصوتي مع السوق تطويح
 بالخليل أحط أصابعي وسط اذاني
 لوجاء لدمعي من نظيري تسافيح
 من ناظري دلى بفور فوراني
 لاهل دمع العين لا دم لا قـيـح
 متلوث ما ينعرف مشبهاني
 لوتقرح عيوني من الدمع تقريح
 عذري معي حبيت لي مودماني
 لمحاه وذبح الآدمي بالسلاميح
 أشد من ضرب الفشق والسناني
 الفاترات الفاتنات الذوايح
 منهن سبب تهبيضي وهي جاني
 منهن عناي وعلتي والسواميح
 ونحول جسمي وازدياد امتحاني
 حب الحبيب شرح القلب تشريح
 شرحة قماش مقطع مريحاني
 أحياه حبه جوح القلب تجويح
 خلاله خط مثل خط ظهـراني

تمشى به العالم وفود ومراويع
امر كتب لي في جبيني وجاني
على طريق الزين أبا قوم واطيح
كوده إلا امر متعدي وطاني
لعل قلبي يجسدع الهم ويريح
واسعد ولو مقدار عشر الثواني
بأليت لي تي ريح الطف من الريح
الاطفه ماحد بعينه يراني
أو لي تنني طير كفخ بالاجانح
واختار قصره عن جميع المباني
أقع على الجدران ولا المصاييح
يا ثقب بي الزائر وراع المكاني
ويقال ما للطير شف وشوابيح
طير مع اللبه يطير طيراني
عن منزله ماوالله أنزح ولا ازيح
لو كان أسود رأس ما منه أماني
أخشي بجي للزند كشحه وتكديح
وأقع ضحيه غاشم مجهلاني
كبدة نفوح ومن طناها نفاويع
مر على كبده يطيش طيشاني

مجرور هـ

جاهل يحـ

هو ما دري

ما ذاق حـ

كفوكـ

شهبان اـ

نقحت مـ

وصرحت فـ

وسلامتكم وتعيـ

مجروح مقرود قليل التساميح
ما ينقرب وقت الغضب تمنائي
جاهل يحسب الحب نفص المسابيح
والخومره بالعاير اللووذاني
هو ما درى أنه فاتكن بالطحاطيح
ذوب قلوب العاشقين ذوباني
ما ذاق حب الزين سيد المالميح
ولاحضت فوق الذراع احتضاني
كفو كفاه الله شر المشافيح
سود القلوب مدحرجين العياني
شهبان لهبان الوجيه المكالميح
عن داعي الله ينفرون نفراني
نقحت ما قلته من القول تنقيح
أخشى يقال بها الكلام متداني
وصرحت في حبي مع الناس تصريح
الله يكيّد مسودات البناني
وسلامتكم وتعيشون.



معاناة شاعرين

مرة من المرات أنا والشاعر سليمان العويس انعزمتا في زواج ورحنا وحضرنا العرس هذا وعزيمة الزواج ولقينا ناس واجد وش كشرهم، ويسولوفون عن العرس واحد يقول فلان تزوج واحد يقول كذا، واحد كذا، وكان جنبنا شايب يأشر عليه واحد يقول هذا الأسبوع اللي زل متزوج قلنا: كيف؟ قال: نعم وهو هالكبر قال آيه كيف؟ قال هذا بالصدفه جاي يخطب لولده من عند هاك الواحد قال الله لايهينك حنا وأياكم حموله واحده وناس يعني تعرفونا ونعرفكم وكل شيء لكن ماهوب بعدين مثلاً ذولا في ديره وذولا في ديره مافيه إتصال إنما قال الله يحييكم قال: نبي البنت للولد لولدي هذا قال: أي البنات التي تبون عندي بنتين جاهزات للجواز وهو مايدري أن عنده بنتين قال عجيب بنتين قال إيه قال الشاب هذا عن طريق المزح نبهين كلهن قال وشلون قال آيه واحده لي وواحدة لولدي قال الشاب الساعة المباركه ماياخذها أطيب منكم وراح وعرض على البنات قال عاد يعلمه قال ترى واحده منهن كبيره شوي ما مثل ماتقول قليله شوف أو فيها عرجه شوي أو كذا قال أبد نبهين كلهن أن هذه رجع عليهم ثاني مره اللي يعني فيها الكبيره شوي أجمل من هذيك قال خلاص الشاب أنا ابوها ذي وهذيك تصير لولدي وفعلاً خذوهن وتزوجوا وراحوا هالكلام كله يدور في الزواج ومعى الشاعر جالس جنبي وبعدين جاء واحد ثاني وجلس جنبنا وعزمتا قال القابله نبيكم تجون توسعون صدورنا أنت يا محمد والشاعر هذا سليمان العويس تجون تسولفون علينا - عندي أبوي وعمي شيبان كبار وودنا نسولف

عليهم تسمعوننا من قصيد الغزل ومن القصيد اللي تشوفونه مناسب . قلنا طيب
الحقيقه عاد حضر معنا هذا الرجال الشايب ورحنا للعزيمة وحضر هذا الشايب
اللي متزوج كبير عمره فوق الستين يوم تزوج قال ترى الرجال هذا اللي يهرج
أمس متزوج هو وولده جميع ودخلوا وماشاء الله هالحين . هو عنده ثلاث عيال
وولده ماجاه الابنت يقول أن الشايب انشط من الولد قلنا عاد هذي ارزاق من
رب العالمين . سبحانه وتعالى هذا اللي الله كتب وراعي البيت هذا اللي حنا عنده
يشجعه ويعينه لان عمه وأبوه موجودين وإلا عمه وأبوه شيان كبار لحاهم بيض
وشلون يبي يشجعهم - أنا استغربت قلت وشلون تبي هذا ولا يعني قال شف
يابوي والإ أنه يحاول أنه يوسع صدر أبوه أنت ياراعي البيت يحاول يوسع صدر
أبوه ويهجه شف يابوي ترى فلان - وهو يعني حولك بالكبر تزوج وخذ وجاء
ويشجعة وأنت وراء ماتسوي مثله قال عاد ردوا الهرجه ثاني مرة لابن عويس
اللي جنبني الشاعر قالوا أنت ما عمرك قلت شيء في الغزل ياسليمان قال والله
من أول كان الغزل والقصيد عفيف ونظيف هاك الحين والحريم مثلاً والبنات
يتمنون الفارس والشجاع والشاعر اللي له كلام واللي مشهور بالطيب وهالحين
لا! ما عاديون هذولا كلهم وش لون؟ قال : نعم هالحين الغزل والغزل مثل
ماتشوفون ها لشباب واللي بعضهم مخنفس واللي في سياره واللي يمحطون
واللي يكتبون ارقام قلت حول هالموضوع قصيدة يقول ابن عويس قلنا مير سمعنا
قصيدتك ويسهلها الله قام وسمعنا ابن عويس قصيدته يقول فيها :

كل هجع ما غط ناظر سليمان

ناموا وعوا وهو تكسر عباره

محمد بن علي

للليل وحـ

سويت مـ

أبني المعـ

عدكـهـز

أبي إلاعـ

أحد يقـ

يظهر من اـ

يقول كـ

وأنا اتلمسـ

الليل وحشات يثيرن الإنسان
 الليل كدر خاطري واستثاره
 سويت ما سويت وانشيت قيافان
 عندي على نظم القوافي جداره
 أبني المعاني بضامري بني جدران
 كلن على قده يصير افتكاره
 عدلتهن لا نيتفن ثقل ضلعان
 أصغر بيوتني نابين ثقل قاره
 أبي إلا عرضت على رجال ذهان
 كلن بها صدر نتيجته قراره
 أحد يقول البيت وافي ومليان
 واحد يقول البيت نقله خساره
 يظهر من المجموع للشعر ميزان
 بارع بخيص بالتقاط العبارة
 يقول كفوا هرجكم مالكم شان
 متقصي المعنى يعصره عصارة
 وأنا اتلمس عاطفة كل عشقان
 وإلا الهوى لي وقت رامي شعارة

الحاصل أن الشيب في لحيتي بان
صك بياضه عقب هاك السماره
عشر وعشر مع عشر ضبط بحسبان
وعشر وثمان كاملات جباره
من بعدهن جنب صقرات الاعيان
وهن علي اليوم صارن نماره
لاناظرني قالن العود كحيان
خلوه يذلف جـعله الله وداره
شيبه مخرف داخ ماله أسنان
فرقاه عيد وعزنا بإندحاره
جشعات بشعات ولافيهن احسان
عود كبير وجاداعات وقاره
عند المخنفس يرزمن ثقل حـيرآن
عليه صارن دارة خلف داره
ليت الشباب يعود في وقتي الآن
أخذ وأخلي مثل راع التجاره
اناظر الغزلان واصيد مازان
اندر من خيار الجميله خياره

يوم قال لهم هال
وأنت يا محمد وش تـ
اسمعكم أياها قال تو
البيت بيينا نجيب قصـ
ماش صار مثل الثوم
هالسن وفي هالكبر
ويهلل ويجوز عن أمـ
له يهرج فيها ويبيـ
القصيدة من محفوظا
ياهيـه يالا

دنياك هـ

أنشد مجـ

شفنا من أـ

صادفت لي اـ

يوم قال لهم هالقصيدة يوم ماتت حيولهم وعرفوا أنهم مالههم صنع قال لي
وأنت يا محمد وش تبي تسمعنا قلت أنا والله بعد عندي قصيدة حول هالموضوع :
اسمعكم أياها قال توكل على الله هالقصيد اللي جنباه حنا هو من أول بيينا راعي
البيت بيينا نجيب قصيد لها الشيبان على طريقة الفياغرا نشجعهم لكن اللي جنباه
ماش صار مثل الثوم ما شجعهم إلا على اللي حنا يعني قصدي أنا أقول أنهم في
هالسن وفي هالكبر وفي هذا الواحد يجب أنه يتجه إلى رب العالمين ويسبح
ويهلل ويجوز عن أمور الغزل اللي مايكسب منها إلا إثم وهو في هالسن وشولو
له يهرج فيها ويبيها قالوا أنت يا محمد وش تبي تسمعنا؟ قلت أبسمعكم ها
القصيدة من محفوظاتي قالوا عطناها قلت :

ياهيـه ياللي لك من الفهم ترتيب
ومجنب درب الخطأ وارتكابه
دنياك هذي كل أبوها تجاريب
واللي يجرب ماحيد له حكي به
أنشد مجرب ولا تسيل الاطاييب
حيث المجرب فاهم كل إجابـه
شفنا من أيام الرخاء ربعة الطيب
وشفنا من أيام الجفا مانهاـه
صادفت لي في مبتدأ العمر تشبيب
على نواميس الفرح والطراـهـه

حاسب ض

وليا سلم

ثلاث أف

عز الرفي

ترا النمي

قل للمعا

يمكن تبير

وإن كنت م

وإن جاك م

خمسين عام بالفرح والتعاجيب
 مرت كما مرت حقوق السحابه
 ماكنها إلا يوم! يا عالم الغيب
 وإلا تشادي وقفه وانقلابه
 ليت الدهر وإن جار يرسل مناديب
 حتى نفكر له ونحسب حسابه
 ندرب الشبّه على الشيب تدريب
 وكل صديقه يسعده في غيابه
 وهوب يأخذنا بفعله مكاسيب
 ما يخبر الطرقي بولم زهابه
 واليوم ما بالحق شك ولاريب
 واللي حدث فينا حدث للصحابه
 والله ما عندي بالأحكام تكذيب
 والعلم والتاريخ نقرأ كتابه
 مير البخيت اللي سليم من العيب
 يرحل من الدنيا نظاف ثيابه
 ومن سلم من جرم الأمور المغاضيب
 ماته في درب الخطأ وارتكابه

حاسب ضميره في حياته تحاسيب
 على طريق الحق وجَّه رُكابه
 وليا سلمت من الهجاء والشواذيب
 والثانيه فعل المراحل كسابه
 ثلاث أفعلن على حق ومصيب
 من حاشهن قدر وحت له مهابه
 عز الرفيق وباشر الضيف ترحيب
 والثالثه يلزمك حق القرابه
 ترا النميمه تمحق الزرق والصيب
 لوهو كلام صدق مامنه ثابه
 قل للمعافى سالم العرض والجيب
 لا يهتزي باللي كثير عيابه
 يمكن تبين عند غيرك ولاجيب
 مثلك ردي الحظ كيف ابتلى به؟
 وإن كنت مرتاح سليم الأصاوب
 لا تهتزي باللي عطيب صوابه
 وإن جاك مقروود يحش العراقيب
 جنب طريقه جعل شره هبابه

هذا ما له عند ربه مقاضيب

ينشر عيوب الناس وهو البلا به

بالله عساني من رجاء فيك ما أخيب

أرجيك عفوك واكتساب المشابه

وإلا بن آدم معترض للمضارب

من غير عفوك ظلم نفسه هوى به

قالوا عز الله بيض الله وجهك على ها القصيدة . . القصيدة هذه طبعاً
للشاعر [مرشد البذالي] لكنها وافقت هاك الساعة يوم أقولها لهم . . قال بابين
عويس بعد تبني تسمعتنا شيء قال لا . خلاص لأنه الحين مثل ما تشوفون

لا شيب الرجال يبلي بثنتين

حب الجمال وحب جمع الحلالي

يفز قلبه كل ما شاهد الزين

ولو كان ما يقدر يدمي الغزالي

يكفيه سمع الصوت ومشاهد العين

ولا السلاح من الهرم صار بالي

قالوا لا خلاص لا تقول لنا شيء كثر خيرك . . والله ما شاء الله شجعتهم !!

هذا وبالختام أرجو أن ما قدمته في الكتاب المتواضع يحوز على رضاكم ويكون
فيه متعة وفائدة وهدف طيب مفيد أرجو من الله سبحانه التوفيق والسداد وإلى لقاء
في الجزء الثاني من سالفه وقصيده إن شاء الله .

الراوي/ محمد بن علي الشهران

الموضوع

مقدمة

ضيوف في المطعم

ما معك إقط وألا لي

فضل الخيل

استغاثه/ محسن الو

معرفة علوش لطعم

من حكم حميدان الذ

من حكم حميدان الذ

لص خسيس

احذروا النميمة

بنات فالسوبرمان

غلاء أم العيال

أسعد الناس أبوه

قصة وقصيدة الطبع

غرام على شط العرب

احذر عن الصده وكثر

نشدت وش هالطول

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة
١١	ضيوف في المطعم
١٩	ما معك إقط وألا لبن وألا تعرسين علي
٢٧	فضل الخيل
٣٣	استغاثة/ محسن الهزاني
٤٣	معرفة علوش لطعم القهوة
٥١	من حكم حميدان الشويعر (١)
٥٩	من حكم حميدان الشويعر (٢)
٧٥	لص خسيس
٨٥	احذروا النميمة
٩٧	بنات فالسويرمان
١٠٥	غلاء أم العيال
١١٣	أسعد الناس أبوه
١٢١	قصة وقصيدة الطبعة في الخليج ١٣٤٤هـ
١٢٩	غرام على شط العرب
١٣٩	احذر عن الصده وكثر الكلافه
١٤٧	نشدت وش هالطول

- ١٥٥ إبداع شاعرين
- ١٦٥ غزل في بقالة
- ١٧٣ رثاء زوجة غالية
- ١٨٣ في مدح شريكة الحياة
- ١٩١ الغزل المؤثر
- ٢٠١ طول النسم
- ٢٠٩ شاعر يرثي ابنه
- ٢١٥ مخاطر الغوص بالبحر
- ٢٢١ غلا الابن عن والده
- ٢٢٧ القاضي والقهوة
- ٢٣٧ ضياع خليجي
- ٢٤٣ أين وفاء الأصدقاء
- ٢٥١ ثلاث غزليات
- ٢٦١ الزواج من الخارج
- ٢٦٧ ملاحظة شاعر
- ٢٧٣ معاناة شاعرين!

